المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم السنة وعلومها

"الأحاديث المرفوعة في كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس للإمام ابن عبد البر

من أول الكتاب إلى حديث: (احذروا جدال كل مفتون، فإنه يلقن حجته إلى انقطاع مدته)"

تخريجاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد: حمزة بن محمد بن علي الغيلي

إشراف فضيلة الدكتور: عبد العزيز بن عبد الله الشايع

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها

العام الجامعي

١٤٣٢/١٤٣٣

المقدمـــــــة

الحمد لله الحليم العليم، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي المعلِّم محمد وآله وصحبه وسلّم،،

وبعد: فإن من أعظم وأجل ما عبد الله به هو العلم ودراسته وتدريسه وتعليمه، ونشره في أرجاء البسيطة بين الناس جميعاً، وأفضل العلم ما قال الله وقال رسوله – ﷺ – ولمّا كان علم الحديث الشريف هو الطريق اليسير والسراج المنير لمعرفة أحكام الشريعة السمحاء، والحنيفية البيضاء، طمعاً في الحصول على رضى وتوفيق الله جلّ وعزّ في الدنيا والوصول إلى مستقر رحمته في الأخرى كان لزاماً على أهل العلم بيان الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وتمييزها وتصفيتها، وإخراجها للناس صافية نقية غير مشوبة ولا خفية حتى يتسنّى للكل معرفة الأحاديث الصحيحة بلا عناء ولا تعب، ولا شقاء ولا نصب.

ومن هذا المنطلق حاولت أن أشارك في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال دراستي ورسالتي العليا، لعلي أن أضع لبنة في هذا البناء العالي الراسخ.

وحينما رأيت أن أحاديث كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس التي تزيد عن الخمسمائة وخمسين حديثاً لم تخدم خدمة علمية، وهي بحاجة إلى من يقوم بدراستها دراسة حديثية، اخترت أن يكون موضوع أطروحتي لإكمال مرحلة الماجستير هو:

"الأحاديث المرفوعة في كتاب: بهجة المجالس وأنس المجالس للإمام ابن عبد البر من أول الكتاب إلى حديث: "احذروا جدال كل مفتون؛ فإنه يلقن حجته إلى انقطاع مدته" تخريجاً ودراسة.

والموضوع يعد بحد ذاته موضوعاً مهماً، وتتضح أهمية الموضوع، من خلال أسباب اختياري له، وسأوجزها في النقاط الآتية:

١- لا ينكر الجميع أن ثمة أهمية لكتب الأدب وكتب الملح، ومع أهميتها، وإيرادها لكثير من الأحاديث، وانشغال فئة كبيرة من طبقات المجتمع بقراءة هذه الكتب الأدبية إلا أنها لم تلق اهتماماً حديثياً من قبل المتخصصين.

٢- كثرة الأحاديث الموجودة في ثنايا هذا الكتاب التي تحتاج إلى خدمة حديثية.

٣- المكانة العلمية الكبيرة للمؤلف.

٤- كون هذا الكتاب يعد مرجعاً من المراجع التي يرجع إليها كثيراً من الناس

بمختلف تخصصاتهم العلمية.

٥- كون الكتاب من نوادر الموسوعات الأدبية الأخبارية، حيث أفرغ فيه الإمام ابن عبد البر القرطبي خلاصة قراءاته وملاحظاته في ميدان الأدب، فحفظ لنا بين دفتيه تراثاً قيماً ضاعت معظم مصادره الأصلية.

الدراسات السابقة :

بعد البحث في قواعد المعلومات من خلال فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل، وسؤال أهل الاختصاص وقفت على ما يلي:

الكتاب له طبعة قديمة، طبعته دار الكتب العلمية بتحقيق د. محمد مرسي الخولي، وقد خلا التحقيق من أي تخريج للأحاديث، أو حتى عزوها.

عدد الأحاديث:

عدد الأحاديث التي خرجتها مائتان وخمسةٌ وعشرون حديثاً، منها ستون حديثاً في الصحيحين، أو أحدهما، ومائةٌ وخمسة وستون حديثاً خارج الصحيحين.

خطـة البحـــث

يشتمل البحـث على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

القسم الأول: القسم الدراسي: التعريف بابن عبد البر، وكتابه بهجة المجالس، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بابن عبد البر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية، **وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المطلب الثاني: مولده، ووفاته.

المطلب الثالث: شخصيته، وأخلاقه.

المطلب الرابع: نبذه عن عصره.

المبحث الثاني: حياة المؤلف العلمية، **وفيه خمسة مطالب:**

المطلب الأول: نشأته العلمية، وطلبه للعلم، ورحلاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه.

المطلب الرابع: مكانته، وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: آثاره ومؤلفاته، واهتمام العلماء بها.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمؤلفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب، وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: موارده الحديثية.

المبحث الرابع: منهج المؤلف، **وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: طريقة ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: منهجه في سياق الأحاديث.

المبحث الخامس: مقارنة بين كتابي بهجة المجالس وكتاب عيون الاخبار لابن قتيبة، من ناحية موضوع الكتابين، وإيراد المؤلِفَين للأحاديث، وحكمهما عليها.

القسم الثاني: تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة من أول الكتاب إلى حديث: "احذروا جدال كل مفتون؛ فإنه يلقن حجته إلى انقطاع مدته" تخريجاً ودراسة.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج التي وردت في البحث، بالإضافة إلى ذكر أهم التوصيات.

الفهارس، وتشمل الآتي:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية، مرتبة على الأطراف.

٣- فهرس الرواة المترجم لهم.

٤- فهرس المصادر والمراجع.

٥- فهرس الموضوعات.

منهـجي في البحث :

ويمكن تلخيصه فيما يلي:

أولاً: نص الحديث:

أنقل لفظ الحديث من كتاب :"بهجة المجالس وأنس المجالس" على نسق ترتيبه في الكتاب، وأبين موضعه فيه، معتمداً في ذلك على طبعة "دار الكتب العلمية"، بتحقيق د: محمد مرسي الخولي.

ثانياً: تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد :

١- إذا كان الحديث معزواً إلى أحد المصادر فإنني أدرس إسناد المصدر المذكور.

٢- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإنني أقتصر على تخريجه منهما.

٣- إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أتوسع في تخريجه بالعبارة الاصطلاحية عند أهل الحديث.

٤- إذا كان الحديث مشتملاً على ألفاظ تتكرر في أكثر من فصل فأكتفي بموضع الشاهد منه دون بقيته مع الإشارة إلى ذلك.

٥- إذا كان الراوي متفقاً عليه – تعديلاً أو تجريحاً – فإنني أذكر من عناصر ترجمته ما يميزه، فأذكر الاسم واللقب والكنية، ثم أذكر نتيجة حاله، توثيقاً أو تضعيفاً، مع الإحالة إلى مصادر ترجمته.

٦- إذا كان الراوي مختلفاً في حاله، أذكر العناصر المميزة له كما سبق . ثم أذكر أقوال العلماء – جرحا ثم تعديلا – ما يتضح به حال الراوي ، ثم أذكر ما ترجح مع التعليل.

٧- إذا تكرر الراوي خلال الدراسة، فأذكر خلاصة حاله، ثم أحيلُ على الموطن الذي تقدمت ترجمته فيه.

رابعاً: الحكم على الحديث :

١- إذا كان الحديث بلفظه في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بعزوه إليهما عن الحكم عليه .

٢- أحكم على الحديث خارج الصحيحين من خلال الإسناد المدروس في ضوء أقوال النُقَّاد، وقواعد الجرح والتعديل، مع الاستفادة من أحكام النقاد على الحديث.

٣- أدرسُ من المتابعات والشواهد ما يقوي الحديث إن كان حسناً أو ضعيفاً مع الاعتناء في ذلك كله باللفظ الذي هو موضع الشاهد من الحديث .

خامساً: غريب الحديث:

- أبين غريب الحديث، وأنقل أقوال أئمة اللغة من خلال المراجع المعتمدة في هذا الباب.

تنبيهات:

١- إذا ورد الحديث عن أكثر من صحابي، وكان صحيحاً أو حسناً فإنني أكتفي بذكر راو واحد فقط، بشرط: أن يكون أقرب لفظاً، أو أعلى سنداً.

٢- إذا تكرر الحديث عند الشيخين أو أحدهما، فإنني أحيل على حديث واحد، يكون أقرب للفظ، وإذا تكرر بنفس اللفظ فأكتفي بذكر أحدها.

٣- لا أعزو أو أحيل إلى أي مصدر معاصر لابن عبد البر كالخطيب البغدادي، أو متأخر وفاته عنه، كالمقدسي، والمزي، وغيرهم، إلا إذ كان هناك متابعة أو شاهد قوي لحديث ما، كحديث رقم (٢١١).

٤- أذكر نفس لفظ المصدر في صيغة الصلاة على رسول الله، أو لفظة رضي الله عنه، أو عليه السلام، لأحد الصحابة مثلاً.

٥- إذا ذكر المصدر: رضي الله عنه ذكرتها، ما لم فلا أذكرها.

٦- أذكر غريب الحديث في الحاشية؛ حتى لا يختلط الأساس وهو: التخريج، بما سواه.

مدخل:

يعد ابن عبد البر علماً من أعلام الحديث، وقمةً من قمم الفقه الشامخة، ورقماً مميزاً أثبت نفسه في ريادة مدرسة البحث والتجديد في الدراسات الاسلامية، فقد اجتمعت له آلة الفهم والاجتهاد، فكان بصمة ناصعة في تاريخ الأمة الاسلامية.

هو – بحقٍ – موسوعةٌ علميةٌ كبرى؛ وهذا لأن الله اختاره من بين عباده ليكون خادماً لهذا الدين في شتى مجالاته، ولم تقتصر موسوعية ابن عبد البر على علم الحديث وفنونه كما هو مشتهر عند المختصين، بل لقد شملت القرآن وعلومه، والفقه وأصوله، والتاريخ وعلومه، واللغة وبلاغتها، وغير ذلك.

وقد نهل من معينه كل من جاء بعده، واستفاد منه نظراؤه ومشايخه، وشهد له أئمة المسلمين من جميع المذاهب بالرسوخ في العلم والتقوى في الدين، وقد وقعت عيني على العديد من الرسائل العلمية التي جاءت متخصصة في الاستفادة من مؤلفاته العظيمة، أو التطرق إلى جانب من جوانب حياته العلمية أو التربوية أو الفكرية أو غيرها.

وبالرغم من شهرته وطول عمره الذي استمر قرابة القرن يتعلم ويعلّم الناس ويدرسهم فقد أشار بعض الباحثين أن سيرته الشخصية فيها نقص معلومات وشحة أخبار عنها.

وهذا ما لاحظته من خلال جميع الكتب والمراجع المكتوبة والالكترونية والتي استطعت أن أحصل عليها في ترجمة ابن عبد البر، فقد اهتمت وأبرزت العديد من جوانب حياته العلمية، ويبدو أنه لم تتوفر عندها المادة العلمية والكافية في إبراز العديد من جوانب حياته الشخصية، وكثير منها تنقل عن من سبق، ولا تأتي بجديد إلا ما ندر.

وقبل الأخير أعتقد أنني قد بذلت كل ما بوسعي وطاقتي في حدود المستطاع من أجل إخراج هذا العمل مخرجاً يليق بموضوعه، ولم آل جهداً في الاستفادة من شتى الوسائل المتاحة: بسؤال أهل العلم والاختصاص ومطالعة وقراءة ما أحتاجه في البحث، والاستفادة من جميع وسائل خدمة البحث العلمي الالكترونية والشبكة العنكبوتية وغير ذلك، ومع هذا فإن العمل لا يخلو من قصور ونقص، وهذا هو حال ابن آدم ولكن هذا هو جهد المقل، وأقولُ ذلك ملتمِسًا العذر من عالم سقط على زلل، أو قارئ وقع على خطأ.

وقد قال القاضي عبد الرحيم البيساني: "إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان حسن، و لو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، و هذا من أعظم العبر، و هو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"[1].

وأخيراً لا أتمثل إلا بقول المزني رحمه الله : "لو عُرض كتابٌ سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى اللهُ أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه"[2].

وبقول الشاعر:

إن تجد عيباً فسد الخللا جل من لا عيب له وعلا.

(١) إعلام العابد في حكم تكرار الجماعة في المسجد الواحد، للشيخ/ مشهور بن حسن بن سلمان ص (٧)، وهذه العبارة ينسبها الكثير إلى العماد الدين الأصفهاني، ولكن الصحيح هو من سبق وأشرت إليه، ولم أجد هذه المعلومة إلا في الكتاب سابق الذكر بعد البحث والتدقيق.

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١٤).

شكـــر وتقــدير:

قبل البدء في الرسالة، وإن كان لي من شكر فهو لله تعالى أولاً وأخيراً، فأشكر الله الكبير العليم على كل ما منّ به علي من النعم التي هي أشهر من أن تذكر، وأكثر من أن تحصر.

ثم إني أشكر والديّ الذين كان لهم قصب السبق في الوصول إلى ما وصلت إليه ومنذ نعومة أظفاري وهما يغرسان فيّ حب العلم ويتعهدانه بالسقيا والمتابعة الحثيثة إلى يومنا هذا، فلهما مني كامل الشكر وجزيل الثناء والدعاء بأن يجزيهما ربي خير ما جزى والداً عن ولده.

والشكر والثناء الكبير موصول لشيخنا الدكتور/ عبد العزيز بن عبد الله الشايع الذي تكرّم بالإشراف عليّ، وظل يمدني بلا انقطاع أو ملل بما أنعم الله به عليه من العلم والتوجيه والارشاد.

كما لا أنسى جامعتنا الموقرة جامعة الإمام ممثلة بإدارتها، وبكلية أصول الدين ممثلة بقسم السنة التي ما فتئت تذلّل الصعوبات للطلاب، والباحثين.

ولفضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور/ أحمد الباتلي كامل الشكر وخالص التقدير والذي ساعدني كثيراً في الحصول على عنوان البحث.

وأخيراً لا أنس زوجتي التي كان لها مجهود رائع في مساعدتي، وتحملت معي أعباء الدراسة والبحث طيلة السنوات الماضية.

وفقهم الله جميعا وسدد خطاهم.

القسم الأول

القسم الدراسي، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بابن عبد البر.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب بهجة المجالس.

الفصل الأول:

التعريف بابن عبد البر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية.

المبحث الثاني: حياة المؤلف العلمية.

المبحث الأول:

حياة المؤلف الشخصية، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: مولده، ووفاته.

المطلب الثالث: شخصيته وأخلاقه.

المطلب الرابع: لمحة عن عصره.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه: [1]

هو الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الاسلام، إمام عصره، ووحيد دهره: أبو عمر، يوسف[٢] بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَمَري، الأندلسي، القرطبي، المالكي.

فابن عبد البر عربي أصيل، وينتمي نسبه إلى النَّمِرُ بنُ قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْميّ بن جَديلَةَ بن أسد بن رَبيعة بن نَزَار بن مَعْد بن عدنان [٣].

وقد نسب بعض النسابين النمر بن قاسط إلى قبيلة حمير اليمانية، ولكن هذا رأي غير صحيح ردّه ابن عبد البر بقوله: "والصحيح الذي عليه جماعة أهل العلم بالأنساب أن النمر بن قاسط في ربيعة"[٤].

لذا؛ فالنسبة التي ينتسب إليها ابن عبد البر إلى قبيلته هي: النَمَري (بفتح النون، والميم)، نسبة إلى النمر بكسر الميم، وقد شُكِّلت النَّمَري بفتح الميم استيحاشاً لتوالي الكسرات؛ لأن فيه حرفاً واحداً غير مكسور[٥].

وقبيلة النمر هذه قبيلة من قبائل العرب المعروفة والتي اشتهرت بالفصاحة والبلاغة، والشجاعة والكرم، حتى أصبح كل من ينتسب إليها فصيحًا بليغًا، وهي من قبائل ربيعة وبطن من بطونها، وتشير الروايات والمصادر التاريخية إلى أن هذه القبيلة العربية شأنها شأن مثيلاتها من القبائل العربية قد شاركت جيوش الفتح الاسلامي في نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية، وكانت بلاد الأندلس إحدى الجهات التي تطلع لها المسلمون لنشر الإسلام حيث وصلتها جيوش الفتح.

---

(١) ينظر: جمهرة أنساب العرب (٣٠٢/٢)، وجذوة المقتبس (٣٦٧)، والصلة (٩٧٣/٣)، وترتيب المدارك (٧٤/٢)، ووفيات الاعيان (٦٦/٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥٣/١٨)، والعبر (٣١٦/٢)، وتذكرة الحفاظ (٢١٧/٣)، والديباج المذهب (٣٦٧/٢)، والأعلام للزركلي (٢٤٠/٨).

(٢) في يوسف ست لغات: ضم السين وفتحها، وكسرها مع الواو، وضم السين، وفتحها، وكسرها بعد الهمزة عوض الواو، والياء في أوله مضمومة، فهي ست لغات،، ينظر: الديباج المذهب (٢٦٩/٢).

(٣) الديباج المذهب (٢٦٩/٢)، وترتيب المدارك (٧٤/٢)، ووفيات الأعيان (٢٥٠/١)، وتاج العروس (٢٩٨/١٤).

(٤) الانباه في قبائل الرواة (٢١).

(٥) تاج العروس (٢٩٨/١٤).

وقد اتخذت هذه القبيلة من حصن وضاح من أعمال كوريةً منزلاً لها، ولما استقرت أحوال الأندلس بدأ أبناء هذه القبيلة بالتنقل في مدن الأندلس طلبًا للعلم أو التجارة، وفي محاولة لتتبع تاريخ عائلة الإمام ابن عبد البر لا شيء على ما يبدو لفت انتباه المؤرخين قبل جده؛ لذلك أفردوا له ولوالده تفصيلاً ودورهم في الحياة السياسية والعلمية في الأندلس[1].

لقبه:

لا تذكر المصادر التي ترجمت لابن عبد البر لقباً له سوى الحافظ، أو حافظ المغرب.

أبوه:

هو عبد الله بن محمد بن عبد البر، كانت له صلات طيبة بأهل العلم، كانت له صلات طيبة بالعلماء والتي مكنت له من أن يتصل بهم ويأخذ عن كبارهم، حتى بلغ في ذلك مبلغاً عظيماً، قال عنه ابن حيان: "من الأعلام هضاب راسية، وبحار من العلم زاخرة، وأعلام قولهم مسموع، وبرهم مشروع، وأثرهم متبوع، مثل: عبد الله بن محمد بن عبد البر..." توفي سنة: ٣٧٩ [2].

جده:

هو محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، العابد الزاهد، كان من علماء التفسير والقرآن والقراءات، توفي سنة ٣٧٩ [3].

(١) جمهرة أنساب العرب (٣٠٢/٢)، والفكر التربوي (٧)، وجهود ابن عبد البر (١٠٨).

(٢) وفيات الاعيان (٧١/٧)، وسير أعلام النبلاء(١٥٣/١٨)، مدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر في الحديث والفقه (١٤٦/١).

(٣) وفيات الاعيان (٧١/٧)، ومدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر في الحديث والفقه (١٤٦/١).

المطلب الثاني: مولده، ووفاته.

ولد في قرطبة، ٢٥ من ربيع الآخر سنة ٣٦٨.

يروي ابن طاهر عنه رحمه الله: ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين، وقال: أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله".

وذكرت في تاريخ ولادته ثلاثة أقوال غير ما ذكر وهي ضعيفة، سأذكرها باختصار:

١-في شهر جمادي الأول من نفس السنة.

٢-في شهر ربيع الأول من نفس السنة.

٣-في رجب من سنة ٨٦٢ [١].

وفاته:

مات أبو عمر في شاطبة في ربيع الآخر، سنة ٤٦٣، واستكمل ٩٥سنة و٥ أيام، رحمه الله[٢].

(١) سير أعلام النبلاء (١٥٤/١٨)، وجذوة المقتبس (٣٦٧)، والصلة (٩٧٣/٣)، ومنهج ابن عبد البر (٣٠/١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥٩/١٨).

المطلب الثالث: شخصيته وأخلاقه.

كما سبق وأشرت إلى أن ترجمة ابن عبد البر فيها الكثير من النقص في مختلف جوانب حياته لا سيما الشخصية، وهذا يقلل من إلمامنا بجوانب حياته، لكن من خلال إطلاعي على ترجمته في بعض المصادر خرجت بأنه تميز بصفات عظيمة وأخلاق نبيلة، فمنها:

١- الدأب في طلب العلم والانقطاع إليه.

٢- كان صيتاً.

٣- كان شجاعاً، مهاباً[(١)].

٤- كان حجةً، ثبتاً.

٥- كان عزيز النفس، شهماً.

٦- كان دمث الأخلاق، كثير الحياء، ويتضح ذلك من خلال ميله إلى العبارات المهذبة، وعدم إيراده في كتابه للألفاظ التي تجرح الحياء، أو الحكايات الفاحشة، أو الألفاظ الساقطة.

(١) يتضح ذلك من خلال القصة التي أوردها صاحب كتاب إعتاب الكتاب (٢٢٠) بقوله: كتب للمعتضد عباد بن محمد بإشبيلية، وله عنه الرسالة البديعة في قتل ابنه إسماعيل، ويقال إنه كتبها دون روية؛ ثم سعي به إليه حتى غير عليه، فاحتال للخلاص من يديه، سمعت بعض شيوخي يحكي أن أباه الإمام أبا عمر بن عبد البر سار في أمره من مستقره بشرق الأندلس، وهو حينئذ يتردد بين بلنسية وشاطبة، فلأول دخوله على عباد نادى رافعاً صوته: ابني يا معتضد ابني يا معتضد: فشفعه فيه، وانصرفا عنه محفوفين بالإكرام، ومكنوفين بالاحترام.

.

المطلب الرابع: لمحة عن عصره.

أولاً: الحالة السياسية:

بعد أن عاشت الأندلس فترة تعد من أرقى وأجمل فترات التاريخ بعد تأسيس الدولة الأموية لأكثر من قرنين، إلا أن ابن عبد البر رحمه الله عاش في فترة من أصعب فترات التاريخ الأندلسي على الاطلاق وهي ما يطلق عليها المؤرخون: عصر دول الطوائف، وقد أُطلق على هذا العصر: (أيام الفَرَق)، أي: الخوف، لهول ما وقع فيه من الفتن.

ويتميز عصر الطوائف بكثرة الفتن والحروب الأهلية بين المسلمين، كلٌ يبغي الحكم لنفسه، وبأي وسيلة، فساءت الأحوال السياسية في قرطبة، وقسمت الأندلس إلى دويلات، وبلغت ستاً وعشرين دويلة، وتفتّتت الدولة الإسلامية وانتثر عقدها، وتغلب كل متغلب من أمراء البلاد على جزء منها، وتقسّموا ألقاب الخلاف، فمنهم من تسمى بالمأمون، وآخر بالمقتدر، وثالث بالمعتصم، ورابع بالمتوكل، وغير ذلك من الألقاب الخلافية، وفي ذلك يقول أبو علي الحسن بن رشيق:

مما يزهّدني في أرضِ أندلـــــسٍ سماعُ مقتدرٍ فيـــــــها ومعتضدِ.

ألقــابُ مملكةٍ في غيرِ موضِعها كالهــرِّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسد.

وأهم الظواهر التي ميزت هذا العصر عن غيره:

١- التسابق على بسط النفوذ، والحروب التوسعية.
٢- الاستعانة بالممالك النصرانية، على الدول المجاورة.
٣- ضعف الدول التي أضاعت هيبة الخلافة، وأسقطتها نهائياً.

وهكذا استمر الوضع في الأندلس حتى سقطت آخر معاقلها بيد الصليبين في عام[1].

(١) جذوة المقتبس (٣٦٧)، ومقدمة بهجة المجالس (١/١٠) ومنهج الحافظ ابن عبد البر (١٨).

ثانياً: الحالة الاجتماعية

لا يبدو أن هناك تغيرات اجتماعية كبيرة في ظل التقلبات السياسية للدول، اللهم إلا ماله مساس مباشر بها من حيث تدين الحاكم أو انحلاله وانعكاس ذلك على الرعية.

فالعادات والتقاليد والأعراف ترسخها توالي الأزمان وليست خاضعة للتأثير السياسي، وإذا نظرنا إلى التركيبة العرقية للمجتمع الأندلسي نجد أنه كان يموج بعناصر مختلفة، فكان فيهم العرب، والبربر، والصقالبة، الذين اعتنقوا الإسلام من سكان البلد الأصليين.

ولقد بالغ بعض الكتاب ووصف المجتمع الأندلسي بالغرق في الإباحية والانهيار الأخلاقي، وغير ذلك من الأشياء التي تنافي العقل.

نعم كان هناك طبقة من المجتمع غارقة في وحل اللهو والعبث والمتعة الحرام، وهذا لا يستبعد مع ما عرف من أهل الأندلس من رقة ورخاء، ولكن هذا يبقى محصوراً في طائفة من المجتمع، ومع هذا لم يكن أصحابه يستطيعون الجهر به، فقد كان عندهم نظام الشرطة، وكانت تحد من هذه الظاهرة كثيراً، وتحارب أصحاب المجون والخنا والخمور.

ولم تكن مظلة الشريعة قاصرة على الحدود والقضاء فقط، بل كان النظام الإداري يتمتع بالطابع الإسلامي، وكانت هناك قواعد لنظام الحسبة تعتبر من أرقى ما يطبق الآن في الأنظمة الإدارية الحديثة، من حيث مراقبة الخبز واللحوم مثلاً وسعرها.

كما كانت هناك عادات تميّز بها أهل الأندلس تدل على رقي ومستوىً حضاري رفيع، فقد اشتهروا بحرصهم الشديد على النظافة، وحسن تدبيرهم في المعاش، وهم بين عالم وجاهل

ذي صنعة، يجهد أن يتميز بصنعة ويربأ بنفسه أن يرى عالة على الناس؛ لأن هذا عندهم في غاية القبح [1].

(١) منهج ابن عبد البر (١/٢٠).

ثالثاً: الحالة العلمية

بالرغم من سوء الحالة السياسية في تلك الحقبة من الزمن إلا أنها شهدت نهضةً علميةً كبيرةً في جميع مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية، وقد ساعد على ذلك تشجيع الحكام والأمراء الذين لم يألوا جهداً في ذلك، إضافة إلى أنهم لم يقلوا علماً وأدباً عن علماء عصرهم.

وقد امتازت ثلاثة قصور من بين القصور بمشاركتها في النهضة العلمية والأدبية، وهي: بلاط بني عباد بإشبيلية، وبلاط بني الأفطس ببطليموس، وبلاط بني صمادح بالمرية، ولا ننس أن مجاهداً العامري صاحب دانية كان من أكابر علماء القرآن واللغة في عصره، وكان بلاطه يجمع أشهر العلماء على رأسهم ابن عبد البر، وابن سيدة.

وقد كانت معظم حواضر الأندلس مراكز للعلم والعلماء، واشتهرت منها قرطبة[1] العاصمة السياسية والعلمية، والمركز الثقافي الرئيسي الذي كان قبلة طلبة العلم والعلماء، وبرزت وتفوقت على أقرانها في هذا المجال، فقد اشتهرت على مدار التاريخ بعلمائها الذين أنجبتهم، وقدموا للأمة عصارة تفكيرهم في إنتاجهم العلمي يليها أشبيلية التي كانت تضم عدداً كبيراً من المكاتب العلمية.

وهناك بعض الأمور التي أدت إلى إشعال الحركة العلمية في الأندلس، منها:

١- التنافس الثقافي بين عواصم دول الطوائف أدى إلى تنشيط الثقافة الأندلسية.

---

(١) بلغت قرطبة في عهد الناصر أوج العظمة والازدهار في جميع النواحي، بل لم يكن لها مثيل في التاريخ في تلك الحقبة من الزمن في الفن و العلم و الأدب و العمارة و التشكيل، وغير ذلك مما ميّز قرطبة في ذاك الزمان، بحكم أنها مقر الحكم الاسلامي في أوروبا ومركز إشعاع روحي ثقافي للعالم الأوربي، ومن طريف الأبيات التي قيلت في قرطبة:

بأربع فاقت الأمصار قرطبة ... منهن قنطرة الوادي وجامعـــها

هاتان اثنتان والزهراء ثالثـــة ... والعلم أعظم شيء وهو رابعها

ينظر: مدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر في الحديث والفقه (١/١٢٩).

٢-الرحلات التي كان يقوم بها طلبة العلم والعلماء من الأندلس إلى بلاد المشرق والذين جلبوا معهم أمهات المصادر في علوم الشريعة والأدب واللغة والتاريخ، وغيرها.

٣-حرية الحركة العلمية.

٤-انتشار المكتبات وجمع الكتب، وعلى سبيل المثال: أنشأ الحكم مكتبة جامعة بلغ عدد مخطوطاته: أربعمائة ألف.

٥-تشجيع الولاة والخلفاء للعلماء والاهتمام بهم.

٦-بناء المدارس والملاحق الخاصة بالعلم.

٧-تواجد الأسر العلمية، وقد كثر هذا في الأندلس، فتجد الأب وابنه وأحفاده ومن نزل من كبار الأئمة في زمانهم، كحال ابن عبد البر مثلاً.

وقد برز كثير من الأئمة في هذا العصر، نذكر منهم على سبيل المثال:

١-ابن الفرضي.

٢-ابن حيان المؤرخ.

٣-أبو عمرو الداني المقرئ.

٤-أبو طالب المكي المقرئ.

٥-ابن سيدة.

٦-ابن حزم.

٧-أبو عبد الله الحميدي.

٨-أحمد بن عبد الله بن محمد بن الباجي.

٩-أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح، المقرئ.

١٠- ابن زيدون الشاعر[1].

(١) الصلة (٩٧٣/٣)، ابن عبد البر وجهوده (٧٥)، منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل (٢٢/١).

المبحث الثاني:

حياة المؤلف العلمية، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: نشأته العلمية وطلبه للعلم ورحلاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه.

المطلب الرابع: مكانته وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: آثاره ومؤلفاته، واهتمام العلماء بها.

المطلب الأول: نشأته العلمية، وطلبه للعلم، ورحلاته:

توفي والده وهو لم يتجاوز الثانية عشر من عمره، فنشأ حريصاً في تحصيل العلم، واستفاد من موروث أبيه العلمي، فنجده كثيراً ما يقول في كتبه: وجدت بخط أبي رحمه الله.

ولم يكن لابن عبد البر خيار في أن ينشا غير النشأة التي كان عليها، واستمر على منهج أبيه في التلقي والتحصيل وأخذ عن كبار العلماء في ذلك الوقت، ولازمهم وبرع في الفنون حتى فاق أقرانه، ووصل إلى منزلة علمية لم يتمكن من قبله في الوصول إليها.

وثمة ناحية معروفة شهيرة في حياته، وهي أنه لم يرحل إلى المشرق في طلب العلم، [1] ولعله لم يخرج من الأندلس حرصاً منه على المشاركة في إصلاح الأوضاع السياسية بالنصح، والتذكير وبيان حقيقة الداء[2].

وقد بدأ حياته العلمية في قرطبة، في أزهي عصور الازدهار العلمي والذي شمل كافة الفنون بالأندلس، وتلقى تعليماً ممتازاً على أيدي جلة من علماء عصره، واستوعب كثيراً من علوم الفقه والحديث والأدب وغيرها، ولما بلغ من العمر ثلاثين عاماً خرج من قرطبة مهاجراً في وقت ظهور ما يسمى في التاريخ: بالفتنة البربرية، والتي اضطر كثير من الأئمة والعلماء إلى الخروج من هذه البلدة، وقتل فيها كثيرٌ منهم للأسف الشديد، وقد كان من بين هؤلاء القتلى شيخه ورفيقه أبو الوليد بن الفرضي رحمه الله.

ولم يكن له خيار بعد ذلك إلا الهجرة من قرطبة والبحث عن مكان أنسب وأكثر أماناً، وأخذ يجول بين مناطق غرب الأندلس قريباً من عشر سنوات، وكان يأخذ من علماء كل بلدة يدخلها[1].

---

(١) جذوة المقتبس (٣٦٧).

(٢) ابن عبد البر وجهوده في التاريخ (١٧٨)، والفكر التربوي (١١).

رحلاته:

ذكر صاحب كتاب: ابن عبد البر وجهوده في التاريخ[٢] أن ابن عبد البر كانت له خمس رحلات في حياته كلها داخل الأندلس ظل يتجول فيها، وها أنا أسوقها باختصار:

١- الرحلة الأولى: بعد اشتعال الفتنة البربرية خرج من قرطبة مهاجراً إلى إشبيلية، وجاءت هذه بعد سنة ٤٠٣هـ، وجاء الاختيار لهذه البلدة بسبب وجود رفيقه وزميله في طلب العلم إسماعيل بن عباد عميد العائلة العبادية الذي تولى زمام إدارة الشؤون في إشبيلية، وبعد موت القاضي إسماعيل تولى زمام الأمر ابنه أبو القاسم، ولكنه أخذ عليه بعض المآخذ وبادله بالنصح، ولم يستجب له فجفاه، وقرر ابن عبد البر الرحيل، وفي ذلك يقول معاتباً زوجته بعد أن اعترضت عليه في الرحيل:

ولي حين رحلت من إشبيلية[٣]:

وقائلةٍ مالي أراك مرحّلاً ... فقلت لها: صهْ واسمعي القولَ مجملا
تنكَّر من كنَّا نُسرُّ بقربه ... وعاد زُعافاً بعدما كان سلسلا
وحُقَّ لجارٍ لم يوافِقْه جارُه ... ولا لاءَمَتْه الدَّارُ أن يترحَّلا
إذا هان حرٌ عند قومٍ أتاهُمُ ... ولم ينأْ عنهمْ كان أعمى وأجهلا

٢- الرحلة الثانية: بعد مرور هذه الأعوام لم ير منطقة هي أكثر استقراراً واحتراماً وتقديراً للعلماء من دانية التي كان يحكمها أبو الجيش مجاهد العامري، والذي كان من كبار علماء عصره في علوم القرآن الكريم واللغة، كما كان متحلياً بالشجاعة والإقدام وحسن إدارة البلدة، إضافة إلى حبه الشديد للعلم والعلماء، وجمعه لمكتبات لم يجمعها غيره[٤].

---

(١) مقدمة بهجة المجالس (١/١٠).

(٢) ص ١٦٨.

(٣) بهجة المجالس (١/٢٤٣)، باب التحول عن مواطن الذل.

(٤) معجم البلدان (٢/٣٤٣).

لهذا السبب قرّر ابن عبد البر الانتقال إليها، واستقر فيها سنة ٤٣٠ تقريباً [١].

بعد ذلك قضى فترة ليس بالقصيرة في دانية، وكانت هذه الفترة من أخصب فتراته إنتاجاً إن لم تكن هي الأخصب، فقد ألّف معظم كتبه المطولة التي اشتهر بها في هذه الفترة.

٣- الرحلة الثالثة: بعد موت الأمير العامري سنة ٤٣٦هـ، ترك ابن عبد البر دانية مضطراً، وقد استنتج بعض الكتّاب أنه تركها بسبب الجفاء الذي حصل بينه وبين علي بن مجاهد أمير دانية بعد وفاة أبيه، ثم رحل إلى بطليوس واستقبله أميرها المظفر استقبالاً كريماً، بعد سنة ٤٣٧هـ، وولّاه على قضاء الأشبونة، وشنترين، وقضى بها فترة طويلة [٢].

٤- الرحلة الرابعة: عاد ابن عبد البر إلى شرق الأندلس ثانية، ولما كان قد ترك دانية توجه إلى بلنسية، وكانت تحت إمرة عبد العزيز بن أبي عامر.

٥- الرحلة الخامسة: رحل بعد أن تولى حكم بلنسية عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي عامر، وكان معروفاً بسوء أخلاقه وتصرفاته، وضعف ديانته، قرّر ابن عبد البر أن يرحل إلى شاطبة، وهناك بقي فيه إلى أن توفي سنة ٤٦٣هـ رحمه الله [٣].

قال الإمام ابن فرحون المالكي: له بسطة كبيرة في علم النسب وفارق قرطبة وجال في غرب الأندلس مدة ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن دانية من بلادها وبلنسية وشاطبة في أوقات مختلفة... [٤].

قال الذهبي: طلب العلم بعد التسعين وثلاث مئة، وأدرك الكبار، وطال عمره، وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنف، ووثق وضعف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان... [١].

---

(١) مقدمة بهجة المجالس (١١/١).

(٢) السابق.

(٣) ابن عبد البر وجهوده في التاريخ (١٦٨).

(٤) الديباج المذهب (٣٦٩/٢).

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

أخذ ابن عبد البر من كبار الأئمة في زمانه فانعكس إيجاباً على شخصيته العلمية، حيث تميزت بالأصالة والعمق والدقة، وكثرة التنوع، كما تميزت مواضيعه ومؤلفاته بالإحاطة والشمول، ومن أشهرهم[٢]:

١-عبد الله بن يوسف أبو الوليد القاضي، المعروف بابن الفرضي.

٢-أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الجسور.

٣-خلف بن قاسم بن سهل بن سهلون، المعروف بابن الدباغ.

٤-أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر.

٥-أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو عمر الطملنكي.

٦-أحمد بن عبدالملك بن هاشم بن المكوى، أبو عمر، الأشبيلي.

٧-عبد الوارث بن سفيان بن جبرون. وهذا من أكثر من لازمه.

٨-أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي، البزاز.

٩-عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن.

١٠- عبد العزيز بن أحمد النحوي، الأخفش.

١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الوهراني الهمداني.

١٢- عبد الرحمن بن مروان القنازعي، المعروغ بأبي المطرف.

١٣- المعمر محمد بن عبدالملك بن ضيفون.

١٤- خلف بن القاسم بن سهل الحافظ.

١٥- يحيى بن عبدالرحمن بن وجه الجنة.

١٦- محمد بن خليفة الإمام. وغيرهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥٤/١٨).

(٢) جذوة المقتبس (٣٦٧)، والصلة (٩٧٣/٣)، وترتيب المدارك (٧٤/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥٤/١٨)، ووفيات الأعيان (٦٦/٧)

ثانياً: تلاميذه[1]:

لم يكن مستغرباً أن يكثر تلاميذ ابن عبد البر؛ بسبب أنه ذاع صيته، وطار ذكره في الآفاق، ولا بد لطلاب العلم والباحثين ورواد المعرفة أن يقصدوا لمثل هذه الهامة ويرحلوا لينهلوا من منهله الروي ويرتووا من معينه العذب الصافي، وأشهرهم:

١-أبو محمد بن حزم.

٢-أبو العباس بن دلهاث الدلائي.

٣-أبو محمد بن أبي قحافة.

٤-طاهر بن مفوز المعافري.

٥-عبد الله بن مفوز المعافري.

٦-أبو علي الغساني.

٧-طونة بنت عبد العزيز بن موسى.

٨-خليص بن عبد الله بن أحمد العبدري.

٩-علي بن عبد الرحمن الشاطبي المقرئ.

١٠- أبو عبد الله الحميدي.

١١- أبو بحر سفيان بن العاص.

١٢- محمد بن فتوح الانصاري.

١٣- أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح.

١٤- أبو عمران موسى بن أبي تليد. وغيرهم.

(١) جذوة المقتبس (٣٦٧)، والصلة (٩٧٤/٣)، وترتيب المدارك (٧٤/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥٧/١٨)، ووفيات الأعيان (٦٨/٧).

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه:

عقيدته:

كان على مذهب السلف في عقيدته، ويتضح ذلك من خلال شرحه لأحاديث العقيدة، ومن ذلك قوله [1]: أجمع أهل الفقه والحديث على أن الإيمان قول وعمل، ولا عمل إلا بنية، والإيمان عندهم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والطاعات كلها عندهم إيمان إلا ما ذكر عن أبي حنيفة وأصحابه فإنهم ذهبوا إلى أن الطاعات لا تسمى إيماناً قالوا: إنما الإيمان التصديق والإقرار، ومنهم من زاد والمعرفة قالوا: وهو المعروف من لسان العرب ومن ألسنة المجتمع عليه ألا ترى إلى قول الله عز وجل حاكيا عن بني يعقوب عليه السلام: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧﴾ [يوسف:١٧]، أي: بمصدق لنا...

وقوله[2]: أهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز إلا أنهم لا يكيفون شيئاً من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة وأما أهل البدع والجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل شيئاً منها على الحقيقة ويزعمون أن من أقر بها مشبه وهم عند من أثبتها نافون للمعبود والحق فيما قاله القائلون بما نطق به كتاب الله وسنة رسوله وهم أئمة الجماعة والحمد لله.

وقال الذهبي [3]: كان في أصول الديانة على مذهب السلف، لم يدخل في علم الكلام، بل قفا آثار مشايخه رحمهم الله.

(١) التمهيد (٢٣٨/٩).

(٢) التمهيد (١٤٥/٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥٦/١٨).

مذهبه:

لم يعرف عنه التعصب لمذهب معين، قال الذهبي [1]: كان إماماً ديناً، ثقةً، متقناً، علامةً، متبرحاً، صاحب سنة واتباع، وكان أولاً أثرياً ظاهرياً فيما قيل، ثم تحول مالكياً مع ميل بيّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا ينكر له ذلك، فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته، بان له منزلته من سعة العلم، وقوة الفهم، وسيلان الذهن، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله – ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده، لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه، ونغطي معارفه، بل نستغفر له، ونعتذر عنه. ا.هـ

ومع كونه مالكي المذهب إلا أنه خالف مالكاً في بعض المسائل وقد كان يذم التقليد ومن اطلع على كتابه التمهيد علم سعة علمه ومعرفته بالحديث وبالرجال ولم يكن بالأندلس مثله في الحديث، وقد كان يدافع عن أئمة المذاهب دون جمود أو تعصب[2].

وهذا مما تميز به رحمه الله التي أدت إلى أن يتبوأ مكانه العالي بين الأئمة، ويشهد لهذا قوله رحمه الله: "ليس أحد من خلق الله إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي – ﷺ – فانه لا يترك من قوله إلا ما تركه هو ونسخه قولاً أو عملاً، والحجة فيما قال صلى الله – ﷺ – وليس في قول غيره حجة... كيف يتوحش من مفارقة واحد منهم ومعه السنة الثابتة عن النبي – ﷺ – وهي الملجأ عند الاختلاف وغير نكير أن يخفى على الصاحب والصاحبين والثلاثة السنة المأثورة عن رسول الله – ﷺ –".[3]

(١) سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٨).

(٢) مدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر في الحديث والفقه (٧١/٢).

(٣) التمهيد (١٥٩/١).

المطلب الرابع: مكانته، وثناء العلماء عليه:

كال له الأئمة عظيم المديح وكبير الثناء عرفاناً بفضله وبعلمه، وها أنا أسوق أجمل ما قيل:

قال أبو علي الجياني: " وصبر أبو عمر على الطلب ودأب فيه، ودرس وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الأندلس، وعظُم شأن أبي عمر بالأندلس وعلا ذكره في الأقطار، ورحل إليه الناس وسمعوا منه، وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق " [(١)].

قال الحميدي: "أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي" [(٢)].

وقال أبو الوليد الباجي: "لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث، وهو أحفظ أهل المغرب"[(٣)].

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: "من أعلم الناس بالآثار والتمييز بين صحيحها وسقيمها" [(٤)].

وقال الذهبي: "وليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة، والتبحر في الفقه والعربية والأخبار"[(٥)].

(١) ترتيب المدارك (٢/٧٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/١٥٦).

(٣) السابق.

(٤) درء تعارض العقل والنقل (٣/٣١٧).

(٥) العبر في خبر من غبر (٢/٣١٦).

وقال ابن فرحون: "شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان فيها لسنة مأثورة".

وقال: "وكان أبو عمر بن عبد البر موفقاً في التأليف معاناً عليه ونفع الله بتآليفه فكان مع تقدمه في علم الأثر وتبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب...[1].

وقال أبو القاسم بن بشكوال: ابن عبد البر إمام عصره، وواحد دهره[2].

(١) الديباج المذهب (٢/٢٦٨).

(٢) الصلة (٣/٩٧٣).

المطلب الخامس: آثاره ومؤلفاته، واهتمام العلماء بها:

تنوعت كتب الإمام ابن عبد البر بين فنون العلوم المختلفة، وبعضها أتى موسوعياً، وبعضها أتت رسائل صغيرة[1].

وقد خلّف تراثًا ضخمًا في مختلف العلوم والتخصصات ففضلاً عن العلوم الأساسية التي برع فيها وهي: في علوم القرآن والسنة واللغة والأدب والتاريخ أضاف إليها علومًا أخرى، رأى أنه يجمل بالعالم أن يأخذ قسطًا منها وجعلها من العلوم الضرورية من ذلك علم الجغرافيا حيث يقول: "ومن الضروري أيضًا علم الناس أن في الدنيا مكة والهند ومصر والصين "، وغير ذلك من العلوم كالطب، والحساب، والهندسة...[2]

وقد ساعده في زيادة التصنيف في ذلك بعد توفيق الله جل وعز أمور، سأذكر بعضا منها:

١ – كثرة تنقله ورحلته في طلب العلم في الأندلس شرقاً وغرباً مما مكنه من الالتقاء بعدد كثير من الشيوخ حتى أخذ عن أكثر من مائة شيخ من المحدثين والفقهاء ولم يكتف باللقاء بل قد كاتب علماء المشرق كأبي ذر الهروي نزيل مكة و الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري.

٢– قوة فهمه وحفظه وحدة ذكائه حتى قال ابن حزم: "لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ؟"، ومن رأى كتاب التمهيد و كتاب الاستذكار رأى من ذلك عجباً

(١) اعتمدت في سرد الكتب وتصنيفها، وبيان وتبيين المطبوع منها والمفقود على الكتب التالية:
جذوة المقتبس (٣٦٧)، وترتيب المدارك (٧٤/٢)، ووفيات الأعيان (٦٧/٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥٩/١٨)، والرسالة المستطرفة (١٥/٣)، ومنهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل (٤٠/١)، ومقدمة التمهيد (٥١/١)، ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ومدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر (٧٧/١)، وابن عبد البر وجهوده في التاريخ (١٩٩)، والفكر التربوي ص (١٦)، ومدرسة الإمام الحافظ ابن عبد البر في الحديث والفقه (١٧٧/٢).

(٢) الفكر التربوي (١١).

من سعة العلم ومعرفته بأقوال أهل العلم وتتبعها، ومعرفته بآثار الصحابة والتابعين وسياقها بأسانيدها.

٣- طول عمره فقد عاش رحمه الله خمسة وتسعين عاماً.

٤- أنه كان من أسرة علم، وبيت فقه فقد كان والده عبد الله بن محمد من فقهاء قرطبة مما كان له أثر في تربيته ونشأته.

٥- همته العالية وصبره في الطلب.

وبعد هذا الطلب والعمر المديد أخرج ابن عبد البر رحمه الله مؤلفات في مختلف الفنون في الفقه والحديث والتراجم وغير ذلك، منها المطبوع ومنها المخطوط.

قال الذهبي: "صاحب التصانيف الفائقة"، وقال: "من نظر في مصنفاته بانت له منزلته"[١]، وقال ابن بشكوال: "كان موفقاً في التأليف معاناً عليه، ونفع الله بتواليفه"[٢].

في القرآن الكريم وعلومه:

١- البيان عن تلاوة القرآن.
٢- الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء.
٣- التجريد، والمدخل إلى علم القراءات بالتجويد. ط
٤- البيان في تلاوة القرآن.

(١) سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٨).

(٢) الصلة (٩٧٤/٣).

في الحديث وعلومه:

١-التقصي لحديث الموطأ أو تجريد التمهيد. ط، وسماه: أيضا "التجريد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". ألّفه بعد كتابه" التمهيد"، ونبّه فيه على اختلاف رواة فيما أرسلوه أو وصلوه وذكر في آخره بابا فيما لم يذكر في رواية يحيى من الأحاديث المرفوعة مما ذكره غيره.

٢-الشواهد في إثبات خبر الواحد. مفقود

٣-اختصار كتاب التمييز لمسلم. مفقود

٤-الاستظهار في طرق حديث عمار. مفقود

٥-حديث مالك خارج الموطأ. مفقود

٦-الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. ط

٧-الزيادات التي لم تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى. ط

٨-منظومة في السنة. مفقود

٩-واضح السنن.

١٠- الأجوبة الموعبة في الأسئلة المستغربة من صحيح البخاري. ط

١١- عوالي ابن عبد البر.

في الفقه وفروعه:

١-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد. في فقه الحديث. ط

قال ابن حزم عنه: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه؟ [١].

وقال القاضي عياض: " وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقه" [٢].

ولأبي عمر في كتاب التمهيد[٣]:

---

(١) جذوة المقتبس (٣٦٧).

(٢) ترتيب المدارك (٢/٧٤).

(٣) التمهيد (٢٤/٤٤٨).

سهيرُ فؤادي من ثلاثين حجةً وصـيقلُ ذهني والمفرج عن همي
بسطت لكم فيه كلام نبيكم بمـا في معانيه من الفقه والعلم
وفيه من الآداب ما يهتدى به إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

٢-الاستذكار لمذهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار. ط
٣-اختلاف أقوال مالك وأصحابه. ط
٤-الكافي في فقه أهل المدينة. ط
٥-الإنصاف في ما بين المختلفين في بسم الله الرحمن الرحيم من الخلاف. ط
٦-أحكام المنافقين.
٧-الاشراف على ما في أصول فرائض المواريث من الاجتماع والاختلاف. مفقود
٨-أصول الفقه. مفقود
٩-جوائز السلطان. مفقود

في السير والتراجم والتاريخ:

١-الاستيعاب في طبقات الأصحاب. ط
٢-الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء: مالك، والشافعي، وأبي حنيفة. ط
٣-القصد والأمم في التعريف بأصول العرب والعجم. ط
٤-الدرر في اختصار المغازي والسير. وهو مختصر سيرة ابن هشام. ط
٥-الانباه عن قبائل الرواة. ط
٦-اختصار تاريخ أحمد بن سعيد.
٧-سيرة الرسول ﷺ. ط
٨-القصد والامم في نسب العرب والعجم. ط
٩-أخبار القضاة. مفقود
١٠- جمهرة الأنساب.
١١- البستان في الأخدان.
١٢- أخبار القاضي منذر بن سعيد البلوطي. مفقود

في الأدب والأخلاق والثقافة العامة:

١- جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله في الآداب الشرعية. ط
٢- بهجة المجالس، وهو كتابنا هذا. ط
٣- أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب. ط
٤- الجامع في آداب طالب العلم.
٥- الاهتبال بما في شعر أبي العتاهية من الحكم والأمثال.
٦- البستان في الإخوان. مفقود
٧- العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء. مطبوع
٨- جزء في الأنوار.
٩- محن العلماء. مفقود
١٠- فهرسة شيوخه. مفقود
١١- نزهة المستعين، وروضة الخائفين. مخطوط

ملاحظة:

قال الزركلي[1]: ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه، في مجلد قديم متن، أولها "في من عرف من الصحابة بكنيته" والثاني "المعروفون بالكنى من حملة العلم" والثالث "من لم يذكر له اسم سوى كنيته، من رجال الحديث "وهذا الاخير ناقص قليلا من آخره لعل النقص ورقة واحدة.

(١) الأعلام (٨/٢٤٠).

تنبيه:

ذكر د/ محمد عبد النبي أن هناك كتباً نسبت لابن عبد البر بمسميات في النفس من صحة نسبتها له شيء، وذكر ستة عشر كتاباً، وقام بالتدليل على عدم صحة نسبتها للإمام[1]، وهي:

١- أخبار أئمة الأمصار.

٢- اختصار كتاب التحرير.

٣- الانصاف في أسماء الله.

٤- أعلام النبوة.

٥- تاريخ شيوخ ابن عبد البر.

٦- ترجمة الإمام مالك بن أنس.

٧- التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب الإمام مالك.

٨- الجامع.

٩- الذب عن عكرمة البربري.

١٠- الرقائق.

١١- مسند حديث مالك.

١٢- المدخل إلى القراءات.

١٣- المغازي.

١٤- أدب المجالس وحمد اللسان.

١٥- الأمثال السائرة والأبيات النادرة.

١٦- مختارات من الشعر والنثر.

(١) منهج ابن عبد البر في الجرح والتعديل (١/٤٥).

اهتمام العلماء بكتب ابن عبد البر:

اهتم العلماء قديماً وحديثاً بابن عبد البر وكتبه، واعتنوا عناية كبيرة لنفاسة كتبه، وإثرائها للمكتبات العلمية، فمن ناظمٍ ومن مختصرٍ إلى منتقٍ و معقبٍ.

وسأذكر بعض الكتب في ذلك، ثم أثني بذكر بعض الرسائل الأكاديمية التي ظهرت في الفترة الماضية[1]:

١- التقريب لكتاب التمهيد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأنصاري.

٢- مختصر كتاب الاستذكار، لمحمد بن عبد الله الاشبيلي.

٣- الجمع بين كتابي التمهيد والاستذكار، لابن العواد هشام بن أحمد الفقيه.

٤- المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار، لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني.

٥- الاستدراك على ابن عبد البر من كتابه الاستيعاب، لابن الأمين إبراهيم بن يحيى الطليطلي.

٦- الاستدراك على الاستيعاب، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني.

٧- التنبيه على أوهام أبي عمر في كتاب الصحابة، لنفس المؤلف السابق.

٨- شرح التقصي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي.

٩- التقصي عن فوائد التقصي، لمحمد بن علي القيسي.

١٠- روضة الأحباب في مختصر الاستيعاب، لأحمد بن يوسف الأذرعي.

١١- بغية المؤانس من بهجة المجالس، لأبي عثمان سعد بن أبي جعفر التجيبي.

١٢- المنتقى من بهجة المجالس، لمحمد بن قاسم التميمي.

١٣- شيوخ الفقيه الحافظ أبي عمرو بن عبد البر، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن شكوال.

---

(١) منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل (٥٨/١).

وأما الرسائل العلمية والأكاديمية التي أنجزت عن ابن عبد البر فهي تدلنا دلالة واضحة على موسوعية الرجل ومكانته العلمية، فمنها على سبيل القصر لا الحصر:

١- مدرسة الحديث في الأندلس وإمامها ابن عبد البر، لصالح أحمد رضا[١].

٢- الحافظ ابن عبد البر النمري محدثاً، للطاهر محمد الدرديري[٢].

٣- مدرسة الإمام الحافظ أبي عمر ابن عبد البر في الحديث والفقه وآثارها في تدعيم المذهب المالكي بالمغرب، لمحمد بن يعيش[٣].

٤- عقيدة الإمام ابن عبد البر في التوحيد والايمان، لسليمان بن صالح الغصن[٤].

٥- تحقيق كتاب الكافي لابن عبد البر، لمحمد ولد ماديك الموريتاني[٥].

٦- ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ، لليث سعود جاسم[٦].

٧- منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل من خلال كتابه التمهيد[٧].

٨- ابن عبد البر محدثاً[٨].

٩- أصول الفقه عند ابن عبد البر[٩].

١٠- منهج ابن عبد البر في توحيد الأسماء والصفات[١٠].

١١- اختيارات الحافظ ابن عبد البر الفقهية في العبادات[١١].

---

(١) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر، سنة ١٩٧٠.

(٢) رسالة ماجستير، تقدم بها إلى جامعة أم القرى، سنة ١٩٧٧.

(٣) رسالة دبلوم في الدراسات العليا، تقدم بها إلى دار الحديث الحسينية، سنة ١٩٩٠.

(٤) رسالة ماجستير، تقدم بها إلى كلية أصول الدين بجامعة الإمام، سنة ١٩٠٤.

(٥) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

(٦) رسالة علمية، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

(٧) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى كلية الشريعة.

(٨) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

(٩) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

(١٠) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

(١١) رسالة دكتوراه، تقدم بها إلى جامعة الأزهر.

الفصل الثاني:

التعريف بالكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمؤلفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب، وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: موارده الحديثية.

المبحث الرابع: منهج المؤلف.

المبحث الخامس: مقارنة بين كتابي بهجة المجالس وكتاب عيون الاخبار لابن قتيبة، من ناحية موضوع الكتابين، وإيراد المؤلِفَين للأحاديث، وحكمهما عليها.

المبحث الأول:

اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمؤلفه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: توثيق نسبته لمؤلفه.

المطلب الأول: اسم الكتاب.

"بَهْجَة المجَالسْ وأُنْسُ المجالس وشحْذ الذاهنْ والجالسْ".

بحسب عنوانه في المخطوطات التي يأتي تفصيلها في المطلب الثالث، وبحسب ما ورد في عنوان الكتاب المطبوع.

وقد ذكر الحميدي أن الكتاب هذا اسمه: " بهجة المجالس وأنس المجالس بما يجري في المذاكرات، من غرر الأبيات ونوادر الحكايات" [1].

والصحيح هو ما ذكرته سابقاً من التسمية؛ وذلك لثبوتها في المخطوطة، وتداول الاسم هذا بين الناس، ولم أر أحداً من الأئمة ذكر هذا المسمى على كثرة نقولاتهم عنه سوى الحميدي.

(١) جذوة المقتبس (٣٦٧).

المطلب الثاني: موضوعه

قال عنه مؤلفه[1]: "وقد جمعت في كتابي هذا من الأمثال السائرة، والأبيات النادرة، والحكم البالغة، والحكايات الممتعة في فنون كثيرة وأنواع جمة، من معاني الدين والدنيا، ما انتهى إليه حفظي ورعايتي، وضمته روايتي وعنايتي، ليكون لمن حفظه ووعاه، وأتقنه وأحصاه زيناً في مجالسه، وأنساً لمجالسه، وشحذاً لذهنه وهاجسه، فلا يمر به معنى في الأغلب مما يذاكر به، إلا أورد فيه بيتاً نادراً، أو مثلاً سائراً، أو حكاية مستطرفة، أو حكمة مستحسنة، يحسن موقع ذلك في الأسماع، ويخفف على النفس والطباع، ويكون لقارئه أنساً في الخلاء، كما هو زين له في الملاء، وصاحباً في الاغتراب، كما هو حلي بين الأصحاب".

(١) بهجة المجالس (١/٣٦).

المطلب الثالث: توثيق نسبته لمؤلفه:

أستطيع أن أجزم وأؤكد بأن الكتاب يعد من مؤلفات ابن عبد البر، ومما يثبت هذا الكلام:

١-الكتاب اشتهر عن ابن عبد البر.

٢-قد أشار في كتابه بهجة المجالس إلى عدة كتب من كتبه في مواضع متفرقة.

فأشار إلى كتابه التمهيد في مواضع، منها: (١/٥٧)، (١/١١٨)، (١/١٦٤)، (١/١٦٧)، (١/٢٠٥)، وغيرها.

وأشار إلى كتابه جامع بيان العلم في مواضع متفرقة من كتابه، منها (١/٥٢)، (١/٢٠٥)، (١/٣٧٨)، (٢/٤٣٠)، وغيرها.

وأشار إلى كتابه الصحابة، ولا أدري هل يقصد به الاستيعاب أم غيره، في (١/٥٨).

٣-قد أشار إلى كتابه: "بهجة المجالس" في عدة كتب أخرى من كتبه، فعلى سبيل المثال لا الحصر: أشار إلى كتابه في التمهيد: (٢١/٣٦)، و (٢٣/٢٣).

وفي كتاب الاستذكار (١/١٠٦٨)، و (٢/٢٢٤)، و (٨/٢٦٢).

وفي كتابه الاستيعاب (١/٣٦٠)، و(١/٤٠٤).

٤-ذكره كثير مِن مَن ترجم له كابن حزم في رسائله، والسفاريني في غذاء الألباب، والذهبي في السير، وتاريخ الاسلام، وابن القيم في روضة المحبين، وابن خلكان في الوافي بالوفيات، والدميري في حياة الحيوان الكبرى، وابن مفلح في الآداب الشرعية، والثعالبي في تفسيره والسفاريني لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، والعكري في شذرات الذهب، والكتاني في الرسالة المستطرفة.

٥-وجود النسخ الخطية باسم المؤلف، استعرضها المحقق، وأطال فيها، وقد ذكر أن هناك ثلاث نسخ خطية:

النسخة الأولى: موجودة بدار الكتب رقم ١٣٦٦ أدب مصورة معهد المخطوطات رقم ٩٨، كتبت سنة ١٣١٣، وهذه نقلت عن مخطوطة برقم ٣٤٢، كتبت سنة ٩١٥هـ، بخط مغربي.

النسخة الثانية: موجودة في استانبول، وهي نسخة مراد ملا، برقم ١٤٨٧ مصورة من معهد المخطوطات رقم ١٠٠ أدب كتبت سنة ٧٩٣هـ.

النسخة الثالثة: موجودة بالجامع الأزهر، وهي نسخة وراق المغاربة، نسخة مغربي مصورة في الجامع الأزهر كتبت سنة ١١٥٨هـ.

المبحث الثاني:

أهمية الكتاب، وقيمته العلمية.

الكتاب ذو أهمية علمية وقيمة تراثية، كون الكتاب من نوادر الموسوعات الأدبية الأخبارية، حيث أفرغ فيه مؤلفه خلاصة قراءاته وملاحظاته في ميدان الأدب، فحفظ لنا بين دفتيه تراثاً قيماً، ضاعت معظم مصادره الأصلية، وكاد يندثر لولا أن ضم شمله وجمع شتاته.

وسأذكر بعض الفوائد القيمة والاضافات العلمية التي أضافها الكتاب إلى إثراء المكتبات العلمية:

١- الكتاب يبرز بشكل متميز الجانب الأدبي والتربوي في القرآن الحكيم والسنة النبوية.
٢- الكتاب يربط القرآن والسنة واللغة - سواء بشعرها أو بأمثالها - مع بعضها.
٣- الكتاب عالج كثيراً من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية بأسلوب ندر أن تجد له مثيل بفضل الترتيب في الباب الواحد، بحيث يذكر الآيات المتعلقة بالموضوع، ثم يثني بالأحاديث، ثم بأقوال الحكماء، من الأنبياء أو الصحابة، أو الفلاسفة، على مر الأزمان، ثم يختم غالباً بأبيات شعرية تتناسق مع ما سبق إيراده في الباب.
٤- يحوي الكتاب جملة وافرة من شعر عدد من الشعراء المشارقة يكفي لإخراج ديوان لكل منهم، وبالفعل قام عدد من الباحثين والمهتمين باستخراج دواوين لبعض الشعراء، مثل: ديوان محمود الوراق، وديوان منصور الفقيه، وروجع عليه ديوان أبي العتاهية.
٥- احتفاظه بشعر عدد من الشعراء المقلين في الجاهلية وفي الاسلام، وفي المشرق وفي المغرب.
٦- أورد قدراً كبيراً من شعراء الأندلسيين والتي قد لا تجدها في كتاب آخر، كيحيى بن حكم الغزال، ويوسف بن هارون الكندي، وابن عبد ربه، وغيرهم.
٧- الكتاب مهم ومفيد في دراسة تطور الأدب الأندلسي في قرنيه الرابع والخامس، ومعرفة الكتب وألوان الثقافة التي وصلت الأندلس في تلك الحقبة.

٨-اهتم أدباء الأندلس بالكتاب، فأقبلوا على روايته واختصاره واهتم المحدثون ببعض بحوثه، وأفردوها بالنشر[١].

باختصار: فهذا الكتاب القيم بُعد بمثابة مدرسة تربوية تخدم الإنسان في شتى مجالات الحياة سواء على الصعيد الشخصي والصعيد الاجتماعي، إذ جمع بين طياته عدة أساليب منها الدينية والأدبية والتربوية والثقافية.

وقد امتاز هذا الكتاب بميزة حميدة وهي أن مصنفه ابن عبد البر القرطبي لم يورد فيه إلا الكلام العفيف الراقي وتجنب ما كان فاضحا من كلام الشعراء.

(١) اختصره سعيد بن أبي جعفر التجيبي، وسماه بغية المؤانس من بهجة المجالس، كما جردت الأمثال التي وردت فيه وطبعت في ذيل مجلة المحيط، ينظر: ابن عبد البر وجهوده في التاريخ (٢٢٩).

المبحث الثالث:

موارده الحديثية.

من خلال نظرتي للكتاب، ومطالعتي للأحاديث التي أوردها رحمه الله خرجت بنتيجة: "**وهي أن رحمه الله لم يفصح عن أي مورد حديثي أخذ منه**".

وبعد النظر والتأمل وجدت أن أكثر المصادر والمراجع التي يكثر من النقل عنها هي:

١- الصحيحين، فقد ورد أكثر من خمسة وخمسين حديثاً من الصحيحين، أو أحدهما.

٢- كتب المسانيد، كمسند ابن راهوية، ومسند عبد بن حميد، وقد أكثر من أحاديث مسند الطيالسي، ومسند أحمد[١].

٣- كتب الزهد، لوكيع، أو أحمد، وأكثرها نقلاً هو كتاب الزهد لابن المبارك. [٢].

٤- كتب المصنفات، وقد أكثر من أحاديث مصنف عبد الرزاق، وابن أبي شيبة[٣].

٥- السنن الأربعة، سيما أبو داوود[٤].

٦- كتب الطبراني[٥].

٧- مصنفات ابن أبي الدنيا[٦].

وهذه أكثر الكتب التي خرجت جل الأحاديث منها، وله مراجع أخرى، ولكنها أقل من التي مضت، وهي:

---

(١) ينظر: حديث (٨)، (٢١)، (٢٢)، (٣٢).

(٢) ينظر: حديث رقم (٢٩)، (٣٠)، (٣٦)، (١٣٢).

(٣) ينظر: حديث رقم (١٠)، (١٨)، (٢٦)، (٣٥).

(٤) ينظر: حديث (١٧)، (٣٨)، (٦٢)، (٧٨).

(٥) ينظر: حديث رقم (٧)، (٩)، (١٥)، (٢٥).

(٦) حديث (١٣٣)، (١٥٩)، (١٩٨)، (٢٠٤).

٨- كتب المعاجم، كمعجم الطبراني، وابن الأعرابي[١].

٩- كتب الأجزاء الحديثية، كالأدب المفرد، وإصلاح المال للماوردي، [٢]

١٠- كتب الجوامع، كالسنن الكبرى للنسائي[٣].

١١- الموطأ[٤].

١٢- كتب السيرة ككسيرة ابن هشام[٥].

١٣- كتب الأدب ينقل منها، كعيون الأخبار لابن قتيبة، وهذا ما يفسر وجود مجموعة من الأحاديث لم تذكر بتاتاً في كتب السنة بمختلف أنوعها، وإنما توجد في كتب اللغة والأدب [٦].

---

(١) ينظر: حديث (١٣٣)، (١٥٩).

(٢) ينظر: حديث (٤٤)، (٥١).

(٣) ينظر: حديث (٢٢)، (٦٨).

(٤) ينظر: حديث (١٢٦)، (٧٤)، (١٩٥).

(٥) ينظر: حديث (١٧٣)، (١٧٤)، (١٧٤).

(٦) ينظر: حديث (١٩)، (٣٧)، (٨٠).

المبحث الرابع:

منهج المؤلف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طريقة ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: منهجه في سياق الأحاديث.

المطلب الأول: طريقة ترتيب الكتاب.

المؤلف رحمه الله قسم كتابه إلى عدد من الأبواب بلغ ١٨٢ باباً، كل منهم يضم باباً من أبواب الدين بشتى مجالاته العلمية أو الفقهية أو الأخلاقية أو السياسية أو الاقتصادية أو غير ذلك، ثم يفتتح الباب بآية من القرآن الكريم إن تيسر، ثم بحديث من أحاديث الرسول – ﷺ – إن تيسر ذلك كذلك، ثم يورد من أشعار وحكم العرب القديمة الجاهلية، والاسلامية و الأموية والعباسية والأندلسية، وقد أكثر من ذلك، أو ما أثر عن غيرهم من العجم والروم من كل ما قيل في هذا المعنى أو اتصل به.

المطلب الثاني: منهجه في سياق الأحاديث.

١-يسوق الأحاديث بدون إسناد، وهذا غالباً الا ما ندر.

٢-يسوق الأحاديث بدون عزو، أو ذكرٍ لمصادرها.

٣-يسوق الأحاديث بدون ذكر للصحابي، وغالباً ما يصدرها بقوله: في الحديث، أو قال رسول الله - ﷺ -، أو: ورد في الحديث، أو: في الحديث المرفوع، أو غيرها من الألفاظ التي تفهم من خلاله أنه أراد الحديث المرفوع.

٤-لا يحكم على أي حديث بصحةٍ أو ضعفٍ، إلا ما ندر.

٥-غالباً يسرد الأحاديث كاملة متتابعة في الباب الواحد.

٦-لا يلتزم بذكر الأحاديث في جميع الأبواب، ففي بعض الأبواب لا توجد أحاديث مطلقاً.

٧-يذكر الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، والشديدة الضعف، والموضوعة.

٨-أغلب الأحاديث إما صحيحة، أو حسنة.

المبحث الخامس:

مقارنة بين كتابي بهجة المجالس وكتاب عيون الاخبار لابن قتيبة، من ناحية موضوع الكتابين، وإيراد المؤلِفَين للأحاديث، وحكمهما عليها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موضوع الكتابين.

المطلب الثاني: إيرادهما للأحاديث.

المطلب الأول: موضوع الكتابين

أولاً: موضوع كتاب عيون الأخبار:

كتاب أدبي متنوع بين الشعر والقصص والأمثال ومن كل علم سبب، ويعد ابن قتيبة في كتابه هذا الأول من نوعه الذي التزم أسلوباً جديداً من حيث الاختيار، ثم التبويب ثم الترتيب، وكان صاحب رسالة في تأليفه هذا الكتاب، فلقد كان حريصاً على أن يجمع للمتعلم المتأدب هذا العلم وذاك الادب.

والكتاب ثمرة جهد طويل، وحين اجتمعت له تلك الحصيلة الكبيرة من أخبار وأشعار أخذ في تقسيمها وتصنيفها، ليكون في اختياراته وتبويبه ثم بفهرسته.

وقد أودعه طرقاً من محاسن كلام الزهاد في الدنيا، كما أنه لم يخل من نادرة طريفة، وفطنة لطيفة حتي لا يشعر القارئ بالتعب ويعرض عن الكتاب.

وقد جمع مجموعة من عيون الأخبار تكون لأهل العلم تذكرة، ولمغفِل التأدب تبصرة، وقسم المؤلف الكتاب إلى عشرة كتب تدور حول موضوعات لا ينقصها التكامل:

١- كتاب السلطان، ويتحدث عن: السلطان وسيرته وسياسته، واختيار العمال، وصحبة السلطان وآدابها، والمشاورة والرأي، وكيفية التعاون مع الحاكم، وآداب صُحبته في جميع أحواله، والتلطف في مخاطبته وإلقاء النصيحة إليه، ويلحق بأحوال السلطان في السلم أحواله في الحرب، وهو الكتاب الثاني:

٢- كتاب الحرب: تحدث فيه عن آداب الحرب وحيلها ومكائدها، وعُدَدِهَا وآلاتها، وأوقاتها المناسبة، والتشاور والمناصحة بين السلطان ورعيته فيها.

٣- كتاب السُّؤْدد: تحدث فيه عن علامات السؤدد في الحَدَث وأسبابه في الكبير، وعن الهِمَّة السامية والمخاطرة بالنفس في طلب المعالي، والتواضع والكبر والعجب والحياء

والعقل والحلم...

٤- كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة: وفيه أخبر عن تشابه الناس في الطبائع، وذمهم، وعن مساوئ الأخلاق من الحديث، والغيبة، والسعاية، والكذب، وسوء الخلق ...، وطبائع الحيوان والنبات، وما جاء في ذلك من النوادر وأبيات الشعر.

٥- كتاب العلم: وهو مكمل لكتاب السؤدد، وفيه الكلام عن الأهواء، والكلام في الدِّين، والرد على الملحدين، وجملة من خُطَب الخلفاء والولاة والبُلَغَاء كلها في أمور السياسة والدين والمجتمع.

٦- كتاب الزهد: يتحدث عن مظاهر الزهد، وأخبار عن مقامات الزهاد عند الخلفاء والملوك، وكلام في إصلاح أحوال الناس عن طريق التعليم وإسداء النُّصْح لمن يطلبه...إلخ

٧- كتاب الإخوان: في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، والمناسبات التي تتجسم فيها هذه العلاقات: الزيارة، التعازي، التهاني، عيادة المريض ... إلخ

٨- كتاب الحوائج: فيما يمكن تسميته بتبادل المنافع بين أفراد المجتمع، هذه المنافع التي يتوسل إلى تحقيقها بطلبها في وقتها وعند أهلها والصبر عليها.. إلخ.

٩- كتاب الطعام: تعرض فيه لآداب الطعام وصنوفه وما يتصل به من الجوع والصوم والضيافة وأخبار المتطفلين والبخلاء ونوادرهم.

١٠- كتاب النساء: فيه الحديث عن اختلاف النساء في أخلاقهنّ وخلقهنّ وما يختار منهن للنكاح، وما يكره، وعن عدد من الصفات والعاهات التي تكرهها المرأة في الرجل، إلى كلام في عدم المغالاة في المهور وصفات الزوجة الصالة والزوج الصالح وهذا الكتاب هو أكبر كتب عيون الأخبار حجماً فهو يعدل ربع الكتاب.

ثانياً: موضوع كتاب بهجة المجالس:

قال عنه مؤلفه: "وقد جمعت في كتابي هذا من الأمثال السائرة، والأبيات النادرة، والحكم البالغة، والحكايات الممتعة في فنون كثيرة وأنواع جمة، من معاني الدين والدنيا، ما انتهى إليه حفظي ورعايتي، وضمته روايتي وعنايتي، ليكون لمن حفظه ووعاه، وأتقنه وأحصاه زيناً في مجالسه، وأنساً لمجالسه، وشحذاً لذهنه وهاجسه، فلا يمر به معنى في الأغلب مما يذاكر به، إلا أورد فيه بيتاً نادراً، أو مثلاً سائراً، أو حكاية مستطرفة، أو حكمة مستحسنة، يحسن موقع ذلك في الأسماع، ويخفف على النفس والطباع، ويكون لقارئه أنساً في الخلاء، كما هو زين له في الملاء، وصاحباً في الاغتراب، كما هو حلي بين الأصحاب".

المطلب الثاني: إيرادهما للأحاديث

أولاً: إيراد ابن قتيبة للأحاديث:

١- يسوق الأحاديث بأسانيدها، سواء كانت مرفوعة، أو موقوفة، أو مقطوعة، إلا ما ندر.
٢- لا يعزو إلى أي مصدر.
٣- لا يحكم على الأحاديث بصحة، أو ضعف، أو غير ذلك.
٤- غالباً يذكر الأحاديث كاملة بدون تقطيع، ويسردها متتابعة في الباب الواحد.
٥- لا يلتزم بذكر الأحاديث في جميع الأبواب، ففي بعض الأبواب لا توجد أحاديث مطلقاً.
٦- يذكر الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، والشديدة الضعف، والموضوعة.
٧- مجموع أحاديثه بلغت ٢٠٠ حديثاً تقريباً.

ثانياً: إيراد ابن عبد البر للأحاديث:

١- يسوق الأحاديث بدون إسناد، وهذا غالباً الا ما ندر، ومجموع الأحاديث المسندة أربعة فقط.

٢- يسوق الأحاديث بدون عزو، أو ذكرٍ لمصادرها.

٣- يسوق الأحاديث بدون ذكر للراوي أو الصحابي حتى، وغالباً ما يصدرها بقوله: في الحديث، أو قال رسول الله - ﷺ -، أو: ورد في الحديث، أو: في الحديث المرفوع، أو غيرها من الألفاظ التي تفهم من خلاله أنه أراد الحديث المرفوع.

٤- لا يحكم على أي حديث بصحة أو ضعف.

٥- غالباً يذكر الأحاديث كاملة بدون تقطيع، ويسردها متتابعة في الباب الواحد.

٦- لا يلتزم بذكر الأحاديث في جميع الأبواب، ففي بعض الأبواب لا توجد أحاديث مطلقاً.

٧- يذكر الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، والشديدة الضعف، والموضوعة.

٨- مجموع أحاديثه بلغت ٤٥٠ حديثاً تقريباً.

القسم الثاني

تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في الكتاب

١ - "ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة، يزيده اللّه **بها هدىً، ويصرفه بها عن ردى"**[(١)].

تخريج الحديث:

قال الإمام البيهقي في شعب الإيمان (١٧٦٤/٢٨٠/٢): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص – ﷺ – أن رسول الله – ﷺ – قال: "ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى، أو يرده بها عن ردى" تابعه: يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، وفي إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيد الله، وعبد الله.

دراسة الإسناد:

١- **أبو نصر بن قتادة:** هو عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أبو نصر، الأنصاري، النعماني، ولم أجد له ترجمة جرحاً، أو تعديلاً، صحح له البيهقي إسنادَ أكثر من حديثٍ رواه عنه، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في أكثر من موضع.

ينظر: السنن الكبرى (٦٢/١)، (١٦٩/٢)، وتاريخ الاسلام (١٤٦/١٦).

٢- **محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي،** هو محمد بن عبد الله بن خميرويه، أبو الفضل الهروي، وثقه أبو بكر السمعاني، والذهبي، توفي سنة ٣٧٢.

ينظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٦).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧/١).

٣- **أحمد بن نجدة:** هو أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي، راوي كتاب سنن سعيد بن منصور، وثقه الذهبي، توفي بهراة، سنة ٢٩٦.

ينظر: سير اعلام النبلاء (٨٣/٢٦)، وتاريخ الاسلام (٧٧/٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٣٥/١).

٤- **سعيد بن منصور:** هو سعيد بن منصور بن شعبة، الخراساني، أبو عثمان المروزي، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف. مات سنة ٢٢٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥١٦/٣)، والجرح والتعديل (٦٨/٤)، والثقات (٢٦٨/٨)، وميزان الاعتدال (١٥٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٩٢/٢٠)، وتقريب التهذيب (٢٤١).

٥- **إسماعيل بن عياش،** بن سليم، العنسي، أبو عتبة، الحمصي، وقد اختلف الأئمة في شأنه:

فوثقه ابن معين، وقال أيضاً: ليس به بأس في أهل الشام، وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز أحفظ من إسماعيل بن عياش. وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدري ما الثوري، وقال عثمان السهمي: كان أهل حمص يتنقصون علياً حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عياش، فحدثهم بفضائله، فكفوا عن ذلك.

وتوسط فيه قوم، ومنهم البخاري حيث قال: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقريب من هذا قال ابن معين مرة، والفلاس، وابن عدي، وقال ابن المديني: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين، وقال النسائي صالح في حديث أهل الشام.

وجرحه آخرون، ومنهم: أبو حاتم، حيث قال: لين، ما أعلم أحداً كفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد الاحتجاج به.

والسبب في ذلك كله ما قاله ابن حبان عنه: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغيّر حفظه فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الاحتجاج به.

وخلاصة حاله: أن حديثه صالح عن الشاميين من قبيل الحسن، وأما حديثه عن الحجازيين والشاميين فلا يحتج به، قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات سنة ١٨١، أخرج له الأربعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٩١/٢)، والكامل (٢٩١/١)، والكاشف (٢٤٩/١)، وميزان الاعتدال (٢٤٠/١)، وتهذيب التهذيب (٢٨٣/١)، وتقريب التهذيب(١٠٩)، والاغتباط (٥٦/١).

٦- **عمارة بن غَزِّية**، بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، وثقه ابن سعد، وأحمد، وأبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقا، وقال النسائي: ليس به بأس، لا بأس به، وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء، وما قال فيه شيئاً يلينه أبداً سوى قول ابن عيينة: جالسته كم مرة فلم أحفظ عنه شيئاً، قال الذهبي: فهذا تغفل من العقيلي إذ ظن أن هذه العبارة تليين، وقال ابن حزم: ضعيف، قال الذهبي: ما علمت أحداَ ضعّفه غيره، مات سنة ١٤٠، أخرج له الجماعة سوى البخاري.

ينظر: التاريخ الكبير (٥٠٣/٦)، والجرح والتعديل (٣٦٨/٦)، ومعرفة الثقات (١٦٣/٢)، والضعفاء الكبير (١٠٢٧/٣)، والكاشف (٤٥/٢)، وميزان الاعتدال (٢٤٠/١)، وتهذيب التهذيب (٢٨٣/٢)، وتقريب التهذيب (١٠٩).

٧- **عبيد الله بن أبي جعفر المصري**: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر، الفقيه، مولى بني كنانة، وثقه وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن خراش: صدوق، وقال أحمد: ليس به بأس، كان يتفقه، و قال أحمد – أيضاً – : ليس بقوى، وقال الذهبي: وقد قال أحمد بن حنبل مرة: ليس بالقوي، واستنكر له حديثاً ثابتاً في الصحيحين: (من مات وعليه صوم، صام عنه وليه).

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وما قاله الإمام أحمد فيه فقد ردّه الحافظ ابن حجر بقوله: لم يثبت عن أحمد تضعيفه عبيد الله بن عبد المجيد، ضعفه العقيلي بلا مستند، مات سنة١٣٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣١٠/٥)، ومعرفة الثقات (١٠٨/٢)، والكاشف (٦٧٩/١)، وميزان الاعتدال (٤/٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/١١)، وتهذيب التهذيب(٦/٧)، وهدي الساري (٤٦٢)، وتقريب التهذيب (٣٧٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف، وفيه علل:

١- في إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص، كما قال الإمام البيهقي؛ فإنه ولد سنة (٦٠)، ومات عبد الله بن عمرو بعدها ببضع سنين، وصحح ابن حبان أن وفاته كانت ليالي الحرة، وكانت سنة ٦٣.

٢- ضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده، لأنه شامي وعمارة بن غزيّة مدني.

٣- ذكر ابن حجر في كتابه تعريف أهل التقديس أن إسماعيل بن عياش مدلس من المرتبة الثالثة.

وقد ضعّف الحديث الذهبي [١]، والعجلوني[٢]، والمناوي[٣]، والألباني [٤].

(١) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب (٢٤٥/١).

(٢) كشف الخفاء (١٨٠/٢).

(٣) فيض القدير٥ (/٤٣٠).

(٤) الضعيفة (٤٤٢٨/٤٣٠/٩).

٢ - **"إن من الشعر حكمة"**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٢٧٦/٥٧٩٣) من طريق الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٨).

٣ - "من قام من مجلسه، ثم رجع فهو أحقّ به"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٧١٥/٢١٧٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا أبو عوانة، وقال قتيبة – أيضاً –: حدثنا عبد العزيز – يعني: ابن محمد –كلاهما من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٩).

٤ - "إذا أتى أحدكم المجلس فليسلّم، وإذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحقّ من الأخرى"(١).

قال الإمام أحمد (٧١٤٢/٤٧/١٢): حدثنا بشر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة – ﷺ – قال: قال رسول الله – ﷺ–: "إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليس الأول بأحق من الآخر".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٥١٦٦/٤٣٤/٥)، والترمذي (٢٧٠٦/٦٢/٥)، و(٩٦٦٤/٤١٣/١٥)، وقال: حسن، والبخاري في الأدب المفرد (٩٨٦، ٩٨٧)، و(٧٨٥٢/٢٤٣/١٢)، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٢/١٣٥/١٠، ١٠١٠٣)، وفي عمل اليوم والليلة (٣٦٩)، وأبو يعلى في مسنده (٦٥٦٧/٤٤٠/١١)، والطحاوي في المشكل (١٣٥٠/٣٨٠/٣)، والبزار (٨٥٠١/١٥٩/١٥)، وابن حبان (٤٩٣/٢٤٧/٢)، والطبراني في الصغير (٣٧١/٣٢٠/١)، والإسماعيلي في معجمه (٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٦٠/٢٣١/١١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٩/٣٥٩/٢)، جميعهم من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به مرفوعاً.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠/١)،

وللحديث سبب ورود جاء في الأدب المفرد للبخاري (٩٨٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد التيمي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة : أن رجلا مر على رسول الله – ﷺ – وهو في مجلس، فقال: السلام عليكم، فقال: "عشر حسنات"، فمر رجل آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: "عشرون حسنة"، فمر رجل آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: "ثلاثون حسنة"، فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال رسول الله – ﷺ –: "ما أوشك ما نسي صاحبكم، إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإذا قام فليسلم، ما الأولى بأحق من الآخرة". وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب (٣٨٥).

دراسة الإسناد:

١- **بشر**: هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ١٨٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٤/٢)، والجرح والتعديل (٣٦٦/٢)، والثقات (٩٧/٦)، ومعرفة الثقات (٢٤٧/١)، والكاشف (٢٦٦/١)، وتقريب التهذيب (٣٧٠).

٢- **محمد بن عجلان** [(١)]: هو محمد بن عجلان، المدني، القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله، **اختلف الأئمة** في حاله:

فوثقه أحمد، وابن عيينة، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي.

وتوسط فيه قوم: قال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيرا، وقال داود بن قيس: اختلطت على ابن عجلان يعني أحاديث سعيد المقبري.

وقال عنه يحيى القطان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه- يعني: ابن عجلان - فجعلها كلها عن أبي هريرة. ا.هـ، وقال ابن حبان — معقباً -: ليس هذا بوهن يوهن الانسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، وربما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فهذا مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات، وقال يحيى بن سعيد - أيضا -: يضطرب في حديث نافع.

وخلاصة حاله: أنه لا ينزل عن مرتبة الصدوق جمعا بين أقوال الأئمة، وهو اختيار الحافظين الذهبي، وابن حجر، قال الذهبي: وممن وثقه ابن عيينة، وأبو حاتم الرازي، مع تعنته في نقد الرجال، وقال الذهبي في سير الأعلام: وقد ذكرت ابن عجلان في الميزان فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن، وقال في تاريخه: وحديثه من قبيل الحسن، مات سنة ١٤٨، أخرج له الجماعة سوى البخاري.

---

(١) فائدة: روى العباس بن نصر البغدادي، عن صفوان بن عيسى، قال: مكث ابن عجلان في بطن أمه ثلاث سنين فشق بطنها لما ماتت فأخرج، وقد نبتت أسنانه، ميزان الاعتدال (٦٤٦/٣).

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٦/١)، ومعرفة الثقات (٢٤٧/٢)، والجرح والتعديل (٤٩/٨)، والثقات (٣٨٦/٧)، والكاشف (٢٠٠/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣١٧/٦)، وتهذيب التهذيب(٣٠٣/٤)، وتقريب التهذيب (٤٩٦).

٣- **سعيد المقبري**: هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن خراش، وابن سعد، وقال أحمد، وابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال شعبة: حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر، وقال ابن حجر: زعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه بن سعد، ويعقوب بن شيبة، وبن حبان، وأنكر ذلك غيرهم [(١)]، وقال ابن عدي: وإنما ذكرت سعيد المقبري في جملة من اسمه سعيد لأن شعبة يقول: ثنا سعيد بعد ما كبر، وأرجو أن سعيداً من أهل الصدق، وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة، والثقات من الناس، وما تكلم فيه أحد إلا بخير.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وأما ما قاله شعبة عنه بأنه حدث بعدما كبر فهذا لا يضر، ولا يوجد فيه طعن أو تضعيف للراوي، وأما ما زعمه الواقدي فقد رد هذا الكلام الذهبي بقوله: وقع في الهرم ولم يختلط، وبيّن ابن حجر أن هذا زعم، وعلى صحة كلام من اتهمه بالاختلاط فقد قال الذهبي: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه، وقال بن حجر: مجمع على ثقته، توفي سنة ١٢٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٧٤/٣)، ومعرفة الثقات (٣٩٩/١)، والجرح والتعديل (٥٧/٤)، والثقات (٢٨٤/٤)، والكاشف (٤٣٧/١)، وميزان الاعتدال (١٣٩/٢)، وتقريب التهذيب (٢٣٦)، وهدي الساري (٤٠٥)، والاغتباط (١٣٢/١).

---

(١) قال يحي بن معين: أثبت الناس فيه – يعني: سعيد – ابن أبي ذئب، وقال بن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد، قال ابن حجر: أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين عنه، وأخرج أيضا من حديث مالك، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهم من الكبار، وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئا.

ينظر: هدي الساري (٤٠٥/١).

الحكم على الحديث:

حسن، لحال محمد بن عجلان.

وقد حسّن الحديث الترمذي، وصحّحه الالباني [1]، وقوّى إسناده الأرناؤوط [2].

(١) السلسلة الصحيحة (١/١٨٢).

(٢) في تحقيق مسند أحمد (٢/٢٨٧).

٥ - **"لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه"**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦٢٦٩/٦١/٨)، ومسلم في صحيحه (٢١٧٧/١٧١٤/٤)، من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، مرفوعاً: "لا يقيمن أحدكم أخاه ثم يجلس في مجلسه" وكان ابن عمر إذا قام له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه به، واللفظ له.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠/١).

٦ - "المجالس بالأمانة، وإنما يتجالس الرّجلان بأمانة الله عزّ وجلّ فإذا تفرّقا فليستر كلٌّ منهما حديث صاحبه"[(١)].

دراسة الإسناد:

أخرج عبد الرزاق في مصنفه (١٩٧٩١/٢٢/١١)، عن معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن حزم - مرسلاً- بلفظ: "إنما يجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشي عن صاحبه ما يكره".

وله شاهد بلفظ: "إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة".

أخرجه أبو داوود الطيالسي (١٨٧٠/٣١٨/٣)، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً[(٢)].

وأخرجه أبو داوود (٤٨٧٠/٤١٨/٤)، والترمذي (٤٨٣٦/٣٠٢/٥)، وقال: حديث حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب، وأحمد (١٥٠٦٢/٢٧٩/٢٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦١١١/٤٠٢/٨)، وأبو يعلى (٢٢١٢/١٤٨/٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٠٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٣٥/٤)، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً به.

تخريج الحديث:

١- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، ثقة، ثبت، قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري، وابن طاووس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة، وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الاعمش شيئاً، وقال: وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطربٌ، كثير الأوهام، وقال أبو حاتم: ما حدث

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠/١).

(٢) في النسخة المحققة عن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن أبيه، وقد أشار المحقق/ د. محمد عبد المحسن التركي إلى أنه خطأ من النساخ، المسند (٣١٨/٣).

معمر بالبصرة فيه أغاليط، وقال ابن حجر: في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٧٨/٧)، ومعرفة الثقات (٢٩٠/٢)، والجرح والتعديل (٢٥٥/٨)، والثقات (٤٨٤/٧)، والكاشف (٢٨٢/٢)، وميزان الاعتدال (١٥٣/٤)، وتقريب التهذيب (٥٤١).

٢- **سعيد بن عبد الرحمن**: هو سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي، الحجازي، صدوق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٩٢/٣)، وتقريب التهذيب (٢٣٨).

٣- **أبو بكر بن محمد بن حزم**: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري، القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة، عابد، مات سنة ١٢٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٥٦٥/٥)، والكاشف (٢/ ٤١٣)، وتقريب التهذيب (٦٢٤).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، ورجال الطيالسي ثقات، وهم كالتالي:

١- **ابن أبي ذئب**: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة، مات سنة١٥٨، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣١٣/٧)، والثقات (٣٩٠/٧)، والكاشف (١٩٤/٢)، و تهذيب التهذيب(٢٧٠/٤)، وتقريب التهذيب (٤٩٣).

٢- **عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء**: هو عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم، أبو محمد الذارع، المديني، ويقال له: ابن أبي لِبِيْبة، وثقه، ابن سعد، والنسائي، وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، مات سنة ١٤٣، أخرج له أبو داوود، والترمذي.

ينظر: الثقات (٧٩/٧)، والكاشف (٦٣٧/١)، وتقريب التهذيب (٣٤٦).

٣- **عبد الملك بن جابر**: هو عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني، ثقة، أخرج له أبو داوود، والترمذي.

ينظر: الثقات (٥/١٢٠)، وتقريب التهذيب (٣٦٢).

وقد حسّن الشاهد الألباني[١]، والأرناؤوط[٢].

(١) الصحيحة (٣/٨١).

(٢) تحقيق المسند (٢٣/٢٧٩).

٧ - " لا يوسّع في المجالس إلاّ لثلاثة: لذي علم لعلمه، ولذي سن لسنّه، أو لذي سلطان لسلطانه"[(١)].

قال الإمام الطبراني في مكارم الأخلاق (١٨٦/١) قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك، عن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "لا يوسّع في المجالس إلاّ لثلاثة :لذي علم لعلمه، ولذي سن لسنّه، أو لذي سلطان لسلطانه".

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٤٩/٢) من الطريق السابق.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (٣٦٩/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٤/٣٦٠/١٣)، والمدخل إلى السنن الكبرى (٥٤٨/٦٣/٢)، كلاهما من طريق ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به.

دراسة الإسناد:

١- **إبراهيم بن دحيم الدمشقي**: هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، وثقه الذهبي، وقال: بقي إلى حدود الثلاثمائة.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٠٠/٢٢)، وتاريخ دمشق (٢١/٧).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١/١).

٢- **أبي**: هو عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عمرو، العثماني، مولاهم الدمشقي، أبو سعيد، ولقبه دحيم، ابن اليتيم، ثقة، مات سنة ٢٤٥، أخرج له البخاري، وأبو داوود والنسائي وبن ماجة.

ينظر: التاريخ الأوسط (٢٦٧)، ومعرفة الثقات (٣٩٩/١)، والجرح والتعديل (٢١١/٥)، والثقات(٣٨١/٨)، والكاشف (٤٨٩/١)، وتقريب التهذيب(٢٨٦).

٣- **ابن أبي فديك**: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، الديلي، مولاهم المدني، أبو إسماعيل، قال الذهبي: وكان ثقةً صاحب حديث، وقال - أيضاً -: قال ابن سعد وحده: ليس بحجة، وقد احتج بابن أبي فديك الجماعة ووثقه غير واحد، مات سنة ٢٠٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٢)، وميزان الاعتدال (٤٨٣/٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٦/٩)، وتقريب التهذيب(٥٦/٢).

٤- **الضحاك**: هو الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي، الحِزامي، أبو عثمان، المدني، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، ومصعب الزبيري، وابن بكير، وأبو داود، والعجلي، وابن حبان، وقال ابن نمير: لا بأس به، جائز الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، في حديثه ضعف، وليّنه يحيى القطان، وروى عنه، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق، وقال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ ليس بحجة.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، ولا أدري لماذا رجح الحافظ الذهبي، وابن حجر أنه صدوق؟ مات سنة١٥٣، أخرج له الجماعة سوى البخاري.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٣٤/٤)، ومعرفة الثقات (٤٧١/١)، والثقات (٤٨٢/٦)، والجرح والتعديل (٤٦٠/٤)، وميزان الاعتدال (٣٢٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩٣/٢)، وتقريب التهذيب (٥٦/٢).

٥- **عثمان**: هو عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، الأخنسي، الحجازي، وثقه ابن معين، والبخاري، وابن حبان، وقال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أحاديث مناكير، وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

قال ابن حجر: يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه، أخرج له أصحاب السنن.

وخلاصة حاله: أنه صدوق، وهو اختيار الحافظين الذهبي، وابن حجر.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٩/٦)، والثقات (٢٠٣/٧)، والكاشف (١٣/٢)، وميزان الاعتدال (٥٢/٣)، وتهذيب التهذيب (١٣٨/٢) وتقريب التهذيب(٣٨٦/١).

٦- **سعيد المقبري:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

ضعيف، مع أنه صحيح السند؛ وذلك لمخالفته لنص قطعي، وهو قوله جلّ وعزّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾ [المجادلة:١١]

يقول الشيخ الألباني: وأنا - بفضل الله - أعلم أن مثله — يعني: الضحاك - لا يضعف حديثه، وإنما يحسن، إلا أن يتبين خطؤه، والخطأ في حديثه هذا واضح جداً؛ وهو مخالفته لمخاطبة الله تعالى لعموم المؤمنين بقوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾ [المجادلة:١١] [(١)].

وقال ابن رجب: وروى الخرائطي بإسناد فيه جهالة، عن أبي هريرة وساق الحديث[(٢)]، وذكره السيوطي في اللآلئ الموضوعة[(٣)]، وضعفه الألباني[(٤)].

(١) السلسلة الضعيفة (٧٠٣/١٤).

(٢) فتح الباري (٥/ ٤٤٧).

(٣) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١٤٠/١).

(٤) السلسلة الضعيفة (١٤/ ٧٠٣).

٨ -"المجالس بالأمانة إلا ثلاثة: مجلسٌ سفك فيه دمٌ حرامٌ، ومجلسٌ استحلّ فيه فرجٌ حرام، ومجلسٌ استحلّ فيه مالٌ حرام بغير حقه"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٤٦٩٣/٤٥/٣٢)، قال: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله – ﷺ–: "المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس يسفك فيه دم حرام، ومجلس يستحل فيه فرج حرام، ومجلس يستحل فيه مال من غير حق به".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٨٣٧/٣٠٢/٥)، والبيهقي (٢٠٩٥١/٢٤٧/١٠)، من طريق ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله به، والخرائطي في اعتلال القلوب (٦٧٧/٢٢٨/٢)، من طريق أحمد السابق.

دراسة الاسناد:

١- **سريج بن النعمان:** هو سريج بن النعمان، بن مروان، الجوهري، أبو الحسن، البغدادي، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، والدار قطني، وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داوود: ثقة، غلط في أحاديث، وقال ابن حجر: من كبار شيوخ البخاري، ولم يكثر عنه، وقال – أيضا –: ثقة يهم قليلاً، مات سنة ٢١٧، أخرج له الجماعة عدا مسلم.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١/١).

ينظر: التاريخ الكبير (٢٠٥/٤)، ومعرفة الثقات (٣٨٨/١)، والجرح والتعديل (٣٠٤/٤)، والثقات (٣٠٦/٨)، والكاشف (٤٢٦/١)، وميزان الاعتدال (١١٦/٢)، وتقريب التهذيب (٣٤١)، وهدي الساري(٤٠٤).

٢- **عبد الله بن نافع**: هو عبد الله بن أبي نافع، الصائغ، المخزومي، مولاهم أبو محمد المدني، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال – مرة –: ليس به بأس، وقال أبو زرعة :لا بأس به، وقال ابن حبان: كان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ، وقال أحمد: كان صاحب رأي مالك، وكان يفتي أهل المدينة، ولم يكن صاحب حديث، كان ضيقاً فيه، وقال البخاري: في حفظه شيء، وقال في موضع أخر: يعرف حفظه وينكر، وكتابه أصح، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين في حفظه، وكتابه أصح، وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث.

والخلاصة: أنه ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين، وهو اختيار الحافظ ابن حجر، مات سنة ٢٠٦، أخرج له الجماعة سوى البخاري.

ينظر: معرفة الثقات (٥٣/٢)، والجرح والتعديل (١٨٣/٥)، والثقات (٣٤٨/٨)، وميزان الاعتدال (١١٦/٢)، والكاشف (٦٠٢/١)، وتهذيب التهذيب(٢٩٧/٣)، وتقريب التهذيب (٥٤٠).

٣- **محمد بن عبد الرحمن**: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، بن أبي ذئب، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦).

٤- **ابن أخي جابر**: مجهول.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة بن أخي جابر.

وقد ضعّف الحديث الألباني[١]، والأرناؤوط[٢].

---

(١) الجامع الصغير (١٢٦٨٤).

(٢) في تعليقه على المسند (١٤٦٩٣/٤٥/٣٢).

و ضعّف ابن حجر الحديث بدون الزيادة[1]، وقد ذكره المقدسي أبو الفضل محمد بن طاهر في كتابه أطراف الأفراد والغرائب[2].

(١) فتح الباري (٨٢/١١).

(٢) أطراف الغرائب (٢٢٠/١).

٩ -**"لكل شيءٍ شرفٌ، وإنّ شرف المجالس، ما استقبل فيه القبلة"**[(١)].

قال الإمام الطبراني في الكبير (١٠٧٨١/٣٨٩/١٠): حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا هشام بن زياد أبو المقدام، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – ﷺ– : "إن لكل شيء شرفاً، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة...".

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١٠٧٠/٩٧٦/٢)، وعبد بن حميد في مسنده (٦٧٥/٢٢٥/١)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٧٦/٥٣٩/٢)، والقضاعي في الشهاب (١٠٢٠/١٢٣/٢)، من طريق هشام بن زياد أبو المقدام.

وأخرجه الحاكم (٧٧٠٧/٣٠١/٤)، من طريق مصادف بن زياد المديني.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٩٨٨/٤٤٤/٧)، من طريق القاسم بن عروة.

ثلاثتهم: (هشام، ومصادف، والقاسم)، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، به.

وقال البيهقي: وروى ذلك أيضا عن هشام بن زياد أبي المقدام، عن محمد بن كعب، وروى من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب، ولم يثبت في ذلك إسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، وفي إسناده حمزة النصيبي، وهو متهم بالوضع.

دراسة الاسناد:

١- **أحمد بن رشدين:** هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المصري، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة، وقال ابن عدي: كذبوه،

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١/١).

وكان صاحب حديث كثير... وأنكرت عليه أشياء مما رواه...وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

ينظر: الجرح والتعديل (٧٥/٢)، والكامل (١٩٨/١)، وميزان الاعتدال (١٣٣/١)، ولسان الميزان (٢٥٧/١)، والكشف الحثيث (٥٨).

٢- **أبو صالح الحراني:** هو: عبد الغفار بن داود، بن مهران، أبو صالح، الحراني، ثقة، توفي سنة ٢٢٤، أخرج له البخاري، وأبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٨/٩)، والجرح والتعديل (٥٤/٦)، والثقات (٤٢١/٨)، والكاشف (٦٦٠/١)، وتقريب التهذيب (٣٦٠).

٣- **هشام بن زياد أبو المقدام:** هو هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام ابن أبي هشام، أبو المقدام ويقال له: هشام ابن أبي الوليد، المدني، متروك، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٩/٨)، والجرح والتعديل (٥٨/٩)، والكامل (١٠٥/٧)، والمجروحين (٨٨/٣)، والكاشف (٣٦٦/٢)، وميزان الاعتدال (٢٩٨/٤)، وتقريب التهذيب(٢٦٦/٢).

٤- **محمد بن كعب القرظي:** هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، أبو حمزة، المدني، ثقة، توفي سنة ١٢٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٦/١)، ومعرفة الثقات (٢٥١/٢)، والجرح والتعديل (٦٧/٨)، والثقات (٣٥١/٥)، والكاشف (٢١٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٦٨٤/٣)، وتقريب التهذيب(٥٠٤).

الحكم على الحديث:

موضوع، للآتي:

١- ابن رشدين كذاب.

٢- ابن هشام متروك.

وقد ضعّف الحديث بن الصلاح، والنووي، والزيلعي، والذهبي، والهيثمي، وابن حجر بلفظ: "خير المجالس ما استقبلت به القبلة"، والسخاوي، والسيوطي، والمناوي، والعجلوني، والألباني[1].

(١) جمع الجوامع (٤٣٧/٤)، ونصب الراية (٦٣/٢)، وفيض القدير (٤٦٧/٣)، ومجمع الزوائد (١١٤/٨)، وتلخيص الحبير (٢٦١/٢)، والمقاصد الحسنة (١٤٢/١)، وكشف الخفاء (١٦٩/١)، والضعيفة (٣٣٣/٤)، وكشف الخفاء (١٦٩/١).

١٠ -"**إذا جلس إليك رجل فلا تقومنّ حتى تستأذن**"[١].

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦١٨٠/١٦٠/١٣): حدثنا وكيع، عن عمران، عن أبي مجلز، قال: "إذا جلس إليك رجل متعمداً فلا تقم حتى تستأذنه"

تخريج الحديث:

أخرج بنحوه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦١٨٠/١٦٠/١٣) عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أنس بن مالك، قال : ما جلس إلى رسول الله – ﷺ – أحدٌ فقام حتى يقوم.

دراسة الأسناد:

١- **وكيع** : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان، الكوفي، ثقة، حافظ، مات سنة ١٩٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٧٩/٨)، والكاشف (٢٣٥٠/٢)، وميزان الاعتدال (٣٣٥/٤)، وتقريب التهذيب (٥٨١).

٢- **عمران**: هو عمران بن حُدير، السدوسي، أبو عُبيدة، البصري، ثقة مات سنة ١٤٩، أخرج له مسلم، وأبو داوود، والترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٢٥/٦)، والجرح (٢٩٦/٦)، والثقات (٢٣٨/٧)، والكاشف (٩٢/٢)، وتقريب التهذيب (٤٢٩).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١/١).

٣- **أبو مجلز**: هو لاحق بن حميد بن سعيد، و يقال : شعبة السدوسي، أبو مجلز، البصرى، الأعور، مشهور بكنيته، ثقة، توفي سنة ١٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٥٨/٨)، ومعرفة الثقات (٢٣٠/٢)، والثقات (٥١٨/٥)، والكاشف (٣٥٩/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٦).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشاهده، فسند الحديث الآخر فهو حسن:

- **فعباد بن العوام**: هو عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة ١٨٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤١/٦)، والكاشف (٥٣١/١)، وتقريب التهذيب (٢٩٠).

- **وأبو حنيفة**: هو النعمان بن ثابت الكوفي، قيل: أصله من فارس، مولى بني تيم فقيه مشهور،

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه ابن معين، وابن المديني، ويزيد بن هارون، وصالح جزرة، وقال يحي بن سعيد: ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله، وقال ابن عدي: وأبو حنيفة له أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غلط، وتصاحيف، وزيادات في أسانيدها ومتونها، وتصاحيف في الرجال، وعامة ما يرويه كذلك، ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثاً، وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمائة حديث من مشاهير وغرائب، وكله على هذه الصورة؛ لأنه ليس هو من أهل الحديث ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث.

وضعّفه حماد بن سلمة، والثوري، وأحمد، والفلاس، وابن حبان، والجوزجاني، وابن شاهين، والنسائي، والدارقطني، وقال البخاري: سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه، مات سنة ١٥٠، أخرج له الترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٨١/٨)، والكامل (٥/٧)، والكاشف (٣٢٢/٢)، وتقريب التهذيب (٥٦٣).

- **وإبراهيم بن محمد المنتشر**: هو إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١/٢٢٢)، وتقريب التهذيب (٩٣).

وصححه المحقق محمد عوامة[١].

(١) في تحقيقه لمصنف ابن أبي شيبة (١٣/١٧٠/٢٦١٨٢)

١١ -" إذا قام الرّجل من مجلسه، فهو أحق به حتّى ينصرف إليه، ما لم يودِّع جلساءه بالسَّلام"[١].

تخريج الحديث:

اللفظ الزائد " ما لم يودع جلسائه بالسلام" لم أجده، والمحفوظ بلفظ: "من قام من مجلسه، ثم رجع فهو أحقّ به"، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٣)، وهو في صحيح مسلم.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤١).

١٢ -"لا يفرِّق واحدٌ منكم بين اثنين متجالسين إلاَّ بإذنهما، ولكن تفسَّحوا وأوسعوا"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/٦١/٦٢٧٠)، ومسلم في صحيحه (٤/١٧١٤/٢١٧٧)، كلاهما من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: "لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعده ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا".

واللفظ له.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤١).

١٣ -"قال أنس بن مالكٍ: ما أخرج رسول الله - ﷺ -ركبتيه ولا قدميه بين يدي جليسٍ له قطّ، ولا تناول أحدٌ يده فتركها حتّى يكون هو الّذي يدعها"(١).

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (١٣٢): حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه– قال : "كان النبي – ﷺ – إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل الذي يصرفه، ولم ير مقدماً على ركبتيه بين يدي جليس له".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٤/٦٥٤/٢٤٩٠)، وقال: هذا حديث غريب، وابن ماجة (٢/١٢٢٤/٣٧١٦)، وابن الجعد في مسنده (١/٤٩٤)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٤٥) والطبراني في الأوسط (٨/١٧٨/٨٣٢٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/٣٢٤/٢٠٧٩٠)، وفي الشعب (١٠/٤٤٩/٧٧٨٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٥٣)، جميعهم عن عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي.

وأخرجه أبو داوود (٥/٢٧٣/٤٧٦١)، وأبو يعلى في مسنده (٦/١٨٧/٣٤٧١)، وابن حبان (١٤/٤٣٧/٦٥٣٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/٦٦٣/١٣٢٤)، من طريق أبي قطن، عن مبارك، عن ثابت، بلفظ: "ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله – ﷺ– فينحى رأسه حتى يكون الرجل هو الذى ينحى رأسه، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذى يدع يده".

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (٦/٢٩٩)، من طريق أبي علي الكرماني، عن جبارة، عن مندل، عن الأعمش.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤١).

ثلاثتهم: (زيد، وثابت، والأعمش)، عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة

دراسة الإسناد:

١- **عمران بن زيد التغلبي**: هو عمران بن زيد التغلبي، أبو يحيى، الملائي، قال ابن أبي شيبة: سألت علياً عن عمران بن زيد التغلبي فقال: كان عندنا ثقةً ثبتاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث على قلته يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وقال ابن عدي: قليل الحديث، وقال ابن حجر: لين.

وخلاصة حاله: أنه لا يقل عن كون حديثه حسن الحديث، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير(٤٢٤/٦)، سؤالات ابن أبي شيبة (٦٩/١)، والجرح والتعديل (٢٩٨/٦)، والكامل (٩٠/٥)، والكاشف (٩٣/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٧٩/٨)، وميزان الاعتدال (٢٣٨/٣)، وتقريب التهذيب (٤٢٩).

٢- **زيد العمي**[(١)]: هو زيد بن الحوارِيّ، أبو الحواري، العمي، البصري،

مختلف فيه:

فوثقه قوم: قال ابن معين، والدار قطني، والبزار: صالح، وقال: روى عنه الناس، وقال الحسن بن سفيان: ثقة، وقال الجوزجاني: متماسك، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: هو زيد بن مرة، قلت: كيف هو؟ قال: ما سمعت إلا خيراً.

وضعفه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود- مرة -، والنسائي، والعجلي، وابن عدي وقال: عامة ما يرويه ضعيف على أن شعبة قد روى عنه ولعل

(١) قال علي بن مصعب: سمي العمى لأنه كان كلما سئل عن شيء قال حتى: اسأل عمى، وقال الرشاطي: هو منسوب إلى بني العم من تميم.

ينظر: تهذيب التهذيب (٣٥٦/١).

شعبة لم يرو عن أضعف منه، وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها.

وخلاصة حاله: أن حاله لا يقل عن أن يكون ضعيفاً، وهو اختيار الإمام الذهبي، وابن حجر، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٢/٣)، والجرح والتعديل (٥٦٠/٣)، والكامل (١٩٨/٣)، وميزان الاعتدال (١٠٢/٢)، والكاشف (٤١٦/١)، وتقريب التهذيب (٣٢٢)، والكشف الحثيث (١٢٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف زيد التغلبي.

وقد ضعّفه ابن طاهر(١)، والعراقي(٢)، والألباني(٣).

وأما إسناد أبي داوود ففيه مبارك بن فضالة، صدوق يدلس تدليس تسوية.

ينظر: الكاشف (٨٣/٢)، وتقريب التهذيب (٥١٩).

وإسناد ابن حبان فيه علتان:

١- جبارة بن المغلس: ضعيف.

ينظر: ميزان الاعتدال (٣٨٧/١)، وتقريب التهذيب (١٣٧).

٢-مندل بن علي: ضعيف.

ينظر: ميزان الاعتدال (١٨٠/٤)، وتقريب التهذيب(٥٤٥).

---

(١) ذخيرة الحفاظ (٤٨٤/١).

(٢) المغني عن حمل الإسفار في الأسفار (٦٣٠٠/٤٢١/٣).

(٣) ضعيف سنن الترمذي (١/ ٢٨٤).

١٤ -قال ابن شهاب: كان رجل يجالس رسول الله -ﷺ -، فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله -ﷺ -الشيء، وكأنّ ذلك آذى رسول الله -ﷺ -، فقال له رسول الله -ﷺ -: "إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إيّاه"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في أدب المجالسة (٣٢)، بدون سند، ولم أجده بعد البحث إلا في أطراف الغرائب لابن طاهر، و في العلل المتناهية لابن الجوزي من طريق الوليد الموقري عن أنس مرفوعاً.

وضعّف الحديث لضعف الوليد، تفرد به الموقري، قال يحي وغيره: كان كذابا، وقال ابن حجر: متروك.

ينظر: أطراف الغرائب (٢٠٢/٢)، والعلل المتناهية (٧٢٨/٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٦)، وتقريب التهذيب (٥٨٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٢/١).

١٥ -روي عن النبيّ -ﷺ-، أنه قال لأبي أيّوب الأنصاريّ - وقد نزع عنه أذًى -: "نزع الله عنك ما تكره يا أبا أيّوب"[(١)].

تخريج الحديث:

قال الطبراني في الكبير (٤٠٤٩/١٧٢/٤): حدثنا أحمد مابهرام الايذجي، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار، ثنا نائل بن نجيح، ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان النبي - ﷺ - يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة! فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته، فقال له النبي - ﷺ - : "نزع الله عنك ما تكره".

دراسة الإسناد:

١- **أحمد مابهرام الأيدجي**: هو أحمد ابن الحسين بن بهرام الأيدجي، ذكره الطبراني في كثير من كتبه وأكثر عنه، وذكره المزي في التهذيب في أكثر من موضع من دون إفراد ترجمة له، ووثقه الهيثمي. ولم أجد له ترجمة في كتب الرجال.

ينظر: مجمع الزوائد (٥٣٧/٩).

٢- **عبد القدوس بن محمد العطار**: هو عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المعولي، الحبحابي، أبو بكر، العطار، البصري، وثقه النسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١/١).

ينظر: الجرح والتعديل (٥٧/٦)، والكاشف (٦٦٠/١)، وتقريب التهذيب (٣٦٠).

٣- **نائل بن نجيح**: هو نائل بن نجيح الحنفي، الثقفي، أبو سهل، البصري، البغدادي، ضعيف، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٨/٨)، والكامل (٥٦/٧)، وميزان الاعتدال (٢٤٤/٤)، وتقريب التهذيب (٥٥٩).

٤- **فطر بن خليفة**: هو فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر، الحناط، وثقه أبو نعيم الفضيل بن دكين، ويحيى بن سعيد، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلى، والنسائي، والساجي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين، وهو متماسك، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه، وقال النسائي – في موضع –: ثقة، حافظ، كيس، روى له البخاري مقروناً، قال السعدي: زائغ غير ثقة، وقال الدار قطني: زائغ، ولم يحتج به البخاري، وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت فطراً لأنه يروي أحاديث فيها أزراء على عثمان.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وأما ما رمي به من التشيع فهذا لا يضر، ولا تطّرح روايته، ولنا صدقه وعليه بدعته، سيما وأن بعض من جرحه بيّن أن أسباب الجرح هو تشيعه، وهذا هو اختيار ابن معين حيث قال فيه: ثقة شيعي، أخرج له الأربعة، مات سنة ١٥٥.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٩/٧)، ومعرفة الثقات (٢٠٨/٢)، والجرح والتعديل (٩٠/٧)، والثقات (٣٠٠/٥)، وميزان الاعتدال (٣٦٤/٣)، والكاشف (١٢٥/٢)، وتقريب التهذيب (٤٤٨).

٥- **حبيب بن أبي ثابت**: هو حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى، الكوفي، ثقة، حجة، وكان كثير الإرسال والتدليس، وقال الذهبي: تكلم فيه ابن عون... وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور، وهذا وصف لا جرح، ولولا أن الدولابي وغيره ذكروه لما ذكرته، مات سنة ١١٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣١٣/٢)، والجرح والتعديل (١٣٩/١)، والثقات (١٣٧/٤)، ومعرفة الثقات (٢٨١/١)، وميزان الاعتدال (٤٥٢/١)، وتهذيب التهذيب (١٥٨/٢)، وتقريب التهذيب (١٥٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف، وفيه علتان:

١-ضعف نائل.

٢-قال الهيثمي[١]:حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب.

(١) مجمع الزوائد (٩/٥٣٧/١٥٧٨٧).

١٦ -"من كان له أخٌ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله"[١].

قال الإمام ابن راهوية في مسنده، كما في المطالب العالية (٢٦٠٢/٣٦٠/٧): أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا يحيى بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه –، عن رسول الله – ﷺ – قال: "من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٦٤٥/٢٣٢/٨)، من طريق إبراهيم بن أعين، عن بحر السقاء، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعاً، به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (١٦٢٠/٣٧٨/٨)، من طريق محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي بكر الصديق، مرفوعاً، بزيادة في آخره.

دراسة الإسناد:

١- **بقية بن الوليد**: هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحمِد، **أكثر الأئمة قالوا عنه**: (إذا حدث عن الثقات قُبل حديثه، أما إذا حدث عن المجهولين فلا)، وهذا جاء عن ابن المبارك، وابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، وأبي زرعة، والعجلي، والنسائي، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال الساجي، والخليلي: فيه اختلاف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال: سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال: احذر أحاديث بقية، وكن منها على تقية، فإنها غير نقية، وقال أحمد: روى بقية عن عبيد الله بن عمر مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات لا يعرف لكنه ربما روى عن اقوام مثل الاوزاعي والزبيدي وعبيد الله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبدالرحمن ويوسف بن السفر وغيرهما من الضعفاء ويسقطهم من الوسط ويرويها

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٤/١).

عن من حدثوه بها عنهم، وقال الجوزقاني: إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه مع ما أن مسلما وجماعة من الائمة قد أخرجوا عنه اعتبارا واستشهادا إلا أنهم جعلوا تفرده أصلا، وقال الخطيب: في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً، وقال البيهقي: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة

وقال أبو الحسن بن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته، قال الذهبي – معلقاً – : نعم والله صح هذا عنه، إنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل وعن جماعة كبار – فعله، وهذه بلية منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذى يسقطون ذكره بالتدليس، إنه تعمد الكذب، هذا أمثل ما يعتذر به عنهم.

والخلاصة: أنه ثقة كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة ١٩٧، أخرج له الجماعة سوى البخاري فتعليقاً.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٠/٢)، ومعرفة الثقات (٢٥٠/١)، والجرح والتعديل (١٣٥/١)، والكامل (٧٢/٢)، والكاشف (٢٧٣/١)، وميزان الاعتدال (٣٣١/١)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٣٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٣٩)، وتقريب التهذيب (١٢٦).

٢- **يحيى بن مسلم**: هو يحي بن مسلم البصري، قال أبو زرعة: لا أدري من هو، قلت – القائل: ابن حجر – : يحتمل أن يكون الذي بعده، وهو يحي بن مسلم، ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن أبي خليد الازدي، أبو سليم، البصري، البكاء، مات سنة ١٣٠، وثقه ابن سعد، وضعفه يحي بن سعيد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، وقال ابن أبي حاتم – عن أبيه –: شيخ، قلت: أيما احب إليك هو أو أبو جناب الكلبي؟ قال: لا هذا ولا هذا، قلت: إذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما أكتب؟ قال: لا تكتب منه شيئاً، وقال النسائي – مرة – والأزدي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، لا يجوز الاحتجاج به.

ينظر: الجرح والتعديل (١٨٧/٩)، وميزان الاعتدال (٣٣١/١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١٩)، وتقريب التهذيب (٥٩٦).

٣- **أبو الزبير**: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، مولاهم، أبو الزبير، المكي، **وثقه** محمد بن عثمان العبسي، وابن معين، والنسائي، وقال ابن عدى: هو في نفسه ثقة، إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم، وضعفه شعبة، والشافعي، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا يحتج به، ويرد ابن حزم من حديثه ما يقول فيه: "عن" جابر ونحوه، لأنه عنده ممن يدلس، فإذا قال: سمعت، وأخبرنا - احتج به.

ويحتج به ابن حزم إذا قال: "عن" مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة، وذلك لان سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا الليث، قال: جئت أبا الزبير فدفع إلى كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو أنني عاودته، فسألته أسمع هذ كله من جابر ؟ فسألته، فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه، فأعلم لي على هذا الذى عندي.

وقد قال ابن عون: ما أبو الزبير بدون عطاء بن أبى رباح، أخرج له الجماعة عدا البخاري فمقرونا، مات سنة ١٢٨.

وخلاصة حاله: أنه ثقة مدلس، وهو اختيار الحافظ الذهبي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٢١/١)، والجرح والتعديل (١٥١/١)، والثقات (٣٥١/٥)، والكامل (١٢١/٦)، والكاشف (٢١٦/٢)، وميزان الاعتدال (٤٠/٤)، وتقريب التهذيب (٥٠٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ وذلك للعل التالية:

١- تدليس بقية.

٢- ضعف يحي بن مسلم.

٣- تدليس أبي الزبير.

وأما إسناد الطبراني ففيه:

١- إبراهيم بن أعين: ضعيف.

ينظر: ميزان الاعتدال (٢١/١)، وتقريب التهذيب (٨٨).

١- بحر السقاء: متروك الحديث.

ينظر: ميزان الاعتدال (١٩٨/١)، وتقريب التهذيب (١٢٠).

والحديث ضعّفه العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي، والعراقي، والسخاوي، والقاري، والألباني وغيرهم[1].

(١) الضعفاء الكبير (١٧٢٦/٣٥٧/٧)، و العلل المتناهية (٥١٦/٢)، والتيسير بشرح الجامع الصغير (٧٨٢/٢)، والمغني عن حمل الإسفار (٣٦٢/١)، والمقاصد الحسنة (١٤/١)، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع (١٨٥)، والسلسلة الضعيفة (٤٥٥٩/٦٠/١٠).

١٧ -"أنزلوا الناس منازلهم"[(١)].

قال الإمام أبو داوود (٤٨٠٩/٢٨٩/٥): حدثنا يحيى بن إسماعيل، وابن أبي خلف، أنّ يحيى بن اليمان أخبرهم عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، أن عائشة – عليها السلام – مر بها سائل فأعطته كسرة، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل، فقيل لها في ذلك؟ فقالت: قال رسول الله – ﷺ–: " أنزلوا الناس منازلهم". قال أبو داود: وحديث يحيى مختصر. قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (٦/١) – معلقاً – بلفظ: "وقد ذكر عن عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت: أمرنا رسول الله – ﷺ – أن ننزل الناس منازلهم"، ووصله أبو نعيم في مستخرجه (٨٩/١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٨٢٦/٢٤٦/٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٩/٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (٩٠)، وأبو الشيخ الاصبهاني في أمثال الحديث (٨٩)، كلهم من طريق ابن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٤٨٩/٣٦٧/١٣)، من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عمر بن مخراق، عن عائشة، وفي الآداب (٣٥/٤٩/١)، وعزاه السخاوي إلى ابن خزيمة، والبزار في مسنديهما[(٢)].

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٤/١).

(٢) الجواهر والدرر (٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **يحيى بن إسماعيل**: هو يحيى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا، سئل أبو داود عنه؟ فقال: سمعت أحمد ذكره، فقال: أعرفه قديما وكان لي صديقا، وقال أبو حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه، وقال الذهبي: لا يعرف، وخبره منكر.

والخلاصة أنه مقبول، كما قال ابن حجر، أخرج له أبو داوود.

ينظر: الثقات (٢٥٨/٩)، والجرح والتعديل (١٢٩/٩)، والكاشف (٣٦١/٢)، وميزان الاعتدال (٣٦١/٤)، وتقريب التهذيب (٥٨٧).

٢- **ابن أبي خلف: هو** محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، القطيعي، ثقة، مات سنة ٢٣٧، أخرج له مسلم، وأبو داوود.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٢/١)، والثقات (٩١/٩)، والجرح والتعديل (١٨٣/٧)، والكاشف (١٥٤/٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٦).

٣- **يحيى بن اليمان**: هو يحيى بن يمان العجلي، الكوفي،

مختلف فيه:

فوثقه قوم، قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال- مرة -: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلى: كان ثقة جائز الحديث، متعبدا معروفا بالحديث، صدوقا، إلا انه فلج بآخره فتغير حفظه، وقال ابن أبي شيبة: كان سريع الحفظ، سريع النسيان.

وضعّفه ابن معين، وأحمد، وقال: حدّث عن الثوري بعجائب، وقال وكيع: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه ثم نسي، وانما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو داوود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا إنه يخطئ ويشتبه عليه.

وخلاصة حاله: أنه صدوق وحديثه من قبل الحسن كما قال الحافظ الذهبي، وقال: رضيه مسلم، مات سنة ١٨٨، أخرج له البخاري في الادب المفرد والمسلم والاربعة.

ينظر: معرفة الثقات (٣٦٠/٢)، والجرح والتعديل (١٩٩/٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٦١)، والكاشف (٣٧٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٥٦/٨)، والكامل (٢٣٥/٧)، وتقريب التهذيب (٥٩٨)، والاغتباط (١١٧).

٤- **سفيان**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، كان يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحداً في الفقه والحديث والزهد وكل شيء، وقال: ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان، وقال أبو داود: ليس يختلف في سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان، وقال ورقاء: لم ير سفيان مثل نفسه، مات سنة ١٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٩٢/٤)، ومعرفة الثقات (٤٠٩/١)، والجرح والتعديل (٥٥/١)، والثقات (٤٠١/٦)، والكاشف (٤٩٤/١)، والمعين (٥٨)، وتقريب التهذيب (٢٤٤).

٥- **حبيب بن أبي ثابت**: ثقة حجة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٥).

٦- **ميمون بن أبي شبيب**: هو ميمون بن أبي شَبِيب الربعي، أبو نصر، الكوفي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، قال ابن المديني: خفي علينا أمره، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين، وقال عمرو بن علي: كان رجلاً تاجراً، كان من أهل الخير، وليس يقول في شيء من حديثه: سمعت، ولم أخبر ان أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة.

وخلاصة حاله: ما قاله ابن حجر أنه صدوق كثير الإرسال مات سنة ٨٣، أخرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم في المقدمة والاربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٣٨/٧)، والجرح والتعديل (٢٣٤/٨)، والثقات (٤١٦/٥)، والكاشف (٣١١/٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٦١)، وتقريب التهذيب (٥٩٨).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره.

وفيه علّة بينها أبو داوود وهي: أن شبيباً لم يدرك عائشة، وكذا قال أبو حاتم، والبيهقي، وتعقّب ابنُ الصلاح أبا داود، فقال[1]: وفيما قاله أبو داود توقّف ونظر، فإنّه كوفيّ متقدّم، قد أدرك المغيرة بن شعبة، ومات المغيرة قبل عائشة رضي الله عنها، وعند مسلم التعاصر مع إمكان التلاقي كاف في ثبوت الإدراك، فلو ورد عن ميمون هذا أنّه قال: لم ألق عائشة، أو نحو هذا لاستقام لأبي داود الجزم بعدم إدراكه، وهيهات ذلك، والله أعلم.

وتعقّبه الإمام العراقي[2]، فقال: وفيه نظر فإن مسلماً – رحمه الله – ذكره في مقدمة صحيحه بغير إسناد بصيغة التمريض...وقد رواه أبو داود في سننه... فلم يسكت عليه أبو داود بل أعله بالانقطاع فلا يكون صحيحا عنده، ولكن المصنف تبع في تصحيحه الحاكم... وليس فيه حجة للمصنف؛ فإن المصنف لا يرى ما انفرد الحاكم بتصحيحه صحيحاً بل إن لم نجد فيه علة تقتضى رده حكمنا عليه بأنه حسن ذكر ذلك عند ذكر ما رواه الحاكم بإسناده في المستدرك، وهذا لم يروه الحاكم فيه ولا في علوم الحديث، وقد قال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده – بعد أن خرجه من رواية ميمون بن أبي شبيب عن عائشة –: هذا الحديث لا يعلم عن النبي – ﷺ – إلا من هذا الوجه، قال: وقد روى عن عائشة من غير هذا الوجه موقوفاً انتهى، قلت – والقائل العراقي – بل له وجه آخر مرفوع يذكره بعد ذلك وكأن المصنف لم يوافق أبا داود على الانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وبين عائشة فإنه قال في كتاب التحرير: فيما قاله أبو داود نظر...، وليس بجيد فإنه وإن أدرك المغيرة وروى عنه فهو مدلس لا تقبل عنعنته بإجماع من لا يحتج بالمرسل فقد أرسل عن جماعة من الصحابة، وقد قال أبو حاتم الرازي – فيما حكاه عنه ابنه في الجرح والتعديل –: روى عن أبي ذر مرسلاً، وعن علي مرسلاً، وعن معاذ بن جبل مرسلاً، وقال عمرو بن على الفلاس: لم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي – ﷺ –... ومع ذلك فلا يقتضى قبول عنعنته والله أعلم.

ولم أر أحداً صرح بسماعه من المغيرة ولكن المؤلف لما رأى مسلما روى في مقدمة صحيحه حديثه عن المغيرة بن شعبة عن النبي – ﷺ –: "من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين "حمله على الاتصال، اكتفاءً بمذهب مسلم، ومسلم إنما رواه

(١) صيانة صحيح مسلم ص ٨٣-٨٤.

(٢) التقييد والإيضاح ص: (٣١٦).

استشهاداً بعد أن رواه من حديث ابن أبي ليلى عن سمرة وحكم عليه مسلم بأنه مشهور، والشهرة لا تلازم الصحة، بل قد يكون المشهور صحيحا، وقد يكون ضعيفا.

وأما الطريق الآخر الذي وعدنا بذكره فقد رواه البيهقي في كتاب الأدب، والخطيب في كتاب المتفق والمفترق، من رواية أسامة بن زيد عن عمرو بن مخراق عن عائشة، هكذا رواه الخطيب من طريق الطبراني، فقال فيه: عمرو بن مخراق، وإنما هو عمر بضم العين وهكذا رويناه في الأدب للبيهقي في الأصل وفي بعض النسخ عمرو.

ولا أعلم روى عنه إلا أسامه بن زيد الليثي وأيضاً عمر بن مخراق وبين عائشة فيه رجل لم يسم، قال البخاري – في التاريخ الكبير له –: عمر بن مخارق عن رجل عن عائشة مرسل روى عنه أسامة بن زيد، وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبيه دون قوله مرسل، وكذا رواه ابن حبان في اتباع التابعين كذلك، وعلى هذا فلا يصح إسناده والله أعلم.

ويحتمل أن الرجل الذي أبهمه عمر بن مخراق هو ميمون بن أبي شبيب فلا يكون له إلا وجه واحد كما قال البزار، وقد ورد من حديث معاذ بن جبل رواه الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر .ا.هـ

وتعقّبه – أيضاً – السخاوي[1]، فقال: ثمّ إنّ الجواب عن أبي داود ممكن: بأن يكون مراده أنّه لم يدرك السماع منها، وجزم ابن القيّم بفساد التعقّب المشار إليه، وأشار إلى أنّ ميمونا كان بالكوفة، فسماعه من المغيرة لا ينكر، لأنّه كان معه بها، بخلاف عائشة، فإنّها كانت بالمدينة.

وقد صحح الحديث ابن الصلاح[2]، والنووي[3]، وحسنه السخاوي[4].

(١) الجواهر والدرر(٦/١).

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص: (١٨٢).

(٣) رياض الصالحين (١٤١)؛ لأنه على شرطه.

(٤) المقاصد الحسنة (١٦٤/١).

١٨ -"لا تردنّ على أخيك كرامته"[(١)].

تخريج الحديث:

قال ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠٩٩/١٤٤/١٣)، حدثنا عبيد الله، قال: أخبرنا حسن بن صالح، عن عاصم قال: طرح أبو قلابة لرجل وسادة فقال أبو قلابة: "إنه كان يقال لا ترد على أخيك كرامته".

دراسة الإسناد:

١- **عبيد الله بن أبي مختار**:

مجهول العين، لم أجد له ترجمة.

٢- **حسن بن صالح بن حيي**: لم يعرف من هو.

٣- **عاصم الأحول**: لم يعرف من هو.

٤- **أبو قلابة**: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو: عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ١٠٤، أخرج له الجماعة،

ينظر: الكاشف (٣٤٥/١)، وتقريب التهذيب (٣٠٤).

الحكم على الحديث:

ضعيف، لأنه مرسل.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٩/١).

١٩ -"كان رسول الله - ﷺ - يوماً في مجلسه، فرفع رأسه إلى السّماء ثم طأطأه ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال: "هؤلاء قومٌ كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرّحمة، وحفّتهم الملائكة كالقبّة، فلما دنت منهم تكلّم رجلٌ منهم بباطلٍ فرفعت عنهم ثم تلا: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الجاثية:٢٧]"[(١)].

تخريج الحديث:

لم أجده بعد البحث الطويل في كتب الحديث وكتب التفسير وأسباب النزول، والمعروف والمشتهر هو الحديث التالي.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٥٠)،

ومعنى طأطأ: الطأطأة مصدر طأطأ، رأسه طأطأة: طامَنَه، وتطأطأ: تطامن، وطأطأ الشيء خفضه، وطأطأ عن الشيء: خفض رأسه عنه، وكل ما حط فقد طُؤطِئ، وقد تطأطأ إذا خفض رأسه أي: خفض، وانحنى.

ينظر: النهاية في غريب الحديث (٣/١١١)، ولسان العرب (١/١١٣)

ومعنى حفتهم: يقال: حفه: أي كمده، وأحاط به، وفي اللسان : أحدقوا به، وأطافوا به، وعكفوا، واستداروا، والمعنى: يطوفون بهم ويدورون حولهم!

ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/٤٠٦)، وتاج العروس (٢٣/١٥١)، ولسان العرب (٣/٢٣٤).

.

٢٠ -"ما جلس قومٌ مجلساً يقرءون فيه القرآن، ويذكرون السُّنن، ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم، إلاّ حفّت بهم الملائكة، ونزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده، فقيل له يا رسول الله الرّجل يجلس إليهم وليس منهم، ولا شأنه شأنهم، أتأخذه الرحمة معهم؟ قال: نعم، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرج مسلم في صحيحه (٤/٢٠٤٧/ ٢٦٩٩) طرفا منه قال: حدثنا يحي بن يحي التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني، - واللفظ ليحيى - قال يحي: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: "... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده..."، وأخرج الجزء الثاني من الحديث الشيخان البخاري في صحيحه: (٨/٨٦/٦٤٠٨)، ومسلم في صحيحه: (٤/٢٠٦٩/ ٢٦٨٩)، كلاهما من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٥٠).

٢١ -"كفارة ما يكون في المجلس من اللّغط أن تقول: سبحانك اللّهمّ وبحمدك، لا إله إلاّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك"[(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (١٠٤١٥/٢٦١/١٦): حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي – ﷺ – قال: "من جلس في مجلس كثر فيه لغطه فقال – قبل أن يقوم –: سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك ثم أتوب إليك، إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٣٤٣٣/٤٩٤/٥)، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه، والنسائي في الكبرى (١٠٢٥٧/١٥٢/٩)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٦٨/ ٢٦٥٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤٥٠/٢٨٩/٤)، والطبراني في الأوسط (٧٧/٣١/١)، وتمام في الفوائد (١٠١/٤/ ١٥٩٨)، وابن جميع الصيداوي في معجمه (١٩٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٤/٣٥٦/٢)، والحاكم (٢٠٢٢/٧٢٨/١)، كلهم من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم، إلا أن البخاري قد علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن كعب الأحبار من قوله فالله أعلم، وهذا الحديث له شواهد عن جبير بن مطعم، وأبي برزة الأسلمي، ورافع بن خديج.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٢/١).

اللغط: قال الكسائي: سمعت لَغْطاً ولَغَطاً، وقد لغطوا يلغطون لَغْطاً ولَغَطاً ولغاطاً، وهو الكلام الذي لا يبين، أو هو: صوت وضجة لا يفهم معناها. وقد تكرر في الحديث، اللغط ويحرك: الصوت والجلبة أو أصوات مبهمة لا تفهم.

ينظر: لسان العرب (٢٩٧/١٢)، والنهاية في غريب الحديث (٢٥٧/٤)، والمحكم (٦٢/٦).

دراسة الإسناد:

١- **حجاج بن محمد**: هو حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة، ثبت، اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته مات ٢٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٨٠/٢)، ومعرفة الثقات (٢٨٥/١)، والجرح والتعديل (١٦٦/٣)، والثقات (٢٠٥/٦)، والكاشف (٣١٣/١)، وميزان الاعتدال (٤٦٥/١)،وتقريب التهذيب (١٥٣)، والاغتباط (٢١).

٢- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد، القرشي، مولاهم المكي، ثقة، يدلس، توفي سنة ١٥٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٢٢/٥)، ومعرفة الثقات (١٠٣/٢)، والجرح والتعديل (٣٥٦/٥)، والثقات (٩٣/٧)، والكاشف (٦٦٦/١)، وميزان الاعتدال (٦٥٩/٢)، وتقريب التهذيب (٣٦٣).

٣- **موسى بن عقبة**: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير ثقة، إمام في المغازي، لم يصح أن بن معين لينه، مات سنة ١٤١، أخرج له الجماعة.

ينظر: معرفة الثقات (/٣٠٥)، والجرح والتعديل (١٥٤/٨)، والثقات (٤٠٤/٥)، والكاشف (٣٠٦/٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢١٤)، وتقريب التهذيب (٥٥٢).

٤- **سهيل بن أبي صالح**: هو سهيل بن أبي صالح السمان، أبو يزيد، المدني،

قال ابن عيينة: كنا نعد سهلاً ثبتاً في الحديث، وقال أحمد: ما أصلح حديثه، ووثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان، وابن عدي، والدار قطني، والحاكم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يحيى: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، و قال – مرة –: هو صويلح، وفيه لين، وقال الحاكم: أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد، إلا أن غالبها في الشواهد، وقال ابن المديني، والبخاري: مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسى كثيراً من الحديث، أخرج له البخاري مقرونا، ومسلم، والأربعة.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وهذا اختيار الحافظ الذهبي، سيما وقد أكثر عنه مسلم.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٠/٣)، ومعرفة الثقات (٤٤٠/١)، والجرح والتعديل (٢٤٦/٤)، والثقات (٤١٧/٦)، والكاشف (٤٧١/١)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٣)، وتقريب التهذيب (٢٥٩)، وهدي الساري (٤٠٦).

٥- **أبوه**: هو ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة ١٠١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٧/٣)، ومعرفة الثقات (٣٤٥/١)، والجرح والتعديل (٤٥٠/٣)، والثقات (٢٢١/٤)، الكاشف (٣٨٦/١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٩)، وتقريب التهذيب (٣٠٣).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٢٢ -"كفارة ما يكون في المجلس ألاّ تقوم حتّى تقول: سبحانك اللّهمّ وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، يا ربّ تب عليّ واغفر لي، فإن كان مجلس لغوٍ كان كفّارته، وإن كان مجلس ذكرٍ كان كالطّابع عليه"[1].

قال الإمام النسائي في الكبرى (١٠١٨٥/١٦١/٩): أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، حدثنا ابن عجلان، عن مسلم، وداود بن قيس، عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: "من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٤)، والطبراني في الكبير (١٥٨٨/١٣٩/٢)، و(١٢٦٧/٤٠٠/١)، وابن حبان (٥٩٣/٣٥٤/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢١/٢)، والحاكم (٢٠٢٣/٧٢٨/١)، جميعهم من طريق داود بن قيس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، مرفوعا، به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

دراسة الإسناد:

١- **زكريا بن يحيى السجزي**: هو زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السَّجْزي، أبو عبد الرحمن، نزيل دمشق، يعرف بخياط السنة، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٨٩، أخرج له النسائي.

ينظر: تاريخ دمشق (٦٩/١٩)، الكاشف (٤٠٥/١)، وتقريب التهذيب (٢١٦)، وطبقات الحفاظ (٢٥٣).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٣/١).

٢- **عبد الجبار بن العلاء**: هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، البصري، أبو بكر، نزيل مكة، ثقة، ولا أدري لماذا قال ابن حجر عنه: لا بأس به، مات سنة ٢٤٨، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٩/٦)، ومعرفة الثقات (٦٩/٢)، والجرح والتعديل (٣٢/٦)، والكاشف (٦١٢/١)، والثقات (٤١٨/٨)، وتقريب التهذيب (٣٣٢).

٣- **سفيان**: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، المكي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن يحيى القطان، قال: أشهد أنه — ابن عيينة -اختلط سنة ١٩٧، وقد ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط، وقد استبعد ذلك الذهبي، فقال: وأنا أستبعده، وأعده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر سنة ٩٨، وقت قدوم الحاج، ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، ثم قال: فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع. أ.هـ مات ١٩٨، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٩٤/٤)، والجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، والثقات، ومعرفة الثقات (٤١٧/١)، والكاشف (٢٧٤/١)، وميزان الاعتدال (١٧٠/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨)، وتقريب التهذيب(٢٤٥)، والاغتباط (١٤٨/١).

٤- **ابن عجلان**: هو محمد بن عجلان، المدني، القرشي، صدوق، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

٥- **مسلم**: مسلم بن أبي حُرَّة المديني، مقبول، أخرج له النسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٠/٧)، والثقات (٣٩٣/٥)، تقريب التهذيب (٥٢٩).

٦- **داوود بن قيس**: هو داود بن قيس الفراء، الدباغ، أبو سليمان، القرشي، مولاهم المدني، ثقة، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، أخرج له البخاري تعليقا، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٠/٣)، والجرح والتعديل (٤٢٢/٣)، والثقات (٢٨٨/٦)، والكاشف (٣٨٢/١)، وتقريب التهذيب (١٩٩).

٧- **نافع بن جبير**: هو نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، المدني، ثقة، مات سنة ٩٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٢/٨)، ومعرفة الثقات (٤٠٧/٢)، والجرح والتعديل (٤٥١/٨)، والثقات (٤٦٦/٥)، والكاشف (٣١٤/٢)، وتقريب التهذيب (٥٥٨).

الحكم على الحديث:

حسن، لحال ابن عجلان، ومسلم بن أبي حرة المديني.

وصححه الحاكم كما سبق.

٢٣ -"إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظنّ أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة حتّى يلقاه"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٧٨/١٠١/٨) عن عبد الله بن منير، عن أبي النضر، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي – ﷺ– قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٤/١).

٢٤ -"قال معاذ: قلت يا رسول الله أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٧٦٩٨/٢٤٠/٢٩) [(٢)]: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن عمرو بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن بسر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله – ﷺ – فقال أحدهما: يا رسول الله أيّ الناس خير؟ قال: "من طال عمره، وحسن عمله"، وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتثبت به، فقال: "لا يزال لسانك رطباً بذكر الله".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٣٣٧٥/٤٥٨/٥)، وأحمد (١٧٦٨٠/٢٣٥/٢٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٠٦٦/٢٣٧/١٥)، وابن حبان (٨١٤/٩٦/٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٠٨/١٦٨/٣)، وابن المقرئ في معجمه (٢)، والحاكم (١٨٤٨/٦٦٩/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٢/٥٦/٢)، وفي الكبرى (٦٧٦٤/٣٧١/٣)، كلهم من طريق معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن بسر.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الرحمن بن مهدي**: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد، البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال، والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ١٩٨، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٤/١).

(٢) جاء في فتح الباري (٢١٠/١١): أن ابن حبان أخرج نحوه أيضا من حديث معاذ بن جبل، وفيه أنه السائل عن ذلك.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٥/٥)، ومعرفة الثقات (٨٨/٢)، والثقات (٣٧٣/٨)، تقريب التهذيب (٣٥١).

٢- **معاوية**: هو معاوية بن صالح بن حُدير، الحضرمي، أبو عمرو، الحمصي، وثقه عبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والبزار، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان يحيى ابن سعيد: لا يرضاه، وقال ابن معين – أيضاً-: ليس بمرضي، وقال أبو إسحاق الفزاري: ما كان بأهل أن يروي عنه، وقال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه.

والخلاصة: أنه ثقة، ومال إلى توثيقه الذهبي بقوله: وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه، مات سنة ١٥٨، أخرج له الخمسة.

ينظر: معرفة الثقات (٢٨٤/٢)، والكامل (٤٠٤/٦)، والثقات (٤٧٠/٧)، وميزان الاعتدال (١٣٥/٤)، والكاشف (٢/ ٢٧٦)، وتقريب التهذيب (٥٣١).

٣- **عمرو بن قيس**: هو عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور، الحمصي، السكوني، ثقة، مات سنة ١٤٠، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٨٧/٦)، ومعرفة الثقات (١٨٢/٢)، والجرح والتعديل (٢٥٤/٦)، والثقات (١٨٠/٥)، والكاشف (٢/ ٨٦)، وتقريب التهذيب (٤٢٦)، وتهذيب التهذيب (٨٠/٨).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه الحاكم، والألباني[١]، والأرناؤوط[٢]، وحمدي السلفي[٣].

---

(١) صحيح ابن ماجة (٣١٧/٢).

(٢) في تحقيقه لصحيح ابن حبان (٨١٤/٨٦/٣).

(٣) في تحقيقه لمسند الشاميين (١٠٤/٣/ ١٨٨٣).

٢٥ -" أفضل الصدقة صدقة اللسان، تدفع بها الكريهة، وتحقن بها الدم"[(١)].

قال الطبراني في الكبير (٧ /٦٩٧٨/٢٣٠): حدثنا علي بن العزيز، ثنا أبي نعيم الواسطي، ثنا محمد بن يزيد، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أفضل الصدقة اللسان، قيل: يا رسول الله: وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة يفك بها الأسير، ويحقن بها الدم، وتجر بها المعروف، والإحسان إلى أخيك، وتدفع عنه الكريهة".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (١/١٦٠/١٣١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٤٣/١٢٧٩)، من طريق علي بن عبد العزيز، عن محمد بن أبي نعم الواسطي، عن محمد بن يزيد، عن أبي بكر الهذلي.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣/٨٤٦/١٩٦١)، والبيهقي في الشعب (١٠/١٣٣٢/٧٢٧٧)، من طريق المستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان.

كلاهما: (أبو بكر، ومنصور) عن الحسن، عن سمرة، مرفوعاً به.

دراسة الإسناد:

١- **علي بن عبد العزيز**: هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن، البغوي، المكي، عم أبي القاسم البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال أبو بكر السني: سمعت النسائي يقول: قبح الله علي بن عبد العزيز ثلاثا، فقيل: يا أبا عبد الرحمن أتروي عنه؟ فقال: لا، فقيل له: أكان كذابا؟ فقال: لا، ولكنّ قوما اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئاً، وكان فيهم إنسان غريب،

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٥٤).

لم يكن في جملة من بره، فأبى أن يحدث بحضرته، فذكر أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، وحدث، قال ابن السني: بلغني أنهم عابوه على الأخذ، فقال: يا قوم: إنا قوم بين الأخشبين.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وهو اختيار الذهبي، مات سنة ٢٨٧.

ينظر: ميزان الاعتدال (١٤٣/٣)، وتذكرة الحفاظ (١٤٧/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٧/٢)، ولسان الميزان (٢٤١/٤).

٢- **أبو نعيم الواسطي**: هو محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، وثقه أحمد بن سنان، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: أكذب الناس، عفر من الأعفار، وقال – مرة –: ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، مات سنة ٢٢٣، أخرج له ابن ماجة.

والأقرب: أنه صدوق، وهو اختيار الحافظ ابن حجر.

ينظر: الجرح والتعديل (٨٣/٨)، والثقات (١١٧/٩)، وميزان الاعتدال (٤٩/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٤٧/٢)، والكاشف (٢٢٥/٢)، وتقريب التهذيب (٥٠٩).

٣- **محمد بن يزيد**: هو محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، الواسطي، الشامي، ثقة، ثبت، مات سنة ١٩٠، أخرج له أبو داوود، والترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٠/١)، والجرح والتعديل (١٢٦/٨)، والثقات (٤٤٢/٧)، والكاشف (٢٣١/٢)، وتقريب التهذيب (٥١٤).

٤- **أبو بكر الهذلي**: هو سلمى بن عبد الله بن سلمى، وقيل: اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري، متروك الحديث، مات سنة ١٦٧، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢/٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٧)، وتقريب التهذيب (٦٢٥).

٥- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري، مولاهم، ثقة، فقيه، وكان يرسل كثيرا، ويدلس، مات سنة ١١٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٢)، ومعرفة الثقات (٢٩٢/١)، الجرح والتعديل (٤٠/٣)، والثقات (١٢٢/٤)، والكاشف (٣٢٢/١)، وتذكرة الحفاظ (٥٧) وتقريب التهذيب (٦٢٥).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ وذلك لضعف سلمى الهذلي، وقد أُعل بمسألة سماع الحسن من سمرة، وفيها خلاف كبير بين الأئمة، والأرجح – والله أعلم – أنه قد سمعه، قال الترمذي: قال علي بن المديني: سماع الحسن من سمرة صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سمرة، وقالوا إنما يحدث عن صحيفة سمرة [١]، وقال ابن عبد البر: وقال البخاري: سماع الحسن من سمرة صحيح [٢]، وقال الحاكم: وحديث سمرة لا يتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه، وقال الذهبي: وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك في حديثين[٣].

وقد ضعّفه ابن رجب [٤]، والهيثمي[٥]، والألباني [٦].

(١) جامع الترمذي (٣/٥٩٠/١٢٩٦).

(٢) الاستذكار (١/٢٦٩١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣/١٨٤).

(٤) جامع العلوم والحكم (٢٣٤).

(٥) مجمع الزوائد (٨/٣٥٤/١٣٧٢٧).

(٦) السلسلة الضعيفة (٣/٦٣٢/١٤٤٢).

٢٦ -"أفضل الجهاد كلمة حقٍّ عند ذي سلطان جائر"[١].

قال عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٧٢٠/٣٦٥/١١): أخبرنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: صلى بنا رسول الله – ﷺ – ذات يوم صلاة العصر بنهار، ثم قام فخطبنا إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئاً مما يكون إلى يوم القيامة إلا حدثناه، حفظ ذلك من حفظه، ونسي ذلك من نسيه... ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر...".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (١١١٤٣/٢٢٧/١٧)، والحميدي في مسنده (٧٥٢/٣٣١/٢)، وأبو يعلى (١١٠١/٣٥٢/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٨٦/٣١٠/٦)، والحاكم (٨٥٤٣/٥٠٥/٤)، من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة.

وأخرجه أبو داود (٤٣٤٤/٥٩/٥)، والترمذي (٢١٧٤/٤٧١/٤)، وقال: وهذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه، وابن ماجه (٤٠١١/١٣٢٩/٢)، والخطابي في العزلة (٢٢٧)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٣٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٨٧/٢٤٧/٢)، كلهم من طريق إسرائيل، عن محمد بن جحادة، عن عطية العوفي.

كلاهما (أبو نضرة، وعطية)، عن أبي سعيد الخدري.

– **وعطية**، هو: عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي، أبو الحسن،

قال ابن معين: صالح، وقال ابن عدي: قد روى عن جماعة من الثقات، ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة، وعن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٤/١).

وضعّفه هشيم، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال: يكتب حديثه، وقال الجوزجاني: مائل.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/٧)، والجرح والتعديل (٢٨٣/٦)، والكامل (٣٦٩/٥)، وتهذيب التهذيب (١١٣/٣).

وفي الباب عن أبى أمامة:

أخرجه ابن ماجه (٤٠١٢/١٣٣٠/٢)، عن راشد بن سعيد الرملي، عن الوليد بن مسلم، والطبراني في الكبير (٨٠٨١/٢٨٢/٨)، وفي الأوسط (٢٦٦/٢/ ١٥٩٦)، وفي الصغير (١٥١/١٠٧/١)، وابن الجعد في مسنده (٤٨٠/١/ ٣٣٢٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٨/٢/ ١٢٨٨)، والبيهقي في الشعب (٢٤٠٠/٩٣/٦)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب، عنه به، ورجال اسناد ابن ماجة ثقات، عدا راشد فصدوق:

- **فراشد بن سعيد:** هو راشد بن سعيد بن راشد القرشي أبو بكر الرملي، قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٤٣، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٤٨٨/٣)، وتاريخ دمشق (٤٥٥/١٧)، والكاشف (٣٨٨/١)، وتقريب التهذيب (٢٠٤).

- **والوليد بن مسلم:** هو الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس، الدمشقي، وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وقال ابن اليمان: ما رأيت مثله، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد: ما رأيت أعقل منه، وقال – أيضاً –: كان الوليد رفاعاً، كثير الخطأ، وقال أبو مسهر: كان الوليد ممن يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان أبو السفر كذاباً، وقال الهيثم بن خارجة: قلت: للوليد قد أفسدت حديث الأوزاعي! قال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري ويحي بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة ومرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي عن هؤلاء؟ قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء وهم ضعفاء أحاديث مناكير

فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضُعّف الاوزاعي! قال: فلم يلتفت إلى قولي.

والذي يظهر أنه: ثقة، يكثر من تدليس التسوية، مات ١٩٥، أخرج له الأربعة.

ينظر: تاريخ دمشق (٢٧٤/٦٣)، وتقريب التهذيب (٥٨٤)، ولسان الميزان (٤٢٧/٧)، وتهذيب التهذيب (٧٠٢/٣).

- **وحماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، تغير حفظه بأخرة، مات سنة ١٦٧، أخرج له البخاري تعليقا، والخمسة.

ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٠)، وتقريب التهذيب (١٧٨)، وتهذيب التهذيب (١١/٣).

- **وأبو غالب**، هو سعيد بن الحزور، **مختلف فيه**:

فوثقه ابن معين، وقال: صالح الحديث، وصحح له الترمذي، وقال موسى بن هارون، والدارقطني: ثقة، وقال ابن عدي: قد روى عن أبي غالب حديث الخوارج بطوله وهو معروف به، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به.

وضعفه قوم، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن سعد، والنسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

ينظر: الجرح والتعديل (١٣/٤)، وتاريخ دمشق (٣٧٠/١٢)، وميزان الاعتدال (٤٦٠/٤)، وتهذيب التهذيب (٥٧٠/٤).

وعن سمرة :

أخرجه البزار (٤٥٨٥/١٥٥/٢)، عن عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، عن أبيه عن أبي الهذيل، عن الحسن، عن سمرة، مرفوعاً.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن إلا أبو بكر الهذلي، وأبو بكر رجل من أهل البصرة لا يثبت أهل العلم حديثه، وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه.

وعن ابن عباس:

أخرجه الربيع في مسنده (١٨٢): عن أبي عبيدة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي – ﷺ – قال: "أفضل الأعمال كلمة حق يقتل عليها صاحبها عند سلطان جائر".

وللحديث شاهد مرسل من طريق علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب[1]، مرسلاً: أخرجه أحمد (١٨٨٣٠/١٢٦/٣١)، والنسائي في الكبرى (٧٧٨٦/١٩٣/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٨٢/٩٣/٦).

دراسة الإسناد:

١- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦).

٢- **علي بن زيد**: هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، قال يعقوب بن شيبة: ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو، وقال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره، وقال العجلي: كان يتشيع، لا بأس به، وقال – مرة –: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وضعّفه ابن عيينة، وابن سعد، ويحيى، وأحمد، والجوزجاني، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان، والدار قطني، وابن عدي، وقال البخاري: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يحيى بن سعيد يتقي الحديث عنه، و قال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث، وقال ابن الجنيد: قلت – لابن معين –: علي ابن زيد اختلط؟ قال: ما اختلط قط.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف مات سنة ١٣١، أخرج له مسلم مقروناً، والأربعة.

---

(١) قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٩٧): سمعت أبي يقول: طارق بن شهاب له رؤية، وليست له صحبة، والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أن النبي – ﷺ – سئل: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر. فقال أبي: وسمعته يقول: هذا حديث مرسل، فقلت: قد أدخلته في مسند الوحدان؟ فقال: إنما أدخلته في الوحدان لما يحكي من رؤيته النبي ﷺ.

ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٠)، ولسان الميزان (٣١١/٧)، وتقريب التهذيب (٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٥).

٣- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة، العبدي، العَوقي، البصري، أبو نضْرة، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٠٨، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: ميزان الاعتدال (١٨١/٤)، ولسان الميزان (٣١١/٧)، وتقريب التهذيب (٥٤٦)، وتهذيب التهذيب (٢٦٨/١٠).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره.

وقد حسّنه الترمذي، وصحّحه الألباني في الصحيحة [١].

(١) الصحيحة (٤٩٠/١).

٢٧ -"رحم الله عبداً تكلّم بخيرٍ فغنم، أو سكت فسلم"[١].

قال الإمام البيهقي في شعب الإيمان (٤٩٣٤/٢٤١/٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، نا أبو عبد الله عياش بن تميم السكري، ببغداد نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، نا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة، أنه سمعه و هو يحدث عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول – ﷺ - ثلاث مرار "رحم الله أمرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم".

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في الشهاب (٥٨٢/٣٣٩/١)، من طريق عبد الجبار بن عاصم، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **أبو عبد الله الحافظ**: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله بن البيع، الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، ثقة، قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدار قطني، وعبد الغني، وابن منده، والحاكم، فقال: أما الدار قطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا.

قال الخطيب: وكان يميل إلى التشيع، إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدرى هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وقال أبو إسماعيل عبد

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٥/١).

الله بن محمد الهروي: ثقة في الحديث، رافضي خبيث، قال الذهبي: كلا ليس هو رافضياً، بل يتشيع، وقال: الله يحب الانصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط، فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه، مات سنة ٤٠٥.

ينظر: ميزان الاعتدال (٦٠٨/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦٢/١٧)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٢).

٢- **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**: هو محمد بن أحمد بن بالويه، أبو علي، النيسابوري، المعدل، وثقه الحاكم، وقال عنه: هو من أجلاء الشهود، مات سنة ٣٤٠.

ينظر: معرفة علوم الحديث (١٨٣)، وتاريخ الاسلام (٢٦/ ٥٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٤١٩/١٥).

٣- **أبو عبد الله عياش بن تميم السكري**:

مجهول: لم أجد له ترجمة

٤- **أبو طالب عبد الجبار بن عاصم**: هو عبد الجبار بن عاصم النسائي، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: وثقه غير واحد، مات سنة ٢٣٣.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٣/٦)، وتاريخ بغداد (١١١/١١)، وتاريخ الإسلام (١٧/ ٢٣٦).

٥- **إسماعيل بن عياش**: حديثه صالح عن الشاميين من قبل الحسن، وأما حديثه عن الحجازيين والشاميين فلا يحتج به، سبقت ترجمته في حديث رقم (١).

٦- **عمارة بن غزية الأنصاري**: ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٧- **ابن شبرمة**: هو عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة، الكوفي، القاضي، ثقة، مات سنة ١٤٤، أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٧/٥)، ومعرفة الثقات (٣٣/٢)، والجرح والتعديل (٨٢/٥)، والثقات (٥/٧)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٧/٦)، وتقريب التهذيب (٣٠٧).

٨- **ثابت**: هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد، البصري، ثقة، مات سنة ١٢٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٩/٢)، والجرح والتعديل (٤٤٩/٢)، والثقات (٨٩/٤)، والكاشف (٢٨١/١)، وتقريب التهذيب (١٣٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة عياش السكري.

والحديث فيه علتان:

١- جهالة عياش بن تميم.

٢- رواية اسماعيل بن عياش عن غزية، وهو مدني، وضعّفه العراقي[١].

(١) المغني في حمل الأسفار (٢/٧٦٩).

٢٨ -"إن من البيان لسحراً"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٦٧/١٣٨/٧) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً، ومسلم في صحيحه (٨٦٩/٥٩٤/٢) من طريق عبد الملك بن أبجر، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، عن عمار بن ياسر، مرفوعاً، بلفظ: "إن من البيان لسحراً".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٥٥/١).

٢٩ -"من صمت نجا"[١].

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (٣٨٥): حدثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "من صمت نجا".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٤/٦٦٠/٢٥٠١)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢١٩/٣٣٤)، من طريق قتيبة.

وابن أبي عاصم في الزهد (١)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/١٤٥/١٥٣٣)، من طريق ابن المبارك.

وأحمد في مسنده (١١/١٩/٦٤٨١)، من طريق إسحاق بن عيسى، وعبد الله بن وهب في جامعه (١/٤١٦/٣٠٢)، ومن طريقه الطبراني في الأوسط (/٢٦٤/١٩٣٣)، وابن شاهين في الترغيب (٣٨٧).

والدارمي في مسنده (٣/١٧٨١/٢٧٥٥)، من طريق إسحاق بن عيسى، وعبد بن حميد في مسنده (١/١٣٨/٣٤٥)، من طريق الحسن بن موسى.

وابن أبي الدنيا في الصمت (١٠)، من طريق ابن خيثمة، والبيهقي في الشعب (١٧/٥١/٤٦٢٩)، من طريق يحيى بن يحيى.

ستتهم: (قتيبة، وابن المبارك، وإسحاق، والحسن، وابن خيثمة، ويحيي)، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعاً.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٧٧).

دراسة الإسناد:

١- **ابن لهيعة**: هو عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، المصري، القاضي، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه أحمد بن صالح، وقال أحمد: ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثيرة حديثه وضبطه وإتقانه، وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم، وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع.

وضعّفه يحيى بن سعيد، وابن مهدي، وابن سعد، وابن معين، وأحمد – أيضاً –، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا: أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار، والنسائي، والجوزجاني، وابن عدي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم أبو أحمد.

وقال ابن مهدي: لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره [(١)].

وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها، وقال أبو زرعة: سماع الأوائل والأواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به.

وقال أحمد: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتبه أعتبر به، وهو يقوى بعضه ببعض

وقال عثمان بن صالح: ما احترق كتبه، ما كتبت من كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، ولا أعلم أحدا أخبر بسبب علة ابن لهيعة مني، أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة، فوافينا ابن لهيعة أمامنا على حمار، فأفلج وسقط، فبدر ابن عتيق إليه فأجلسه، وصرنا به إلى منزله، وكان ذلك أول سبب علته.

وقال الترمذي: ابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث، وقال الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب، والمقري، وقال يحيى بن بكير: احترقت كتب ابن لهيعة سنة سبعين ومائة.

---

(١) جاءت هذه العبارة عن كثير من الأئمة.

وقال البيهقي: وقد أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه.

والذي يظهر أنه ضعيف، وحديثه صالح للاعتبار، ومن روى عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك، وابن وهب أعدل ممن روى عنه بعد ذلك، مات سنة ١٧٤، أخرج له مسلم مقروناً، وأبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٥/٥)، والجرح والتعديل (٥/ ١٤٥)، والثقات (٢٣٤/٧)، ومعرفة السنن والآثار (٤٥/٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٥)، والكاشف (٥٩٠/١)، وسير أعلام النبلاء (١١/٨)، وتقريب التهذيب (٣١٩).

٢- **يزيد بن عبد الرحمن المعافري**: هو يزيد بن عمرو المعافري، المصري، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن يونس: صدوق، أخرج له أبو داوود والترمذي، والنسائي.

والذي يظهر أنه صدوق، وهو اختيار الحافظ ابن حجر.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٩/٨)، والجرح والتعديل (٢٨١/٩)، والكاشف (٣٨٨/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣١/٨)، وتقريب التهذيب (٦٠٤).

٣- **أبو عبد الرحمن الحبلي**: هو عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحُبُلي ثقة، مات سنة ١٠٠، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٢٦/٥)، والثقات (١٠/٧)، والكاشف (٢/ ٤٤٠)، وتقريب التهذيب (٣٢٩).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره.

وقد صحّحه ابن عبد البر، والمنذري، وابن حجر، والألباني، وحسّنه الأرناؤوط، وحسن شاهده السخاوي، وقد ساق له عدة شواهد العجلوني [(١)].

(١) جامع بيان العلم (٢٧١)، والترغيب والترهيب (١٠٦٠/٣) قال: رواته ثقات، وفتح الباري (٣٠٩/١١)، قال: رواته ثقات، والصحيحة (٣٥/٢)، ومسند أحمد (٦٤٨١/١٩/١١)، والصحيحة (٣٥/٢)، وكشف الخفاء (٢٥٨/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٨).

والذي يبعد الاختلاط عن ابن لهيعة أنه قد رواه عنه جمع من الثقات: ابن وهب، وابن المبارك، وإسحاق بن عيسى، ويحيى بن إسحاق، وقتيبة بن سعيد، وحسن بن موسى الأشيب.

قال الذهبي [1]: "قال قتيبة بن سعيد: قال لي أحمد بن حنبل: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح؟ فقلت: لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة".

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٨).

٣٠ -" عن عقبة بن عامرٍ، أنه قال: يا رسول الله فيم النّجاة؟ فقال: يا عقبة أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك"[(١)].

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (١٣٤): أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: "أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢٤٠٦/٦٠٥/٤)، وقال: هذا حديث حسن، وأحمد (٢٢٢٣٥/٥٧٠/٣٦)، وابن وهب في جامعه (٣٦٨/٣٧٨/١)، والروياني في مسنده (١٥٨/١٨٨/١)، والبغوي في شرح السنة (٣١٧/١٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣)، والبيهقي في الشعب (٤٥٨٢/١٣/٧).

كلهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، به، مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٧٤٥٢/٦٥٤/٢٨)، وهناد في الزهد (٤٦٠/٢٦٥/١)، والبيهقي في الشعب (٧٧٢٣/٤١٧/١٠)، من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الشامي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر، مرفوعاً.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٥٠)، و ابن ابي عاصم في الزهد (٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٧٥٣/١٥٠/٩)، موقوفاً.

وله شاهد بلفظ قريب عن عبد الله بن عمرو: "إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا" وشبك بين أصابعه، قال: فقمت إليه فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: "الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة".

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٧٧/١).

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٥٩/٢٦٤/١)، عن يونس السبيعي، وأبو داود (٤٣٤٣/٥٩/٥)، وابن ماجة (٣٩٥٧/١٠٧/٢)، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٧٤١/٣٥٩/١١)، وأحمد (٦٥٠٨/٥٦٦/١١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢٧٠/٩/١٥)، والنسائي في الكبرى (٩٩٦٢/٨٦/٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٨/٣٣٧/٢)، والبزار (٢٤٨٤/٤٤٦/٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٨١/٢١٩/٣)، وأبي يعلى في مسنده (٥٥٩٣/٤٤٢/٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٢٣/١)، والحارث (٧٧٢/٧٧١/٢)، والطبراني (٩٩/٢٠/)، وابن حبان في صحيحه (٦٧٣٠/١٥،١٢٤)، والحاكم (٧٧٩٨/٢٨٣/٤).

كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **يحيى بن أيوب**: هو يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس، المصري،

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه ابن معين، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، وقال أبو حاتم: محل يحيى الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو داود: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال – مرة –: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي صدوق يهم، وقال الحاكم أبو أحمد: إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس.

وضعّفه أحمد، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال الاسماعيلي: لا يحتج به، وقال أحمد بن صالح: كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة وربما خل في حفظه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الذهبي: له غرائب ومناكير، يتجنبها أرباب الصحاح، وينقون حديثه، وهو حسن الحديث.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، يخطئ، مات سنة ١٦٨، أخرج له البخاري مقروناً بغيره حديثين، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٢٧/٩)، والكامل (٢١٤/٧)، وميزان الاعتدال (٣٦٢/٤)، والكاشف (٣٦٢/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٨).

٢- **عبيد الله بن زحر**: هو عبيد الله بن زَحْر الضمري، مولاهم، الإفريقي،

اختلف الأئمة فيه:

فوثّقه البخاري، وأحمد بن صالح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلى: يكتب حديثه.

وضعّفه ابن معين، وابن المديني، وأحمد، والدارقطني، وقال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديث لبين، وقال الحاكم: لين الحديث، وقال ابن عدي: يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، وقال الخطيب: كان رجلاً صالحاً، في حديثه لين، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن، لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وخلاصة حاله: أنه حسن الحديث، أخرج له الأربعة.

ينظر: معرفة الثقات (١٠٩/٢)، والجرح والتعديل (٣١٥/٥)، وميزان الاعتدال (٦/٣)، والكاشف (٦٨٠/١)، وتقريب التهذيب (٣٧١).

٣- **علي بن يزيد**: هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك، الدمشقي، ضعيف، قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه، مات بعد ١١٠، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٠١/٦)، والجرح والتعديل (٢٠٨/٦)، والكامل (١٧٨/٥)، والكاشف (٤٩/٢)، وتقريب التهذيب (٤٠٦).

٤- **القاسم**: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صدوق يغرب كثيراً، مات سنة ١١٢، أخرج له الأربعة.

ينظر: الكامل (٥١٢/٢)، والكاشف (١٢٩/٢)، وتقريب التهذيب (٤٥٠).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره، ورجال الاسناد الثاني كلهم ثقات.

١- **يونس بن أبى إسحاق**: هو يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، **مختلف فيه**:

فوثقه: ابن سعد، وابن معين، وقال ابن مهدي، والنسائي: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه، وقال الفلاس: حدث عنه يحيى، وعبد الرحمن، وقال الساجي: صدوق كان يقدم عثمان على علي، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامته تدور على ذلك البيت، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال الذهبي، ومحرروا تقريب التهذيب: صدوق حسن الحديث.

وضعّفه آخرون: قال ابن معين: كانت فيه غفلة شديدة، وكانت فيه سجية، وقال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه، وقال - مرة -: "حديثه مضطرب"، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، للآتي:

١-احتجاج مسلم به.

٢-توثيق الأئمة المعتدلين والمتشددين له.

٣-رواية ابن مهدي والقطان عنه.

٤-لم يضعفه إلا أحمد.

مات سنة ١٥٢، أخرج له الخمسة.

ينظر: الكاشف (٤٠٢/٢)، وتقريب التهذيب (٦١٣)، وتهذيب التهذيب (٤٦٥/٤)، وتحرير تقريب التهذيب (١٣٢/٤).

٢- **هلال بن خباب**: هو هلال بن خباب العبدي مولاهم، أبو العلاء، البصري، نزيل المدائن، **مختلف فيه**:

فوثقه ابن معين، وأحمد، وابن عمار الموصلي، والمفضل بن غسان، وقال سفيان: ثقة إلا أنه تغير عمل فيه السن، وقال يحيى بن سعيد: أتيت هلال بن خباب وكان قد تغير قبل موته،

وقال إبراهيم بن الجنيد: سألت ابن معين عن هلال بن خباب؟ وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت، واختلط! فقال: لا ما اختلط ولا تغير، قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: ثقة، مأمون، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وضعّفه آخرون: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.

وقال الساجي، والعقيلي: في حديثه وهم، وتغير آخره، وقال الحاكم أبو أحمد: تغير بآخره، وخلاصة حاله أنه ثقة، ولم يثبت عنه الاختلاط كما صرح بذلك ابن معين، ولا أدري لماذا قال الحافظ في تقريبه: صدوق تغير بأخرة؟ وذكر أنه أخرج له الجماعة، وفي التهذيب ذكر أنه أخرج له الأربعة مات سنة ١٤٤، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٠/٨)، والثقات (٥٧٤/٧)، والكاشف (٣/٢)، وميزان الاعتدال (٣١٢/٤)، والمختلطين (١٢٨)، وتقريب التهذيب (٦١٣)، وتهذيب التهذيب (٢٨٨/٤).

٣- **عكرمة**: هو عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس، أصله بربري، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، قال الذهبي: تكلم فيه لرأيه لا لحفظه، فاتهم برأي الخوارج، وقال ابن حجر: لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة ١٠٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٩/٧)، والجرح والتعديل (٧/٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥)، وميزان الاعتدال (٩٣/٣)، وتقريب التهذيب (٣٩٧)، وتهذيب التهذيب (١٣٤/٣).

وقد حسّنه الترمذي، والأرناؤوط، وصححه النووي، والألباني، ولم أر أحداً من الأئمة ضعف الحديث، مع كثرة نقولاتهم لهذا الحديث في كتبهم، بل إن بعضهم يحيل على تحسين الترمذي ولا يعقب كابن رجب، وابن حجر[1]، وغيرهما.

(١) فتح الباري (٣٠٩/١١)، قال: رواته ثقات، ورياض الصالحين (٤٢٨)، والصحيحة (٢٠٤/١)، وجامع العلوم والحكم (٣٢٣).

٣١ -"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١١/ ٦٠١٨)، ومسلم في صحيحه (١/٦٨/٤٧)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً، أو ليصمت".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٧٧).

٣٢ -"ويلٌ لمن يُحدِّث النّاس فَيكذِب لِيُضحكَهم، ويلٌ له، ثمّ ويلٌ له"[١].

قال الإمام أحمد (٢٣/٢٦٢/٢٠٠٧٣): حدثنا يزيد، أخبرنا بهز، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: "ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٥/٣٤٩/٤٩٥١)، والترمذي (٤/٥٥٧/٢٣١٥)، وقال: حسن، والنسائي في الكبرى (٦/٣٢٦/١١٠٦١)، والطبراني في الكبير (١٩/٤٠٣/٩٥١) والحاكم في المستدرك (١/٩٩/١٤٢) [٢]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٢٩)، وابن بشران في أماليه (١/٣٨٦/٣٦٥)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٩٦/٢٠٦١٤)، وفي الشعب (٦/٤٢٧/٤٤٩١)، كلهم من طريق بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **يزيد**: هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة، متقن، مات سنة ٢٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/٣٦٨)، والجرح والتعديل (٩/٢٩٥)، والكاشف (٢/٣٩١)، وتقريب التهذيب (٦٠٦).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٧٧).

(٢) قال الحاكم في المستدرك (١/٩٩/١٤٢): هذا حديث رواه سفيان بن سعيد الحمادان وعبد الوارث بن سعيد وإسرائيل بن يونس وغيرهم من الأئمة عن بهز بن حكيم ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وأنه يجمع حديثه وقد ذكره البخاري في الجامع الصحيح وهذا الحديث شاهد لحديث بلال بن الحارث المزني الذي قدمنا ذكره وقد روى سعيد بن إياس الجريري عن حكيم بن معاوية وروى عن أبي التياح الضبعي عن معاوية بن حيدة.

٢- **بهز**: هو بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، وثقه قتيبة بن سعيد، وابن المديني، ويحيى بن معين، وقال – أيضاً –: إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة، والنسائي، وقال أبو زرعة: صالح، ولكنه ليس بالمشهور، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال – أيضاً –: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أحب إلي، وقال البخاري: يختلفون فيه، وقال أبو داود: هو عندي حجة، وعند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له: من أنت ومن أبوك؟! وقال الترمذي: وقد تكلم شعبة في بهز، وهو ثقة عند أهل الحديث، وقال صالح جزرة: بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده، إسناد إعرابي، وقال أبو جعفر البغدادي: سألت ابن معين: هل روى شعبة عن بهز؟ قال: نعم، حديث: "اترعون عن ذكر الفاجر".

وقال الحاكم: كان من الثقات، ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة، لا متابع له عليها، وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً، وإذا حدث عنه ثقة فلا بأس به، وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إنا آخذوها وشطر ماله) لأدخلناه في الثقات، وهو ممن استخير الله فيه.

وقال أبو جعفر السبتي: بهز بن حكيم عن ابيه، عن جده صحيح، وقال أحمد بن بشير: أتيت البصرة في طلب الحديث فأتيت بهزا فوجدته يلعب بالشطرنج مع قوم فتركته ولم أسمع منه.

والذي يظهر أنه ثقة، لأنه وثقه، الأئمة المعتدلون، والمتشددون، ولا يوجد فيه جرح مفسر، أو مقنع، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة، مات قبل الستين.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/٢٤١)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٣٠)، والكاشف (١/٢٧٦)، وميزان الاعتدال (١/٣٥٣)، وتقريب التهذيب (١٢٨).

٣- **حكيم**: هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، وثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أبو الفضائل الصغاني فيمن اختلف في صحبته وهو وهم منه، فإنه تابعي قطعاً.

والذي يظهر أنه ثقة، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٢/٣)، ومعرفة الثقات للعجلي (٣١٨/١)، والجرح والتعديل (٤٣٠/٢)، والثقات لابن حبان (١٦١/٤)، والكاشف (٣٤٨/١)، وتقريب التهذيب (١٧٧).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صحح مجموعة من الأئمة حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

قال ابن القيم في زاد المعاد: ثبت عنه – ﷺ – من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، "أن النبي – ﷺ – حبس رجلاً في تهمة". قال أحمد، وعلى بن المديني: هذا إسناد صحيح[١].

وقال أبو جعفر السبتي: بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده صحيح[٢].

وقال أبو أحمد بن عدي، قد روى عنه ثقات الناس، وذكر أن الزهري روى عنه حديثين ذكرهما، وقال: ولم أر أحداً من الثقات تخلف عنه في الرواية، ولم أر له حديثا منكراً، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه[٣].

وقال ابن القطان: وقول أبي حاتم: لا يحتج به – أي: بهز بن حكيم – ؛ لا ينبغي أن يقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من علمه، وقد وثقه غير من ذكر، كالنسائي، وابن الجارود، وصحح الترمذي روايته عن أبيه، عن جده...وليس بضار له ما حكاه أحمد بن بشير قال:

---

(١) زاد المعاد (٥/٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٣٨/١).

(٣) الكامل (٦٦/٢).

أتيت البصرة في طلب الحديث، فأتيت بهزاً، فوجدته مع قوم يلعبون بالشطرنج؛ فإن استباحتها مسألة فقهية مجتهدة[1].

(١) بيان الوهم والإيهام (٥/٥٦٦).

٣٣ -" إن الله يكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٠/٢٤٠٨)، ومسلم في صحيحه (٣/١٣٤١/٥٩٣)، كلاهما من طريق جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة – ﷺ – مرفوعاً، بلفظ: "إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال"، واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٧٨).

٣٤ -" إن من شرار النَّاس الذين يكرمون اتّقاء ألسنتهم"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٥٤/١٧/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٥٩١/٢٠٠٢/٤)، كلاهما من طريق ابن عيينة، عن ابن المنكدر، عن، عروة بن الزبير، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت قال رسول الله – ﷺ –: "إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٨٢/١).

٣٥ -"وهل يكبّ النّاس في النّار على وجوههم إلاّ حصائد ألسنتهم"[(١)].

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٠٣/١٩٤/١١): أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر فأصبحت قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، ثم قال: أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة، وصلاة الرجل من جوف الليل، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ....﴾ حتى ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة:١٧]

ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر، وعموده، وذروه سنامه؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قال: قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: اكفف عليك هذا! فقلت: يا رسول الله أو إنا لمأخوذون بما نتكلم؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال: على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم؟".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢٦١٦/١١/٥)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجة (٣٩٦٣/٤٧٩/١١)، وأحمد (٢٢٠١٦/٣٤٤/٣٦)، والنسائي في الكبرى

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٨٣/١).

حصد: ج. حصيدة، وهي ما يحصد من الزَّرْع، وشبهّ اللسان وما يقتطُع به من القول بحدِّ المنجل وما يُقْطَع به من النبات، والمقصود: أي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه. ينظر: الفائق (٢٨٧)، والنهاية (٣٩٤/١)، ولسان العرب (١٩٩/٣).

(١١٣٣٠/٢١٤/١١)، وعبد بن حميد في مسنده (١١٢/٦٨/١)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/١٣٠/٢٠)، كلهم من طريق معمر، عن عاصم، عن أبي وائل.

وأخرجه الطيالسي (٥٦١/٤٥٥/١)، وأحمد (٢٢٠٦٨/٣٨٧/٣٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٠٢٩/٦٥/٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٧)، والحارث في مسنده (١٢/١٥٧/١)، والبيهقي في الشعب (٢٥٤٩/٢٩٩/٤)، كلهم من طريق شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، أو النزال بن عروة.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣/٣٨٣/٣٦)، والطبراني في الكبير (١١٦/٦٤/٢٠)، من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم.

والطبراني في الأوسط (٦٥٤/٢٨٣/٧)، والبزار في مسنده (٢٣٠٢/٢٧٣/٦)، كلاهما من طريق فضيل بن سليمان، عن يزيد بن سعيد بن أبي اليسر، عن أبيه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي اليسر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا عمرو بن مالك، عن فضيل بن سليمان ولم نسمع أحدا تابعه على هذا الحديث ولا رأيناه عند غيره بإسناد خلاف هذا الإسناد فنعلم أنه قد أوهم فيه أو يكون المصيب فلما لم نعلم له علة ذكرناه إذ كان إسناده حسنا ومتنه غريب.

والطبراني في الكبير (٢٥٨/١٢٧/٢٠)، من طريق أبي معاوية عمرو بن عبد الله النخعي، عن أبي عمرو الشيباني.

وهناد في الزهد (١٠٩٠/٥٢٩/٢)، والشاشي في مسنده (٢٦٢/٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٧)، والحاكم (٣٥٥٠/٤١٤/٢)، والبيهقي في الشعب (٤٦٠٧)، و (٢٦٤٣/٨٩/٧)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ستتهم: (أبو وائل، وعروة، وعبد الرحمن بن غنم، وسعيد بن أبي السير، وأبو عمرو الشيباني، وميمون) عن معاذ بن جبل، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢- **عاصم بن أبي النجود**: هو عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرئ، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، وليس محله أن يقال: هو ثقة، ولم يكن بالحافظ.

وتكلم فيه آخرون قال شعبة: حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي النفس ما فيها، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة، وقال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ، وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال النسائي: ليس بحافظ، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور، وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، قال الذهبي: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم.

والذي يظهر أنه صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وهو اختيار الحافظين الذهبي، وابن حجر، مات سنة ١٢٨، أخرج له الشيخان مقروناً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٨٦/٦)، والجرح والتعديل (٣٤٠/٦)، والثقات (٢٥٦/٧)، وميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، وتقريب التهذيب (٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٢٥٠/٢).

٣- **أبو وائل**: هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة، ثبت، إمام، مخضرم، قال ابن معين: ثقة، لا يسأل عن مثله، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، سنة ٩٩، وله مائة سنة، قال: أدركت سبع سنين من سني الجاهلية، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٥/٤)، ومعرفة الثقات (٤٩٥/١)، والجرح والتعديل (٣٧١/٤)، والثقات (٣٥٤/٤)، وتاريخ دمشق (١٥٢/٤)، والكاشف (٤٨٩/١)، وتقريب التهذيب (٢٦٨)، وتهذيب التهذيب (١٧٨/٢).

الحكم على الحديث:

صحيح، بمجموع شواهده.

وقد حكم بصحته الترمذي، والحاكم، وقال الهيثمي[1]: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات، والألباني [2].

(١) مجمع الزوائد (٥٣٨/١٠).

(٢) السلسلة (٨٧/١٣).

٣٦ -"إن الله عند لسان كلّ قائل، فلينظر كلُّ امرئ ما يقول"[١].

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (٣٦٧): أخبرنا عمر بن ذر، عن أبيه، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "إن الله تعالى عند لسان كل قائل فاتقى الله امرؤ وعلم ما يقول".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٣٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١١٨/١٦٩/٢)، من طريق ابن المبارك.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٤٩٥/٨٥/١٩)، من طريق وكيع، وأبو نعيم في الحلية (١٦٠/٨)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والبيهقي في الشعب (٤٦٧٧/٧٦/٧)، من طريق أبي نعيم.

جميعهم: (ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وأبو نعيم)، عن عمر بن ذر، عن أبيه، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **عمر بن ذر**: هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهَمْداني، المُرْهبي، أبو ذر، الكوفي، ثقة، مات سنة ١٥٣، أخرج له الجماعة سوى مسلم، وابن ماجة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٨٤/١).

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٤/٦)، ومعرفة الثقات (١٦٥/٢)، والجرح والتعديل (١٠٧/٦)، والثقات (١٦٨/٧)، وميزان الاعتدال (١٩٣/٣)، وتقريب التهذيب (٤١٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٣/٢).

٢- ذر: هو ذر بن عبد الله المرْهبي، ثقة، عابد، مات قبل المائة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٧/٣)، وتقريب التهذيب (٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٢٢٣/٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لأنه منقطع.

وقد حكم عليه البيهقي بالانقطاع، وقال الشيخ الألباني[1]: رجاله ثقات لكنه معضل، فإن ذراً لم يسمع من أحد من الصحابة، وقد روي موصولاً، أخرجه أبو نعيم من طريق وهيب بن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر مرفوعا به، وقال: غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب، قلت - القائل الألباني -: ومحمد بن زهير هذا مجهول، كما قال الذهبي.

ورواه ابن وهب في الجامع: حدثني مسلمة – يعني: ابن علي، عن العدوي، عن رجل، عن أبيه، عن أبيه، عن أنس بن مالك، مرفوعاً به، وهذا إسناد هالك، مسلمة وهو الخشني متهم، ومن فوقه مجاهيل.

(١) الضعيفة (٢٣٤/٤).

٣٧ -"رحم الله امرءاً أمسك فضل لسانه، وبذل فضل ماله، وعلم أن كلامه محصيٌ عليه"[١].

تخريج الحديث:

لم أجد حديثاً بهذا اللفظ، وإنما وجدت لفظاً له تعلق به، فقد جاء في الجامع لابن وهب: (١/٤٦٣/٤٥١) أخبرني محمد بن سليم، والليث، عن خالد بن أبي عمران، أنه بلغه عن رسول الله – ﷺ – أنه قال: "طوبى لمن عمل بعلم، وأنفق من فضل ماله، وأخزن فضل كلامه".

دراسة الاسناد:

١– **محمد بن سليم**: هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، **مختلف فيه:**

فوثقه أبو داوود، قال ابن معين: صدوق، لابأس به، وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ.

وضعفه قوم، قال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحول منه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال أحمد: يحتمل في حديثه، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن عدي – بعد ان ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة –: وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: صدوق فيه لين مات ١٦٧، أخرج له البخاري تعليقاً والأربعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٨٤).

ينظر: التاريخ الكبير (١/١٠٥)، والجرح والتعديل (٧/١٧٤)، وتهذيب التهذيب (٤/١٣٤)، وتقريب التهذيب (٤٨١).

٢- **الليث**: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور، قال يحي بن معين: كان يتساهل في الشيوخ والسماع، وكان من أهل المعرفة، قال الذهبي: ثقة حجة بلا نزاع، مات سنة ١٧٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/١٧٩)، والثقات (٧/٣٦٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٣)، وتقريب التهذيب (٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٨٠).

٣- **خالد بن أبي عمران**: خالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر، قاضي إفريقية، وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وابن يونس، وقال أبو حاتم لا باس به، ولا أدري لماذا قال الذهبي في ميزانه، وابن حجر في تقريبه: فقيه صدوق، مع إخراج مسلم له، وقول الذهبي في سير أعلام النبلاء: ثقةً ثبتاً صالحاً ربانياً، مات سنة ١٢٩، أخرج له الجماعة عدا البخار، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/١٦٣)، والجرح والتعديل (٣/٣٤٥)، والثقات (٦/٢٦٢)، والكاشف (١/٣٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٧٨)، وتقريب التهذيب (١٨٩).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لأنه مرسل.

٣٨ -"حافظ على العصرين"[١].

قال أبو داوود في سننه (٤٣٠/٣٥٣/١): حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: علمني رسول الله – ﷺ – فكان فيما علمني: "وحافظ على الصلوات الخمس". قال: قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني؟ فقال: "حافظ على العصرين" وما كانت من لغتنا، فقلت: وما العصران؟ فقال: "صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٩/١٤٥/٢)، والطبراني في الكبير (١٥٥٣٦/٣١٩/١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٨٤/٤)، والحاكم (٧١٩/٣٠٢/١)، و (٦٦٣٧/٦٢٨/٣)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (٢٢٧٧/٤٦٦/١)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١٧٩/١)، وابن حبان في صحيحه (١٧٤٢)، والخطابي في غريب الحديث (١٦٨/١)، كلهم من طريق خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٩١/١).

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن عون:** هو عمرو بن عون بن أوس الواسطي، مولى آل أبي العجفاء، السلمي، أبو عثمان، البزاز، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٢٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٦١/٦)، والجرح والتعديل (٢٥٢/٦)، والثقات (٤٨٥/٨)، والكاشف (٨٥/٢)، وتقريب التهذيب (٤٢٥).

٢- **خالد:** هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي، أبو يزيد، المزني مولاهم، ثقة، ثبت، مات سنة ١٨٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: تقريب التهذيب (١٨٩)، وتهذيب التهذيب (٥٢٣/١).

٣- **داوود بن أبي هند:** هو داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، البصري، ثقة، متقن، كان يهم بأخرة، قال الذهبي: ما أدرى لِم لَمْ يُخرج له البخاري؟ مات سنة ١٤٠، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: معرفة الثقات (٣٢٤/١)، والجرح والتعديل (٤١١/٣)، والثقات (٢٧٨/٦)، والكاشف (٣٨٣/١)، وميزان الاعتدال (١١/٢)، وتقريب التهذيب (٢٠٠)، وتهذيب التهذيب(٥٧٢/١).

٤- **أبو حرب بن أبي الأسود:** هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، البصري، قيل: اسمه محجن، وقيل :عطاء، وقال خليفة: اسمه كنيته، ثقة، مات سنة ١٠٨، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٣/٩)، والجرح والتعديل (٣٥٨/٩)، والثقات (٥٧٦/٥)، والكاشف (٤١٨/٢)، وتقريب التهذيب (٦٣٢)، وتهذيب التهذيب(٥٠٩/٤).

٥- **عبد الله بن فضالة:** هو عبد الله بن فضالة الزهراني، الليثي، من أولاد الصحابة، له رؤية، ورواية مرسلة، مات في زمن الوليد بن عبد الملك، أخرج له أبو داوود.

ينظر: التاريخ الكبير (١٧٠/٥)، والجرح والتعديل (٥٨٥/٥)، والثقات (٤٠/٥)، والكاشف (٥٨٥/١)، وتقريب التهذيب (٣١٧)، وتهذيب التهذيب (٤٠٣/٢).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٣٩ -"من صلى البردين دخل الجنة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١١٩/ ٥٧٤)، ومسلم في صحيحه (١/٤٤٠/٦٣٥)، كلاهما عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، مرفوعاً، بنفس اللفظ السابق.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٩١).

البَرْدان: بفتح أوله وسكون الراء، أي الصبح والعصر، والبردان والأبردان الغداة والعشي، قال الخطابي: سميتا بردين لأنهما تصليان في بردى النهار وهما طرفاه، حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحر، ينظر: فتح الباري (٢/٧١)، والفائق (١/٩١).

٤٠ -"لما أمر رسول الله -ﷺ -يوم بدر بضرب عنق عقبة بن أبي معيط، فقال له: من للصِّبية يا محمد؟ قال: النَّار"[(١)].

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه (٩٣٩٤/٢٠٦/٥): حدثنا معمر، عن قتادة، قال: وأخبرني عثمان الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس قال: فادى النبي – ﷺ – بأسارى بدر، فكان فداء كل واحد منهم أربعة آلاف، وقتل عقبة بن أبي معيط قبل الفداء فقام إليه علي بن أبي طالب فقتله صبراً، قال: من للصبية يا محمد؟ قال: النار"

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٥٤/٤٠٦/١١)، وابن المنذر في الأوسط (٦٦٢١/٢٢٤/١١)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عثمان، عن مقسم.

وأخرجه أبو داوود (٢٦٧٩/٢٩٨/٣)، والبزار في مسنده (١٩٣٦/٣١٩/٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٦٥/٤٦١/١)، والطبراني في الاوسط (٢٩٤٩/٢١٣/٣)، وابن قتيبة في شرح مشكل الآثار (٤٠٢/١١/ ٤٥١٤)، والشاشي في مسنده (٤٠٩/٤٠٥/١)، والحاكم (٢٥٧٢/١٢٤/٢)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن ابن مسعود، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٩٤/١).

للصِبْية جمع صبي، والمعنى: من يكفل بصبياني ويتصدى لتربيتهم وحفظهم وأنت تقتل كافلهم.

النار: يحتمل وجهين، أحدهما: أي يكون النار عبارة عن الضياع، يعني إن صلحت النار أن تكون كافلة فهي هي،

وثانيهما: أن الجواب من الأسلوب الحكيم، أي: لك النار، والمعنى اهتم بشأن نفسك وما هيئ لك من النار ودع عنك أمر الصبية، فإن كافلهم هو الله تعالى وهذا هو الوجه ذكره الطيبي، قال القارئ: والأظهر أن الأول هو الوجه فإنه لو أريد هذا المعنى لقال الله بدل النار.

ينظر: عون المعبود (٢٨١/٧).

دراسة الإسناد:

١- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢- **قتادة**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة بضع عشرة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧١٨٥)، ومعرفة الثقات (٢١٥/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٩٢/١)، وتقريب التهذيب (٤٥٣)، وتهذيب التهذيب (٤٢٨/٣).

٣- **عثمان**: هو عثمان بن عمرو بن ساج، الجزري، مولى بني أمية، وقد ينسب إلى جده، قال أبو حاتم: عثمان والوليد ابنا عمرو بن ساج يكتب حديثهما، ولا يحتج بهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه، وقال الازدي: يتكلمون في حديثه.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، وهو اختيار الحافظ الذهبي، وابن حجر. أخرج له النسائي.

ينظر: الجرح والتعديل (١٦٢/٦)، الثقات (٤٤٩/٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٩)، والكاشف (١١/٢)، وتقريب التهذيب (٣٨٦)، و تهذيب التهذيب (٧٤/٣).

٤- **مقسم**: هو مِقْسم بن بُجْرة، ويقال: نَجدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن عباس للزومه له، وثقه أحمد بن صالح المصري، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدار قطني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وذكره البخاري في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً، قال الذهبي: قد وثقه غير واحد، والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه، وذكره في كتاب الضعفاء، فساق له حديث شعبة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: احتجم النبي - ﷺ - وهو صائم، ثم روى عن شعبة أن الحكم لم يسمع من مقسم حديث الحجامة.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، فقد وثقه غير واحد من الأئمة، واحتج به البخاري في صحيحه، مات سنة١٠١، أخرج له الجماعة سوى مسلم.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/٤١٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٧٦)، والكاشف (٢/٢٩٠)، وهدي الساري (٤٤٥)، وتقريب التهذيب (٥٤٥).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره، حيث أن رجال الشاهد كلهم ثقات.

وقد حكم بصحته الحاكم، والهيثمي[١]، والألباني[٢].

(١) مجمع الزوائد (٦/١٢١).

(٢) السلسلة الصحيحة (٤/١٠٩).

٤١ -"ما منح والدٌ ولده خيراً من خلق حسن" [(١)].

قال الإمام أحمد (١٥٤٠٣/١٢٨/٢٤): حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عامر بن صالح بن رستم المزني، حدثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي، قال: أو ابن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٧١٠/٢٦٥/٢٧)، و(١٦٧١٧/٢٦٤/٢٧)، والترمذي (١٩٥٢/٣٣٨/٤)، وقال: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز... وهذا عندي حديث مرسل، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٧٥/٣)، وقال: ولم يصح سماع جده من النبي – ﷺ –، وعبد بن حميد في مسنده (٣٦٢/١٤١/١)، والطبراني في الكبير (١٣٢٦٨/٣٢٠/١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨٠/٤)، والحاكم (٧٧٦٠/٤٦٣/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩٥/٢٥١/٢و١٢٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٦٥/١٨/٢)، و (٥٣٠٠/٨٤/٣)، والشعب (١٥٥٣/٢٠٧/٣)، و(٨٢٨٤/١٢٩/١١)، و(٨٢٨٥/١٣٠/١١ و٨٢٨٦ و ٨٢٨٧) كلهم من طريق عامر بن صالح بن رستم، عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي، عن أبيه، عن جده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٩٤/١).

دراسة الإسناد:

١- **يزيد بن هارون**: ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٤).

٢- **عامر بن صالح بن رستم**: هو عامر بن صالح بن رستم المزني، أبو بكر بن أبي عامر، الخزاز، البصري، وثقه العجلي، وابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بقوي، وقال أبو داود: ضعيف، وقال – مرة –: ليس به بأس، وقال ابن عدي: قليل الحديث، ولم أر له حديثاً منكراً، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه عن أيوب بن موسى، وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، أخرج له الترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٥٩/٥)، ومعرفة الثقات (١٣/٢)، والضعفاء والمتروكين (٧٢/٢)، وميزان الاعتدال (٣٦٠/٢)، والمغني في الضعفاء (٤٩٥/١)، وتقريب التهذيب (٢٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢٦٦/٢).

٣- **أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد العاصي**: هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى، المكي، الأموي، ثقة، قال ابن حجر: اتفقوا على توثيقه، وشذ أبو الفتح الأزدي، فقال: لا يقوم إسناد حديثه، مات سنة ١٣٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٢٢/١)، والثقات (٥٣/٦)، وميزان الاعتدال (٢٩٤/١)، وتقريب التهذيب (١١٩)، وتهذيب التهذيب (٢٠٨/١)، وهدي الساري (٣٩٠).

٤- **أبوه**: هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، المكي، روى له الترمذي، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: روى عنه أيوب بن موسى، مرسل، وذكره ابن حبان في الثقات.

وخلاصة حاله: أنه مستور، أخرج له الترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٧)، وميزان الاعتدال (٢١٥/٤)، تقريب التهذيب (٥٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٨٥/١)، ولسان الميزان (٧/ ٤٠٤).

٥- **جده**: عمرو بن سعيد بن العاص: هو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي، الأموي، الأشدق، تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه، وقال ابن عساكر يقال: إنه رأى النبي – ﷺ –، وتبعه عبد الغني، وقال المزي: يقال: إن له رؤية، روى عن النبي – ﷺ – قال ابن حجر: وهو من المحال المقطوع ببطلانه فان أباه سعيدا كان له عند موت النبي –ﷺ – ثمان سنين أو نحوها فكيف يولد له قبل عمرو سنة سبعين من الهجرة، وقال – أيضاً–: وقد أخطأ من زعم أن له رؤية فإن أباه لا تصح له صحبة، بل يقال: أن له رؤية وأن النبي – ﷺ – لما مات كان له نحو ثمان سنين. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، ويقال: كان يلقب لطيم الشيطان.

مات سنة ٧٠، أخرج له الجماعة سوى البخاري، وأبي داوود.
ينظر: التاريخ الكبير (٣٣٨/٦)، ومعرفة الثقات (١٧٦/٢)، والثقات (١٧٨/٥)، وتهذيب الكمال (٣٦/٢٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٧٨/٣)، وتقريب التهذيب (٤٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف،

إن كان الضمير في جده يعود على موسى فالحديث عن رواية سعيد، وقد ولد في حياة النبي – ﷺ –، قال ابن حجر: مات النبي –ﷺ – وعمره تسع سنين، وإن كان الضمير يعود على أيوب وهو الأقرب فالحديث عن عمرو، وهذا ليس بصحابي كما سبق، والحديث على كل حال مرسل.

وقد ضعفه الترمذي، وابن طاهر القيسراني[1]، والألباني[2]، والأرناؤوط[3].

(١) معرفة التذكرة (١/١٩٣).

(٢) السلسة الضعيفة (٣/٢٤٩).

(٣) مسند أحمد (٢٤/١٢٨/١٥٤٠٣).

٤٢ -"قال عبد الله بن مسعود: كان رسول الله - ﷺ - يتخوَّلنا بالموعظة مخافة السّآمة علينا"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤١١/٧٨/٨)، ومسلم في صحيه (٢١٧٢/٤٥/٤)، كلاهما من طريق الأعمش عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله – ﷺ – يتخوّلنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٩٤/١).

يتخولنا: بالخاء المعجمة وتشديد الواو، قال الخطابي: الخائل بالمعجمة: هو القائم المتعهد للمال، يقال: خال المال يخوله تخولاً، إذا تعهده وأصلحه، والمعنى: كان يراعى الأوقات في تذكيرنا ولا يفعل ذلك كل يوم لئلا نمل، ينظر: فتح الباري (٢١٣/١).

٤٣ -"إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد! قالوا: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: تلاوة القرآن"[(١)].

قال الخرائطي في اعتلال القلوب (٣٣): حدثنا عبد الله بن محمد المخرمي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله – ﷺ – : " إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد". قيل : يا رسول الله، فما جلاؤها؟ قال: " تلاوة القرآن".

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في مختصر قيام الليل (٢٠٦)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٩٢/ ١٨٥٩)، وابن بشران في أماليه (١/٢٤٣/٢٣٠)، وابو نعيم في الحلية (٨/ ٤٩)، والقضاعي في الشهاب (٢/١٩٨/ ١١٧٨)، من طريق عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن محمد المخرمي:** هو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو أيوب، البغدادي، المخرمي، سمع سفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وعلي بن عاصم، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وحدث عنه يحي بن صاعد، وابن أبي حاتم، وإسماعيل الصفار، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، قلد القضاء فلم يقبله، واختفى.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الفقيه الورع، مات سنة ٢٦٥، وإليه ينسب جزء "المخرمي".

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١١٥).

ينظر: الثقات (٣٦٢/٨)، وتاريخ بغداد (٨١/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٢)، وتذكرة الحفاظ (١١٠/٢).

٢- **عبد الرحيم بن هارون**: هو عبد الرحيم بن هانئ الغساني، أبو هشام، الواسطي، البغدادي، قال أبو حاتم: مجهول، لا أعرفه، وقال ابن عدي: لم أر للمتقدمين فيه كلاماً وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات، وقال الترمذي- لما أخرجه -: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه؛ فان فيما حدث من حفظه بعض المناكير، وقال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب، أخرج له الترمذي، مات بعد المائتين.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٤٠/٥)، وتقريب التهذيب (٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (٥٧١/٢)، ولسان الميزان (٢٨٦/٧).

٣- **عبد العزيز بن أبي رواد**: هو عبد العزيز بن أبي رَوّاد، واسمه ميمون وقيل: أيمن، بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة، وثقه يحيى القطان، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والحاكم، وقال يحيى القطان: ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً، وكان مرجئاً، وليس هو في التثبت مثل غيره، وقال الساجي: صدوقٌ، يرى الارجاء، وقال الدارقطني: متوسط في الحديث، وربما وهم في حديثه، وقال الجوزجاني: كان غالياً في الارجاء، وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه، وقال علي بن الجنيد: كان ضعيفاً، وأحاديثه منكرات، وقال ابن حبان: روى عن نافع، عن ابن عمر نسخة موضوعة. قال الذهبي: وأما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز.

والذي يظهر أنه ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة ١٥٩، أخرج البخاري تعليقاً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٢/٦)، والتاريخ الصغير (٢١)، ومعرفة الثقات (٩٦/٢)، وميزان الاعتدال (٢٢٨/٢)، وتقريب التهذيب (٣٨٧)، وتهذيب التهذيب (٥٨٥/٢).

٤- **نافع**: هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى بن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، مات سنة ١١٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٣١٥/٢)، وتقريب التهذيب (٥٥٩)، وتهذيب التهذيب (٢١٠/٤).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف عبد الرحيم بن هارون.

وقد حكم بضعفه ابن طاهر[١]، وابن الجوزي[٢]، والعراقي[٣]، والألباني[٤].

(١) ذخيرة الحفاظ (٥٦٦/١).

(٢) العلل المتناهية (٨٣٢/٢).

(٣) المغني في حمل الأسفار (٢٢٢/١).

(٤) الضعيفة (٢١٩/٢٤).

٤٤ -"من أصبح منكم آمناً في سِربه، معافىً في جسمه، معه قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدنيا"[(١)].

قال الإمام البخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، حدثنا بشر بن مرحوم، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري القباني، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - قال: "من أصبح آمناً في سربه معافى في جسده، عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٤/٥٧٤/٢٣٤٦)، وقال: هذا حديث حسن، غريب، لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية، وابن ماجة (٢/١٣٨٧/٤١٤١)، والحميدي في مسنده (١/٢٠٨/٤٣٩)، والشيباني في الآحاد والمثاني (٣/٣٦٢/٢١٢٦)، والقضاعي في الشهاب (١/٣١٩/٥٣٩)، والبيهقي في الشعب (١٣/٧/ ٩٨٧٨)، جميعهم من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري، عن أبيه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١١٧).

سربه: بالكسر، أي: في نفسه، قال الخطابي: أجمع أصحاب الحديث والنحاة على كسر السين من سربه في قوله : (من أصبح آمناً في سربه) إلا الأخفش، فإنه قال: سَربه بالفتح، يعني نفسه، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٣٥٦)، وإصلاح غلط المحدثين (٧١).

حذافيرها: الحذافير: الجوانب. وقيل: الأعالي، واحدها حذفار، وقيل: حذفور، أي: فكأنما أعطي الدنيا بأسرها. ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/٣٥٦)، وتاج العروس (١/٣٧٥).

دراسة الإسناد:

١- **بشر بن مرحوم**: هو بشر بن عُبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار، البصري، الحجازي، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حبان: ربما خالف.

والذي يظهر أنه ثقة؛ لعدم وجود جرح فيه، وإخراج البخاري له ستة أحاديث، مات سنة ٢٣٥، أخرج له البخاري.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٦٢/٢)، والثقات (١٤٠/٨)، والكاشف (٢٦٩/١)، وتقريب التهذيب (١٢٣)، وتحرير تقريب التهذيب (١٧٤/١).

٢- **مروان بن معاوية**: هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، قال الذهبي: ثقة، حجة، لكنه يكتب عمن دب، ودرج، فينظر في شيوخه. مات سنة ١٩٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٧١/٧)، والثقات (٤٨٣/٧)، وميزان الاعتدال (٩٤/٤)، وتقريب التهذيب (٥٢٦)، و تهذيب التهذيب (٥٢/٤).

٣- **عبد الرحمن بن أبي شميلة**: هو عبد الرحمن بن أبي شُميلة الأنصاري، المدني، القُبَائي، قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه غير حماد بن زيد، ومروان بن معاوية، وقال ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم: مشهور برواية حماد بن زيد عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لا أبعد أن يكون عبد الرحمن بن أبي شميلة هذا هو محمد بن سعيد المصلوب؛ لأن مروان بن معاوية يغير اسمه على أنواع كثيرة، فلعل سعيداً هذا هو أبو شميلة، وجعله عبد الرحمن وهو كذلك ؛ لأن الألفاظ في هذا الحديث يشبه ألفاظه، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٩٦/٥)، والجرح والتعديل (٢٤٤/٥)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٨٣/٣)، والثقات لابن حبان (٧٩/٧)، وتهذيب الكمال (١٧٥/١٧)، وتقريب التهذيب (٣٤٢)، و تهذيب التهذيب (٥١٦/٣).

٤- **سلمة بن عبيد الله**: هو سلمة بن عبيد الله بن محصن، يروي عن أبيه، وقال أحمد: لا أعرفه، وليّنه العقيلي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/٨٠)، وبحر الدم (٦٧)، **و**الثقات لابن حبان (٦/٣٩٨)، وميزان الاعتدال (٢/١٩١)، والمغني في الضعفاء (١/٣٩٧)، وتقريب التهذيب (٣٤٢).

٥- **عبيد الله بن محصن**: هو عبيد الله بن محصن الأنصاري، قال البخاري، والترمذي، وابن حبان: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي إسناده نظر، وقال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبة عبيد الله بن محصن.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/٣٧٢)، الاستيعاب (٤٦٢)، أسد الغابة (٣/٤٢٥)، والإصابة (٤/٣٣٤).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لحال عبد الرحمن بن أبي شميلة، وسلمة بن عبيد الله.

وضعفه الذهبي[1]، وقال الهيثمي[2]: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(١) ميزان الاعتدال (٢/١٩١).

(٢) مجمع الزوائد (١٠/٥١٦).

٤٥ -"قال عمر: لما فتح الله على رسوله بني النضير وغيرهما، كان يتخذ منها لنفسه وعياله قوت سنة، ثم يجعل الباقي في الكراع والسّلاح في سبيل الله"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٤٧/٤٨٨٥)، ومسلم في صحيحه (٣/١٣٧٦/١٧٥٧)، من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر – ﷺ – قال: "كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله – ﷺ – مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله – ﷺ – خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله".

واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١١٥).

الكراع: بزنة غراب، اسم يجمع أنواع الخيل، ينظر: سبل السلام (٤/١١٨).

٤٦ -"إذا تمنّى أحدكم فليكثر، فإنّما يسأل ربّه"[١].

قال عبد بن حميد في مسنده (١٤٩٦/٤٣٤/١): أنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله – ﷺ –: "إذا تمنى أحدكم فليستكثر فإنما يسأل ربه عز و جل ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٤٠/٣٠١/٢)، من طريق عبيد الله بن موسى، وابن حبان (٨٨٩/١٨٢/٣)، عن الحسن بن سفيان، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، كلاهما (عبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزبيري) عن سفيان.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٦/١)، عن محمد بن الحسن، عن أبي العباس الطحان، عن أبي أحمد محمد بن قريش، عن علي بن عبد العزيز المكي، عن عبيد، عن يحيى بن سعيد.

كلاهما (سفيان، ويحيى بن سعيد)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً، به.

وقد سئل الدار قطني[٢] عن هذا الحديث: فقال: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن هشام بن عروة، واختلف عن الثوري، فأسنده عبيد الله بن موسى، عن الثوري، ووقفه بشر بن المفضل عنه، وكذلك رواه أبو أسامة، عن هشام، موقوفا، وهو الصواب، ولكنه قد تابع عبيد الله أبو أحمد الزبيري وغيره على الرفع، كما عند ابن حبان، وهو صحيح متصل.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١١٥/١).

(٢) العلل (١٦٢/١٤).

دراسة الإسناد:

١- **عبيد الله بن موسى**: هو عبيد الله بن موسى، واسمه: باذام، العبسي، الكوفي، أبو محمد، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن سعد، وابن معين، وعثمان بن أبي شية، وأبو حاتم، والعجلي، وابن عدي، وابن حبان، وقال أبو داود: كان محترفاً سمعياً جاز حديثه، وقال ابن قانع: كوفي، صالح، يتشيع، وقال الساجي: صدوق، كان يفرط في التشيع.

وضعفه قوم قال الميموني: ذكر عند أحمدَ عبيدُ الله بن موسى، فرأيته كالمنكر له، وقال: كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، وقال ابن سعد: كان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وقال يعقوب بن سفيان: شيعي، وإن قال قائل: رافضي؛ لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث، وقال الجوزجاني: وعبيد الله بن موسى أغلى، وأسوى مذهبا، وأروى للعجائب، وقال أبو مسلم البغدادي: عبيد الله بن موسى من المتروكين، تركه أحمد لتشيعه، وقد عوتب على روايته عن عبد الرزاق؟ فذكر: أن عبد الرزاق رجع، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً، وقال البخاري: عنده جامع سفيان يستصغر فيه.

والذي يظهر أنه: ثقة يتشيع، لاحتجاج الشيخين به، وتوثيق الأئمة المعتدلين والمتشددين له، وهو اختيار الحافظ الذهبي، وابن حجر، مات سنة ٢١٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: معرفة الثقات (١١٤/٢)، والجرح والتعديل (٣٣٤/٥)، والثقات (١٥٢/٧)، والكاشف (٦٨٧/١)، وميزان الاعتدال (١٦/٣)، وتقريب التهذيب (٣٧٥).

٢- **سفيان**: هو الثوري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٩).

٣- **هشام بن عروة**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، مات سنة ١٤٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٣/٨)، والثقات (٥٠٢/٥)، الكاشف (٣٣٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٧٣).

٤- **أبوه**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، مشهور، مات سنة ٩٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣١/٧)، والثقات (١٩٤/٥)، والكاشف (٣٣٧/٢)، وتقريب التهذيب (٣٨٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه الهيثمي[1]، والألباني[2]، والأرناؤوط[3].

(١) مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠).

(٢) السلسلة الصحيحة (٣٤٠/٣).

(٣) في تعليقه على ابن حبان (١٧٣/٣).

٤٧ -"لا يتمنينّ أحدكم الموت لضرٍّ نزل به"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٧١/١٢١/٧)، ومسلم في صحيحه (٢٦٨٠/٢٠٦٤/٤)، من طريق زهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز، عن أنس، مرفوعاً، بلفظ: "لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١١٨/١).

٤٨ -"لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر أخيه فيقول: يا ليتني مكانه"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٩/٥٨/٧١١٥)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٣١/٢٩٠٧)، من طريق مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنفس اللفظ.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١١٨).

٤٩ -"خير المال عينٌ ساهرةٌ لعين نائمة"[١].

تخريج الحديث:

الحديث وجدته بعد البحث في كتاب غريب الحديث لابن قتيبة، وفي أدب الدنيا والدين للماوردي، وفي النهاية لابن الأثير، وفي كتب اللغة بكثرة ككتاب: لسان العرب، والفائق، والبيان والتبيين، وغيرها، وجميعها بدون إسناد.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٢٨)،

يراد بالعين الساهرة: عين ماء تجري لا تنقطع نهاراً ولا ليلاً، والعين النائمة: عين صاحبها، أي: هو راقد وهى تجرى لا تنقطعُ، ينظر: الفائق (٢/٢١٤)، والنهاية في غريب الحديث (٢/٢٤٥).

٥٠ -"كان يأمر الأغنياء باتّخاذ الغنم، ويأمر المساكين باتّخاذ الدَّجاج"[(١)].

قال الإمام ابن ماجه في السنن (٢٣٠٧/٧٧٣/٢): حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا علي بن عروة، عن المقبري، عن أبي هريرة – ﷺ – قال: أمر رسول الله – ﷺ – الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج، وقال: "عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٤٢١/٧٠١/٢)، من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن علي بن عروة، عن المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن إسماعيل**: هو محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر، السراج، ثقة، مات سنة ٢٦٠، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: الثقات (١١٨/٩)، والكاشف (١٥٢/٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٨)، و تهذيب التهذيب (٥١٣/٣).

٢- **عثمان بن عبد الرحمن**: هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني، الطرائفي، أبو

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٢٨/١).

عبد الرحمن، مولى منصور بن محمد بن مروان، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن معين، وابن حبان، واسحاق الكوسج، وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صدوق، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء، وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان.

وضعفه قوم قال أحمد: لا أجيزه، وقال البخاري: يروي عن قوم ضعاف، وقال ابن نمير: كذاب، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال الأزدي: متروك، وقال ابن عدي: سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لا بأس به متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير، وعنده عجائب، وهو في الجزريين كبقية في الشاميين، وقال أبو أحمد الحاكم: إنما لقب بالطرائفي؛ لأنه كان يتبع طرائف الحديث، يروي عن قوم ضعاف، حديثه ليس بالقائم.

وخلاصة حاله: أنه لا يقل عن كونه صدوق، وأما ما نسب إليه من ضعف فبسبب روايته عن الضعفاء والمتروكين، لا ضعفاً فيه، مات سنة ٢٠٣، أخرج له أبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: الكاشف (١٠/٢)، والمغني في الضعفاء (٥٨٩/١)، وتقريب التهذيب (٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٦٩/٣)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢٦١/١).

٣- **علي بن عروة:** هو علي بن عروة القرشي، الدمشقي، وضاع، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: المغني في الضعفاء(٢٠/٢)، وتقريب التهذيب (٤٠٣)، والكشف الحثيث (١٨٩/١).

٤- **المقبري:** هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تقدم ترجمته في حديث رقم (٥).

الحكم على الحديث:

موضوع، لحال علي بن عروة الدمشقي.

٥١ -"تسعة أعشار الرزق في التجارة، والعشر في السَّابياء"[(١)].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٠٢): حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن نعيم بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "تسعة أعشار الرزق في التجارة".

تخريج الحديث:

أخرجه مسدد كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري، (٢٧٣٠/٢٧٥/٣)، والمطالب العالية لابن حجر(١٤٣٤/٣٥٢/٧)، من طريق خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن نعيم بن عبد الرحمن، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن الصباح**: هو محمد بن الصباح البزاز، أبو جعفر، الدولابي، البغدادي، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٢٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: معرفة الثقات (٢٤٠/٢)، والجرح والتعديل (٢٨٩/٧)، والثقات (٧٨/٩)، وتقريب التهذيب (٤٨٤).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٢٩/١)

السابياء: يريد به النتاج في المواشي وكثرتها، يقال: إن لآل فلان سابياء، أي: مواشى كثيرة. والجمع: السوبياء، وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد. وقيل هي المشيمة، والسابياء تراب رقيق يخرجه اليربوع من جحره يشبه بسابياء الناقة لرقته، المحكم (٥٦٨/٨)، والنهاية في غريب الحديث (٣٤١/٢).

٢- **هشيم**: هو هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي، الواسطي، ثقة، مدلس، قال الذهبي: كان مذهبه جواز التدليس بعن، عنده عشرون ألف حديث، قاله الدورقي، مات سنة ١٨٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٢/٨)، ومعرفة الثقات (٣٣٤/٢)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٥٢٦)، وميزان الاعتدال (٥٨٤/٣)، وتقريب التهذيب (٤٨٤).

٣- **داوود بن أبي هند**: هو داود بن أبي هند القشيري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٢).

٤- **نعيم بن عبد الرحمن**: هو نعيم بن عبد الرحمن الأزدي، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم في التابعين، وقال أبو حاتم، والعسكري: روى عن النبي - ﷺ - مرسلاً، ولم يلقه، وخلاصة حاله: أنه تابعي، وليس بصحابي.

ينظر: التاريخ الكبير(٩٨/٧)، والجرح والتعديل (٤٦١/٨)، والثقات لابن حبان (٤٧٧/٥)، والاصابة في تمييز الصحابة (٥١٠/٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣٢٨/١).

الحكم على الحديث:

ضعيف، وفيه علتان:

١- أنه مرسل.

٢- فيه تدليس هشيم.

٥٢ -" قال رسول الله -ﷺ- لعمرو بن العاص: هل لك يا عمرو أن أبعثك في جيشٍ يسلّمك الله، ويغنمك، وأرغب لك رغبة صالحة"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٧٧٦٣/٢٩٨/٢٩): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إلي رسول الله – ﷺ – فقال: خذ عليك ثيابك وسلاحك، ثم ائتني، فأتيته وهو يتوضأ، فصعد في النظر، ثم طأطأه، فقال: "إني أريد أن أبعثك على جيش، فيسلمك الله، ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٩)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٢٤٩٣/١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٧/١٥)، والطبراني في الأوسط (٣١٨٩/٢٩١/٣)، والحاكم (٢١٣٠/٢/٢)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والبيهقي في الشعب (١١٩٠/٤٤٦)، كلهم من طريق موسى بن علي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، مرفوعاً.

دراسة الاسناد:

١- **عبد الرحمن:** هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٤).

٢- **موسى بن علي:** هو موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن، المصري، ثقة، وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن حبان، وقال ابن معين – مرة –: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣١/١).

البر: ما انفرد به فليس بالقوي، ولا أدري لماذا قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٦٣، أخرج له البخاري في الادب المفرد، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٧)، والثقات (١٦١/٥)، والكاشف (٣٠٦/٢)، وتقريب التهذيب (٥٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٨٠/٤).

٣- **أبوه**: هو عُلَي بن رباح بن قَصِير اللخمي، أبو عبد الله، المصري، ثقة، والمشهور فيه عُلَي بالتصغير، وكان يغضب منها، مات سنة بضع عشرة ومائة، أخرج له البخاري في الأدب، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٧٤/٦)، ومعرفة الثقات (١٥٣/٢)، والجرح والتعديل (١٨٦/٦)، والثقات (١٦١/٥)، والكاشف (٣٩/٢)، وتقريب التهذيب (٤٠١).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه الحاكم، والأرناؤوط[1].

(١) مسند أحمد (١٧٧٦٣/٢٩٨/٢٩).

٥٣ -"ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣/٥٧/٢٠٧٢)، عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام- ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - قال: "ما أكل أحد طعاما قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٣١).

٥٤ -"أفضل الكسب عمل اليد، وكلّ بيع مبرور"[١].

قال الإمام أحمد في مسنده (١٧٢٦٥/٥٠٢/٢٨):حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي، عن وائل أبي بكر، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن جده رافع بن خديج – ﷺ – قال: قيل: يا رسول الله: أي الكسب أطيب؟ قال: "عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في المقصد العلي (٢٥١٨/١)، والطبراني في الكبير (٤٤١٢/٢٧٦/٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٩٣/٣٠٥/١)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٤٢٦/١٤٢٥/٣)، والطبراني في الأوسط (٧٩١٨/٤٧/٨)، من طريق محمد بن عبد الرحيم، عن إسماعيل بن عمر أبو المنذر، وقال: لم يرو هذا الحديث عن وائل بن داود إلا المسعودي، والحاكم (٢٢١١/١٣/٢)، من طريق معاوية بن عمرو، وقال: إن الشيخين لم يخرجا عن المسعودي، ومحله الصدق، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١١٧٤/٤٣٦/٢).

كلهم: (يزيد، أبو المنذر، ومعاوية)، عن طريق المسعودي، عن وائل، عن عباية عن جده رافع، إلا أن الحاكم قال: عن عباية عن أبيه رافع [٢].

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

البيع المبرور: هو الذي لا غش فيه ولا خيانة، أو هو: ما خلص عن اليمين الفاجرة لتنفيق السلعة وعن الغش في المعاملة.

ينظر: سبل السلام (٤/٣)، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٤٨/٣).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: ورواه الطبراني من هذا الوجه، إلا أنه قال: عن جده، وهو صواب، فإنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، وقول الحاكم: عن أبيه، فيه تجوز، وقد اختلف فيه على وائل بن داود فقال شريك عنه عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة.

ينظر: التلخيص الحبير (٥/٣).

دراسة الإسناد:

١- **يزيد**: هو يزيد بن هارون، ثقة، متقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٤).

٢- **المسعودي**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وابن نمير، وابن خراش، ويعقوب بن شيبة، وابن عمار، والعجلي، والحاكم، وقال شعبة: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عيينة: ما أعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي.

وتوسط فيه قوم، قال ابن معين: أحاديثه عن الاعمش مقلوبة، وعن عبد الملك أيضاً، وأما عن أبي حصين وعاصم فليس بشي، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون.

وقال ابن المديني: قد كان يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن.

وقال أحمد: إنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد، وقال ابن نمير: اختلط بآخره؛ سمع منه ابن مهدي، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم، وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة، أو سنتين.

وجرحه آخرون، قال ابن حبان: اختلط حديثه، فلم يتميز؛ فاستحق الترك، وقال ابن القطان: اختلط حتى كان لا يعقل، فضعف حديثه، وكان لا يتميز في الأغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد.

وقال الذهبي: سيئ الحفظ، وقال: وكان مداخلاً للدولة، يلبس قباء أسود وفي وسطه خنجر، وعلى رأسه الطويلة، فتوقف بعض العلماء عن الأخذ عنه لذلك.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، اختلط في أخرة، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة مات سنة ١٦٠، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣١٤/٥)، وميزان الاعتدال (٥٧٤/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٤٧/١)، وتقريب التهذيب (٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٥٢٣/٢)، والاغتباط (٢٠٥/١).

٣- **وائل أبي بكر**: هو وائل بن داود التيمي، الكوفي، أبو بكر، ثقة، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٧٦/٨)، والثقات (٥٦١/٧)، والكاشف (٢٤٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٠)، وتهذيب التهذيب (٣٠٠/٤).

٤- **عباية بن رفاعة**: هو عَبَاية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، الزرقي، أبو رفاعة، المدني، ثقة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٣/٧)، والثقات (٢٨١/٥)، والكاشف (٥٣٧/١)، وتقريب التهذيب (٢٩٤)، وتهذيب التهذيب (٢٩٧/٢).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه الحاكم، والمنذري[١]، وابن الملقن[٢]، والهيثمي[٣]، والألباني[٤]، وحسنه الأرناؤوط[٥].

(١) الترغيب والترهيب (٦٨٩/٢).

(٢) البدر المنير (٦/ ٤٣٩).

(٣) مجمع الزوائد (١٠١/٤).

(٤) السلسلة الصحيحة (١٠٦/٢).

(٥) في تحقيقه على المسند (٥٠٢/٢٨).

٥٥ -" أفضل الكسب كسب الصَّانع إذا صحّ"[١].

قال الإمام أحمد في مسنده (٨٤١٢/١٣٦/١٤): حدثنا أبو عامر العقدي، عن محمد بن عمار كشاكش، قال: سمعت سعيداً المقبري يحدث عن أبي هريرة، عن النبي – ﷺ –: "خير الكسب كسب يد العامل إذا نصح"،

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٨٦٩١/٣١٧/١٤)، وأبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (٢٥١٩/١)، وابن المقرئ في معجمه (٢٦٣)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢٠٦/٥)، والبيهقي في الشعب (١١٨٠/٤٢٠/٢)، وفي الآداب (٩٥٥)، كلهم من طريق محمد بن عمار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **أبو عامر العقدي**: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، العَقَدي، ثقة، مات سنة ٢٠٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: تذكرة الحفاظ (٢٥٤/١)، وتقريب التهذيب (٣٦٤)، وتهذيب التهذيب (٦١٩/٢).

٢- **محمد بن عمار كشاكش**: هو محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ، المدني، المؤذن، الملقب كشاكش.

وثقه ابن المديني، وابن حبان، وقال ابن معين، وأحمد: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، ليس به بأس، يكتب حديثه، أخرج له الترمذي.

ينظر: تذكرة الحفاظ (٢٥٤/١)، وتقريب التهذيب (٤٩٨)، وتهذيب التهذيب (٦٥٤/٣).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

٣- **سعيد المقبري:** هو سعيد بن أبي سعيد، كيسان، المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، سبق ترجمت في حديث رقم (٥).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه المنذري[١]، والهيثمي[٢]، والألباني[٣]، وحسنه العراقي[٤]، والأرناؤوط[٥].

(١) الترغيب والترهيب (٢/٦٩٩).

(٢) مجمع الزوائد (٤/١٠٢).

(٣) الجامع الصغير (١/٥٦٠).

(٤) المغني في حمل الاسفار (١/٤١٨).

(٥) في تحقيقه على المسند (٢٨/٥٠٢/١٧٢٦٥).

٥٦ -"التجار هم الفجّار، إلا من برّ وصدق"[(١)].

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه (١٩٤٤٤/٣٨٧/١٠): حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل: أن علم الناس ما سمعت من رسول الله - ﷺ - فجمعهم، فقال: إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول:..."إن التجار هم الفجار، قالوا: يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع، وحرم الربا؟ قال بلى: ولكنهم يحلفون ويأثمون".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٦٦٩/٤٤٠/٢٤)، وعبد بن حميد (٣١٤/١٢٩/١) من طريق عبد الرزاق.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٥٢٩/٢٨٨/٢٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٥/٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٢٢)، والطبري في تهذيب الآثار (١٣٤٣/٢٧/٤)، وأبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (٢٥٣٩/١)، والحاكم (٢١٤٥/٦/٢)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد ذكر هشام بن أبي عبد الله سماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد، وهشام ثقة مأمون، وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام، والبيهقي في الشعب (٤٥٠٥/٤٨٣/٦)، وفي الآداب (٩٦٠)، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل، مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٥٦٦٩/٤٤٠/٢٤)، والطبراني في الكبير (١٦٣٨١/٣١٤/١٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠٧١٨/٤٣٧/٥)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن شبل، مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم (٢١٤٦/٧/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

دراسة الإسناد:

١- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢- **يحيى بن أبي كثير**: هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ثقة، ثبت، يدلس، ويرسل، مات سنة ١٣٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٣٧٣/٢)، وميزان الاعتدال (٤٠٢/٤)، وتقريب التهذيب (٥٩٦)، وتهذيب التهذيب (٣٨٣/٤).

٣- **زيد بن سلام**: هو زيد بن سلام بن أبي سلام، ممطور، الحبشي، ثقة، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٥/٣)، ومعرفة الثقات (٣٧٧/١)، والثقات (٣١٥/٦)، تذكرة الحفاظ (٩٦/١)، وتقريب التهذيب (٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٦٦٦/١).

٤- **جده**: ممطور الأسود، الحبشي، أبو سلام، ثقة، يرسل، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥٧/٨)، والجرح والتعديل (٤٣١/٨)، والثقات (٤٦٠/٥)، تذكرة الحفاظ (٩٦/١)، وتقريب التهذيب (٥٤٥)، وتهذيب التهذيب (١٥١/٤).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وصححه الحاكم، والمنذري[١]، والهيثمي[٢]، والألباني[٣]، والأرناؤوط[٤].

---

(١) الترغيب والترهيب (٣٦٦/٢).

(٢) مجمع الزوائد (٧٤/٨).

(٣) السلسلة الضعيفة (٣٦٥/١).

(٤) مسنده (١٥٦٦٩/٤٤٠/٢٤).

٥٧ -"التاجر الأمين الصدوق مع الشّهداء يوم القيامة"[(١)].

قال الإمام ابن ماجة (٢١٣٩/٧٢٤/٢)، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن القشيري، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر – ﷺ –، قال: قال رسول الله – ﷺ–: "التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الاوسط (٧٣٩٤/٢٤٣/٧)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٠٠/٢١٠/١)، والدارقطني في سننه (٢٨١٢/٣٨٧/٣)، والحاكم (٢١٤٢/٦/٢)، وقال: كلثوم هذا بصري، قليل الحديث، ولم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (١٠٧١٩ /٢٦٦/٥)، وفي الشعب (١١٧٥/٤٣٧/٢)، و (٤٥١٤ /٤٨٩/٦)، كلهم من طريق كلثوم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي (١٢٠٩/٥١٥/٣)، والدارمي في مسنده (٢٥٨١/١٦٥٢/٢)، وقال: لا علم لي به أن الحسن سمع من أبي سعيد، وقال: أبو حمزة هذا هو صاحب إبراهيم، وهو ميمون الأعور، والدارقطني في سننه (٢٨١٣/٣٨٧/٣)، وعبد بن حميد (٩٦٦/٢٩٩/١)، والطبري في تهذيب الآثار (١٠١/٥١/٣)، والحاكم (٢١٤٣/٦/٢)، كلهم من طريق سفيان، عن أبي حمزة، عن الحسن، عن أبي سعيد، مرفوعاً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري، عن أبي حمزة، و أبو حمزة اسمه عبد الله بن جابر وهو شيخ بصري حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي حمزة، بهذا الإسناد نحوه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن سنان:** هو أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان، أبو جعفر، القطان، الواسطي، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٥٩، أخرج له الجماعة عدا الترمذي.

ينظر: الجرح والتعديل (٥٣/٢)، والثقات (٣٣/٨)، وتذكرة الحفاظ (٢٢٦/٢)، وتقريب التهذيب (٨٠)، وتهذيب التهذيب (٢٥/١).

٢- **كثير بن هشام:** هو كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل، الرقي، ثقة، مات سنة ٢٠٧، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٨/٧)، والثقات (٢٦/٩)، والكاشف (٢٤٧/٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٠).

٣- **كلثوم بن جوشن القشيري:** هو كلثوم بن جوشن القشيري، الرقي، وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات، لا يحل الاحتجاج به، وحسّن حديثه الذهبي، وضعفه ابن حجر.

وخلاصة حاله: أنه حسن الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (١٦٤/٧)، والثقات (٣٥٦/٦)، والمجروحين (٢٣٠/٢)، وميزان الاعتدال (٤١٣/٣)، والكاشف (١٤٩/٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٢).

٤- **أيوب:** هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السَخْتياني، أبو بكر، البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء، العباد، مات سنة ١٣١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٩/١)، والجرح والتعديل (١٣٣/١)، والثقات (٥٣/٦)، وتقريب التهذيب (١١٧)، وتهذيب التهذيب (١١٧/١).

٥- **نافع:** هو مولى ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨).

الحكم على الحديث:

حسن بشاهده في جامع الترمذي السابق، وما قيل في سماع الحسن من أبي سعيد ففيه كلام طويل، وقد قال أبو زرعة: كل شيء يقول الحسن: قال رسول الله - ﷺ - وجدت له أصلاً

ثابتاً، ما خلا أربعة أحاديث، وقال محمد بن سعد: وكان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فهو حجة وما أرسل فليس بحجة [١].

وقال ابن حجر المكي: إن التجار هم الفجار إلا من قال بيده هكذا وهكذا قال: صدر الحديث إلى الاستثناء وارد، بل صحيح [٢].

وقوّى الحديث ابن القطان[٣]، وقال الذهبي [٤]: حديث جيد الاسناد، صحيح المعنى، ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم، ومنه قوله تعالى: "ومن يطع الله والرسول...".

وحسنه السيوطي[٥]، والألباني[٦].

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٧/١).

(٢) المقاصد الحسنة (٢٢٨/١).

(٣) بيان الوهم والإيهام (٤٧٨/٤-٤٧٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٤١٣/٣).

(٥) الجامع الصغير (٣٣٩٢).

(٦) السلسلة الصحيحة (٢٩/١٥).

٥٨ -"يا معشر التجار: إن بيعكم هذا يشوبه الحلف، فشوبوه بالصّدقة"[1].

قال الإمام أحمد (١٦١٣٩/٦١/٢٦): حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبي غرزة – ﷺ – قال: كنا في عهد رسول الله – ﷺ – نسمى السماسرة، فمر بنا رسول الله – ﷺ – فسمانا باسم، هو أحسن منه، فقال: "يا معشر التجار! إن البيع يحضره اللغو، والحلف، فشوبوه بالصدقة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٣٣١٩/١١١/٤)، وابن ماجة (٢١٤٥/٧٢٦/٢)، وابن أبي شيبة (٢٢٦٣٧/٣٨٥/١١)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٧٧/١٠٥٩/٣)، والطبراني في الكبير (١٥٦١٥/٣٦٦/١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣١٠/٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠٧١٥/٢٦٥/٥)، وفي الصغرى (١٨٣٣/١٣/٥)، من طريق الأعمش.

وأخرجه أحمد (١٦١٣٥/٥٦/٢٦)، والترمذي (١٢٠٨/٥١٤/٣)، والحميدي في مسنده (٤٣٨/٢٠٨/١)، وابن الجارود في المنتقى (١٤٤/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠١٤/٢٢٠/٢)، والحاكم (٢١٩٤/٨/٢)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، كلهم من طريق عاصم بن بهدلة، وقال الترمذي: حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح، رواه منصور، و الأعمش، و حبيب بن أبي ثابت، وغير واحد عن أبي وائل عن قيس، بن أبي غرزة، ولا نعرف لقيس عن النبي – ﷺ– غير هذا.

وأخرجه الطيالسي (١٣٠١/٥٣٠/٢)، وابن الجعد في مسنده (٥٩٧/٩٤/١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٩/٥)، والبيهقي في الكبرى (١٠٧١٦/٢٦٦/٥)، وفي الصغرى (١٨٣٢/١٣/٥)، كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

وأخرجه النسائي في سننه (٧/١٥/٣٨٠٠)، والطبراني في الكبير (١٨/٣٥٨/١٥٦٢٩)، وفي الاوسط (٤/٢١٢/٤٠٠٤)، والحاكم (٢/٥/٢١٣٩)،كلهم من طريق منصور.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٣٥٤/١٥٦١٤)، والحاكم (٢/٥/٢١٤٠)، من طريق المغيرة.

أربعتهم: عن (الأعمش، وحبيب، وعاصم، ومنصور، والمغيرة) عن شفيق.

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في معجمه (١/١٢/٤)، من طريق سفيان بن عيينة، عن إسماعيل.

كلاهما: (شفيق، وإسماعيل) عن قيس بن أبي غرزة، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم أبو معاوية، الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، قال أحمد :كان في غير الأعمش مضطرباً، وكان مرجئاً، مات سنة١٩٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١/٧٤)، ومعرفة الثقات (٢/٢٣٦)، والكاشف (٢/١٦٧)، وميزان الاعتدال (٣/٥٣٣)، وتقريب التهذيب (٤٧٥).

٢- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، حافظ، يدلس، مات سنة ١٤٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١/٤٦٤)، وميزان الاعتدال (٢/٢٢٤)، وتقريب التهذيب (٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٢/١٠٩).

٣- **شقيق**: هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة، مخضرم، سبق ترجمته في حديث رقم (٣٥).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صحح الحديث الترمذي، والألباني[1]، والأرناؤوط[2].

(١) صحيح الجامع (٤٣٤/٢٧).

(٢) في تعليقه على المسند (١٦١٣٩/٦١/٢٦).

٥٩ -"الجالب مرزوقٌ والمحتكر ملعون"[(١)].

أو قال: "مذموم".

قال الإمام ابن ماجة (٢١٥٣/٧٢٨/٢): حدثنا نصر بن على الجهضمي، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل، عن على بن سالم بن ثوبان، عن على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: " الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه ((٢٥٨٦/١٦٥٢/٢)،)، وعبد بن حميد (٣٣/٣٢/١)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٤٩/٢٥٧/١)، والحاكم (٢١٦٤/١١/٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٧٠٠/٩٠٥/١٣)، والبيهقي في الكبرى (١١٤٨٢/٣٠/٦)، وقال: تفرد به على بن سالم عن على بن زيد قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

كلهم من طريق إسرائيل، عن على بن سالم بن ثوبان، عن على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **نصر بن على الجهضمي**: هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، أبو عمر البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٥٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٦/٨)، والثقات (٢١٩/٩)، والكاشف (٣١٩/٢)، وتقريب التهذيب (٥٦١)، وتهذيب التهذيب (٢١٨/٤).

٢- **أبو أحمد**: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد، الزبيري، الكوفي، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٠٣، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

ينظر: التاريخ الكبير(١/١٣٣)، ومغرفة الثقات (٢/٢٤٢)، والكاشف (٢/١٨٦)، وتقريب التهذيب (٤٨٧)، وتهذيب التهذيب (٣/٦٠٥).

٣- **إسرائيل**: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف، الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، كان يحيى القطان لا يرضاه، وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، في حديثه لين، وروى محمد بن أحمد بن البراء، عن ابن المديني: إسرائيل ضعيف، وقال ابن حزم الظاهري: ضعيف، وقال الذهبي: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه...وأما يحيى القطان فكان لا يحدث عنه ولا عن شريك، وقد يروى عمن هو دونهما، فإنه روى عن مجالد، وقد روى عباس الدوري، عن ابن معين، قال: قال يحيى بن سعيد: لو لم أرو إلا عمن أرضى ما رويت إلا عن خمسة، وقال – أيضاً –: الحافظ، الإمام، الحجة. مات سنة ١٦٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/٥٦)، والثقات (٦/٧٩)، وميزان الاعتدال (١/٢٠٩)، والكاشف (٢/١٨٦)، وتقريب التهذيب (١٠٤)، وتهذيب التهذيب (١/١٣٣).

٤- **على بن سالم بن ثوبان**: هو علي بن سالم بن شوّال، ضعيف، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/٢٧٨)، والثقات (٧/٢١١)، وميزان الاعتدال (٣/١٣٠)، والكاشف (٢/٤٠)، وتقريب التهذيب (٤٠١).

٥- **على بن زيد بن جدعان**: هو علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٦- **سعيد بن المسيب**: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، ثقة، حجة، فقيه، اتفقوا على أن: مرسلاته أصح المراسيل، مات سنة ٩٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/٥١٠)، والثقات (٤/٢٧٣)، والكاشف (١/٤٤)، وتقريب التهذيب (٢٤١)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ وذلك لوجود راويين ضعيفين، وهما: علي بن سالم، وعلي بن زيد، ولعلة الإرسال، حيث أن ابن المسيب لم يلق علياً، وفيه خلاف كبير بين العلماء، فقد قال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد بن المسيب عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر، وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟

وقال الميموني، وحنبل – عن أحمد –: مرسلات سعيد صحاح لا نرى أصح من مرسلاته.

وقال مالك: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر، وأمره.

وقال مالك: لم يدرك عمر؛ ولكن لما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره.

وقال يحيى بن سعيد: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر، كان أحفظ الناس لأحكامه.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي وقيل له: يصح لسعيد سماع من عمر؟ قال: لا إلا رؤية رآه على المنبر.

وقال: وسمعت أبي يقول: سعيد عن عمر مرسل، يدخل في المسند على سبيل المجاز.

وقال ابن حجر: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر، ثم ساق الإسناد، وقال: هذا الاسناد على شرط مسلم.

ينظر: تهذيب التهذيب (٢/٤٤).

للحديث شاهد عند عبد الرزاق عن ابن المسيب، لكنه مرسل، وإسناده ضعيف.

والحديث قد حكم بضعفه المنذري، والذهبي، وابن الملقن، والبوصيري، وبدر الدين العيني، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، والعجلوني، والألباني[1].

(١) الترغيب والترهيب (٢/٣٦٣/٢٧٣٨)، وميزان الاعتدال (٣/١٣٠)، والبدر المنير (٦/٥٠٥)، ومصباح الزجاجة (٢/١٠)، وعمدة القاري (١١/٣٥٥)، وفتح الباري (٤/٣٤٨)، والمقاصد الحسنة (١/٢٧٨)، والجامع الصغير (١/٣٣١)، وكشف الخفاء (١/٣٢٩)، وضعيف ابن ماجة (١/١٦٦).

٦٠ -"اللّهم بارك لأمّتي في بكورها"[(١)].

تخريج الحديث:

قال الإمام الطبراني في الأوسط (٩٩٦/١٩٨/١): حدثنا أحمد، قال: حدثنا الهيثم، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

دراسة الإسناد:

١- **أحمد**: هو أحمد بن مسعود المقدسي، أبو عبد الله، الخياط، حدث عن: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، والهيثم بن جميل الانطاكي، ومحمد بن كثير المصيصي، ومحمد بن عيسى الطباع، وعنه: أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأبو عوانة الاسفراييني، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم، قال الذهبي: لقيه الطبراني ببيت المقدس، سنة ٢٧٤، وقال: المحدث، الإمام.

ينظر: تاريخ دمشق (١٠/٦)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٤/١٣)، ومغاني الأخيار (٢٩/١).

٢- **الهيثم**: هو الهيثم بن جَميل البغدادي، أبو سهل، الانطاكي، ثقة، مات سنة ٢١٣، أخرج له البخاري، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٨٦/٩)، والكامل (١٠٣/٧)، والكاشف (٣٤٤/٢)، وميزان الاعتدال (٣٢٠/٤)، وتقريب التهذيب (٥٧٧).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١).

٣- **الليث بن سعد:** هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة حجة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٨).

٤- **أبي الزبير**: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، ثقة، مدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقال الهيثمي[١]: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه.

ولكن قد وثقه الذهبي كما سبق، وصححه الألباني[٢].

(١) صحيح الترغيب (١٤٢/٢).

(٢) مجمع الزوائد (١٠٥/٤).

٦١ -"من أشراط السّاعة، أن يرفع العلم، ويقبض المال، ويظهر القلم، وتكثر التجار"[(١)].

قال الإمام النسائي، (٦٠٠٥/٧/٦): أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، عن يونس، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: قال رسول الله – ﷺ –: "إن من أشراط الساعة أن يفشو المال ويكثر، وتفشو التجارة، ويظهر العلم، ويبيع الرجل البيع فيقول: لا حتى أستأمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحي العظيم الكاتب فلا يوجد".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الأحاديث المستدركة من مسند أحمد (٢٤٢٩٦/٢٢/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٠٦/٤)، والحاكم (٢٢٠٠/٣٥/٢)، كلهم من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، مرفوعاً، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما صحيح، إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن.

وأخرجه أبو داوود الطيالسي (٤٨٩/٢/ ١٢٦٧)، عن ابن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، بنقص في لفظه.

دراسة الإسناد:

١- **وهب بن جرير**: هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي، البصري، ثقة، مات سنة ٢٠٦، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٣/١)،

قال ابن مفلح في الآداب الشرعية (٢٤٨/٢): وروي عنه – ﷺ – أنه قال: (من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويفيض المال، ويكثر التجار، ويظهر القلم)، يعني: الكتابة، كذا ذكره ابن عبد البر، والصحيح المشهور: (يرفع العلم، ويفيض المال) حسب.

ينظر: التاريخ الكبير (١٦٩/٨)، والثقات (٢٨٨/٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٥٣٥)، وتقريب التهذيب (٥٨٥).

٢- **أبي**: هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر، البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، قال ابن مهدي: اختلط، فحجبه أولاده، فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه، مات سنة ١٧٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (١٤٤/٦)، والكاشف (٢٩١/١)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٤١)، وميزان الاعتدال (٣٩٢/١)، وتقريب التهذيب (١٣٨)، وتهذيب التهذيب (٢٩٢/١).

٣- **يونس**: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ١٣٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٦٤٧/٧)، والكاشف (٤٠٣/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٩/١)، وتقريب التهذيب (٦١٣)، وتهذيب التهذيب (٤٧١/٤).

٤- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٧).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٦٢ -"من استقالة أخوه المسلم في بيع باعه منه، فأقاله أقالّه الله من عثرته يوم القيامة"[(١)].

قال الإمام أبو داوود (٣٤٥٤/١٦٨/٣٤): حدثنا يحي بن معين، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ–: "من أقال مسلما أقاله الله عثرته".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد – وقال المحقق: أنه من زوائد ابنه – (٧٤٣١/٤٠٠/١٢)، وابن حبان (٥٠٣٠/٤٠٤/١١)، والحاكم (٢٢٩١/٤٥/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (١١٤٥٨/٢٧/٦)، وفي الشعب (٧٩٥٧/٥٤١/١٠)، كلهم من طريق يحي ابن معين، عن حفص.

وأخرجه ابن ماجة (٢١٩٩/٧٤١/٢)، من طريق زياد بن أبي الخطاب.

كلاهما: (حفص، وزياد)، عن الأعمش.

وأخرجه البزار (٨٩٦٧/٤٧٧/٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣١٤/١٣)، وابن حبان (٥٠٢٩/٤٠٤/١١)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٨/٢٩٩/١)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٦٠)، والقضاعي في الشهاب (٤٥٣/٢٧٨/١)، والبيهقي في الشعب (٧٧٢٠/٥٤١/١٠)، كلهم من طريق مالك، سمي.

كلاهما: (الأعمش، وسمي)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٤/١)

استقال: طلب أن يقال، ويقال استقاله عمله: طلب أن يعفيه منه، واستقاله عثرته: سأله أن يصفح عنه، واستقاله البيع: طلب إليه أن يفسخه. ينظر: المعجم الوسيط (٧٧٠).

دراسة الإسناد:

١- **يحيى بن معين**: هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، أبو زكريا، البغدادي، ثقة، حافظ، إمام الجرح والتعديل، وسبب ذكر الذهبي له في الميزان قد أفصح عنه بقوله: وقد قال أحمد بن حنبل: أكره الكتابة عمن أجاب في المحنة، كيحيى، وأبى نصر التمار. وقد استنكر أيوب بن أبى شيبة ليحيى ذاك الحديث عن حفص بن غياث، وإنما ذكرته عبرة ليعلم أن ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجه، ويحيى فقد قفز القنطرة، بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي، مات سنة ٢٣٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٩/٢٦٢)، وتاريخ دمشق (٦٥/٣)، والكاشف (٢/ ٣٧٦)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٥٣٥)، وميزان الاعتدال (٤/٤١٠)، وتقريب التهذيب (٥٩٧).

٢- **حفص**: هو حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف من حفظه، وقال الذهبي: يتقى بعض حفظه، وإذا حدث من كتابه فثبت، مات سنة ١٩٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الأوسط (٢٤٠)، والثقات (٦/٢٠٠)، والكاشف (١/٣٤٣)، وميزان الاعتدال (١/٥٦٧)، والمعين (٦٣)، وتقريب التهذيب (١٧٣)، والاغتباط (٢٧).

٣- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٤- **أبو صالح**: هو ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته، في حديث رقم (٢٣).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٦٣ -"قال ابن شهاب: مرّ رسول الله - ﷺ - بأعرابيّ وهو يبيع مسوّمة فقال: عليك بأول سومة، أو بأول سوم، فإن الرّبح مع السَّماح"[(١)].

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/١٠٤/ ٣٧٠٣٢)،حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، أن النبي – ﷺ – مر بأعرابي يبيع شيئاً، فقال: "عليك بأول سومة، أو بأول السوم فإن الربح مع السماح".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود في المراسيل (١/١٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٦/١٠٩٧٠)، كلاهما من طريق أبي توبة، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، مرسلاً.

دراسة الإسناد:

١- **ابن المبارك**: هو عبد الله بن المبارك بن واضح، المروزي، ثقة، ثبت، مجمع على ثقته، مات سنة ١٨١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/٢١٢)، والثقات (٧/٧)، والكاشف (١/٥٩١)، وتقريب التهذيب (٣٢٠)، و تهذيب التهذيب (٥/٣٣٤).

٢- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٣- **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة ١٢٥، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٣٤)،

أي: إذا أردت بيع سلعة فأعطيت فيها شيئاً يساويها فبع من أول مساوم ولا تؤخر طلباً للزيادة، فإن الربح مع السماح في قرن، **ينظر**: فيض القدير (٤/٣٣١).

ينظر: معرفة الثقات (٢/٢٥٣)، والثقات (٥/٣٤٩)، الكاشف (٢/٢١٩)، وتذكرة الحفاظ (١/٨٣)، وتقريب التهذيب (٥٠٦)، وتهذيب التهذيب (٣/٦٩٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف، لعلة الإرسال.

٦٤ - سمع رسول الله - ﷺ - أمَّ حبيبة تقول: اللَّهم متِّعني بزوجي رسول الله، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال لها رسول الله - ﷺ -"دعوت الله لآجالٍ معلومةٍ وأرزاقٍ مقسومة"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٦٣/٢٠٥٠/٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، عن وكيع، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قالت أم حبيبة زوج النبي -ﷺ-: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله - ﷺ -، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية! قال: فقال النبي - ﷺ - : قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة، لن يعجل شيئاً قبل حله، أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو كنتِ سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيراً وأفضل".

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٧/١)،

هذا الحديث صريح في أن الآجال والأرزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه في الأزل فيستحيل زيادتها ونقصها حقيقة عن ذلك، وإن قيل: ما الحكمة في نهيها عن الدعاء بالزيادة في الأجل لأنه مفروغ منه وندبها إلى الدعاء بالاستعاذة من العذاب مع أنه مفروغ منه أيضاً كالأجل؟ فالجواب: أن الجميع مفروغ منه لكن الدعاء بالنجاة من عذاب النار ومن عذاب القبر ونحوهما عبادة، وقد أمر الشرع بالعبادات فقيل أفلا نتكل على كتابنا وما سبق لنا من القدر فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وأما الدعاء بطول الأجل فليس عبادة.

ينظر: شرح النووي على مسلم (٢١٣/١٣).

٦٥ -"أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون"[١].

تخريج الحديث: [٢]

أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٧٣/ ١١٩٧)، عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد . و قال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب – ﷺ – مرفوعاً "إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون"، وقال مرة أخرى: "وما عال امرؤ قط على اقتصاد"، قال الإمام أحمد – رحمه الله تعالى – : "وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف مرة....

دراسة الإسناد:

١- **أبو محمد بن يوسف الأصبهاني**: هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه، وقيل: ماميويه الأصبهاني، أبو محمد، ثقة مات بعد سنة أربعمائة.

ينظر: تاريخ بغداد (١٠/١٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٩)، وتكملة الإكمال (٤/٤٠٩)، وتبصير المنتبه (١/٥٦).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٣٧).

(٢) قال البيهقي: فإن صح فمعناه: أبى الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون وهو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون، كما أن التاجر يرزقه من تجارته، والحارث يرزقه من حراثته، وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو كنزا، أو يموت له قريب فيرثه، أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ونحن لم نقل: إن الله تعالى لم يوصل أحدا إلى خير إلا بجهد وسعي؛ وإنما قلنا: إنه قد بين لخلقه وعباده طريقا جعلها أسبابا لهم إلى ما يريدون فالأولى بهم أن يسلكوها متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها، ويجردوا التوكل عنها وليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم.

٢- **أبو بكر أحمد بن سعيد الأخميمي:** هو أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي، المصري، قال الدارقطني: روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي - ﷺ - أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل رواتها والحمل فيها على بن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث.

ينظر: لسان الميزان (١/١٧٩).

٣- **عبد الجليل بن عاصم المديني:**

لم أجد له ترجمة.

٤- **هارون بن يحيى الحاطبي:** هو هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي، قال ابن حجر: وقفت له على عدة أحاديث مناكير وما عرفته إلى الآن ثم وجدت في الضعفاء للعقيلي فقال: مدني لا يتابع على حديثه وأورد له حديثاً، ثم قال: وهو حديث طويل ظاهر النكارة، وقال الذهبي في إسناد حديث ذكره وفيه هارون هذا: إسناد مظلم.

ينظر: سير أعلام النبلاء (٢/٤٣)، ولسان الميزان (٦/١٨٣).

٥- **عثمان بن عمر بن خالد:** هو عثمان بن عمر بن خالد بن الزبير، يروى عن محمد بن عمرو بن علقمة روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه، قال ابن حجر: لا أعرفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/٢١٩)، والجرح والتعديل (٦/١٤٨)، والثقات (٨/٤٤٨)، ولسان الميزان (١/٦٨).

٦- **أبوه: لم جد له ترجمة.**

٧- **علي بن الحسين:** هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، مات سنة ١٩٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢/٣٧)، وتقريب التهذيب (٤٠٠).

الحكم على الحديث:

موضوع، لعلل التالية:

١-أحمد بن سعيد بن فرضخ الأحميمي، وضاع.

٢-عبد الجليل بن عاصم المديني، مجهول.

٣-هارون بن يحيى الحاطبي: وضاع.

٤- عثمان بن عمر بن خالد: مجهول.

٥-أبوه: مجهول.

وقد ضعّفه الإمام أحمد [١].

(١) الشعب (٢/٧٣/ ١١٩٧).

٦٦ -"استنزلوا الرِّزق بالصدقة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي بالإسناد السابق.

الحكم على الحديث:

موضوع.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٣٧).

٦٧ -"لا يحملنَّكم استبطاء الرِّزق أن تطلبوه بمعاصي الله، فإنه لا ينال ما عنده بما يكره، اتَّقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حلّ، ودعوا ما حرم"[(١)].

قال الإمام ابن ماجة (٢/٧٢٥/٢١٤٤): حدثنا محمد بن المصفى الحمصي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا محمد حل ودعوا محمد حرم".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٨٣/٤٢٠)، من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٦٨/٣١٠٩)، وابن الجارود في المنتقى (٥٥٦)، والحاكم (٤/٤٧١/٨٠٠٥)، من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٨٦/١١٥٢)، من طريق حجاج بن محمد، وابن بشران في أماليه (١/٣٠٠/٢٨٤)، من طريق أبي قرة.

والبيهقي في الآداب (٩٥٢)، من طريق محمد بن بكر وقال: قال الشيخ أحمد رحمه الله : ليس في شيء مما ذكرنا ومما لم نذكره من أمثاله نهي عن طلب الرزق، وإنما فيه أنه أمر إجماله وإجمال الطلب، هو أن يطلبه من الحلال معتمدا على الله عز وجل متوكلا عليه في حركاته،

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٣٧)،

وإجمال الطلب، هو أن يطلبه من الحلال معتمدا على الله عز وجل متوكلا عليه في حركاته، علما بأنه إنما يأتيه من ذلك ما يسره الله له، ولا يلاحظ في طلبه قواه وجلده وحيله، ولا يطلبه من الحرام، ينظر: الآداب البيهقي (٩٥٢).

علماً بأنه إنما يأتيه من ذلك ما يسره الله له، ولا يلاحظ في طلبه قواه وجلده وحيله، ولا يطلبه من الحرام، وبالله التوفيق.

كلهم: (الوليد، وحجاج، وأبي قرة) عن ابن جريج عن أبي الزبير.

وابن حبان (٣٢٣٩/٣٢/٨)، والحاكم في المستدرك (٢١٣٤/٤/٢)، والبيهقي في الشعب (١١٤٢/٤٠٦/٢)، وفي الكبرى (١٠٧٠٨/٢٦٥/٥)، من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال.

وأبو نعيم في الحلية (١٥٦/٣)، من طريق وهب بن جرير، عن شعبة.

كلاهما (سعيد، وشعبة)، عن ابن المنكدر.

كلاهما (أبو الزبير، وابن المنكدر)، عن جابر، مرفوعاً.

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وحذيفة، وسعد.

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن المصفى الحمصي**: هو محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ.

وقال الذهبي: كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة، من علماء الحديث، صدوق مشهور.

وقال ابن حجر: كان ممن يدلس تدليس التسوية، صدوق له أوهام، مات سنة ٢٤٦، أخرج له أبو داوود والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٦/١)، والثقات (١٠٠/٩)، والكاشف (٢٢٢/٢)، وميزان الاعتدال (٤٣/٤)، وتقريب التهذيب (٥٠٧)، وتهذيب التهذيب (٧٠٢/٣).

٢- **الوليد بن مسلم**: هو الوليد بن مسلم القرشي، الدمشقي، ثقة، يكثر من تدليس التسوية، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦)

٣- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن جريج، ثقة، مدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٣).

٤- **أبو الزبير**: هو محمد بن مسلم القرشي، ثقة، مدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه الألباني [١]، والأرناؤوط[٢]

(١) السلسلة الصحيحة (٦/٣٦٥).

(٢) في تعليقه على ابن حبان (٨/٣٢/ ٣٢٣٩).

٦٨ -"لا تكثر همَّك يا عبد الله، ما يقدَّر يكن، وما ترزق يأتك"[(١)].

قال الإمام اللالكائي في شرح أصول أهل الاعتقاد (١٠٨٠/٦٦٨/٤)، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، ثنا أبي عبد الرحمن المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عياش، عن مالك بن عبد الله، أن رسول الله – ﷺ – قال لابن مسعود: "لا تكثر همك! ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك".

تخريج الحديث:

أخرجه الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٨٠٦/٧/٥)، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (١٩/١)، من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عياش، عن مالك بن عبد الله.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٤٤/٢)، عن علي بن نصر، عن عبيد بن شريك، عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبد الملك بن مالك الغفاري، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن رافع، مرفوعاً، به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١١٤٤/٤٠٨/٢)، وفي القضاء والقدر (١/ ١٩٤)، وفي الأدب (٧٧٥/٦٦/٣)، عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن الفضل، عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن ابن مسعود، مرفوعاً به.

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن عبيد:** هو أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل الواسطي، ابن بيري، أبو بكر آخر أصحاب علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، حدث عنه، وعن محمد بن عثمان بن سمعان، وعبد الكريم بن محمد الشروطي، وأبو يعلى حمزة بن الحسن، قال خميس بن علي الحوزي: ثقة صدوق، قال الذهبي: المحدث المعمر الصدوق.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩٧/١٧).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٧/١).

٢- **علي بن عبد الله بن مبشر**: هو علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، سمع عبدالحميد بن بيان، وأحمد بن سنان القطان، ومحمد بن المثنى العنزي، وعمار بن خالد التمار، وحدث عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وغيرهم، قال الذهبي: الإمام الثقة المحدث، مات سنة ٣٢٤.

ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥).

٣- **أحمد بن سنان**: هو أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان، أبو جعفر، القطان، الواسطي، ثقة، حافظ، مات سنة ١٥٩، أخرج له الجماعة سوى الترمذي.

ينظر: الكاشف (١٩٤/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٤/١٢)، وتقريب التهذيب (٨٠)، وتهذيب التهذيب (٢٥/١).

٤- **أبو عبد الرحمن المقرئ**: هو عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، القصير، الحبلي، مولى آل عمر، المقرئ، ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، مات سنة ٢١٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٦٠٩/١)، وتذكرة الحفاظ (٢٦٩/١)، وتقريب التهذيب (٣٣٠)، وتهذيب التهذيب (٤٥٨/٢).

٥- **سعيد بن أبي أيوب**: هو سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، المصري، أبو يحيى، بن مقلاص، ثقة، ثبت، مات سنة ١٦١، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٦٠٩/١)، وتذكرة الحفاظ (٢٦٩/١)، وتقريب التهذيب (٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٧/٢).

٦- **عياش بن عباس**: هو عياش بن عباس القِتْباني، الحميري، المصري، ثقة، مات سنة ١٣٣، أخرج له الخمسة.

ينظر: الكاشف (٢٠٦/٢)، وتقريب التهذيب (٤٣٧)، وتهذيب التهذيب (٣٥١/٣).

٧- **مالك بن عبد الله**: هو مالك بن عبد الله الزيادي، المعافري، قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر روى عنه أبو قبيل، وقال أبو عمر:

روى عن النبي – ﷺ – أنه قال: "لا تكثر همك..."، وقال ابن عبد البر: روى عن النبي – ﷺ –، وقال العراقي: اختلف في صحبته.

ينظر: الاستيعاب (٦٦٦)، والإصابة (٥/٥٤٣).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وله شاهد قوي عند أبي نعيم، ورجاله ثقات، وعند البيهقي في الآداب، والقضاء والقدر، كما سبق، ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاع بين عبد الله بن يزيد المقرئ وابن مسعود.

وله شاهد آخر أخرجه بن منده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري، أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع، أن رسول الله – ﷺ – قال – لابن مسعود – :... الحديث، قال سعيد: وحدثنا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، عن عباس، عن مالك عن عبد، قال ابن منده: وقال غيره: عن عباس، عن جعفر، عن مالك، مثله، ورواه البغوي من رواية سعيد، عن نافع، وقال: لا أدري له صحبة أم لا، وأخرجه بن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري، أن النبي – ﷺ – قال: لعبد الله بن مسعود فذكر الحديث، ولم يذكر خالد بن رافع والاضطراب فيه من عياش بن عباس، فإنه ضعيف.(مع العلم أنه وثقه في التقريب)

و خالد بن رافع ذكره البخاري، فقال: يروى عن النبي – ﷺ – وعنه: مالك بن عبد، وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: يروى المراسيل.

ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٢/١٩٨).

٦٩ -"إن روح القدس نفث في روعي، أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب"[(١)].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه ضمن حديث (٦٧)، وهو حسن لغيره.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٣٧/١)

روح القدس: جبريل، نفث: ألقى إلي وأوحي، والنَفَثَ هو كالنفث بالفم شبيه بالنفخ؛ فأما التفل فلا يكون إلا ومعه شيء من الريق، والروع: النفس، ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٢٨٩)، وفتح الباري (٣١٣/١)، والنهاية في غريب الحديث(٨٨/٥).

٧٠ -" احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء فعل، وإياك واللّو، فإن اللّوَّ يفتح عمل الشيطان"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٤٤/٢٦٦٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وبن نمير، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول – ﷺ –: "المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٥٧).

٧١ -"كان رسول الله - ﷺ - يستعيذ بالله من طمعٍ في غير مطمع، ومن طمعٍ يقود إلى طبع"[(١)].

قال الإمام أحمد (٣٦/٤٤٤/٢٢١٢٨): حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال: "استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع في غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع"

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٧/١٠٥/٢٦٦٢)، والطبراني في الكبير(٢٠/٩٣/١٣٩)، والحارث في مسنده (٢/٩٥٨/١٠٥٨)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (٦/٥٠٩)، وعبد بن حميد في مسنده (١/٧٠/١١٥)، والشاشي في مسنده (٣/٢٦٣/١٣٦٥)، والحاكم (١/٧٢٤/٢٠٠٨)، وقال: هذا حديث مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه، والقضاعي في الشهاب (١/٤١٥/٧١٥)، وابن أبي الدنيا في القناعة والعفاف (٧٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/٥٣/ ٢٨٦)، كلهم من طريق عبد الله بن عامر، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن مطعم، عن معاذ، مرفوعاً به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٥٩).

الطبع: الدنس والعيب، وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع؛ يقال منه : رجل طبَع. ومنه حديث عمر بن عبدالعزيز : لا يتزوج من الموالي في العرب إلا الأشر البطر ولا يتزوج من العرب في الموالي إلا الطمع الطبع، وكانوا يرون أن الطبع هو الرين، قال مجاهد: الرين أيسر من الطبَع، والطبع أيسر من الإقفال، والإقفال أشد ذلك كله. وهو إشارة إلى قوله تعالى: "كلا بل ران على قلوبهم".

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٣٦٤)، والنهاية في غريب الحديث (٣/١١٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٨٣٦/٦٩/١٨)، عن محمد بن الحسين الأنماطي، عن داود بن عمرو الضبي، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر، عن عوف بن مالك الأشجعي، مرفوعاً به.

دراسة الإسناد:

١- **عثمان بن عمر**: هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد، البصري، أصله من بخارى، ثقة، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، قال ابن حجر: وقال البخاري في تاريخه: قال علي: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة، عن عطاء، عن جابر: "عرفة كلها موقف". مات سنة ٢٠٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١١/٢)، وميزان الاعتدال (٤٩/٣)، وتقريب التهذيب (٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٧٤/٣).

٢- **عبد الله بن عامر الأسلمي**: هو عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر، المدني، ضعيف، مات سنة ١٥٠، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الكاشف (٥٤٦/١)، والمغني في الضعفاء (٤٨٩/١)، وتقريب التهذيب (٣٠٩)، ولسان الميزان (٢٦٤/٧)، وتهذيب التهذيب (٣٦٤/٢).

٣- **الوليد بن عبد الرحمن**: هو الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، الحمصي، الزجاج، ثقة، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: الكاشف (٣٥٢/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٢)، وتهذيب التهذيب (٣١٩/٤).

٤- **جبير بن نفير**: هو جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة، جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ٨٠، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والخمسة.

ينظر: الكاشف (٢٩٠/١)، وتقريب التهذيب (١٣٨)، و الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧٠/١)، وتهذيب التهذيب (٢٩١/١)، وخلاصة تذهيب التهذيب (٦١/١).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛

حيث أن رجال إسناد الطبراني كلهم ثقات.

- **محمد بن الحسين الأنماطي**: وثقه أبو الحسين بن المنادى، وقال: حمل الناس عنه لثقته الخطيب.

ينظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٦)

- **داود بن عمرو الضبي**: هو داوود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ٢٢٨، وهو من كبار شيوخ مسلم.

ينظر: تقريب التهذيب (١٩٩).

- **إسماعيل بن عياش**: صدوق، روايته عن أهل بلده مستقيمة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- **سليمان بن سليم الكناني الشامي**: ثقة مات سنة ١٤٧.

ينظر: تقريب التهذيب (٢٥١).

- **يحيى بن جابر بن حسان الطائي**: ثقة، مات سنة ١٢٦، أخرج له الخمسة.

ينظر: تقريب التهذيب (٥٨٨).

٧٢ -عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله -ﷺ -أعطى عمر بن الخطاب عطاءً، فقال عمر: يا رسول الله أعطه من هو أفقر مني. فقال رسول الله - ﷺ -: "خذه فتموله أو تصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مستشرف إليه، ولا سائل له فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك".

قال سالم: فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً ولا يردّ شيئاً أعطيه"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٧١٦٣/٦٧/٩)، ومسلم في صحيحه (١٠٤٥/٧٢٣/٢)، من طريق ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، واللفظ لمسلم.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٦٢/١).

فتموله: اتخذه مالاً، يعني: اقبله وأدخله في ملكك ومالك، ينظر: فيض القدير (٤٠٧/٥).

٧٣ -"قال ثوبان: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: "لا تسألوا الناس" قال: فما سألت أحداً شيئاً بعدها، فكان سوطه يسقط من يده، فما يسأل أحداً أن يناوله إياه"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (١٠٨٧/٣٣٤/٢): حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثني محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان، قال: قال النبي - ﷺ -: "من يتكفل لي بواحدة أتقبل، أو أتكفل له بالجنة؟ قال ثوبان: فقلت: أنا يا رسول الله، قال: "لا تسأل أحداً شيئاً"، فقال: فكان ثوبان ربما وقع سوطه فينزل حتى يتناوله.

تخريج الحديث:

أخرجه وكيع في الزهد (١٣٥)، وأحمد (٢٢٣٨٥/٦٧/٣٧)، وابن ماجة (١٨٣٧/٥٥٨/١)، وابن الجعد في مسنده (٢٧٧٦/٤٠٧/١)، والطبراني في الكبير (١٤٣٦/٩٨/٢)، وفي تهذيب الآثار (٤٠/٢٩/١)، والروياني في مسنده (٦٣١/٢٥٠/٢)، والبغوي في شرح السنة (١١٨/٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٥/١)، والبيهقي في الشعب (٣٢٤٤/١٦٥/٥)، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٦٢/١).

دراسة الإسناد:

١- **ابن أبي ذئب**: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠).

٢- **محمد بن قيس**: هو محمد بن قيس المدني القاص، ثقة، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٢/١)، وتاريخ دمشق (١٣/٥٥)، والكاشف (٢١٢/٢)، وتقريب التهذيب (٥٠٣).

٣- **عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية**: هو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان رجلاً صالحاً، وقال ابن حجر: صدوق، مات على رأس المائة، أخرج له النسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٦٤/٥)، والثقات (١١٥/٥)، والجرح والتعديل (٢٩٩/٥)، وتاريخ دمشق (٦٧/٣٦)، وتقريب التهذيب (٣٥٣).

الحكم على الحديث:

حسن، لحال عبد الرحمن بن يزيد.

وله شاهد في صحيح مسلم (١٠٤٣/٧٢١/٢): عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وسلمة بن شبيب، عن مروان بن محمد الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين، أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي: قال: كنا عند رسول الله - ﷺ - تسعة، أو ثمانية، أو سبعة، فقال: "ألا تبايعون رسول الله"، وكنا حديث عهد ببيعة، فقلنا:

قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: ألا تبايعون رسول الله؟ فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: ألا تبايعون رسول الله؟ قال: فبسطنا أيدينا، وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك؟ قال: على أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيعوا، وأسر كلمة خفية، ولا تسألوا الناس شيئاً، فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه".

٧٤ -من حديث مالك، أن رسول الله - ﷺ - أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطائه فردّه، فقال له: "لم رددته"؟ فقال: يا رسول الله! أليس أخبرتنا أن خيراً لأحدنا ألاّ يأخذ من أحد شيئاً؟ فقال رسول الله -ﷺ -: "إنما ذلك عن المسألة، فأما ما كان من غير مسألة فإنما هو رزق ساقه الله إليك". فقال عمر: والذي نفسي بيده لا أسأل أحداً شيئاً ولا يأتيني شيءٌ من غير مسألة إلا أخذته"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (٥/١٤٥٤/١٨١٤)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله – ﷺ – أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر...

دراسة الإسناد:

١- **زيد بن أسلم**: هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو أسامة، المدني، ثقة، وكان يرسل، مات سنة ١٣٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١/٤١٤)، وتقريب التهذيب (٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (١/٦٨٥).

٢- **عطاء بن يسار**: هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة ٩٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢/٢٥)، وتقريب التهذيب (٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (٣/١١٠).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٦٢).

الحكم على الحديث:

حسن بشواهده، ويقويه الحديث رقم (٨٧) الثابت في الصحيحين، والحديث الماضي.

قال ابن عبد البر: لا خلاف علمته بين رواة الموطأ عن مالك في إرسال هذا الحديث هكذا، وهو حديث يتصل من وجوه ثابتة عن النبي - ﷺ - من حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، ومن غير ما وجه عن عمر [١].

(١) التمهيد (٥/٨٢).

٧٥ -"من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٢/٧٢٠/١٠٤١)، قال: حدثنا أبو كريب، وواصل بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة،- ﷺ - قال: قال رسول -ﷺ -: "من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٦٢).

٧٦ -"للسائل خدوشٌ أو كدوحٌ يكدح بها الرّجل وجهه إلاّ أن يسأل ذا سلطان"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (٩٣٠/٢١٢/٢): حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة، أن النبي - ﷺ - قال: "المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، ومن شاء ترك، إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بداً، أو ذا سلطان" قال زيد بن عقبة: فحدثت به الحجاج بن يوسف، فقال: سلني فإني ذو سلطان.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (١٦٣٦/٣٦١/٢)، وأحمد (٢٠٢١٩/٣٧٣/٣٣)، والنسائي (٢٥٩٩/١٠٠/٥)، في الكبرى (٢٣٩١/٥٤/٢)، والطبراني في الكبير (٦٧٨٣/١٨٢/٧)، وفي تهذيب الآثار (١٨/١٦/١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٧٦/١٨/٢)، وابن حبان (٣٣٩٧/١٩٠/٨)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٣٥٨/١)، والبيهقي في الكبرى (٧٨٧٦/٤٤٠/٤)، وفي الشعب (٣٢٣٥/١٥٩/٥)، كلهم من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة.

دراسة الإسناد:

١- **شعبة:** هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، متقن، قال الثوري: أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، مات سنة ١٦٠، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٦٢/١)،

كدوح: الكدوح: الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، والكدح في غير هذا : السعي والحرص والعمل، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢٧٥/٤).

ينظر: ذكر من اسمه شعبة (٣٤/١)، والكاشف (٤٨٥/١)، والمعين (٥٨)، وتقريب التهذيب (٢٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٦٦/٢).

٢- **عبد الملك بن عمير**: هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، اللخمي، الكوفي، الفَرَسي، نسبة إلى فرس له سابق، القِبْطي، ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه وربما دلس، ١٣٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢٠/٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٢/١)، وتقريب التهذيب (٣٦٤)، وتهذيب التهذيب (١٦٦/٢).

٣- **زيد بن عقبة**: هو زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الكاشف (٤١٨/١)، وتقريب التهذيب (٢٢٤)، وتهذيب التهذيب (٦٦٨/١).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٧٧ -" من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ -ﷺ- قال: إذا دخل السّائل بغير إذنٍ فلا تطعموه"[(١)].

تخريج الحديث:

ذكره صاحب الجامع الصغير(١/٤٤)، ونسبه إلى ابن النجار عن عائشة، وقال: وهو مما بيض له الديلمي (أي: لم يذكر سنده، تركه "أبيضا"، لعدم وقوفه على سنده)، ثم ضعفه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٦٢).

٧٨ -"من كان لا بدّ سائلا فليسأل الصّالحين، أو ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بداً"[(١)].

قال الإمام أبو داوود في سننه (١٦٤٨/٤٣/٢): حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي، أن الفراسي قال لرسول الله – ﷺ – أسأل يا رسول الله؟ فقال النبي – ﷺ–: "لا، وإن كنت سائلاً لا بد فاسأل الصالحين".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن (٢٥٨٧/٩٥/٥)، وفي الكبرى (٢٣٧٩/٥٠/٢)، وأحمد في مسنده (١٨٩٤٥/٢٧٥/٣١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩٩/٤)، والبيهقي في الكبرى (٨١٣٠/١٩٧/٤)، كلهم من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي، عن أبيه.

دراسة الاسناد:

١- **قتيبة بن سعيد:** هو قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء، البَغْلاني، اسمه: يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٤٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: تقريب التهذيب (٤٥٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٢١).

٢- **الليث بن سعد:** هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٩).

٣- **جعفر بن ربيعة:** هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري، ثقة، مات سنة ١٣٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٠/٢)، والجرح والتعديل (٤٧٨/٢)، وتقريب التهذيب (١٤٠)،

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٦٢/١).

٤- **بكر بن سوادة:** هو بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أو ثمامة المصري، ثقة، فقيه، مات سنة بضع وعشرين، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٩/٢)، والكاشف (٢٧٤/١)، وتقريب التهذيب (١٢٦).

٥- **مسلم بن مخشي:** هو مسلم بن مَخشي المدلجي، أبو معاوية المصري، مقبول، أخرج له أبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٧٢/٧)، والكاشف (٢٦٠/٢)، وتقريب التهذيب (٥٣٠).

٦- **ابن الفراسي:**

مجهول.

الحكم على الحديث:

ضعيف، لحال مسلم بن محشي، وجهالة ابن الفراسي.

٧٩ -"محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أنس، أن رسول الله - ﷺ - قال للزُّبير: يا زبير! إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش، ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثَّر كثِّر له، ومن قلَّل قلِّل له"[1].

تخريج الحديث:

عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٢٠٩/١) للدارقطني عن أنس في كتابه الأفراد، وللخطيب، وللديلمي في الفردوس، وعزاه الألباني في الضعيفة (٢٣٤/٧) للديلمي، وقال: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٢٩٢/٣) من طريق الدارقطني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن حاتم، حدثنا هارون بن عبد الله الزهري، عن الواقدي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس، مرفوعاً. وحكم عليه بالوضع، وقال: وهذا موضوع؛ آفته الواقدي، واسمه: محمد بن عمر، قال الذهبي في المغني: مجمع على تركه، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والبلاء منه. وقال النسائي: كان يضع الحديث.

وهارون بن عبد الله الزهري؛ ذكره ابن أبي حاتم (٩٢/٢/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد روى عنه جمع من الثقات منهم يونس بن عبد الأعلى، وأثنى عليه في عفته وعدله في الأحكام، وكان ولي قضاء مصر.

وأبو زيد عبد الرحمن بن حاتم ؛ قال الذهبي في الميزان: قال ابن الجوزي: متروك الحديث. قلت – الألباني –: هذا من شيوخ الطبراني، ما علمت به بأساً. وأما في المغني، فقال: ضعيف. وهذا هو الصواب؛ فقد ذكر الحافظ في اللسان أن ابن يونس قال: تكلموا فيه. وقال مسلمة بن القاسم :ليس عندهم بثقة.

والحديث مما سود به السيوطي الجامع الصغير! وألان القول فيه المناوي؛ فقال في الفيض: وفيه عبد الرحمن بن حاتم المرادي؛ قال الذهبي: ضعيف، والواقدي، ومحمد بن إسحاق! ولخص ذلك بقوله في التيسير: إسناده ضعيف.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٦٥/١).

ينظر: السلسلة الضعيفة (٢٣٤/٧).

الحكم على الحديث:

موضوع.

٨٠ - عن سفيان بن عيينة، قال: حدثني الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - ﷺ -: "ما شيءٌ أحل وأطيب من ثلاثة: صداق الزوجة، والميراث، وما أتاك الله به من غير مسألة، فإنه رزق ساقه الله إليك"[1].

تخريج الحديث:

لم أجد حديثاً بهذا اللفظ، واللفظ الأخير من الحديث سبق مثله في حديث رقم (٨٠)، وهو في الصحيحين.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٦٧).

٨١ -" انتظار الفرج بالصبر عبادة"[١].

قال الإمام القضاعي (٤٧/٦٢/١): أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، أنبا الفضل بن عبيد الله الهاشمي المقدسي، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، ثنا عمرو بن حميد القاضي، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن بن عمر، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "انتظار الفرج بالصبر عبادة".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٩٥٣١/٣٥٥/١٢)، وفي الأدب (٧٥٩/٤٥/٣)، عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا، عن عبد الله بن شبيب، عن إسحاق بن محمد الفروي، عن سعيد بن مسلم بن بابك، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً، به.

وأخرجه بلفظ: "أفضل العبادة انتظار الفرج" الترمذي (٣٥٧١/٥٦٥/٥)، قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري، حدثنا حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "سلوا الله من فضله فإن الله عز و جل يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج"، قال أبو عيسى: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي – ﷺ – مرسل، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح، والطبراني في الكبير (١٠١٠٨/١٠١/١٠)، والبيهقي في الشعب (٩٥٣٥/٣٥٨/١٢)، من طريق حماد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٧٦/١).

وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٧٧/٦٢٩٧)، من طريق بقية بن الوليد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس، مرفوعاً، به نحوه.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن مالك إلا برواية بقية عنه ولعل بقية أن يكون حدثه رجل غير ثقة عن مالك فترك الرجل ورواه عن مالك ولم يقل: حدثنا مالك والحديث لا يعرف إلا عن غير مالك، عن الزهري، عن أنس.

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن محمد بن الحاج**: هو أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، الاشبيلي، الشاهد، حدث عنه: عثمان بن محمد السمرقندي، والحسن بن مروان القيسراني، وأبا الفوارس أحمد بن محمد الصابوني، وحدث عنه: أبو نصر السجزي، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري، والقاضي محمد بن سلامة القضاعي، وانتقى عليه السجزي أجزاء عديدة، وأثنى عليه الحبال، وكان صاحب معرفة وفهم، مات سنة ٤١٥.

ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (٣٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٣٣٠).

٢- **الفضل بن عبيد الله الهاشمي المقدسي**.

لم أجد له ترجمة.

٣- **محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي**: هو محمد بن إبراهيم بن زياد أبو عبد الله، الجوال، الطيالسي، الرازي، حدث عن يحيى بن معين، قال البرقاني: بئس الرجل، الدراقطني: دجال يضع الأحاديث، وقال – مرة –: متروك، واتهمه الخطيب بالوضع.

ينظر: تاريخ بغداد (١/٤٠٤)، وميزان الاعتدال (٣/٤٤٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٣٨)، والمغني في الضعفاء (٢/٥٤٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٤٥٩)، ولسان الميزان (٥/٢٢).

٤- **عمرو بن حميد القاضي**: هو عمرو بن حميد قاضى دينور، قال ابن حبان: وفى القلب منه شيء لروايته عن الليث بن سعد، عن نافع، عن بن عمر، وذكر الحديث، هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره، وقال الذهبي: هالك، أتى بخبر موضوع، اتهم به، وقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث.

ينظر: الثقات لابن حبان (٤٨٣/٣)، وميزان الاعتدال (٢٥٦/٣)، ولسان الميزان (٣٦٣/٤)، والكشف الحثيث عمن روي بوضع الحديث (٢٠١/١).

٥- **الليث بن سعد**: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٨).

٦- **نافع**: هو مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٨).

الحكم على الحديث:

موضوع، للعل التالية:

١-الفضل بن عبيد الله: مجهول.

٢-محمد بن إبراهيم بن زياد: كذاب.

٣- عمرو بن حميد: وضاع.

وأما اسناد البيهقي في الشعب ففيه عبد الله بن شبيب وهو متهم بالكذب.

ينظر: الكامل (٢٦٢/٤)، والكشف الحثيث (٢٧٦/١).

٨٢ -"لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع، ولا ينفع ذا الجدِّ منه الجدّ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٦٩/٨٤٤)، ومسلم (١/٤١٥/٥٩٣)، كلاهما من طريق سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية: أن النبي -ﷺ- كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد". واللفظ للبخاري

(١) السلسلة (١٣/٨٧).

٨٣ -"قلب الشَّيخ شابٌّ في حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال" [١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٢٤/١٠٤٦)، من طريق يونس، عن بن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال" وفي لفظ آخر: (حب العيش، والمال).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/١٩٥).

٨٤ -" نعم المال الصَّالح للرجل الصالح"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (١٠٦١/٣١٦/٢)، حدثنا ابن المبارك، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إلي رسول الله – ﷺ–: أن البس عليك سلاحك وائتني ففعلت، فدخلت عليه، فخفض في البصر ورفعه، وقال لي: يا عمرو، إني أريد أن أبعثك وجهاً، فيغنمك الله، وأزعب[(٢)] لك من المال زعبة صالحة، فقلت: يا رسول الله، والله ما للمال أسلمت! فقال: يا عمرو "نعما بالمال الصالح للمرء الصالح".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (١٧٧٦٣/٢٩٩/٢٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (٣١٨٩/٢٩١/٣)، وأبو يعلى (٧٣٣٦/٢٦٣/١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٦٢٧/٣٨٢/١١)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال(٤٥/٣٢/١)، والخلال في الحث على التجارة والصناعة (٥٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٧/١٥/ ٦٠٥٦)، وابن حبان (٣٢١٠/٦/٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٨٩/٤)، والقضاعي في الشهاب (١٣١٥/٢٥٩/٢)، والحاكم (٢١٣٠/٢/٢)، والبيهقي في الشعب (١١٩٠/٤٤٦/٢)، وفي الآداب (٩٦٦)، كلهم من طريق موسى بن علي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، مرفوعاً، به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٩٥/١).

(٢) الزاء والعين والباء أصل واحد يدل على الدفع والتدافع، يقال من ذلك: الزعب الدفع، يقال: زعبت له زعبة من المال، ويقال: جاء سيل يزعب الوادي: إذا تدافع، ومعنى: أزعب لك زعبة من المال، أي: أعطيك دفعة من المال؛ لأن الزعبة: الدفعة من المال. ينظر: تهذيب اللغة (٢٠١)، ومعجم مقاييس اللغة (١١٠/٢)، ولسان العرب (٤٤٦/٣).

دراسة الإسناد:

٤- **ابن المبارك**: هو عبد الله بن المبارك بن واضح، المروزي، ثقة، ثبت، مجمع على ثقته، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٥- **موسى بن عُلي**: هو موسى بن عُلَي بن رباح اللخمي، ثقة، سبق ترجمته في حديث رقم (٥٧).

٦- **أبوه**: هو عُلَي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله، المصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٢).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وصححه الأرناؤوط [١].

(١) صحيح ابن حبان (٣٢١٠/٦/٨).

٨٥ -"إن الدِّينار والدِّرهم أهلكا من كان قبلكم وإنهما مهلكاكم"[١].

قال الإمام ابن حبان في صحيحه (٦٩٤/٤٩٦/٢): أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، قال :حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله – ﷺ –: " ألا إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٩٨١٣/٥١٣/١٢)، من طريق الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري، مرفوعاً، به.

وأخرجه البزار في مسنده (١٦١٢/٥١/٥)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨٩/٩٥/١٠)، وابن الأعرابي في معجمه (٨٨٢/٣٨٣/٢)، والبيهقي في الشعب (٩٨١٦/٥١٥/١٢)، كلهم من طريق الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً، به.

وأخرجه مسدد كما في إتحاف الخيرة (٧/ ٤٧١)، وابن أبي شيبة (٣٥٩٥٩/٣٨٣/١٣)، وأبو داوود في الزهد (٢٩٣)، وهناد في الزهد (٦٨٣/٣٥٩/٢)، والبيهقي في الشعب (٩٨١٣/٥١٣/١٢، و ٩٨١٥)، كلهم عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، موقوفاً.

وقد سئل الدارقطني[٢] عن هذا الحديث فقال: يرويه الأعمش، عن أبي وائل، واختلف عنه:

- فرواه مالك بن سعير، عن الأعمش مرفوعاً، وتابعه عبد الله بن هاشم الطوسي، عن يحيى القطان، عن الثوري، إلا أنه قال فيه: أراه عن النبي – ﷺ–.
- ورواه مؤمل بن إهاب، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش، ورفعه أيضا.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٩٥/١).

(٢) العلل (٢٢٩/٧).

– ورواه غير هؤلاء، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى موقوفاً، وهو الصواب.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، ثقة فيه جلادة، سمع من ابن هاشم ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحي بن سعيد، عن سفيان، حدثني سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال : أراه عن النبي – ﷺ –، قال: "إن هذا الدينار والدرهم قد أهلكا من كان قبلكم، ألا وهما مهلكاكم".

دراسة الإسناد:

١– **محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني**: هو محمد بن أحمد بن أبي عون، النسوي، الرياني، بالتخفيف، وقيل: الرذاني، وهو أصح، سمع من: علي بن حجر، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وحميد بن زنجويه، وطبقتهم، وحدث عنه: سليمان الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون، وثقه الخطيب، مات سنة ٣١٣، وقال الذهبي: الحافظ، المحدث، الثقة.

ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٩٢)، وتاريخ جرجان (١/٣٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٤٣٣).

٢– **الحسين بن حريث**: هو الحسين بن حريث الخزاعي، مولاهم، أبو عمار، المروزي، ثقة، مات سنة ٢٤٤، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجة.

ينظر: الكاشف (١/٣٣٢)، وتقريب التهذيب (١٦٦)، وتهذيب التهذيب (١/٤٢٠)، وخلاصة تذهيب التهذيب (١/٨٢).

٣– **وكيع**: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان، الكوفي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠).

٤– **الأعمش**: هو سليمان بن مهران، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

٥– **أبو وائل**: هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة، مخضرم، سبق ترجمته في حديث رقم (٣٥).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صحح الحديث المرفوع الهيثمي[١]، والبوصيري[٢]، والألباني[٣]، والأرناؤوط[٤].

(١) مجمع الزوائد (٤١١/١٠).

(٢) مجمع الزوائد (٤٧١/٧).

(٣) الصحيحة (٢٧٨/٤).

(٤) في تحقيقه لصحيح ابن حبان (٤٦٩/٢).

٨٦ -"لكلّ أمةٍ فتنة، وفتنة أمتي المال"[١].

قال الإمام أحمد (١٧٤٧١/١٥/٢٩): حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوبر، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض، قال: سمعت رسول الله – ﷺ – يقول: "إن لكل أمة فتنة، وإن فتنة أمتي المال".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢٣٣٦/٥٦٩/٤)، وقال: هذا حديث صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٦/٤٦٢/٤)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٩٥/٣٨٦/١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٢٥/١٠١/١١)، والطبراني في الكبير (١٦٠٧٤/١٧٩/١٩)، والأوسط (٣٢٩٥/٣٢٥/٣)، وفي مسند الشاميين (٢٠٢٧/١٧٨/٣)، وابن حبان (٣٢٢٣/١٧/٨)، والحاكم (٧٩٧٧/٤٦٢/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٧٣/٥)، والقضاعي في الشهاب (١٠٢٢/١٢٤/٢)، والبيهقي في الشعب (٩٨٢٧/٥٢٢/١٢)، كلهم من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **أبو العلاء الحسن بن سوار**: هو الحسن بن سوار البغوي، أبو العلاء، المروذي، وثقه ابن سعد، وأحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال صالح جزرة: يقولون: إنه

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٩٥/١).

صدوق، ولا أدري كيف هو؟ مات سنة ٢١٦، أخرج له أبو داوود، والترمذي، والنسائي.

ينظر: الكاشف (٣٢٥/١)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٤)، وتقريب التهذيب (١٦١)، وتهذيب التهذيب (٣٩٦/١)، وخلاصة تذهيب التهذيب (٧٨/١).

٢- **ليث بن سعد**: هو الليث بن سعد الفهمي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٨).

٣- **معاوية بن صالح**: هو معاوية بن صالح بن حدير، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٧).

٤- **عبد الرحمن بن جبير بن نفير**: هو عبد الرحمن بن جُبير بن مالك بن نُفير الحضرمي، الحمصي، ثقة، مات سنة ١١٨، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والخمسة.

ينظر: الكاشف (٣٢٥/١)، وتقريب التهذيب (٣٣٨)، وتهذيب التهذيب (٤٩٦/٢)، وخلاصة تذهيب التهذيب (٢٢٥/١).

٥- **أبوه**: هو جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة، جليل، مخضرم، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧١).

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد حكم بصحته الترمذي، والحاكم، وابن حبان، والنووي، والألباني، والأرناؤوط[1].

(١) رياض الصالحين (٣٤٥)، والصحيحة (٩١/٢)، وصحيح ابن حبان (١٨/٧).

٨٧ - "إنَّ أحساب أهل الدُّنيا التي إليها ينتمون: المال"[١].

قال الإمام أحمد (٢٢٩٩٠/٩٤/٣٨): حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: "إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٣٢٢٥/٦٤/٦)، وفي الكبرى (٥٣١٦/٢٦٨/٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢٨/١١٦/١)، والبزار في مسنده (٤٤٠٨/١٣٩/٢)، وابن حبان (٦٩٩/٤٧٣/٢)، والدارقطني (٣٨٠٥/٤٦٥/٤)، والحاكم (٢٧٤٦/١٩٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد على شرط البخاري، ولم يخرجاه، والقضاعي في الشهاب (٩٨٢/١٠٦/٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٤٩/٢١٩/٧)، وفي الشعب (٣٢٥/١٢/ ٩٨٢٨)، كلهم من طريق حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

دراسة الإسناد:

١- **زيد بن الحباب**: هو زيد بن الحُباب العُكْلي، أبو الحسين، الخراساني، الرحّال في طلب الحديث، وثقه ابن المديني، وابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وأبو جعفر السبتي، وأحمد بن صالح، والدارقطني، وابن ما كولا، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح، وقال أحمد: كان صاحب حديث كيساً، كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ، وقال ابن معين - مرة -:كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٩٥/١).

المناكير، وقال ابن عدي: له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد، وبعضها ينفر برفعه، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، اعتباراً لكلام الأئمة، المعتدلين، والمتشددين، وإخراج مسلم له، وهو اختيار الحافظ الذهبي. مات سنة ٢٣٠، أخرج له الخمسة.

ينظر: الثقات (٣١٤/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٥٦/١)، وميزان الاعتدال (١٠٠/٢)، وتقريب التهذيب (٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (٦٦٢/١)، وخلاصة تذهيب التهذيب (١٢٧/١).

٢- **حسين بن واقد**: هو الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، القاضي، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال ابن سعد: كان حسن الحديث، وقال أبو داوود: ليس به بأس، وقال أحمد: ليس به بأس، وأثنى عليه، وقال أبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس، وقال أحمد – مرة -: في أحاديثه زيادة، ما أدري أي شيء هي، ونفض يده، وقال الساجي: فيه نظر، وهو صدوق يهم.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، فقد عدله أئمة، ولم يذكر فيه أحد جرح بسبب، مات سنة ١٥٧، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٨٩/٢)، والكاشف (٣٣٦/١)، وميزان الاعتدال (٥٤٩/١)، وتقريب التهذيب (١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٤٣٨/١)، ولسان الميزان (١٩٨/٧).

٣- **عبد الله بن بريدة**: هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل، المروزي، ثقة، مات سنة ١٠٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٣٣٦/١)، وتذكرة الحفاظ (٧٨/١)، وسير أعلام النبلاء(٥٠/٥)، وتقريب التهذيب (٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (٣٠٧/٢)، ولسان الميزان (٧/ ٢٥٨).

الحكم على الحديث:

صحيح؛ لصحة إسناده.

٨٨ -"ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة غنم بأفسد لها من حب المال، والسَّرف لدين المؤمن"[(١)].

قال الإمام الترمذي (٢٣٧٦/٥٨٨/٤): حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (١٥٧٨٤/٦٢/٢٥)، و (١٥٧٩٤/٨٥/٢٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٥٢١/٩٩/١٩)، والدارمي في مسنده (٢٧٧٢/١٧٥٩/٣)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٣/١)، والطبراني في الكبير (١٥٨٦٠/٦٩/١٩)، وابن حبان (٣٢٢٨/٢٤/٨)، والبغوي في السنة (٤٠٥٤/٢٥٧/١٤)، والبيهقي في الشعب (٩٧٨٣/٤٨٧/١٢)، وفي الآداب (٩٧٤)، كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه، مرفوعاً.

تخريج الحديث:

١- **سويد بن نصر**: هو سويد بن نصر بن سويد، المروزي، أبو الفضل، لقبه الشاة، ثقة، مات سنة ٢٤٠، أخرج له النسائي وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٨٤/٤)، والثقات (٢٥٩/٨)، وتاريخ الاسلام (١٧/ ١٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٠٩)، وتقريب التهذيب(٢٦٠).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١٩٥/١).

٢- **عبد الله بن المبارك:** هو عبد الله بن المبارك، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٣- **زكريا بن أبي زائدة:** هو زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى، الكوفي، وثقه ابن سعد، وأحمد، وأبو داوود، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يدلس، وقال محررو تقريب التهذيب: حديثه ضعيف في حالتين: إذا روى عن الشعبي بالعنعنة، وروايته عن أبي إسحاق السبيعي، لأنه سمع منه بعدما تغير، قال ابن حجر: روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري فيما ذكر أبو أحمد بن عدي والدارقطني في شيوخ البخاري، وأبو حاتم، ثم قال: ذكره (الضمير يعود على زكريا بن يحيى بن صالح البلخي) في شيوخ البخاري الحاكمُ، والكلاباذيُّ، وذكر ابنُ عدي، والدارقطنيُّ بدله زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، والسبب في ذلك أن البخاري روى في كتابه عن زكريا بن يحيى غير منسوب عن عبدالله ابن نمير وعن أبي أسامة واختلف فيه من هو وقد روى في العيدين عن زكريا بن يحيى أبي السكين عن المحاربي وقال أبو الوليد الباجي: يشبه عندي ان يكون الراوي عن ابن نمير هو أبو السكين.

قلت – ابن حجر –: وإلى ذلك أشار الدارقطني ايضا ويشبه عندي أيضاً ان يكون هو الراوي عن أبي أسامة حملاً للمطلق على المقيد في العيدين والله أعلم. مات سنة ١٤٨، أخرج له الجماعة عدا البخاري.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٢١/٣)، والثقات (٣٣٤/٦)، والكاشف (٤٠٤/١)، وميزان الاعتدال (٧٣/٢)، و تقريب التهذيب (٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٦٣٤/١).

٤- **محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة:** هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو بن عبد الله، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد، فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، ١٢٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١٩٢/٢)، و تقريب التهذيب (٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٦٢٥/٣)

٥- **ابن كعب بن مالك الأنصاري**: هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، المدني، ثقة، يقال: له رؤية، مات سنة ٩٧، أخرج له الجماعة[1].

ينظر: التاريخ الكبير (١٧٨/٥)، والثقات لابن حبان (٦/٥)، وتقريب التهذيب (٣١٩)، وتهذيب التهذيب (٤٠٩/٢).

الحكم على الحديث:

صحيح.

(١) لم يذكر ابن حجر إخراج الترمذي له، ولعله نسيه.

٨٩ -"ارض بما قسم الله لك تكن أغنى النَّاس، واعمل بما افترض الله عليك تكن أعبد النَّاس، واجتنب ما حرَّم الله عليك تكن أورع النّاس"[(١)].

قال الإمام ابن ماجة (٢/١٤١٠/٤٢١٧): حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة، مرفوعاً: "يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن جوار من تكن مسلماً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/١١٣/٦٢٤٠)، وهناد في الزهد (٢/٥٠١/١٠٣٢)، وابن أبي الدنيا في الورع (١/٤٠)، والطبراني في الأوسط (٧/١٢٥/٧٠٥٤)، وفي مسند الشاميين (١/٢١٥/٣٨٥)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٨/٤٤٤)، والقضاعي في الشهاب (١/٣٧١/٤١٢)، والبيهقي في الشعب (٧/٤٩٩/٥٣٦٦)، وفي الزهد الكبير (٢/٣٣٨/٨٣٢) وفي الآداب (٣٢٣)، كلهم من طريق أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داوود في الزهد (١/١٤٣/١٣١) موقوفاً من قول ابن مسعود، وقال الدارقطني: رفعه وهم، والصحيح أنه من قول ابن مسعود.

دراسة الإسناد:

١- **علي بن محمد:** هو علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، أبو الحسن، الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٣٣، أخرج له ابن ماجة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٠٥).

ينظر: الكاشف (٤٦/٢)، و تذكرة الحفاظ (٢٥/٢)، وتقريب التهذيب (٤٠٥)، وتهذيب التهذيب (١٩١/٣).

٢- **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٩).

٣- **أبو رجاء**: هو محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء، مولى هشام بن عبد الملك، ثقة، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الكاشف (٢٤٤/٢)، و تذكرة الحفاظ (٢٥/٢)، وتقريب التهذيب (٥٢١)، وتهذيب التهذيب (١٩١/٣).

٤- **برد بن سنان**: هو برد بن سنان، أبو العلاء، الدمشقي، مولى قريش، وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي، وابن خراش، ويزيد بن زريع، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به، كان صدوقاً في الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، قدرياً، وقال ابن المديني: برد ضعيف، أخرج له الأربعة.

ينظر: ميزان الاعتدال (٣٠٢/١)، وتقريب التهذيب (٣٧٥)، وتهذيب التهذيب (١٩١/٣)، وخلاصة تذهيب التهذيب (٤٦/١).

٥- **مكحول**: هو مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل بن سند بن سروان بن بزدك بن يغوب بن كسرى الشامي، أبو عبد الله، قال الزهري: العلماء أربعة، سعيد بن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام. ولم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيا، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، هذا رأي والرأي يخطئ ويصيب. وكان في لسانه عجمة ظاهرة، ويبدل بعض الحروف بغيره، قال نوح بن قيس: سأله بعض الأمراء عن القدر، فقال: أساهر أنا يريد أساحر أنا. وكان يقول بالقدر ورجع عنه، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مات سنة بضع عشرة ومائة، أخرج له الخمسة.

ينظر: الكاشف (٢٦/٢)، وميزان الاعتدال (٣٠٢/١)، وتقريب التهذيب (٥٤٥)، وتهذيب التهذيب (١٩١/٣)، وفيات الأعيان (٢٨٠/٥).

الحكم على الحديث:

صحيح، وقد حسنه الهيثمي [1].

وأما ما ذكره الإمام الدارقطني، حيث قال: وروى هناد، عن قبيصة، عن الثوري، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي -ﷺ- قال: أدِّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، ثم قال: رفعه وهم، والصحيح أنه من قول ابن مسعود.

فإنه قد حكم على حديث ابن مسعود عينه، وليس على حديث أبي هريرة.

وجوّده الأرناؤوط[2]، وحسنه الألباني[3].

(١) مجمع الزوائد (٤٥٦/٦).

(٢) في تعليقه على المسند (٤٥٨/١٣).

(٣) الصحيحة (٦٠٠/٢).

٩٠ -"ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النَّفس"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٤٦/٥٩/٨)، ومسلم في صحيحه (١٠٥١/٣٣/٢)، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٠٥/١).

٩١ -"الفقر أزينُ للمؤمن من العِذَار على خدِّ الفرس"[(١)].

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (٥٦٨/١٩٩/١): أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود، أن رسول الله – ﷺ– قال: "الفقر أحسن، أو أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٥٨٨/٢٣١/١٣)، ووكيع في الزهد (١٢٧/١٤٧/١)، وهناد في الزهد (٥٨٨/٣٢٤/١)، والبيهقي في الشعب (١٠٠٢٧/١٠٦/١٣)، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم**: هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن ذري بن يحمد بن معدي كرب الإفريقي، قاضيها، **اختلف الأئمة في شأنه:**

فوثقه يحيى بن سعيد، وسحنون بن عبد الرحمن، وابن وهب، وأحمد بن صالح، وكان البخاري يقوّي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث.

وضعفه يحيى القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن خراش، والساجي، وأبو داوود، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب، وقال يحيى بن معين: ضعيف يكتب حديثه وإنما أنكر عليه الاحاديث

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٠٥/١)

العذار: العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان، ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه.

ينظر: النهاية في غريب الحديث (٤٢٤/٣).

الغرائب التي يحدثها، وقال أبو الحسن بن القطان: كان من أهل العلم والزهد، بلا خلاف بين الناس، ومن الناس من يوثقه ويربأ به عن حضيض رد الرواية.

وخلاصة حاله أن حديثه من قبل الحسن، ويعتضد بالمتابعات والشواهد.

مات سنة ١٥٦، أخرج له البخاري في الأدب، وأبو داوود، والترمذي، والنسائي.

ينظر: الجرح والتعديل (٤٣٢/٥)، والكامل (٢٧٩/١)، والكاشف (٦٢٧/١)، وتقريب التهذيب (٣٤٠)، وتهذيب التهذيب (٥٠٣/٢).

٢-**سعد بن مسعود:** هو سعد بن مسعود التجيبي، الكندي، المصري، روى عن عبد الرحمن بن حيويل، وعنه يزيد بن ابى حبيب، وعبد الرحمن الأفريقي، وكان عمر بن عبد العزيز بعث سعد بن مسعود يفقههم، مختلف في صحبته، وقد خلطه ابن حجر في الإصابة بسعد بن مسعود الكندي الذي أورده في القسم الأول من الإصابة، وقال: قال البغوي: له صحبة، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح له صحبة، وذكره البخاري في أثناء تراجم الصحابة، وروى من طريق قيس عنه قصة، قال العلامة عبد الرحمن المعلمي: خلطه الحافظ ابن حجر بالتجيبي، والصواب أنه غيره، فإن القصة الذي ذكرها البخاري في ترجمت هذا أن قيس بن أبي حازم أدرك موته، وقيس توفي قبل خلافة عمر بن عبد العزيز.

ينظر: الجرح والتعديل (٩٤/٤)، والتاريخ الكبير (٦٤/٤)، والثقات لابن حبان (٢٩٧/٤)، والإصابة (٦٨/٣)، والزهد لوكيع (٣٦٥/١).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لتفرد الأفريقي بالحديث، وللإرسال من سعد.

وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس عند الطبراني في الكبير (٧١٩٧/٢٩٤/٧)، وابن الشجري في أماليه (٣٧٩/١)، وذكره الديلمي في الفردوس (٣١٩/٣)، وفي سند الطبراني المهلب بن العلاء، وهو مجهول، وضعف السند العراقي، وفيه قتادة، والحسن، وهما مدلسان، ورواياه بالعنعنة، وشاهد من حديث ابن عمر عند الفلاكي في فوائده ذكره د. عبد الرحمن الفريوائي في تحقيقه لكتاب الزهد لوكيع (٣٦٥/١)، وفيه أحمد بن

عمار الدمشقي قال الدارقطني: متروك، وشاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أبي يعلى في طبقات الحنابلة من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي.

ينظر: كتاب الزهد لوكيع (١/٣٦٥).

٩٢ -"يقول الله: يا ابن آدم أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٥٢/٦٢/٧)، ومسلم في صحيحه (٩٩٣/٥٥/٢)، كلاهما من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٢/١).

٩٣ -"قال رجل لرسول الله -ﷺ -: يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر، أيكفّر الله عنّي خطاياي؟ قال: "نعم. إلاّ الدَّين، بذلك أخبرني جبريل"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨٥/٦٦/٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، أنه سمعه يحدث عن رسول الله – ﷺ –: أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله، والإيمان بالله أفضل الأعمال، فقام رجل، فقال: يا رسول الله: أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله – ﷺ –: "نعم، إن قتلت في سبيل الله، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر"، ثم قال رسول الله – ﷺ–: "كيف قلت"؟ قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله – ﷺ–: "نعم، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر إلا الدين، فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٤/١).

٩٤ -"صاحب الدَّين محبوسٌ عن الجنة بدينه"[١].

قال الإمام أبو داود الطيالسي (٢/٢١٣/ ٩٣٢)، حدثنا شعبة، قال: أخبرني فراس، قال: سمعت الشعبي، قال: سمعت سمرة بن جندب، يقول: صلّى رسول الله – ﷺ – الصبح، فقال: "هاهنا أحد من بني فلان ؟ إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي (٢/٢١٣/٩٣٣)، والطبراني في الكبير (٧/١٧٨/٦٧٥٠)، والحاكم (٢/٣٠/٢٢١٤)، كلهم من طريق فراس، عن الشعبي، عن سمرة، مرفوعاً، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، الخلاف فيه من سعيد بن مسروق.

وأخرجه أحمد (٢٣/٧٥٣/٢٠٢٢٢)، والطبراني في الكبير (٧/١٧٩/٦٧٧١)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن سمرة، مرفوعاً.

وأخرجه أبو داوود (٤/١١٨/٣٣٣٤)، والنسائي (٧/٣٦١/٤٦٩٩)، وفي الكبرى (٤/٥٨/٦٢٣٨)، وقال: وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن سمرة، وقد روي أيضاً عن الشعبي عن النبي – ﷺ – مرسلاً، ولا نعلم أحداً قال في هذا الحديث سمعناه غير سعيد بن مسروق، وعبد الرزاق في مصنفه (٨/٢٩١/١٥٢٦٣)، وأحمد (٣٣/٣٧٩/٢٠٢٣١)، والطبراني في الكبير (٧/١٧٩/٦٧٥٥)، والحاكم (٢/٣٠/٢٢١٥)، والبيهقي في الكبرى (٦/٤٩/١١٥٩٨)، كلهم من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن الشعبي، عن سمعان، عن سمرة، مرفوعاً، به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢١٤).

(٢) ورد الحديث بعدة ألفاظ: "محبوس، ومأسور، ومرتهن".

دراسة الإسناد:

١- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٨).

٢- **فراس**: هو فِرَاس بن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى، الكوفي، المكتب، ثقة، وثقه الجماعة، ولا أدري لماذا قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، وقال في هدي الساري: كفى بشهادة من مثل بن القطان، وقد احتج به الجماعة، مات سنة ١٢٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٩/٧)، ومعرفة الثقات (٢٠٤/٢)، والثقات (٣٢٢/٧)، والكاشف (٢١٩/٢)، وتقريب التهذيب (١٠٧)، وهدي الساري (٣٢٦/١).

٣- **الشعبي**: هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كَبار الهمداني، الشعبي، أبو عمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، قال: أدركت خمسمائة صحابي أو أكثر، وقال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٥٢٢/١)، وسير أعلام النبلاء(٢٩٤/٤)، وتذكرة الحفاظ (٦٣/١)، وتقريب التهذيب (٢٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢٦٤/١).

٤- **مشعان**: هو سمعان بن مشنّج، وقيل: مشمرج، تفرد بالرواية عنه الشعبي، وثقه العجلي، وابن ما كولا، له حديث واحد، أخرج له أبو داوود، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٠٤/٤)، معرفة الثقات (٤٦٣/١)، والكاشف (٤٦٦/١)، وميزان الاعتدال (٢٤٣/٢)، تقريب التهذيب (٢٥٦).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وسند الحديث أعل بعلتين:

الأولى: هي زيادة ذكر "سمعان "بين الشعبي، وسمرة.

والجواب عن هذه العلة: قد روى إسماعيل بن أبي خالد، والعلاء بن عبد الكريم، وفراس بن يحيى، ثلاثتهم عن الشعبي عن سمرة، وخالفهم سعيد الثوري، فقد رواه عن الشعبي، عن سمعان، ولم يتابع عليها، وزيادة "سمعان" بين الشعبي وسمرة لا يخرج عن ملسكين:

الأول: إما أن تكون زيادة ثقة، وتكون من المزيد في متصل الأسانيد، بمعنى أنه سمعه الشعبي من سمعان، ثم سمعه من سمرة بعد ذلك مباشرة، وهذا لا يصح لأنه أعله البخاري بقوله[1]: لا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي من سمعان.

الثاني: وإما أن تكون شاذة انفرد بها سعيد الثوري، وخالفه ثلاثة من الثقات، ومنهم من هو أوثق الناس في الشعبي كإسماعيل بن أبي خالد، فقد قال عثمان بن سعيد لابن معين: إسماعيل بن أبي خالد أحب إليك في الشعبي، أم الشيباني؟ فقال: ابن أبي خالد، وقال أبو داود لأحمد: أصحاب الشعبي من أحبهم إليك؟ قال: ليس عندي فيهم مثل إسماعيل – يعني –: ابن أبي خالد، وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي، وقال الحاكم [2]: والمعتذر أن يعلل رواية إسماعيل بن أبي خالد، وفراس بن يحيى من رواية الأئمة الأثبات عنهما بمثل هذه الروايات، والله أعلم.

إذن رواية الأئمة الثلاثة أرجح، وهي المحفوظة، ورواية سعيد الثوري شاذة.

الثانية: صحة سماع الشعبي من سمرة، قال أبو حاتم: لم يسمع من سمرة بن جندب.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/٣٢٣)، وتهذيب الكمال (١٢/١٣٥)، وتهذيب التهذيب (١/٢٦٤) [3].

أجاب عليها الشيخ الألباني بقوله:

هذا إسناد صحيح، مسلسل بالسماع. وقد رواه بعضهم عن الشعبي عن سمعان بن مشنَّج عن سمرة مختصراً ومطولاً... وهو على الوجه الأول (بدون الزيادة) صحيح على شرط

---

(١) التاريخ الكبير (٤/٢٠٤).

(٢) المستدرك (٢/٣٠/٢٢١٥).

(٣) لم يذكر ابن حجر إخراج الترمذي له، ولعله نسيه.

الشيخين، كما قال الحاكم، ووافقه الذهبي، وعلى الوجه الثاني صحيح فقط، وذلك؛ لأن سمعان هذا قد وثقه جماعة، مع أنهم لم يذكروا له راوياً غير الشعبي؛ وما ذاك إلا لإجلالهم وإكبارهم للشعبي، حتى قال ابن معين: إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه... ومع ذلك كله؛ فقد أعله البخاري بالانقطاع، فقال في ترجمة (سمعان) من التاريخ الكبير: ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي من سمعان!

قلت – الألباني –: وهذا الإعلال منسجم مع مذهب البخاري المعروف في اشتراطه معرفة اللقاء كشرط في الاتصال، لكن الجمهور على خلافه، فإنهم يكتفون بإمكان اللقاء لمجرد المعاصرة، وإن كان شرط البخاري أحوط، فهو شرط كمال– عندنا– وليس شرط صحة، وعلى هذا فإعلال البخاري غير وارد في هذا الحديث. ونحوه قول أبي حاتم في المراسيل: لا أدري سمع الشعبي من سمرة أم لا؟ لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً.

قلت – الألباني–: وهذا الشك لا ينفي الاتصال؛ لأنه ليس علماً، فلا إشكال، وإنما الإشكال في جزمه بالنفي في ترجمة الشعبي؛ كما رواه عنه ابنه في الجرح والتعديل: ولم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة عن فراس عن الشعبي: سمعت سمرة.. غلط، بينهما سمعان بن مشنج.

قلت – الألباني –: وجود واسطة بينهما في بعض الروايات لا ينفي أنه سمع من سمرة؛ لاحتمال أنه سمعه منه فيما بعد، ما دامت المعاصرة متحققة، وقد ذكر ابن أبي حاتم نفسه في أول ترجمة الشعبي: أنه رأى علي بن أبي طالب. بل قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل: روى عن علي – ﷺ – وذلك في صحيح البخاري، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم.

قلت – الألباني –: وعلي رضي الله عنه توفي سنة (٤٠)، وسمرة سنة (٥٨)، فإمكان اللقاء والسماع منه متحقق، فالجزم بعدم سماعه منه لمجرد وجود الواسطة بينهما مردود؛ لما ذكرته من الاحتمال، هذا إذا لم يثبت تصريحه بسماعه منه، فكيف وقد صرح به في رواية الحافظ الطيالسي. وقول أبي حاتم بأنه غلط! مردود أيضاً؛ لأنه لا يجوز رد رواية الثقة ما دام الجمع بينها وبين الرواية الأخرى التي أثبتت الواسطة ممكناً بما قدمت.

على أن هذه الرواية قد أشار النسائي إلى شذوذها، فقد قال عقب الحديث في السنن الكبرى: وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن سمرة، وقد روي أيضاً عن الشعبي عن النبي – ﷺ – مرسلاً. ولا نعلم أحداً قال في هذا الحديث: عن سمعان؛ غير سعيد بن مسروق. وأقره الحافظ المزي. فإن صح هذا فبها، وإلا؛ ففيما تقدم من الجواب كفاية وبركة ا.هـ

ينظر: السلسلة الصحيحة (٢٧/٢٧)، بتصرف بسيط.

وللحديث شاهد عند الروياني في مسنده (٤١٩/٤٩٦/١) والبغوي في شرح السنة (٥٢٩/١)، والطبراني في الأوسط (٢٤٧/١/ ٨٩٣)، كلهم من طريق مبارك بن فضالة، عن كثير أبي محمد، عن البراء، وقال: لا يروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به مبارك. وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٢/٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مبارك بن فضالة وثقة عفان وابن حبان وضعفه جماعة.

وقد صحّحه الحاكم، والألباني، والأرناؤوط[1].

(١) مسند أحمد (٢٠٢٣١/٣٧٩/٣٣).

٩٥ -"من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك ديناً فعليّ "[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٩٨/١١٨/٣)، ومسلم في صحيحه (١٦١٩/٣٣/٣)، من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظه، واللفظ له.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٤/١).

٩٦ -"لا همّ إلاّهمّ الدَّين، ولا وجع إلاّ وجع العين"[١].

قال الإمام الطبراني في الأوسط (٦٠٦٤/١٤٥/٦): حدثنا محمد بن يونس العصفري، قال: نا قرين بن سهل بن قرين السدوسي، قال: حدثني أبي، قال: نا محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير (٨٥٤/٩٩/٢)، وقال: لا يرويه عن محمد بن المنكدر إلا ابن أبي ذئب، تفرد به سهل بن قرين، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٩٨)، والقضاعي في الشهاب (٨٥٤/٤٥/٢)، والبيهقي في الشعب (٨٧٥٩/٤١٧/١١)، كلهم من طريق محمد بن يونس العصفري، عن قرين بن سهل، عن أبيه، عن محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقال البيهقي: هذا حديث منكر، وقرين بن سهل بن قرين: منكر الحديث، قيل: هو قرين بفتح القاف، وقيل: هو قرين بضمها.

دراسة الإسناد:

١– محمد بن يونس البصري العصفري:

قال الهيثمي: اتهمه ابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، بوضع الحديث.

ينظر: مجمع الزوائد (٤٤/٣).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٤/١).

٢- **قَرين بن سهل بن قرين:** هو قَرين بن سهل بن قرين، روى عن أبيه، عن ابن أبي ذئب، قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء، قال الذهبي: أتى عن ابن أبي ذئب، عن ابن المنكدر، عن جابر بحديث: لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين.

ينظر: ميزان الاعتدال (٣٨٩/٣)، والمغني في الضعفاء (٥٢٥/٢)، ولسان الميزان (٤٧٣/٤).

٣- **أبوه:** هو سهل بن قرين، قال ابن عدي، وابن ما كولا: منكر الحديث، وقال ابن حبان : روى عن ابن أبي ذئب، وغيره من الثقات ما ليس من حديث الاثبات، يلزق المراسيل، والمقاطيع بأقوام مشاهير فيسندها عنهم، لا يجوز الاحتجاج به، وكذبه الأزدي.

ينظر: الكامل (٤٤٣/٣)، والإكمال لابن ما كولا (١٠٧/٧)، والمجروحين (٣٥٠/١)، وميزان الاعتدال (٣٨٩/٣)، والمغني في الضعفاء (٤١٤/١)، ولسان الميزان (١٢٢/٣).

٤- **محمد بن عبد الرحمن:** هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم (٦).

٥- **محمد بن المنكدر:** هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، المدني، الحافظ، ثقة، فاضل، مات سنة ١٣٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢٢٤/٢)، وتذكرة الحفاظ (٩٥/١)، وتقريب التهذيب (٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٣).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ للعلل التالية:

١- محمد بن يونس البصري: وضاع.

٢- قَرين بن سهل بن قرين: وضاع.

٣- سهل بن قرين: وضاع.

وقد حكم بضعفه ابن عدي[١]، والبيهقي، وابن عبد البر[٢]، وابن طاهر[٣]، والهيثمي[٤]، والسخاوي[٥]، والسيوطي[٦]، والألباني[٧]، وغيرهم، وأشار إلى تضعيفه الطبراني بقوله: تفرد به سهل بن قرين.

(١) الكامل (٤٤٣/٣).

(٢) بهجة المجالس (٣٤٥/١).

(٣) ذخيرة الحفاظ (٢٦٨٨/٥).

(٤) مجمع الزوائد (٤٤/٣).

(٥) المقاصد الحسنة (٧٢٨/١).

(٦) الجامع الصغير (٣٩٨/٢).

(٧) الضعيفة (١٦٨/٢).

٩٧ -"ما عال من اقتصد "[١].

قال الإمام ابن أبي شيبة في مسنده (٣٩١/٢٦٠/١): حدثنا سكين بن عبد العزيز، نا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله – ﷺ-: "ما عال من اقتصد".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١٣٦/٥٤٥/١٣) وأحمد (٤٢٦٩/٣٠٢/٧)، وأبو يعلى كما في المقصد (٢٩٢١/٢)، والأصبهاني في الأمثال (٣١)، والطبراني في الكبير (١٠١٣٨/١٠٨/١٠)، وفي الأوسط (٥٠٩٤/٢٠٦/٥)، والشاشي في مسنده (٧١٤/١٦٢/٢)، والبيهقي في الشعب (٦١٤٩/٥٠٤/٨)، كلهم من طريق سكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، مرفوعاً.

وله شاهد عن أنس عند ابن ابي الدنيا في إصلاح المال (٣٣٠)، عن القاسم بن هاشم، عن أبي النضر منصور بن صغير، عن عبد الله بن حكيم، عن شبيب بن بشر، عن ابن مسعود به.

وعند الطبراني في الأوسط (٦٦٢٧/٣٦٥/٦)، من طريق عبد القدوس بن عبدالسلام بن عبد القدوس، عن أبيه، عن جده، عن الحسن البصري، عن ابن مسعود به، والقضاعي في الشهاب (٧٧٤/٧/٢)، من طريقه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **سكين بن عبد العزيز**: هو سُكَين بن عبد العزيز بن قيس العبدي، العطار، البصري، ويسمى بسكين بن أبي الفرات، وثقه وكيع، وابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم، وابن نمير: لا بأس به، وقال ابن عدي: فيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به، لأنه يروي عن قوم ضعفاء؛ ولعل البلاء منهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو داود، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: أنا برئ من عهدته، ومن عهدة ابيه، وضعفه الدارقطني.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، لكنه يروي عن الضعفاء، فتحتاج رواياته إلى تثبت، من السابعة.

ينظر: ميزان الاعتدال (١٧٤/٢)، وتقريب التهذيب (٢٤٥)، ولسان الميزان (٢٤٣/٧)، وتهذيب التهذيب (٦٣/٢)، وخلاصة تذهيب التذهيب (١٦٢).

٢- **إبراهيم الهجري**: هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهَجَري، يذكر بكنيته، قال ابن عيينة: كان يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه، وقال الفسوي: كان رفاعاً، لا بأس به، وقال الأزدي: هو صدوق، ولكنه رفاع، كثير الوهم.

وضعفه سفيان، وابن سعد، وأحمد، والحربي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن الجنيد، والبزار، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم، والبخاري، والنسائي: منكر الحديث، وقال الترمذي، والسعدي: يضعف في الحديث، وقال النسائي – مرة –: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه.

وخلاصة حاله أنه لين الحديث، وهو اختيار الحافظ ابن حجر، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٢٦/١)، والكامل (٢١٢/١)، وتقريب التهذيب (٩٤)، وتهذيب التهذيب (٨٦/١)، وخلاصة تذهيب التذهيب (٢٢).

٣- **أبو الأحوص**: هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، قتل في زمن الحجاج، أخرج له البخاري في الأدب، والخمسة.

ينظر: الكاشف (١٠١/٢)، وتقريب التهذيب (٤٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣٣٧/٣)، وخلاصة تذهيب التذهيب (٢٩٨).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لحال إبراهيم الهجري.

وأما إسناد ابن أبي الدنيا ففيه علل:

١-أبو النضر منصور بن صغير، مجهول الحال.

٢-عبد الله بن حكيم، وضاع.

ينظر: الكامل (١٣٨/٤)، والكشف الحثيث (٤٧)

٣-شبيب بن بشر، ضعيف.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٩/٤)، والكاشف (٤٨٧/١).

وأما إسناد الطبراني ففيه ثلاث علل:

١-عبد القدوس بن عبدالسلام: مجهول الحال.

٢-عبد السلام بن عبد القدوس، ضعيف.

ينظر: الكاشف (٦٥٣/١)، وتقريب التهذيب (٣٥٥).

٣-عبد القدوس بن حبيب، متروك الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٩/٦)، والكامل (٣٤٢/٥).

٩٨ -"إن الله يحبُّ الرفق في الأمر كله"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/٨٤/٦٣٩٥)، ومسلم في صحيحه (٤/٤٤٤/٢١٦٥)، من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً، بلفظه السابق.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢١٦).

٩٩ -"ما كان الرفق قط في شيءٍ إلاّ زانه، ومن حرم الرفق حرم الخير"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٧٧/٢٥٤٩)، عن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً، "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢١٦).

١٠٠ -" ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق، ولا أراد بهم شرًّاً إلاّ أدخل عليهم الخرق"[(١)].

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه: (١٠/٤١٤/١٩٥٣٨): أخبرنا معمر، عن الزهري، أن النبي – ﷺ – قال لعائشة: "إن الله إذا أراد بقوم خيراً رزقهم الرفق في معيشتهم، وإذا أراد الله بهم سوءاً أو غير ذلك سلط عليهم الخرق في معيشتهم".

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق رقم (٦٩٨)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي – ﷺ – مرفوعاً، به نحوه.

والبيهقي في الشعب (١٠/١٦٣/٧٣٢٦)، من طريق هشام، عن أبيه، عن عائشة.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الرزاق**: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر، الصنعاني، قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا، وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ؟ قال: نعم.

وقال أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه، وينظر فيها باليمن، وقال أحمد: بعدما عمي كان يلقن، وقال: من سمع من

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢١٨)

الرِفق: بكسر الراء، وهو: اللطف والدربة وحسن التصرف والسياسة، والخُرْق، بضم أوّله المعجم وسكون الراء ضدّ الرفق، والمراد أنه: إذا أراد بأحد خيراً رزقه ما يستغنى به مدّ حياته ولينه في تصرّفه مع الناس وألهمه القناعة وإذا أراد به شرّا ابتلاه بضدّ ذلك.

ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/٢٣٣)، وفيض القدير (٤/٣٤٠).

الكتب فهو أصح، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، وقال ابن معين – وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع –: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً.

وقال عبد الرزاق: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق أعمالي حبي إياهم.

وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الاحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ويحتج به، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه وعلى تشيع فيه.

وقال أبو داود: وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية، وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وإنه لكذاب، والواقدي أصدق منه.

قال الذهبي: هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع من دون إفراط، وهو اختيار الحافظ الذهبي، وابن حجر، مات سنة ٢١١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٠/٦)، والكاشف (٦٥١/١)، وميزان الاعتدال (٢٠٩/٢)، وتقريب التهذيب (٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (٥٧٢/٢)، ولسان الميزان (٢٨٧/٧)، وعلم الحديث في اليمن ص (٢٦).

٢- **معمر**: هو معمر بن راشد، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٩).

٣- **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٠).

٤- **عروة**: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥١).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٠١ -"الرفق يمن، والخرق شؤم"[(١)].

قال الإمام الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٩٦): حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة التيمي، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي – ﷺ – قال : "إن الرفق يمن، وإن الخرق شؤم...".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٧٣٢٦/١٦٣/١٠)، من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، عن القاسم.

وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٢٢٠)، من طريق عبد الرحمن بن أبي مليكة، عن الزهري، عن عروة.

كلاهما: (القاسم، وعروة)، عن عائشة، مرفوعاً، به.

والحديث له شاهد عن ابن مسعود عند الطبراني في المعجم الأوسط (٤٠٨٧/٢٤٢/٤)، قال: حدثنا علي، قال: نا إسماعيل بن توبة القزويني، قال: نا محمد بن الحسن، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً به نحوه، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن المعلى إلا محمد تفرد به إسماعيل.

دراسة الإسناد:

١- **العباس بن محمد الدوري:** هو عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل، البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٧١، أخرج له الأربعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٨/١).

ينظر: الثقات (٥١٣/٨)، وتاريخ بغداد (١١٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٢)، وتقريب التهذيب (٢٩٤)، وتهذيب التهذيب (٢٩٤/٢).

٢- **إبراهيم بن محمد الشافعي**: هو إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي، المكي، أبو إسحاق، ابن عم الإمام الشافعي، وثقه النسائي، وابن حبان، والدارقطني، وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه، وقال أبو حاتم، وصالح بن محمد: صدوق.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، مات سنة ٢٣٨، أخرج له النسائي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٢)، والثقات (٧٣/٨)، والكاشف (٢٢١/١)، وتقريب التهذيب (٩٣)، وتهذيب التهذيب (٨١/١)، وتحرير تقريب التهذيب (٩٧/١).

٣- **محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة التيمي**: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي، المكي، أبو غِرَارَة، الجدعاني، وقيل: إن أبا غرارة غير الجدعاني، فأبو غرارة لين الحديث، والجدعاني، متروك، أخرج له أبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٧/١)، والجرح والتعديل (٣١٧/٧)، وميزان الاعتدال (٦١٩/٣)، وتقريب التهذيب (٤٩١)، وتهذيب التهذيب (٦٢٢/٣).

٤- **أبوه**: هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، التيمي، المدني، روى عن: عمه عبد الله، وزرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، وعنه: ابنه أبو غرازة، وإسرائيل، والشافعي، ووكيع، وأبو معاوية، منكر الحديث، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٠/٥)، والجرح والتعديل (٢١٧/٥)، والكامل (٢٩٥/٤)، و وميزان الاعتدال (٥٥٠/٢)، وتقريب التهذيب (٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (٤٩٢/٢).

٥- **القاسم**: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ١٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (١٣٠/٢)، وميزان الاعتدال (٣٢٦/٣)، وتقريب التهذيب (٤٥١)، وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣)، وخلاصة تذهيب التذهيب (٣١٣).

الحكم على الحديث:

منكر؛ لنكارة محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة التيمي، وأبيه.

وأما حديث ابن مسعود فضعيف – أيضاً – قال الهيثمي[١]: رواه الطبراني في الأوسط وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك.

وقد حكم عليه بالنكارة أبو حاتم، وضعفه المنذري، والعراقي، والمناوي، والألباني[٢].

(١) مجمع الزوائد (٤٤/٨)

(٢) الجرح والتعديل (٢١٧/٥)، وفيض القدير (٧٤/٤)، والمغني في حمل الاسفار (٨٦٠/٢)، وفيض القدير (٧٤/٤)، و الجامع الصغير (٦٩٠/١).

١٠٢ -"الأناة من الله، والعجلة من الشيطان"[١].

قال الإمام الترمذي (٢٠١٢/٣٦٧/٤): حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا عبد المهمين بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "الأناة من الله، والعجلة من الشيطان".

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعفه من قبل حفظه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٧١٢/١٢٢/٦) والبغوي في السنة (١٧٦/١٣)، والروياني في مسنده (١٠٧٥/٢٤٠/٣)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩/ ٢٢٧)، كلهم من طريق عبد المهمين بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده.

والحديث له شاهد بلفظ: (التأني من الله) بدون الزيادة، عن أنس، عند ابن أبي شيبة كما في مجمع الزوائد (٣١/٦)، والحارث في مسنده (٨٢٨/٢)، وأبي يعلى في مسنده (٤٢٥٦/٢٤٧/٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٢٥)، والبيهقي في سننه (٢٠٧٦٧/١٠٤/١٠) وفي الشعب (٤٠٥٨/٢١١/٦) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – مرفوعاً. وأخرجه ابن راهوية في مسنده (٤٢٨)، عن أبي هريرة.

وقال المنذري[١]، والهيثمي[٢]: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢١٨/١).

دراسة الإسناد:

١- **أبو مصعب المدني**: هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب، الزهري، المدني، الفقيه، قال الذهبي: ثقة حجة، ما أدرى ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت، مات سنة ٢٤٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/٢)، والثقات (٢١/٨)، والجرح والتعديل (٤٣/٢)، وميزان الاعتدال (٨٤/١)، وتقريب التهذيب (٧٨).

٢- **عبد المهمين بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي**: هو عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، المدني، ضعيف، مات بعد ١٧٠، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٧/٦)، والكامل (٣٤٣/٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٤/٢)، وميزان الاعتدال (٢٧٦/٢)، وتقريب التهذيب (٣٦٦).

٣- **أبوه**: هو عباس بن سهل بن سعد الساعدي، ثقة، مات في حدود ١٢٠، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/٧)، والثقات (٢٥٨/٥) والكاشف (٥٣٥/١)، وميزان الاعتدال (٢٧٦/٢)، وتقريب التهذيب (٢٩٣).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لقوة الشاهد الذي صححه المنذري والهيثمي.

---

(١) الترغيب والترهيب (٢٨٤/٢).

(٢) مجمع الزوائد (٤٣/٨).

وقد حسنه الترمذي، والألباني[1]، وحمدي السلفي[2]، وقال الألباني – بعد أن عزاه لأبي يعلى –: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سعد بن سنان و هو حسن الحديث كما تقدم غير مرة. و أما قول المنذري: رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح، وكذا قال الهيثمي، فهو من أوهامهما لأن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح، و اغتر بهما المناوي... [3]. ا.هـ

ويشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه: (١/٤٨/١٧)، عن نصر بن علي الجهضمي، عن أبيه، عن قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، أن النبي – ﷺ – قال لأشج عبد القيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة".

(١) الجامع الصغير (١/٥٣٣).

(٢) في تحقيقه لمسند الشاميين (٣/٣١٠).

(٣) الصحيحة (٤/٢٩٤).

١٠٣ -"السفر قطعةٌ من العذاب، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجِّل الرجوع إلى أهله"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٤٢٩/٧٧/٧)، ومسلم في صحيحه (١٩٢٧/١٥٢٦/٣)، كلاهما من طريق مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله"، واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٢١/١)

نهمته: بفتح النون وسكون الهاء أي حاجته. **ينظر**: فتح الباري (٧٨٦/٣).

١٠٤ -"وزاد بعضهم في هذا الحديث: "السفر قطعة من العذاب، فاقطعوه بالدُّلجة"[(١)].

قال الإمام أبو داوود في سننه (٢/٣٣٣/ ٢٥٧٣)، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس، قال: قال رسول الله – ﷺ–: "عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى (٥/٢٥٦/ ١٠٦٤١)، من طريق خالد بن يزيد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١٧٤/٢٥٥٥)، عن محمد بن أسلم، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/٤٤٤/١٦٣٠)، عن قبيصة بن عقبة، ومن طريقه ابن بشران في أماليه (٢/١٦٨/٦٣٠)، عن الليث، ومن طريقه ابن الأعرابي في معجمه (١/٢٧١/٢٧٠)، عن عقيل، عن ابن شهاب، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

كلاهما: (الربيع، الزهري) عن أنس بن مالك، مرفوعاً، نحوه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٢١)

الدُّلَجة، هو: سير الليل، يقال: أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وادّلج – بالتشديد – إذا سار من آخره، والاسم منهما الدلجة.

ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/١٢٩).

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن علي**: هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة، حافظ، مات ٢٤٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٥/٦)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٠/١١)، وتقريب التهذيب (٤٢٤).

٢- **خالد بن يزيد**: هو خالد بن يزيد الأزدي العتكي البصري صاحب اللؤلؤ، قال أبو زرعة: لا بأس به، أخرج له أبو داوود، والترمذي.

٣- **أبو جعفر الرازي**: هو أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري،

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وابن عمار، وأبو حاتم، وابن حبان، والحاكم، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة يرويها، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن.

وضعفه بعضهم، قال ابن معين – مرة –: ضعيف، وقال ابن المديني – مرة–: كان يخلط، وقال أحمد – مرة –: مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة: يهم كثيراً، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن، وقال ابن خراش: صدوق سيئ الحفظ، وقال العجلي: ليس بالقوي، الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، للآتي:

١- توثيق الأئمة المعتدلين، والمتشددين له.

٢- لم يتبين ما هو سبب ضعفه، فهو تضعيف إجمالي.

٣- اضطراب أقوال الأئمة المجرحين له كابن معين، وابن المديني، وأحمد.

مات في حدود الستين، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٣/٦)، والمجروحين (١٢٠/٢)، والكاشف (٤١٦/٢)، ومختصر الكامل (٤٦٩/١)، وتقريب التهذيب (٦٢٩)، وتهذيب التهذيب (٢٣٥/٤).

٤- **الربيع بن أنس**: هو الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، قال أبو حاتم، والعجلي: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: كان يتشيع فيفرط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

وخلاصة حاله أنه ثقة، ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن، قال محرروا التقريب: وقوله: له أوهام ورمي بالتشيع فيه نظر، فأما الأوهام فلم يذكرها أحد، وأما التشيع... وقد بحثنا عنه في جميع كتب الرجال عندهم فلم نجد له رواية واحدة مع طول البحث، أخرج له الأربعة، مات سنة ١٣٩.

ينظر: الثقات (٢٨٢/٤)، والكاشف (٣٩١/١)، وتقريب التهذيب (٢٠٥)، وتحرير تقريب التهذيب (٣٩٢/١).

الحكم على الحديث:

صحيح، ورجال الإسناد الآخر كلهم ثقات:

- **محمد بن أسلم**: هو محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن، الكندي مولاهم، الخراساني، الطوسي، ثقة.

ينظر: الثقات (٢٥٦/٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩٥/١٢).

- **قبيصة بن عقبة**: هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر، الكوفي، ثقة، مات سنة ٢١٥، أخرج له الجماعة.
- **الليث**: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٧).
- **عقيل**: هو عُقَيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، أبو خالد، الأموي مولاهم، ثقة، ثبت، مات سنة ١٤٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢/٣٢)، وتقريب التهذيب (٣٩٦).

- **ابن شهاب**، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٧).

وصححه الحاكم، والألباني[١].

(١) الصحيحة (٢/١٨٠).

١٠٥ -"سافروا تصحّوا وتغنموا"[(١)].

قال الإمام أحمد: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة، أن النبي – ﷺ – قال: "سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣١٢/١٧٤/٨) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: "اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا"، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بهذا اللفظ إلا زهير بن محمد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٦/٣): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

وفي الباب:

- عن ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة (١٥٤/٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٢/٣٦٤/١)، والبيهقي في الكبرى (١٣٩٧٢/١٠٢/٧)، وتمام في فوائده (٧٦٩/٣٠٨/١)، والطبراني في الأوسط (٧٤٠٠/٢٤٥/٧)، كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن رداد، عن عبد الله بن دينار، عن بن عمر، مرفوعاً.
- وعن ابن عباس عند البيهقي في السنن (١٣٩٧٣/١٠٢/٧)، من طريق بسطام بن حبيب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، مرفوعاً، به.

والقاسم بن عبد الرحمن: هو الأنصاري، ضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث".

دراسة الإسناد:

١- **قتيبة:** هو قتيبة بن سعيد، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم: (٧٩).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٢١/١).

٢- **ابن لهيعة:** هو عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، المصري، صدوق، تغير في آخره، وحديثه يعتبر به، صالح للاعتبار، ومن روى عنه قبل احتراق كتبه فروايته مقبولة، سبق الكلام عليه في حديث رقم (٢٩).

٣- **دراج:** هو درّاج بن سمعان أبو السمْح، السهمي، مولاهم المصري، القاص، قيل: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، وثقه ابن معين، وابن حبان، وابن شاهين، وقال عثمان: صدوق، وقال أبو داوود: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كانت عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وليّنه، وقال فضلك الرازي: ما هو ثقة، ولا كرامة، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال - أيضاً - ليس بالقوى، وقد ساق ابن عدى له أحاديث وقال: عامتها لا يتابع عليها، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وخلاصة حاله: أنه صدوق، كما قال ابن حجر: "صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف" مات سنة ١٢٦، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٦/٣)، والجرح والتعديل (٤٤١/٣)، والكامل (١١٢/٣)، والكاشف (٣٨٣/١)، وميزان الاعتدال (٢٤/٢)، وتقريب التهذيب (٢٠١)، وتهذيب التهذيب (٥٧٤/١).

٤- **ابن حجيرة:** هو عبد الرحمن بن حُجيرة المصري، القاضي، وهو بن حجيرة الأكبر، ثقة، مات سنة ٨٣، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٧/٥)، والثقات (٩٦/٥)، والكاشف (٦٢٥/١)، وتقريب التهذيب (٣٣٨).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لحال ابن لهيعة.

قال الذهبي [١]: "قال قتيبة بن سعيد: قال لي أحمد بن حنبل: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح؟ فقلت: لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة".

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٨).

١٠٦ -" في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي - ﷺ - أنه قال: ما مات ميت بأرض غربةٍ إلا قيس له من مسقط رأسه إلى منقطع أثره في الجنة"[(١)].

قال الإمام النسائي (١٨٣٢/٧/٤): أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال أنبأنا بن وهب، قال: أخبرني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: مات رجل بالمدينة ممن ولد بها، فصلى عليه رسول الله – ﷺ –، ثم قال: "يا ليته مات بغير مولده"! قالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: "إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٦٦٥٦/٢٣٦/١١)، من طريق ابن لهيعة، وابن ماجة (١٦١٤/٥١٥/١)، والنسائي في الكبرى (١٩٧١/٣٨٢/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٤/١٩٦/٧)، والبيهقي في الشعب (٩٤٢١/٢٩٤/١٢) والآجري في الغرباء (٦٩)، كلهم من طريق ابن وهب.

كلاهما: (ابن لهيعة، وابن وهب)، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٢١/١).

دراسة الإسناد:

١- **يونس بن عبد الأعلى**: هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى، المصري، ثقة، مات سنة ٢٦٤، أخرج له مسلم، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٧/٥)، والجرح والتعديل (٢٤٣/٩)، والثقات (٢٩٠/٩)، والكاشف (٤٠٣/٢)، وتقريب التهذيب (٦١٣).

٢- **ابن وهب**: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد، المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، مات سنة ١٩٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٨/٥)، والجرح والتعديل (١٨٨/٥)، والثقات (٤٨/٥)، والكاشف (٦٠٦/١)، وتقريب التهذيب (٣٢٨).

٣- **حيي بن عبد الله**: هو حُيي بن عبد الله بن شريح المعافري، المصري، قال ابن معين: ليس به بأس، وحسن له الترمذي حديثاً، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، ووثقه ابن حبان.

وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي.
وخلاصة حاله: أنه صدوق يهم، كما قاله ابن حجر، مات سنة ١٤٨، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٦/٣)، والجرح والتعديل (٢٧١/٣)، والثقات (٢٣٥/٦)، والكاشف (٣٦٠/١)، وميزان الاعتدال (٦٢٣/١)، وتقريب التهذيب (١٨٥)، وتهذيب التهذيب (٥١٠/١).

٤- **أبو عبد الرحمن الحبلي**: هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٩).

الحكم على الحديث:

حسن؛ لحال حيي المعافري.

وقد حسّنه الألباني[1]، والأرناؤوط[2].

(١) صحيح ابن ماجة (٢٦٩/١).

(٢) صحيح ابن حبان (١٩٦/٧).

١٠٧ -"من حديث ابن عباس عن النبي - ﷺ -، قال: موت الغريب شهادة"[(١)].

قال الإمام ابن ماجة (١/٥١٥/١٦١٣): حدثنا جميل بن الحسن، قال حدثنا أبو المنذر الهذيل بن الحكم، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "موت غربة شهادة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/٤٦٩/٢٣٨١)، والآجري في الغرباء (٧١)، والطبراني في الكبير (١١/٢٤٦/١١٦٥٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٢٠١)، والبيهقي في الشعب (١٢/٢٩٧/٩٤٢٦)، كلهم من طريق الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال البيهقي: قال الشيخ أحمد: "أشار البخاري إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا قال: وهو منكر الحديث" وقد رويناه من حديث إبراهيم بن بكر الكوفي، عن ابن أبي رواد، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل والله أعلم، وروي من وجه أضعف من هذا ا.هـ

وقد تابع الهيثمَ بكرُ بنُ إبراهيم، عند ابن الأعرابي في معجمه (٣/٩٢٦/١٩٥٦)، ومن طريقه القضاعي في الشهاب (١/٨٣/٨٣)، ولكن بكر بن إبراهيم هذا مجهول الحال.

ولعكرمة متابعة من وهب بن منبه، عن ابن عباس، عند الطبراني في الكبير (١١/٦٧/١١٠٥٦)، ولكنه سند متهالك.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٢١).

دراسة الإسناد:

١- **جميل بن الحسن**: هو جَميل بن الحسن بن جميل العتكي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري، نزيل الأهواز، وثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب، قال ابن أبي حاتم: أدركناه ولم نكتب عنه، وقال عبدان: كان كذاباً، فاسقاً، فاجراً، وذكر ابن عدي عن عبدان: أن امرأة زعمت أنه راودها! فقالت: له اتق الله! فقال: إني ليأتي علينا ساعة يحل لنا فيها كل شيء، قال ابن حجر: لكن كيف يؤثر قول المرأة فيه مع كونها مجهولة؟!

قال ابن عدي: لم أسمع أحدا يتكلم فيه غير عبدان، وهو كثير الرواية، وعنده كتب سعيد بن أبي عروبة يرويه عن عبد الأعلى، عن سعيد، وعنده عن أبي همام الأهوازي، عن أبيه، وعن غيرهما، ولا أعلم له حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به... وأما في باب الرواية فإنه صالح.

وخلاصة حاله: أنه صدوق يخطئ، قال ابن حجر: صدوق يخطيء، أفرط فيه عبدان، أخرج له ابن ماجة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

ينظر: الجرح والتعديل (٥٢٠/٢)، والثقات (١٦٤/٨)، والكامل (١٧٢/٢)، وميزان الاعتدال (٤٢٣/١)، والكاشف (٢٩٧/١)، وتقريب التهذيب (٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (٣١٥/١).

٢- **أبو المنذر الهذيل بن الحكم**: هو هُذيل بن الحكم الأزدي، المسعودي، أبو المنذر، البصري، قال ابن معين: قد كتبت عن الهذيل، ولم يكن به بأس، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

والذي يظهر: أنه ضعيف، قال الذهبي: منكر الحديث، وقال ابن حجر: لين الحديث، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (١١٣/٩)، والمجروحين (٩٥/٣)، والضعفاء للعقيلي (٣٦٥/٤)، والكامل (١٢٤/٧)، وميزان الاعتدال (٢٩٤/٤)، وتقريب التهذيب (٥٧١)،.

٣- **عبد العزيز بن أبي رواد:** هو عبد العزيز بن أبي رواد ميمون المكي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم: (٤٤).

٤- **عكرمة:** هو عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف هُذيل بن الحكم الأزدي.

وقد حكم عليه بالضعف البخاري، وابن معين[١]، وأبو حاتم[٢]، وابن الجوزي[٣]، وابن حجر[٤]، والألباني[٥]،وغيرهم.

(١) مصباح الزجاجة (٥٤/٢).

(٢) الفتاوى (١٥/١٢).

(٣) العلل المتناهية (٨٩٠/٢).

(٤) التلخيص (٣٢٣/٢).

(٥) السلسلة الضعيفة (٦١٤/١)..

١٠٨ -"من حديث أنس، عن النبيّ - ﷺ -،قال: من مات غريباً مات شهيداً" [١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٢١).

١٠٩ -" العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فأينما وجدت الخير فأقم واتق الله"[(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (١٤٢٠/٣٧/٣): حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني جبير بن عمرو القرشي، حدثني أبو سعد الأنصاري، عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام، عن الزبير بن العوام – ﷺ – قال: قال رسول الله – ﷺ –: "البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيراً فأقم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى كما في المقصد العلي (٢٥١٥/١)، من الطريق السابق، والطبراني في الكبير (٢٥١/١٢٤/١)، عن أحمد بن رشدين المصري، عن محمد بن أبي السري، عن عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن الزبير بن العوام.

دراسة الإسناد:

١- **يزيد بن عبد ربه:** هو يزيد بن عبد ربه الزُبيدي، أبو الفضل، الحمصي، المؤذن، الجُرْجُسي، ثقة، مات سنه ٢٢٤، أخرج له مسلم، وأبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٧٩/٩)، والكاشف (٣٨٦/٢)، وتقريب التهذيب (٦٠٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٥/٤).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٢١/١).

٢- **بقية بن الوليد:** هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، ثقة، يدلس كثيراً عن الضعفاء، سبقت ترجمته في حديث رقم ١٦.

٣- **جبير بن عمرو القرشي:**

لا يعرف من هو، مجهول.

ينظر: تعجيل المنفعة (١/٣٨٠).

٤- **أبو سعد الأنصاري:**

مجهول، لم أجد له ترجمة.

٥- **أبو يحيى:**

مجهول، لم أجد له ترجمة.

دراسة الإسناد:

ضعيف؛ للعل التالية:

١-جبير بن عمرو القرشي: مجهول.

٢-أبو سعد الأنصاري: مجهول.

٣-أبو يحيى: مجهول.

٤-تدليس بقية.

وحديث الطبراني فيه أحمد بن رشدين هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المصري، متهم بالكذب، سبق ترجمته في حديث رقم (١١).

١١٠ -"من سعادة المرء أن تكون زوجته موافقة، وأولاده أبراراً، وإخوانه صالحين، ورزقه في بلده الذي فيه أهله"[(١)].

قال إسحاق بن راهوية في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٣١٠٤/٢٤/٤): حدثنا بقية بن الوليد، حدثني يعقوب بن عبد الله، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن النبي -ﷺ-، قال: "أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته موافقة، وأولاده أبراراً، وإخوانه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده".

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٣٨١/٦٥/٦) عن محمد بن الحسين، عن أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **بقية بن الوليد:** بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحمِد، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

٢- **يعقوب بن عبد الله:** هو يعقوب بن عبد الله المدني، روى عن عبد الله بن عبد الله بن الحسن، وروى عنه بقية بن الوليد، قال أبو حاتم: لين الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٢١٠/٩)، ولسان الميزان (٣٠٨/٦).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٢١/١).

٣- **عبد الله بن الحسن:** هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، المدني، أبو محمد، ثقة، مات١٤٥، أخرج له الأربعة.

ينظر: الثقات (٦٥/٥)، وتاريخ بغداد (٤٦٣/٢٧)، وتقريب التهذيب (٣٠٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ للعل التالية:

١- تدليس بقية.

٢- ضعف يعقوب المدني.

وأما إسناد الدينوري فقد أجاب عنه الألباني بقوله[١]: "هذا إسناد ساقط من دون موسى (وهو ابن عبد الله بن حسن المتقدم) لم أعرفهم، لكن الدينوري نفسه متهم واسمه: أحمد بن مروان، قال الذهبي: اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره.

وقال الحافظ في اللسان: وصرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث.

(١) السلسلة الضعيفة ١٨١/٢.

١١١ -"لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه" قالوا: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ قال: "يتعرض من البلاء لما لا يطيق"[(١)].

قال الإمام أحمد (٢٣٤٤٤/٤٣٥/٣٨): حدثنا عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، عن النبي – ﷺ –: قال" لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه"! قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال: "يتعرض من البلاء لما لا يطيق".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٥٤/٥٢٢/٤)، وقال: هذا حديث حسن، غريب، وابن ماجة (٤٠١٦/١٣٣٢/٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧١/٤٦٠/٢)، والبزار في مسنده (٢٧٩٠/٢١٨/٧)، وابن الأعرابي في معجمه (١٧٩٥/٣٠٣/٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٠١/١٧٩/١٣)، والقضاعي في الشهاب (٨٦٧/٥٢/٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٣٠/٢٧٥/١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (١٣٠)، والخطابي في العزلة (١٠٦)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة.

وللحديث شاهد عند الطبراني في الكبير (٧٨٩٨/٤١/٨)، عن عاصم بن ضمرة، عن على بن أبي طالب.

وله شاهد – أيضاً – عند الطبراني في الكبير (١٣٥٠٧/٤٠٨/١٢)، وفي الصغير (٥٣٥٧/٢٩٤/٥)، عن ابن أبي خيثمة، عن زكريا بن يحيى المدائني، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعاً.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٣٨/١).

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن عاصم**: هو عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان، البصري، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبان، وأبو نعيم، والبيهقي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: صالح، وقال بندار: لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه، قال الذهبي – معلقاً– : وكذا قال فيك يا بندار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه، وقال أبو حاتم: لا يحتج بعمرو، وقال أبو داود: لا أنشط لحديثه.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وهو اختيار الحافظ الذهبي، مات سنة ٢١٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٥/٦)، والثقات (٤٨٢/٨)، وتاريخ بغداد (٢٠٢/١٢)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٤١٣)، ميزان الاعتدال (٤٢٣/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٠)، وهدي الساري (٤٣٢) وتقريب التهذيب (٤٣٢).

٢- **حماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٣- **علي بن زيد**: هو علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٤- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٧).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره، لقوة الشاهد عنده الطبراني في الكبير بالإسناد السابق، وإسناده جيد،

– **فابن أبي خيثمة**: هو محمد بن أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي، ثقة، مات سنة ٢٩٧.

ينظر: تاريخ الاسلام (٦٢٦/٢٢)، والعبر (٤٣٣/١)، وإرشاد القاصي والداني (٤٩١/١).

- **و زكريا بن يحيى بن أيوب** الضرير، ذكره الخطيب البغدادي برواية جمع من الثقات عنه.

ينظر: تاريخ بغداد (٨/٤٥٧).

قال الهيثمي: إسناد الطبراني في الكبير جيد، ورجاله رجال الصحيح، غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ذكره الخطيب روى عن جماعة وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد[١].

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح؛ إن كان زكريا بن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤي الفقيه الحافظ وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن أبي خيثمة، وهو ثقة حافظ[٢].

- **وشبابة بن سوار**: هو شبابة بن سوار المدائني، أبو عمرو، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة ٢٠٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/٢٧٠)، ومعرفة الثقات (١/٤٤٧)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب (٤٢)، وتقريب التهذيب (٢٦٣).

- **وورقاء بن عمر**: هو ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن صدوق، أخرج له الجماعة.

وثقه شعبة، ووكيع، وابن معين، وأحمد، وابن حبان، وقال الآجري: سألت أبا داود عن ورقاء وشبل في ابن أبي نجيح؟ فقال: ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه ارجاء وشبل قدري،

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

(١) مجمع الزوائد (٧/٥٣٩).

(٢) السلسلة (١٢/١١٢).

وقال أبو المنذر اسماعيل بن عمر: دخلنا على ورقاء وهو في الموت، فجعل يهلل ويكبر وجعل الناس يسلمون عليه، فقال لابنه: يا بني اكفني رد السلام على هؤلاء لئلا يشغلوني عن ربي.

وقال يحيى القطان: لا يساوى شيئاً، وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور، وقال ابن عدي: روى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به، أخرج له الجماعة.

وخلاصة حاله أنه ثقة، ولا أدري لماذا قال الذهبي: صدوق في الكاشف، ووثقه في السير، والتذكرة، والميزان.

ينظر: الثقات (٥٦٥/٧)، والكامل (٩٠/٧)، وتاريخ ابن معين (٤١٠/٤)، وترتيب المدارك (٨/١)، والرواة الثقات (١٨٢)، والكاشف (٣٤٨/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٠).

- **وابن أبي نجيح**: هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ١٣١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٢٣/٥)، ومعرفة الثقات (٦٤/٢)، وتقريب التهذيب (٣٢٦).

- **ومجاهد**: هو مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج، المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، إمام في التفسير، وقد ذكر العجلي في الثقات: أن أحمد بن حنبل ذكر أنه اختلط بأخرة، قال سبط بن العجمي: فعسى أن يكون الإمام أحمد قد اطلع على حال مجاهد في آخر عمره وعلم من أحواله ما لم يعلمها غيره من الأئمة النقاد والله أعلم، مات سنة ١٠١، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤١١/٧)، والثقات (١٩٦/١)، والجرح والتعديل (٣١٩/٨)، والثقات (٤١٩/٥)، والكاشف (١٤٠/٢)، وتقريب التهذيب (٥٢٠)، والاغتباط (٣٠٤).

١١٢ -ودع رسول الله -ﷺ -عمر بن الخطاب في مسيره إلى العمرة، فقال: "يا أخي لا تنسنا من دعائك"[(١)].

قال أبو داوود الطيالسي (١٠/١٢/١): حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يحدث عن أبيه، أن عمر بن الخطاب، - رضي الله عنه- استأذن النبي - ﷺ - في عمرة فأذن له، وقال له: "يا أخي أشركنا في دعائك، أو لا تنسنا من دعائك".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (١٥٠٠/٥٥٥/٢)، وأحمد (١٩٥/٣٢٥/١)، والبزار في مسنده (١١٩/٢٣١/١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٤ /٢٣٢/٢)، والبيهقي في الكبرى (١٠٦١٤/٢٥١/٥)، وفي الشعب (٨٦٤١/٣٤٩/١١)، كلهم من طريق شعبة.

وأخرجه الترمذي (٣٥٦٢/٥٥٩/٥)، وابن ماجة (٢٨٩٤/٩٦٦/٢)، من طريق سفيان.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٧٤٠/٢٤٧/١)، من طريق مسلم بن قتيبة.

ثلاثتهم (شعبة، وسفيان، ومسلم)، عن عاصم، عن سالم، عن ابن عمر، عن أبيه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٤٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **شعبة:** هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨١).

٢- **عاصم بن عبيد الله:** هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، مات ١٣٢، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٨٤/٦)، ومعرفة الثقات (٨/٢)، والكامل (٢٢٥/٥)، والمجروحين (١٢٧/٢)، والكاشف (٥٢٠/١)، وتقريب التهذيب (٢٨٥).

٣- **سالم بن عبد الله:** هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أبو عمر، أحد فقهاء التابعين، ثقة، ثبت، قال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه، مات سنة ١٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٥/٤)، ومعرفة الثقات (٣٨٣/١)، والكاشف (٤٢٢/١)، وتقريب التهذيب(٤٢٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف عاصم العمري.

١١٣ -"إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإن الله جاعل له في دعائهم بركة"[(١)].

قال الإمام أبو يعلى في مسنده (٦٦٨٦/٤٢/١٢): حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا يحيى بن العلاء، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "إذا أراد أحدكم سفراً فليسلم على إخوانه؛ فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيراً".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٤٢/٢٧٥/٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سهيل إلا يحيى، تفرد به عمرو، وأبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة رقم (١٨٩)، كلاهما عن عمرو بن حصين، عن يحيى بن العلاء، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن حصين**: هو عمرو بن الحصين العُقيلي، البصري، الجزري، متروك، مات بعد الثلاثين، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الكامل (١٥٠/٥)، والضعفاء لابن الجوزي (٢٢٤/٢)، وميزان الاعتدال (٢٥٢/٣)، وتقريب التهذيب (٤٢٠).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٤٦/١).

٢- **يحيى بن العلاء**: هو يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو، الرازي، متهم بالوضع، مات قرب الستين، أخرج له أبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٩٧/٨)، والجرح والتعديل (١٧٩/٧)، والمجروحين (١١٥/٣)، وميزان الاعتدال (٣٩٧/٤)، وتقريب التهذيب (٥٩٥).

٣- **سهيل**: هو سهيل بن أبي صالح السمان، أبو يزيد، المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم: (٢١).

٤- **أبوه**: هو ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم: (٢١).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ وذلك للعل التالية:

١- عمرو بن حصين، متروك.

٢- يحيى بن العلاء، متهم.

١١٤ -"من زار أخاً له في الله، أو عاده، خاض الرحمة حتى يرجع، وقال الله عز وجلّ له: طبت ممشاك وتبوأت من الجنَّة منزلاً"[(١)].

الحديث مركب من حديثين:

الأول: "من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع".

والثاني: "من عاد مريضا أو زار أخاً له في الله، ناداه مناد: بأن طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا".

تخريج الحديث:

فالأول: **أخرجه الطبراني** في الكبير (٧٣٨٩/٦٧/٨)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، ثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتينا صفوان بن عسال، فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم، فقال: قال: رسول الله – ﷺ –: "من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٥)، من طريق هشام بن سليمان الكوفي، عن عبد الأعلى الكوفي، عن محمد بن سوقة، عن زر بن حبيش.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٥٧/١).

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن أحمد بن حنبل**: هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ثقة، مات سنة ٢٩٠، أخرج له النسائي.

ينظر: الكاشف (٥٣٨/١)، وتقريب التهذيب (٢٥٩).

٢- **صالح بن مالك الخوارزمي**: هو صالح بن مالك أبو عبد الله الخوارزمي، سكن بغداد، روى عن: عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وصالح المري، وعيسى بن يونس، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وثقه ابن حبان، والخطيب، ولم أر أحداً جرحه.

ينظر: الجرح والتعديل (٤١٦/٤)، والثقات (٣١٨/٨)، وتاريخ بغداد (٣١٦/٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (٤٨٨/١).

٣- **عبد الأعلى بن أبي المساور**: هو عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم، أبو مسعود، الجرار، الكوفي، نزل المدائن كذّبه بن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، مات بعد الستين، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٤/٦)، والجرح والتعديل (٢٦/٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٨١/٢)، والكاشف (٦٤/١)، وتقريب التهذيب (٣٣٢).

٤- **عاصم بن أبي النجود**: هو عاصم بن بَهدلة، وهو بن أبي النجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرئ، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، وليس محله أن يقال: هو ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقال شعبة: حدثنا عاصم بن أبي النجود وفي النفس ما فيها، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة،

وقال يحيى القطان: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ، وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا انه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال النسائي: ليس بحافظ، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور، وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، قال الذهبي: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم.

والذي يظهر أنه صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وهو اختيار الحافظين الذهبي، وابن حجر، مات سنة ١٢٨، أخرج له الشيخان مقروناً، والأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٨٦/٦)، والجرح والتعديل (٣٤٠/٦)، والثقات (٢٥٦/٧)، وميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، وتقريب التهذيب (٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٢٥٠/٢).

٥- **زر بن حبيش**: هو زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة، جليل، مخضرم، قال عاصم: كان زر من أعرب الناس، كان ابن مسعود يسأله عن العربية، من المعمرين، مات سنة ٨١، وعمره١٢٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٤٧/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦٦/٤)، وتقريب التهذيب (٢١٥)، وتهذيب التهذيب (٢٥٠/١).

الحكم على الحديث:

منكر، لنكارة عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري.

وأما شاهد أبي نعيم ففيه عبد الأعلى بن أعين الشيباني، ضعفه ابن حجر، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ينظر: تهذيب التهذيب (٤٥٣/٢).

والحديث الثاني: أخرجه أحمد (٨٥٣٦/٢١٦/١٤، و٨٦٥١)، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال: "إذا عاد المسلم أخاه، أو زاره، قال الله عز وجل: طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت في الجنة منزلاً".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢٠٠٨/٣٦٥/٤)، وقال: هذا حديث حسن، غريب، وابن ماجة (١٤٤٣/٤٦٤/١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥)، وابن المبارك في الزهد (٢٤٧)، وعبد بن حميد (١٤٥١/٤٢٣/١)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٦١/٢٢٨/٧)، والبغوي في شرح السنة (٥٨/١٣)، وقال: غريب، والبيهقي في الشعب (٨٦١١/٣٣٠/١١)، كلهم من طريق أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، مرفوعاً، إلا أن البيهقي رواه موقوفاً على أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **عفان**: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة٢١٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: تقريب التهذيب (٣٩٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٠/٧).

٢- **حماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٣- **أبو سنان**: هو عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان، القَسْمَلي، الفلسطيني، نزيل البصرة، وثقه ابن حبان، وقال ابن خراش: صدوق، وقال العجلي: لا بأس به، وضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال ابن خراش – مرة -: في حديثه نكرة. وقال أبو حازم: يكتب حديثه ولا يحتج به، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٦/٦)، والجرح والتعديل (٢٧٧/٦)، والثقات (٢٣٦/٧)، والكاشف (٤٣٢/٢)، وميزان الاعتدال (٣١٢/٣)، وتقريب التهذيب (٤٣٨).

٤- **عثمان بن أبي سودة**: هو عثمان بن أبي سودة المقدسي، وثقة يعقوب بن سفيان، وابن حبان، أخرج له أبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

وما أدري لماذا قال الذهبي: في النفس شيء من الاحتجاج به.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٢٦/٦)، والجرح والتعديل (١٥٣/٦)، والثقات (١٥٤/٥)، والكاشف (٧/٢)، وميزان الاعتدال (٣٥/٣)، وتقريب التهذيب (٣٨٤)، وتهذيب التهذيب (٦٢/٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف عيسى بن سنان الحنفي.

وقد ضعفه القطان[١]،والعراقي[٢]، والأرناؤوط[٣].

(١) بيان الوهم والايهام (٦٠٠/٣).

(٢) المغني (٥١٧/١).

(٣) صحيح ابن حبان (١١٠/٦).

١١٥ -"إذا أتاكم الزائر فأكرموه"[١].

قال الإمام الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٢٦)، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان، قال حدثني محمد بن مصفى، وكثير بن عبيد، قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا يحيى بن مسلم، عن أبي المقدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: "إذا جاءكم الزائر فأكرموه".

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني في أمثال الحديث رقم (١٢٧)، والقضاعي في الشهاب (٧٦٣/٤٤٥/١)، كلاهما من طريق بقية بن الوليد، عن يحيى بن مسلم، عن أبي المقدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان:** هو أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزان، الواسطي، أبو بكر روى عن: خالد بن خداش، وسعيد الجرمي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

ينظر: الجرح والتعديل (٤١/٢).

٢- **محمد بن مصفى:** محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٧).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٥٧/١).

٣- **كثير بن عبيد:** هو كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن، الحمصي، الحذاء، المقرئ، ثقة، مات في حدود الخمسين، أخرج له أبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٦/١)، والثقات (٣٣٢/٥)، والجرح والتعديل (١٥٥/٧)، والكاشف (١٤٦/٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٠).

٤- **بقية بن الوليد:** هو بقية بن الوليد بن صائد، ثقة، كثير التدليس عن الضعفاء، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

٥- **يحيى بن مسلم:** مجهول، قال الذهبي: شيخ من أشياخ بقية، لا يعرف، ولا يعتمد عليه، وخبره باطل.

ينظر: ميزان الاعتدال (٤٠٨/٤)، وتقريب التهذيب (٥٧٩).

٦- **أبو المقدام:** هو هشام بن زياد بن أبي يزيد، متروك، سبقت ترجمته في حديث رقم (٩).

٧- **موسى بن أنس:** هو موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة، ثقة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٧٩/٧)، والثقات (٤٠١/٥)، وتقريب التهذيب (٥٤٩).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، لتدليس بقية، وجهالة يحيى بن مسلم، والضعف الشديد لأبي المقدام.

١١٥ -"وجبت محبتي للمتزاورين فيّ والمتحابين فيّ"[١].

جاء في الموطأ (٢/٥٤٤/٢٧٤٤) [٢]، حدثني عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني، أنه قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى شاب براق الثنايا، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه، وصدروا عن قوله، فسألت عنه؟ فقيل: هذا معاذ بن جبل ... سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: قال الله - تبارك وتعالى -: "وجبت محبتي للمتحابين فيّ، والمتجالسين فيّ، والمتزاورين فيّ، والمتباذلين فيّ"

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٣٦/٣٥٩/٢٢٠٣٠)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٢/٢٨٤٥)، وعبد بن حميد في مسنده (١/٧٢/١٢٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/٣٣)، وابن وهب في جامعه (٢٣٠)، والشاشي في مسنده (٣/٢٧٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/٨٠/١٦٩٠٧)، والبغوي في شرح السنة (١٣/٤٩)، وابن حبان (٢/٣٣٥/٥٧٥)، والحاكم (٤/١٦٨/٧٣١٤)، والقضاعي في الشهاب (٢/٣٢٢/١٤٤٩)، والبيهقي في الشعب (١١/٣١٠)، كلهم من طريق مالك، عن أبي حازم، عن معاذ، نحوه.

وأخرجه أحمد (٣٦/٤٤٦/٢٢١٣٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/٨١/١٦٩٠٩)، كلاهما من طريق أبي معشر، عن محمد بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٦١/٥٧٩٧) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن ابن غنم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٩٢/١٦٥٣٩)، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن أبي بحرية.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٥٧).

(٢) من رواية الليثي.

ثلاثتهم (أبو إدريس، وابن غنم، وأبي بحرية) عن معاذ.

دراسة الإسناد:

١- **أبو حازم بن دينار**: هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة، عابد، مات في خلافة المنصور، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٨/٤)، والثقات (٣١٦/٤)، والجرح والتعديل (١٥٩/٤)، والكاشف (٤٥٢/١)، وتقريب التهذيب (٢٤٧).

٢- **أبو إدريس الخولاني**: هو عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي - ﷺ - يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، مات سنة ٨٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٣/٧)، والثقات (٢٧٧/٥)، والجرح والتعديل (٣٧/٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٧٢/٤)، وتقريب التهذيب (٢٨٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١١٦ -"يا أبا هريرة: زر غبًّاً تزدد حبّاً"[(١)].

قال أبو داوود الطيالسي (٢٦٥٨/٢٦٨/٤): حدثنا طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: يا أبا هريرة، زر غباً تزدد حباً".

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده (٩٢٠/٨٦٢/٢)، والطبراني في الأوسط (٥٦٤١/٩/٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٦)، وابن الأعرابي (١٥٢٦/٧٥١/٢)، والخرائطي في اعتلال القلوب (١١٩/٢)، وابن المقرئ في معجمه (٩٠٤)، والقضاعي في الشهاب (٦٢٩/٣٦٦/١)، والبيهقي في الشعب (٨٠٠٨/٥٦٦/١٠، و٨٠١٥)، كلهم من طريق طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة.

وتابع الأوزاعيُّ طلحةَ عند الطبراني في الأوسط (١٧٥٤/٢١٠/٢)، ولكن السند فيه أحمد بن محمد الكندي، شيخ الطبراني، وهو مجهول الحال، وعبد الرحمن بن سعيد السكري، شيخ شيخه، وهو مجهول الحال، وتابعه كذلك ابن جريج عند الطبراني في الأوسط (٥٦٤١/٩/٦)، و عند ابن المقرئ في معجمه (٩٠٤).

وله شاهد – أيضاً – عن حبيب بن مسلمة الفهري عند الطبراني في الأوسط (٣٠٥٢/٢٤٨/٣)، وفي مسند الشاميين (٣٦٢/٤)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٥٧/١)

غباً: بكسر الغين، الغب من أوراد الإبل: أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً، ثم تعود فنقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام. يقال : غب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام. وقال الحسن : في كل أسبوع، والإغباب: أن تعوده يوماً وتتركه يوماً، ينظر: الفائق (٤٦/٣)، والنهاية في غريب الحديث (٣٣٦/٣).

(٨٢٥/٢)، وعند الحاكم في مستدركه (٥٤٧٧/٣٤٧/٣)، وعند البيهقي في الشعب (٨٠٠٧/٥٦٥/١٠).

وله شاهد عن أبي ذر عند البزار (٣٨١/٩)، وضعفه، وهو عند القضاعي في الشهاب (٦٣٢/٣٦٧/١).

دراسة الإسناد:

١- **طلحة**: هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، مات سنة ١٥٢، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الضعفاء الصغير (٦٤)، والكامل (١٠٧/٤)، والكاشف (٥١٤/١)، وتقريب التهذيب (٢٨٣)، والكشف الحثيث عن من رمي بوضع الحديث (١٤٠).

٢- **عطاء**: هو عطاء بن أبي رَباح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، مولاهم، المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة ١١٤، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (١٩٨/٥)، والجرح والتعديل (٣٣٠/٦)، وسير أعلام النبلاء (٧٨/٥)، وتقريب التهذيب (٢٨٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لحال طلحة بن عمرو بن عثمان.

والحديث ضعّفه أبو حاتم [١]، وابن طاهر المقدسي[٢]، والبوصيري [٣]، وابن حجر[٤]، وقال: قد ورد من طريق أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها من مقال.

وأما الشاهد الأول ففيه علتان:

١-عنعنة ابن جريج.

٢-منصور بن إسماعيل، قال العقيلي: لا يتابع عليه، ثم قال عقب تخريجه هذا الحديث: ليس بمحظوظ من حديث بن جريج، وإنما يعرف بطلحة بن عمرو، وتابعه قوم نحوه في الضعف.

ينظر: الضعفاء (١٩٢/٤).

وكأن الطبراني أشار إلى ضعف الحديث، حيث قال عقب الحديث: لم يروه عن ابن جريج إلا منصور بن إسماعيل.

وأما شاهد حبيب بن سلمة الطبراني ففيه أربع علل:

١-جهالة أزهر بن زفر المصري، حدث عن: عبد المنعم بن بشير، ومحمد بن مخلد الرعيني، وحدث عنه الطبراني، وأحمد بن علي المقرئ، مات سنة: ٢٨٢.

ينظر: إرشاد القاصي والداني (٢٠٢).

٢-أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني، هو متروك الحديث، بل ومتهم بالوضع.

ينظر: الكامل (٢٥٦/٦)، والكاشف (٣٢/٤).

---

(١) علل ابن أبي حاتم (٨٧٢/١).

(٢) معرفة التذكرة (٣٨).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٤٩٦/٥).

(٤) فتح الباري ٤٩٨/١٠.

٣- سليمان بن أبي كريمة، ضعه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وقال الذهبي: لم أر للمتقدمين فيه كلاما.

ينظر: الكامل (٢٦٢/٣)، وميزان الاعتدال (٢٢١/٢).

٤- حبيب بن مسلمة مختلف في صحبته، قاله الذهبي.

١١٧ - قال قيس بن سعد بن عبادة: أتى رسول الله - ﷺ -زائراً، فوقف ببابنا [(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (١٥٤٧٦/٢٢٢/٢٤): حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله – ﷺ – في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، قال: فرد سعد رداً خفيّاً، فرجع رسول الله – ﷺ – واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله قد كنت أسمع تسليمك وأرد عليك رداً خفيّاً لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله – ﷺ – فأمر له سعد بغسل فوضع فاغتسل، ثم ناوله أو قال: ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران وورس فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله – ﷺ – يديه، وهو يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة، قال: ثم أصاب من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب إليه سعد حماراً قد وطأ عليه بقطيفة، فركب رسول الله – ﷺ – فقال سعد: يا قيس اصحب رسول الله – ﷺ – قال قيس: فقال رسول الله – ﷺ –: اركب، فأبيت، ثم قال: إما أن تركب وإما أن تنصرف، قال: فانصرفت".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود في سننه (٥١٨٥/٧٦٨/٢)، والنسائي في الكبرى (١٠١٥٧/٨٩/٦)، والطبراني في الكبير (١٥٦١٢/٣٥٣/١٨)، والبيهقي في الشعب (٨٤٢٧/٢١٢/١١)، كلهم من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن محمد بن أسعد، عن قيس بن سعد، مرفوعاً به.

دراسة الإسناد:

١- الوليد: ثقة، يدلس تسوية، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٥٨/١).

٢- الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن فقيه، ثقة، مات سنة (١٥٧)، أخرج له الجماعة.

٣- يحيى بن أبي كثير: ثقة، ثبت، يدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

٤- محمد بن عبد الرحمن: ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٨).

الحكم على الحديث:

ضعيف، مع أن رجال إسناده ثقات، لعة الإنقطاع بين محمد بن عبد الرحمن وقيس بن أسعد ذكرها الإمام المزي في تهذيب كماله (٤٢/٢٤)، و (٦٠٩/٢٥).

١١٨ -"كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاً له في الله بقرية أخرى، فأرصد الله على مدرجه ملكا، فلما انتهى إليه قال له: أين تريد؟ قال: أريد قرية كذا. قال: وما حاجتك فيها؟ قال: زيارة أخ لي في الله. قال: وهل غير ذلك؟ قال: لا، قال: فهل عليك من نعمة ترييها، أو تشكرها؟ قال: لا، إلا أنه أحبني في الله فأحببته فيه. قال: فإني رسول الله إليك، مخبرك أنه يحبك كما أحببت فيه"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٩/٢٥٦٧)، قال: حدثني عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -، أنّ رجلاً زار أخاً له في قرية، أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أنى أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٥٩)

تربها: أي تحفظها، وتراعيها، وتربيها، كما يربي الرجلُ ولدَه، يقال: رب فلان ولده يربه ربا وربته ورباه كله بمعنى واحد.

ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/١٨٠)، وتاج العروس (٢/٤٦٤).

١١٩ -"كنت نهيتكم عن زيارة القبور، ثم أذن لي فيها فزوروها فإنها تذكّر الآخرة، ولا تقولوا هجراً"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٧/٣٣/٢)، من طريق محمد بن فضيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "نهيتكم عن زيارة القبور..."بدون ذكر الزيادة.

وأما الزيادة فقد أخرجها النسائي (٢٠٣٣/٨٩/٤)، عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع، والطبراني في الأوسط (٢٣٨/٨٢/١)، من طريق يوسف بن عدي الكوفي، عن عبد الله بن بكير الغنوي، عن حماد بن أبي سليمان، كلاهما: (المغيرة، وحماد) عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن قدامة**: هو محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي، مولاهم المصيصي، ثقة، مات سنة ٢٥٠، أخرج له أبو داوود، والنسائي.

ينظر: الثقات (١١١/٩)، والجرح والتعديل (٦٦/٨)، والكاشف (٢١٢/٢) وتقريب التهذيب (٥٠٣).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٥٩/١).

هُجْراً: بضم الهاء، وسكون الجيم: الكلام الفاحش، ينظر: الفائق (٩٣/٤)، وفتح الباري (١٩٠/٣).

٢- **جرير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، نزيل الري، وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، مات سنة ١٨٨، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢١٤/٢)، والثقات (١٤٥/٦)، والجرح والتعديل (٥٠٥/٢)، والكاشف (٢١٢/٢) وتقريب التهذيب (١٣٩).

٣- **أبو فروة**: هو عروة بن الحارث الهمداني، الكوفي، أبو فروة الأكبر، ثقة، أخرج له الجماعة سوى الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤/٧)، والثقات (٢٨٧/٧)، والجرح والتعديل (٣٩٨/٦)، والكاشف (١٨/٢)، وتقريب التهذيب (٣٨٩).

٤- **المغيرة بن سبيع**: هو المغيرة بن سُبيع العجلي، ثقة، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣١٩/٧)، والثقات (٤٠٨/٥)، والكاشف (٢٨٥/٢)، وتقريب التهذيب (٥٤٣).

٥- **عبد الله بن بريدة**: هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٢٠ -"عائد المريض في مخرفة الجنة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٤/٤٤٤/٢٥٦٨)، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، مرفوعاً، بلفظ: "عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٦٢)

مخرفة: بفتح الميم، مفرد مخارف بالفتح وهو الحائط من النخل، أي: أن العائد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها، وقيل: المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء، أي: يجتني. وقيل: المخرفة الطريق : أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٦٦).

١٢١ -"عائد المريض يخوض الرحمة، فإذا قعد عنده غمرته"[(١)].

قال الإمام أحمد (٢٢٣٠٩/٦٤٧/٣٦)، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله يعني: ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "عائد المريض يخوض في الرحمة، ووضع رسول الله – ﷺ – يده على وركه، ثم قال: هكذا مقبلاً ومدبراً، وإذا جلس عنده غمرته الرحمة".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٧٠/٢١١/٨)، والروياني في مسنده (١٢١٥/٣٩٢/٣)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (١٤٩٣/١)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠٩)، والبيهقي في الشعب (٨٧٦٩/٤٢٣/١١)، جميعهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٤٢٦٠/١٦٢/٢٢)، وابن حبان (٢٩٥٦/٢٢٢/٧)، والحاكم (١٢٩٥/٣٤٩/١)، وقال: "صحيح على شرط مسلم".

كلهم: من طريق هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً، بلفظ : "من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها".

دراسة الإسناد:

١- **علي بن إسحاق**: هو علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي، مولاهم، المروزي، أصله من ترمذ، ثقة، مات سنة ٢١٣، أخرج له الترمذي.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٦٢/١).

ينظر: التاريخ الكبير (٢٦٢/٦)، والجرح والتعديل (١٧٤/٦)، والثقات (٤٦١/٨)، وتقريب التهذيب (٣٩٨).

٢- **عبد الله بن المبارك**: هو عبد الله بن المبارك بن واضح، المروزي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٣- **يحيى بن أيوب**: هو يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس، المصري، ثقة، يخطئ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٠).

٤- **عبيد الله بن زحر**: هو عبيد الله بن زَحْر الضمري، مولاهم، الإفريقي، ضعيف، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٠).

٥- **علي بن يزيد**: هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٠).

٦- **القاسم**: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صدوق يغرب كثيراً، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٠).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لقوة شاهده:

- **فهشيم**: هو هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي، الواسطي، ثقة، مدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥١).
- **وعبد الحميد بن جعفر**: هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، وثقه يحيى القطان، وأحمد، وابن معين، وضعفه الثوري، ولا أدري لماذا قال ابن جر: صدوق، مات سنة ١٥٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥١/٦)، والجرح والتعديل (١١/٦)، وتقريب التهذيب (٣٣٣)

- **وعمر بن الحكم**: هو عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصاري، ثقة، أخرج له الجماعة، سوى البخاري، وابن ماجة.

ينظر: الكاشف (٥٧/٢)، وتقريب التهذيب (٤١١).

وقد صحح الإسناد الألباني[1]، والأرناؤوط[2].

(١) السلسلة (٤/٤٢٨).

(٢) المسند (٢٢/١٦٢).

١٢٢ -"من حقِّ المسلم على المسلم أن يسلِّم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، ويشمِّته إذا عطس، ويشيِّع جنازته إذا مات، ويجيبه لطعامه إذا دعاه"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٤/٣٣/٢١٦٢)، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن بن المسيب، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله - ﷺ -: "خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٦٢).

١٢٣ -"أفضل العيادة أخفُّها"[١].

قال الإمام عبد الرزاق في مصنفه (٦٧٦٨/٥٤٩/٣): حدثنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه: قال: "أفضل العيادة أخفها".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٨٧٨٩/٤٣٣/١١) من طريق عبد الرزاق.

وله شاهد عند ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦٦)، عن محمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أفضل العيادة سرعة القيام"، والبيهقي في الشعب (٨٧٨٥/٤٣١/١١)، من طريق ابن أبي الدنيا.

دراسة الإسناد:

١– **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢– **ابن طاووس**: هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل، عابد مات سنة ١٣٢، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٦٢/١).

ينظر: التاريخ الكبير (٢٣/٥)، ومعرفة الثقات (٣٩/٢)، والجرح والتعديل (٨٣/٥)، والكاشف (٥٦٣/١)، وتقريب التهذيب (٣٠٨).

٣- أبوه: هو طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، مولاهم الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، مات سنة ١٠٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٦٥/٤)، والجرح والتعديل (٥٠٠/٤)، والثقات (٣٩١/٤)، والكاشف (٥١٢/١)، وتقريب التهذيب (٢٨١).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لعلة الإرسال، وأما حديث ابن المسيب ففيه علتان:

١- فيه شيخ مجهول.

٢- فيه إرسال من ابن المسيب.

١٢٤ -"من ولي من أمور النَّاس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم، احتجب الله عنه يوم القيامة وعن حاجته، وخلّته، وفاقته"[(١)].

قال الإمام أبو داوود (٢٩٥٠/٩٦/٣): حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني ابن أبي مريم، أن القاسم بن مخيمرة أخبره: أن أبا مريم الأزدي أخبره، قال: دخلت على معاوية، فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان؟ وهى كلمة تقولها العرب، فقلت: حديثاً سمعته، أخبرك به، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: "من ولاّه الله عزّ وجلّ شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم، وخلتهم، وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته، وخلته، وفقره". قال: فجعل رجلاً على حوائج الناس.

تخريج الحديث:

أخرجه الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٣١٧/١٦٠/٤)، والحارث في مسنده (٦٠٩/٦٣٨/٢)، والطبراني في الكبير (١٨٦٨٤/٣٣١/٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠١٢/٦)، والحاكم (٧١٠٥/١٩٢/٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٠٧٥٥/١٠١/١٠)، وفي الصغرى (٤١٥٣/١٣/٩)، وفي الشعب (٧٠٠٠/٤٨٨/٩)، وابن زنجويه في الأموال رقم (٧)، جميعهم من طريق ابن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم الأزدي، عمرو بن مرة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإسناده شامي، صحيح، وله شاهد بإسناد البصريين صحيح عن عمرو بن مرة الجهني، عن رسول الله ﷺ .

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٦٥/١)

خلته: الخُلة بالضم: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٧٢/٢).

وأخرجه الترمذي (١٣٣٢/٦١٩/٣)، عن أحمد بن منيع، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن، عن أبي مريم عمرو بن مرة.

دراسة الإسناد:

١- **سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي**: هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي، الدمشقي، بن بنت شرحبيل، أبو أيوب، قال الذهبي: مفت، ثقة، ولكنه يكثر من الرواية عن الضعفاء، مات سنة ٢٣٣، أخرج له الأربعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٢٨/٤)، والثقات (٢٧٨/٨)، والكاشف (٤٦٢/١)، وتقريب التهذيب (٢٥٣).

٢- **يحيى بن حمزة**: هو يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن، الدمشقي، القاضي، ثقة، مات سنة ١٨٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٥)، والكاشف (٣٦٤/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٩).

٣- **ابن أبى مريم**: هو يزيد بن أبي مريم أبو عبد الله الدمشقي، يقال اسم أبيه ثابت، الأنصاري، ثقة، مات سنة ١٤٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٥٣٦/٥)، والجرح والتعديل (١٩١/٩)، والكاشف (٤٨٤/٢)، وتقريب التهذيب (٦٠٥).

٤- **القاسم بن مخيمرة**: هو القاسم بن مُخَيمِرة، أبو عروة، الهمْداني، الكوفي، نزيل الشام، ثقة، فاضل، مات سنة ١٠٠، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٦٧/٧)، والثقات (٣٣٢/٧)، والجرح والتعديل (١٢٠/٧)، والكاشف (١٣١/٢)، وتقريب التهذيب (٤٥٢).

الحكم على الحديث:

صحيح.

و الحديث له أصل في الصحيحين: "ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشاً لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة".

وقد صحح الحديث ابن الملقن [١]، والألباني [٢].

(١) البدر المنير (٥٦٨/٩).

(٢) صحيح أبي داوود (٤٤٨/٦).

١٢٥ -"من رفع حاجة ضعيفٍ إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها، ثبَّت الله قدميه على الصِّراط يوم القيامة"[(١)].

قال الإمام الترمذي في الشمائل (٣٣٧): حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال: أنبأنا رجل من بني تميم، من ولد أبي هالة، زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافّاً عن حلية رسول الله – ﷺ – وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً، فقال: كان رسول الله – ﷺ –..."وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (٢٩) بدون سند، وفي الكبير (٤١٤/١٥٥/٢٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٧٠/١٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٨)، والبيهقي في الشعب (٦١٢/١٥٤/٢)، من طريق جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، عن رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي.

وللحديث شاهد عن أبي الدرداء أخرجه البزار في المسند (٤١٢١/١١٥/٢)، ثم قال: روى نحو هذا الكلام عن رسول الله – ﷺ – من وجوه، وزاد أبو الدرداء: "من أبلغ ذا

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٦٥/١).

سلطان"، فهذا الأخير عن أبي الدرداء لا نحفظه عن رسول الله – ﷺ – من وجه متصل إلا من هذا الوجه؛ فلذلك كتبناه. وهو عند ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٢٥).

وله شاهد عن رجاء بن حيوة عند ابن أبي الدنيا في الهواتف (١٤٩).

دراسة الإسناد:

١- **سفيان بن وكيع**: هو سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد، الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٣١)، والمجروحين (٣٥٩/١)، والكاشف (٤٤٩/١)، وميزان الاعتدال (١٧٣/٢)، وتقريب التهذيب (٢٤٥).

٢- **جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي**: هو جُمَيع بن عُمير بن عبد الرحمن العجلي، أبو بكر، الكوفي، ضعيف رافضي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٢/٢)، والجرح والتعديل (٥٣٢/٢)، وميزان الاعتدال (٤٢١/١)، وتقريب التهذيب (٢٤٥).

٣- **رجل من بني تميم**:

مجهول.

٤- **ابن أبي هالة التميمي**:

مجهول.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ للعل التالية:

١- سفيان بن وكيع ضعيف.

٢- جميع ضعيف رافضي.

٣- فيه رجل مبهم من بني تميم.

٤- فيه ابن أبي هالة فيه جهالة عين.

وبقية الأسانيد جميعها لا تخلو من مقال.

وقد ضعفه ابن القطان[١].

(١)بيان الوهم (٤/٦٣١).

١٢٦ " تصافحوا يذهب الغلّ"[١].

جاء في الموطأ (٣٣٦٨/١٣٣٤/٥)، عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن وهب في جامعه (٢٤٦)، عن أسامة بن زيد، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٤١٢/٣١٠/١١)، عن وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، مرسلاً.

دراسة الإسناد:

١- **عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني**: هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه: ميسرة، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والترمذي، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، وقال أبو حاتم، والنسائي: لا بأس به.

قال الترمذي: قال محمد – يعني البخاري –: ما أعرف لمالك رجلاً يروى عنه، يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة. ثم قال الترمذي: عطاء ثقة، روى عنه مثل مالك، ومعمر، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٦/١)

الغل: هو الحقد، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٣٨١/٣).

وذكره العقيلي في الضعفاء متشبثا بهذه الحكاية التي رواها حماد بن زيد، عن أيوب: حدثني القاسم بن عاصم، قلت لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني حدثني عنك أن النبي – ﷺ – أمر الذي واقع أهله في رمضان بكفارة الظهار، فقال: كذب، ما حدثته، إنما بلغني أن النبي – ﷺ – قال له: تصدق، تصدق.

قلت: ولعل مراده رحمه الله بقوله: كذب، هو الخطأ، فقد جاء أن من معاني الكذب هو الخطأ.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، يرسل كثيراً، وهو ما قاله الذهبي، ولا أدري لماذا قال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، ويرسل، ويدلس، مات سنة ١٣٥، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٧٤/٦)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٦)، والكاشف (٢٣/٢)، وميزان الاعتدال (٧٣/٣)، وتقريب التهذيب (٣٩٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لعلة الإرسال، والشواهد كذلك مرسلة.

قال ابن عبد البر: هذا يتصل من وجوه شتى حسان كلها[١] ثم ذكره بأسانيده جملة منها.

قال المنذري: رواه مالك هكذا معضلاً وقد أسند من طرق فيها مقال[٢].

وقال ابن حجر: لم نقف عليه موصولاً، واقتصر ابن عبد البر على شواهده من حديث البراء، وغيره [٣].

(١) التمهيد (١٢/٢١).

(٢) الترغيب والترهيب (٦٩٦/٢).

(٣) فتح الباري (٥٥/١١).

١٢٧ - "إذا التقى المسلمان وتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحاتُّ الشَّجر"[(١)].

قال الإمام الطبراني في الكبير (٦١٥٠/٢٥٦/٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا سالم بن غيلان، قال: سمعت جعداً أبا عثمان يقول: حدثني أبو عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي – ﷺ – أن النبي –ﷺ – قال: "إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحات الورق من الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٨٥٤٩/٢٨٤/١١)، من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن سالم بن غيلان، عن جعد، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، مرفوعاً، به.

وأصله عند أحمد (١٨٥٤٧/٥١٧/٣٠)، وأبي داود (٥٢١٤/٥٢١/٤)، والترمذي (٢٧٢٧ /٧٤/٥)، وابن ماجه (١٢٢٠/٢)، بلفظ: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا"، كلهم من طريق عبد الله بن نمير، عن الأجلح بن عبد الله، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء. وقال الترمذي: حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

دراسة الإسناد:

١- **الحسين بن إسحاق التستري**: هو الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق، سمع هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن ذكوان، ودحيماً وعنه: ابنه علي، وسهل بن عبد الله التستري الصغير، وأبو جعفر العقيلي، قال الذهبي: كان من الحفاظ الرحالة، أكثر عنه أبو القاسم الطبراني، ذكره أبو بكر

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٦/١)

تحاتت: تساقطت، ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢٤٥/١).

الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه، مات سنة ٢٩٠.

ينظر: طبقات الحنابلة (١٤٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٥٧/١٤).

٢- **عبيد الله بن عمر القواريري**: هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٣٥، أخرج له الجماعة سوى الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الثقات (٤٠٥/٨)، والجرح والتعديل (٣٢٨/٥)، والكاشف (٦٨٥/١)، وتقريب التهذيب (٣٧٣).

٣- **سالم بن غيلان**: هو سالم بن غيلان التجيبي، المصري، وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال أحمد، وأبو داوود، والنسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: متروك، مات سنة ١٥٣، أخرج له أبو داوود، والترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٧/٤)، والجرح والتعديل (١٨٧/٤)، ومعرفة الثقات (٣٨٣/١)، وميزان الاعتدال (١١٣/٢)، وتقريب التهذيب (٢٢٧).

٤- **جعد أبو عثمان**: هو الجعد بن دينار اليَشكُري، أبو عثمان، الصيرفي، البصري، صاحب الحُلى، ثقة، مات بعد المائة، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٣٩/٢)، والثقات (١١٦/٤)، والكاشف (٢٩٢/١)، وتقريب التهذيب (١٣٩).

٥- **أبو عثمان النهدي**: هو عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان، النهدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، قال سليمان التيمي: إني لأحسبه كان لا يصيب ذنباً، ليله قائم، ونهاره صائم، إن كان ليصلي حتى يغشى عليه، مات سنة ٩٥، وعاش ١٣٠ سنة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٧٥/٣)، والجرح والتعديل (٢٨٣/٥)، والثقات (٧٥/٥)، ومعرفة الثقات (٤١٦/٢)، والكاشف (٦٤٥/١)، وتقريب التهذيب (٣٥١).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وصححه الهيثمي [١]، والألباني [٢]، والأرناؤوط [٣].

(١) مجمع الزوائد (٧٧/٨)، قال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

(٢) السلسلة الصحيحة (٢٤/٢).

(٣) مسند أحمد (١٨٥٤٧/٥١٧/٣٠).

١٢٨ -لما حضر رسول الله -ﷺ - بني قريظة، وأرادوا النزول على حكم سعد بن معاذ وكان قد تخلف بالمدينة لجرحٍ أصابه بعث إليه رسول الله ﷺ، فلما قدم عليه قال للأنصار: "قوموا إلى سيّدكم"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٤٣/٦٧/٤)، و(٤١٢١/١١٢/٥)، و(٦٢٦٢/٥٩/٨)، ومسلم في صحيحه (١٧٦٨/٣٣/٣)، كلاهما من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله -ﷺ -، وكان قريباً منه فجاء على حمار، فلما دنا قال رسول الله - ﷺ -: "قوموا إلى سيدكم" فجاء فجلس إلى رسول الله - ﷺ -، فقال له: "إن هؤلاء نزلوا على حكمك"، قال: فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٦/١).

١٢٩ -"من سرّه أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٦٨٥٤/٥٩/٢٨)، حدثنا إسماعيل، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر، وابن الزبير، فقام ابن عامر، وجلس ابن الزبير، فقال له معاوية: اجلس! فإني سمعت رسول الله – ﷺ – يقول: "من سره أن يمثل له العباد قياماً فليتبوأ بيتاً في النار".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٥١٨٦/٤٤١/٥)، والطيالسي (١٠٥٣/٢١٠/٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٠/٣)، أربعتهم من طريق حماد بن سلمة.

والترمذي (٢٧٥٥/٩٠/٥)، والطبراني في الكبير (١٦٤٩٢/٣٥٢/١٩)، كلاهما من طريق سفيان.

وابن الجعد في مسنده (١٤٨٢/٢٢٢/١)، والبيهقي في الشعب (٧٨١١/٤٦٧/١٠)، كلاهما من طريق شعبة، والبغوي في شرح السنة (٢٩٥/١٢)، من طريق ابن الجعد.

وهناد في الزهد (٨٣٧/٤٢٧/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠٩٥/١٤٢/١٣)، وعبد بن حميد في مسنده (٤١٣/١٥٦/١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق رقم (٧٤٨)،كلهم من طريق أبي أسامة.

أربعتهم: (حماد، وسفيان، وشعبة، وابن الجعد، وأبو أسامة)، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **إسماعيل**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر، البصري، المعروف بابن علية، ثقة، حافظ، مات سنة ٩٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٢/١)، والثقات (٤٤/٦)، والجرح والتعديل (١٥٣/٢)، وتقريب التهذيب (١٠٥).

٢- **حبيب بن الشهيد**: هو حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة ١٤٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٠٢/٣)، والثقات (٣٢٠/٢)، ومعرفة الثقات (٢٨٢/١)، والكاشف (٣٠٨/١)، وتقريب التهذيب (١٥١).

٣- **أبو مجلز**: هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبو مِجْلَز، مشهور بكنيته، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٣٠ - "العينان تزنيان وزناهما النظر، والفم يزني وزناؤه القبل، واليد تزني وزناؤها اللمس، ويصدِّق ذلك كله الفرج أو يكذبه"[(١)].

تخريج الحديث:

قال الإمام مسلم في صحيحه (٤/٥٥٥/٢٦٥٧)، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو هشام المخزومي، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - أنه قال: "كُتب على بن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطأ، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٧٦).

١٣١ -"إذا أبردتم إليّ بريداً، أو بعثتم رسولا، فليكن حسن الوجه، حسن الاسم، وإذا سألتم الحوائج فاسألوا حسان الوجوه"[(١)].

الحديث مكون من حديثين:

١-"إذا أبردتم إليّ بريداً، أو بعثتم رسولا، فليكن حسن الوجه، حسن الاسم".

٢-"إذا سألتم الحوائج فاسألوا حسان الوجوه".

-الحديث الأول:

قال الإمام البزار (٤٣٨٣/٢٧٨/١٠): "حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -ﷺ-: "إذا أبردتم إلي بريداً فأبردوه حسن الوجه، حسن الاسم".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (٢٧٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٤١/٤٩٢/٣)، من طريق عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن لاحق بن حميد، مرسلاً.

وله شاهد عند البزار (٨٦٣٠/٤٤٩/٢)، وعند أبي الشيخ في أخلاق النبي (٣٥٢/٢)، وعند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢٨١/٢)، وعند البغوي في شرح الستة

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٧/١).

(٣٣٦١/٣٢٧/١٢)، كلهم من طريق عمر بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن المثنى**: هو محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى، البصري، الزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (١١١/٩)، والجرح والتعديل (٩٥/٨)، والكاشف (٢١٤/٢)، وتقريب التهذيب (٥٠٥).

٢- **معاذ بن هشام**: هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي، البصري، قال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: معاذ بن هشام أثبت في شعبة، أو غندر؟ فقال: ثقة، وثقة، وقال ابن قانع: ثقة، مأمون، وثّقه ابن حبان.

وقال ابن معين: صدوق، وليس بحجة، وقال الآجري: قلت: لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه، وقال ابن عدي: ولمعاذ عن أبيه، عن قتادة، حديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، للأسباب التالية:

١-إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما.

٢- لم يذكر فيه أي سبب للجرح، سوى ما ذكر أنه يقول بالقدر.

٣-وهو ما قاله الذهبي رحمه الله. مات سنة ٢٠٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٦٦/٧)، والثقات (١٧٦/٩)، والجرح والتعديل (٢٤٩/٨)، وسير أعلام النبلاء (٣٧٢/٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٣٣٠)، والكاشف (٢٤٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٣٦)، وتهذيب التهذيب (١٠١/٤).

٣- **أبوه**: هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبر أبو بكر، البصري، الدَّسْتَوائي، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، مات سنة ١٤٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٥٦٩/٧)، والجرح والتعديل (٥٩/٩)، والثقات (٣٣٠/٢)، والكاشف (٣٣٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٧٣).

٤- **قتادة**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٠).

٥- **عبد الله بن بريدة**: هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٧).

الحكم على الحديث:

صحيح.

قال الهيثمي[(١)]: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفي إسناد الطبراني عمر بن راشد، وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات وطرق البزار ضعيفة.

وصححه الحافظ الهيثمي، وابن حجر، وقواه السخاوي، والشوكاني، والألباني[(٢)].

وكل من حكم بضعف الحديث، أو وضعه حكم على حديث أبي هريرة السابق، وفيه عمرو بن راشد، وهو مختلف فيه.

---

(١) مجمع الزوائد (٩٣/٨).

(٢) الفوائد المجموعة (٢٢/١)، وجامع الأحاديث (١٣٢/٢)، والمقاصد الحسنة (١٤٨/١)، والفوائد المجموعة (٢٢/١)، وصحيح الجامع (٤١٤).

وما قاله ابن القيم[1]: "كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق، وإفك مفترى". فقد نقضه رحمه الله[2] بقوله: "لا تنكر حكة هذا الباب وارتباط المسميات فيه بأسمائها، فقد قال النبي – ﷺ –: "إذا بعثتم إليّ بريداً فابعثوه حسن الاسم، حسن الوجه"، وكان يسأل عن اسم الأرض إذا نزلها، واسم الرسول إذا جاء إليه، ولما جاءهم سهيل ابن عمرو يوم الحديبية، قال: "قد سهل أمركم...

(١) المنار المنيف (٦٣).

(٢) مفتاح دار السعادة (٢/٢٤٠).

الحديث الثاني:

قال الإمام ابن راهوية في مسنده (١٦٥٠/٩٤٦/٣): أخبرنا شبابة بن سوار المدائني، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن ثابت، عن عائشة، عن رسول الله – ﷺ – أنه قال: "سلوا المعروف عند حسان الوجوه".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧٥٩/١٩٩/٨)، والبيهقي في الشعب (٣٢٦٣/١٧٦/٥)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث برقم (٦٠)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٣٣٣)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أمها، عن عائشة: أن النبي – ﷺ – قال : "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه".

وله شاهد عند أحمد بن منيع كما في إتحاف المهرة (١٣٩/٦)، عن عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

وله شاهد عند الطبراني في الأوسط (٣٧٨٧/١٢٩/٤)، وأبي الشيخ في أمثال الحديث (٦٢)، من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وله شاهد عند الطبراني في الأوسط (٦١١٧/١٦٧/٦)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٣٣٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٢/٢)، من طريق سليمان بن كرز، عن عمر بن صهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً.

وله شاهد عند عبد بن حميد في مسنده (٧٥١/٢٤٣/١)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث برقم (٦٣)، والقضاعي في الشهاب (٦٦١/٣٨٤/١)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، عن نافع، عن بن عمر، مرفوعاً، به.

وله شاهد عند الطبراني في الكبير(١١١١٠/٨١/١١)، من طريق زيد بن حريش، عن عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وله شاهد عند الطبراني في الكبير (٩٨٣/٣٩٦/٢٢)، من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده.

دراسة الإسناد:

١- **شبابة بن سوار المدائني**: هو شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١١).

٢- **عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي**: هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، التيمي، منكر الحديث، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٣).

٣- **محمد بن ثابت**: هو محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي، وثقه الترمذي، ولم يعلم فيه جرح، ولا يلتفت لقول من قال: إنه مجهول الحال[1]، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (٥١/١)، والجرح والتعديل (٢١٦/٧)، والثقات (٣٦٩/٥)، ومعرفة الثقات (٢٣٣/٢)، والكاشف (١٦٠/٢)، وتقريب التهذيب (١٣٣).

الحكم على الحديث:

منكر؛ لنكارة عبد الرحمن المليكي.

وأما شواهده فجميعها لا تخلو من ضعف: فالمتابعة الأولى فيها ثلاث علل:

---

[1] تحرير تقريب التهذيب (٢٣٧/٣).

١-خيرة بنت محمد بن ثابت: قال عنها ابن حجر: لا تعرف.

ينظر: تقريب التهذيب (٧٤٦).

٢-أمها لا تعرف.

٣-هي من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، لأن خيرة حجازية.

وأما الشواهد فجميعها لا تخلو من مضعف:

- فالشاهد الأول: فهو صحيح السند، لكنه مرسل.
- وأما الشاهد الثاني: ففيه طلحة بن عمرو، متروك الحديث، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٦).
- وأما الشاهد الثالث: ففيه علتان:

١- سليمان بن كرز: ضعيف الحديث.

٢- عمر بن صهبان: متروك الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (١٦٥/٦)، والكاشف (٦٣/٢).

وأما الشاهد الرابع: ففيه محمد بن عبد الرحمن العمري متروك الحديث.

ينظر: لسان الميزان (٢٤٣/٥).

وأما الشاهد الخامس ففيه علتان:

١-زيد بن حريش: مجهول الحال.

٢-عبد الله بن خراش: قال البخاري عنه: منكر الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٠/٥)، والكاشف (٥٤٨/١).

وأما الشاهد الخامس ففيه ثلاث علل:

١- يحيى بن يزيد بن عبد الملك: منكر الحديث.

ينظر: الكامل (٢٤٧/٧).

٢- أبوه: يزيد بن عبد الملك النوفلي: ضعيف.

ينظر: الكاشف (٣٨٧/٢)، وذيل ميزان الاعتدال (١٣١/١).

٣- عبد الله بن خصيفة الكندي: مجهول الحال.

١٣٢ -"الرجل الصّالح يجيء بالخبر الصالح، والرجل السّوء يأتي بالخبر السّوء"[١].

قال أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (٥٩)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، ثنا داود بن المحبر، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الله بن ربيعة، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله – ﷺ –: "الرجل الصالح يجيء بالخبر الصالح، والرجل السوء يجيء بالخبر السوء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩٥/٣)، من طريق عمرو بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **إبراهيم بن محمد بن الحسن:** هو إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه، أبو إسحاق، الأصبهاني، ويعرف أيضا بابن فيرة الطيان، ويعرف أيضا بأَبَّه.

سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ العقدي، وأحمد بن منيع، روى عنه: أبو علي بن هارون، والطبراني، وأبو أحمد العسال، ثقة، حجة، مات ٣٠٢.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤٢/١٤)، وتذكرة الحفاظ: (٢١٩/٢)، والوافي بالوفيات (٢٦/٦)، وتاريخ ابن عساكر (٢٥٣/٢).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٧٧/١).

٢- **عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي**: هو عبد الرحمن بن سلاّم الجمحي، مولاهم، أبو حرب، البصري، ثقة، مات سنة ٢٣١، أخرج له مسلم.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٤٢/٥)، وتقريب التهذيب (٣٤٢).

٣- **داود بن المحبر**: هو داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي، البكراوي، أبو سليمان، البصري، متهم بالكذب، مات سنة ٢٠٦، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الكامل (٣٠٠/٢)، والكاشف (٣٨٢/١)، وتقريب التهذيب (٢٠٠)، والكشف الحثيث (١١٣/١).

٤- **عنبسة بن عبد الرحمن القرشي**: هو عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الكامل (٢٦١/٥)، والمجروحين (١٧٨/٢)، وتقريب التهذيب (٤٣٣)، والكشف الحثيث (١١٣/١).

٥- **عبد الله بن ربيعة**: هو عبد الله بن ربيعة الحضرمي.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٥/٥)، والثقات (٢٧/٥).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال داوود بن المحبر، وعنبسة القرشي.

١٣٣ -"الهدية رزقٌ من رزق الله، فمن أهدي إليه شيءٌ فليقبله ولا يردّه، وليكافئ عليه"[(١)].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٥٨): حدثنا أحمد بن جميل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أن رسول الله - ﷺ - قال: "إن الهدية رزق من الله، فمن أهدي له شيء فليقبله، وليعط خيراً منه".

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في البر والصلة (٣٣٢)، عن ابن المبارك، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، مرسلاً، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥/٩٠)، من طريق صالح بن محمد السلولي، عن خالد بن نجيح، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن جميل**: هو أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف، نزيل بغداد، وثقه ابن معين، والخطيب البغدادي، وعبد الله بن أحمد، وابن حبان، وقال ابن معين- مرة -، وأحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة ٢٣٠.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/٤٤)، والثقات (٨/١١)، وتعجيل المنفعة (١/٢٧٧).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٨٠).

٢- **عبد الله**: هو عبد الله بن المبارك بن واضح، المروزي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٣- **موسى بن علي بن رباح**: موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٧).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لأنه مرسل، وأما السند إلى موسى فصحيح.

وأما سند ابن عبد البر في التمهيد فسند هالك، وفيه علتان:

١- صالح بن محمد السلولي: مجهول الحال.

٢- خالد بن نجيح: وهو وضاع.

٣- ينظر: الكاشف (١/٢٣٥)، وتقريب التهذيب (٢٣٤).

١٣٤ -"تهادوا فإنّ الهدية تذهب السّخيمة، وتزيل وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها، ولو فرسن شاة"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي: (٢٤٥٣/٩٤/٤): حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن النبي -ﷺ- قال: "تهادوا، فإن الهدية تذهب وغر الصدر، لا تحقرن جارة لجارتها، ولو نصف فرسن شاة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢١٣٠/٤٤١/٤)، وقال: "هذا حديث، غريب من هذا الوجه، والمروزي في البر والصلة (٢٣٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٥٩)، كلهم من طريق أبي معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **أبو معشر**: هو نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، ضعيف، مات سنة ١٧٠، أخرج له الجماعة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٨٠/١)

السخيمة، مأخوذة من السخام، وهو الحقد، والضغينة، والعداء، ينظر: الفائق (١١٦/٢)، والنهاية (٣٥٠/٢).

فِرسِن، الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال: فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف. والنون زائدة وقيل أصلية، ينظر: النهاية (٤٣١/٣)، وفتح الباري (٢٥٦/١).

ينظر: التاريخ الصغير (٣٣)، الكاشف (٣١٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٥٩)، والكواكب النيرات (٥٠٨).

٢- **سعيد**: هو سعيد بن أبي سعيد، كيسان، المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف أبي معشر.

- وأما الطرف الآخر منه فهو صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠١٧/١٠/٨)، ومسلم (١٠٣٠/٤٥٤/٢)، كلاهما من طريق الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً: "أن رسول الله - ﷺ - كان يقول: "يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

١٣٥ -"كان رسول الله - ﷺ - يقبل الهدية، ويثيب عليه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣/١٥٧/٢٥٨٥) في صحيحه عن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٨٠).

١٣٦ - "لو أهدي إليّ ذراع لقبلت، ولو دعيت لكراع لأجبت"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٥٤/٢٥٧٠)، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٨٠)

الكُرَاع: (كرع) الكاف والراء والعين أصل صحيح يدل على دقة في بعض أعضاء الحيوان، من ذلك الكراع، وهو من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدواب: ما دون الكعب، قال الخليل: تكرع الرجل إذا توضأ للصلاة لأنه يغسل أكارعه. قال: وكراع كل شيء: طرفه، وهو: مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسغ من اليد، وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير، وقيل: الكراع: ما دون الكعب من الدواب، وقال ابن فارس: كراع كل شيء طرفه.

ينظر: معجم مقاييس اللغة (٥/١٧١)، وفتح الباري (٩/٣٠٥)، وتحفة الأحوذي (٤/٦٤٩)، وتاج العروس (٢٢/١١٧).

١٣٧ -"الهدية تذهب السّخيمة". قيل: وما السَّخيمة؟ قال: "الإحنة تكون في الصُّدور"[(١)].

تخريج الحديث:

الجزء الأول من الحديث سبق تخريجه في الحديث السابق (١٣٤)، وأما الآخر فلم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/ ٢٨٠).

١٣٨ -"من أهديت إليه هدية فجلساؤه شركاؤه فيها"[(١)].

قال عبد بن حميد: (٧٠٥/٢٣٣/١): حدثنا أبو نعيم، ثنا مندل، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن بن عباس، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٠٥/١٠٤/١١)، وفي الأوسط (٢٤٥٠/٣٥/٣)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريج، تفرد به مندل، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد"، والبيهقي (١٢٣٩٤/١٨٣/٦)، من طريق مندل، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعاً.

وللحديث شاهد عند إسحاق بن راهوية كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٩٩/٣)، والطبراني في الكبير (٢٧٦٣/٩٣/٣)، من طريق يحي بن سعيد، عن يحي بن العلاء، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسن بن علي، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **أبو نعيم:** هو الفضل بن دُكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم، الملائي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، مات سنة ٢١٨، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٨/٧)، والجرح والتعديل (٦١/٧)، والثقات (٣١٩/٧)، ومعرفة الثقات (٢٠٥/٢)، والكاشف (١٢٢/٢)، وتقريب التهذيب(٤٤٦).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٨٠/١).

٢- **مندل**: هو مَندل بن علي العَنَزي، مثلث: بفتح وكسر وضم الميم، أبو عبد الله، الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، **اختلف فيه الأئمة**،

فمنهم من وثقه: قال ابن سعد: منهم من يشتهي حديثه ويوثقه، وكان خيراً فاضلاً، وقال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، قال أبو حاتم: شيخ، وقال العجلى: جائز الحديث، يتشيع، صدوق.

ومنهم من توسط فيه: قال ابن عدي: له غرائب، وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه.

ومنهم من ضعفه: ضعفه ابن سعد، وابن معين - مرة -، وأحمد، وأبو زرعة، وابن قانع، والنسائي، والطحاوي، وأبو أحمد الحاكم، والساجي، والجوزجاني، والدارقطني، وقال الدولابي: يرمى بالكذب، وقال يعقوب بن شيبة: كان أشهر من أخيه حبان... وأصحابنا: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وغيرهما، من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيراً، فاضلاً، صدوقاً، وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات، من سوء حفظه فاستحق الترك.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٣/٨)، والجرح والتعديل (٤٣٤/٨)، والمجروحين (٢٤/٣)، والكامل (٤٤٥/٦)، ومعرفة الثقات (٢٩٧/٢)، والكاشف (٢٩٤/٢)، وميزان الاعتدال (١٨٠/٤)، وتقريب التهذيب(٥٤٥).

٣- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد، القرشي، ثقة، يدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢١).

٤- **عمرو بن دينار**: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم، الجمحي، مولاهم، ثقة، ثبت، قال الذهبي: وما قيل عنه من التشيع فباطل، مات سنة ١٢٦، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٢٨/٦)، والجرح والتعديل (٢٤٠/٦)، والكاشف (٧٥/٢)، وميزان الاعتدال (٢٦٠/٣)، وتقريب التهذيب(٤٢١).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف مندل.

وأما شاهد ابن راهوية ففيه: علتان:

١-يحيى بن العلاء البجلي، متهم بالوضع.

ينظر: الكاشف (٣٧٢/٢).

٢-طلحة بن عبيد الله العقيلي: مجهول.

قال ابن القيم[١]: حديث: "من أهديت إليه هدية، وعنده جماعة، فهم شركاؤه" قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء، وقال البخاري في صحيحه: "باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق" قال: ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه، ولم يصح".

ونقل الخلاَّل[٢] عن الإمام أحمد قال : "ما أدرى من أين جاء هذا الحديث ؟ وهو عندي منكر".

وضعفه البخاري، والعقيلي، والبيهقي، وابن القطان، وابن القيم، والهيثمي، وابن حجر، والألباني. [٣]

(١) نقد المنقول (١٢٦).

(٢) المنتخب من العلل (٧٤).

(٣) السنن الكبرى (١٨٣/٦)، والضعفاء الكبير (٥٥٥/٣)، والسنن الكبرى (١٨٣/٦)، وبيان الوهم والإيهام (٤٩٦/٢)، والمنار المنيف (٨٥)، ومجمع الزوائد (٢٦٣/٤)، وفتح الباري (٤٩٤/٤)، والسلسلة الضعيفة (٤١١/١١).

١٣٩ - روي عن النبي - ﷺ -أنه قال للقرابات: "تزاوروا ولا تجاوروا، وتهادوا فإن الهدّية تثبت المروءة وتستلُّ السّخيمة"[١].

تخريج الحديث:

لم أجد حديثاً بهذا اللفظ، وأما الطرف الثاني من الحديث فسبق تخريجه ضمن أحاديث سبقت.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٨٢/١).

١٤٠ - قالت عائشة: يا رسول الله: إن لي جارين فإلى أيِّهما أهدي؟ قال: "إلى أقربهما باباً"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٨٨/٢٢٥٩)، عن حجاج، عن شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة بن عبد الله، عن عائشة، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٨٩).

١٤١ - "لا يؤمن جارٌ حتى يأمن جاره بوائقه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠١٦/١٠/٨)، من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي شريح، مرفوعاً، ومسلم (٤٦/٦٨/١)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٨٩/١)

بوائقه: ج. بائقة، وهي: المصيبة أو الداهية.

ينظر: فتح الباري.

١٤٢ -"ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه" [(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١٠/١٠١٥)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٢٥/٢٦٢٥)، كلاهما من طريق يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٢٨٩).

١٤٣ -"ليلة الضّيف حقٌ واجب"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (١٢٤٧/٤٨٦/٢): حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت الشعبي يحدث عن أبي كريمة، سمع النبي - ﷺ - يقول: "ليلة الضيف حق على كل مسلم، من أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه حق، أو قال: دين، إن شاء اقتضاه، وإن شاء تركه".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٣٤٧٧/٢٧٧/٤)، وتمام في الفوائد (٢١/٤)، والبيهقي في الشعب (٩١٤٥/١٢٢/١٢)، من طريق أبي عوانة.

أخرجه ابن ماجة (٣٦٦٧/٧٢/١١)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٤٤)، والطبراني في الكبير (٦٢٣/٢٣٦/٢٠)، من طريق سفيان.

وأخرجه أحمد (١٧١٧٢/٤٠٩/٢٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٢/٤)، والطبراني في الكبير (٦٢٤/٢٣٦/٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٥/٥)، من طريق شعبة.

وأخرجه هناد في الزهد (٥١٢/٢)، من طريق أبي الأحوص.

أربعتهم: (أبو عوانة، والثوري، وشعبة، وأبو الأحوص) عن منصور.

وأخرجه ابن بشران في أماليه (٤١٩/٢)، من طريق محمد بن جحادة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٩٥/١).

كلاهما: (منصور، وابن جحادة)، عن الشعبي، عن أبي كريمة.

دراسة الإسناد:

١- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٨).

٢- **منصور**: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب الكوفي، ثقة، ثبت، مات سنة ١٣٢، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٦/٧)، والجرح والتعديل (١٧٧/٨)، والثقات (٤٧٣/٧)، ومعرفة الثقات (٢٩٩/٢)، والكاشف (٢٧٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٤٧/١).

٣- **الشعبي**: هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كَبار الهمداني، الشعبي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٠).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٤٤ -"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وما زاد فهو صدقة، ولا يحل أن يثوي غيره حتى يحرجه"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠١٩/١١/٨)، ومسلم في صحيحه (٤٨/٣٣٣/٣)، كلاهما من طريق الليث، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي، مرفوعاً، قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي -ﷺ- فقال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، قال: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت". واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٩٥/١).

١٤٥ -"كلُّ معروفٍ صدقة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٢١/١١/٨)، عن علي بن عياش، عن أبي غسان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً، به.

وأخرجه مسلم (١٠٠٥/٣٤/٢)، عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٠٢/١).

١٤٥ -"لا تحقرنَّ شيئاً من المعروف أن تأتيه، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى، ولو أن تلقي أخاك ووجهك منبسطٌ إليه"[١].

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٤٤/٢٦٢٦)، عن أبي غسان المسمعي، عن عثمان بن عمر، عن أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي النبي – ﷺ –: "لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق".

تخريج الحديث:

- لفظ: "ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى".

أخرجه أحمد (٣٤/٢٣٦/٢٠٦٣٣)، عن يزيد بن هارون، عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جرى الهجيمي – رضي الله عنه –.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨/٤٣١/٩٦١٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٣٥)، وابن حبان(٢/٢٨١/٥٢٢)، وابن الجعد في مسنده (١/٤٥٤/٣١٠٠)، والطبراني في الكبير (٧/٦٢/٦٣٩٨)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٥٦)، والبغوي في شرح السنة (٦/١٤٣)، كلهم من طريق سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جرى الهجيمي – رضي الله عنه –.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٠٢).

دراسة الإسناد:

١- **يزيد بن هارون:** هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢- **سلام بن مسكين:** هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، يقال: اسمه سليمان، ثقة، رمي بالقدر، مات سنة ١٦٧، أخرج له الجماعة سوى الترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير(١٣٤/٤)، والجرح والتعديل (٢٥٨/٤)، والثقات (٢١٦/٦)، والكاشف (٤٧٤/١)، وتقريب التهذيب (٢٦١).

٣- **عقيل بن طلحة:** هو عقيل بن طلحة السلمي، ثقة، أخرج له أبو داوود، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير(٥١/٧)، والجرح والتعديل (٢١٩/٦)، والثقات (٢٧٣/٥)، والكاشف (٣١/٢)، وتقريب التهذيب (٢٦١).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٤٧ -"أهل المعروف في الدُّنيا، هم أهل المعروف في الآخرة"[١].

قال الإمام الطبراني في الكبير (٦١١٢/٢٤٦/٦): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشام بن لاحق المدائني أبو عثمان سنة خمس وثمانين ومئة، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله – ﷺ –:" إن أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٠٠/٥١٧/٧)، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن هشام بن لاحق، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، مرفوعاً به.

وأخرجه كذلك في الشعب (١٠٦٦٨/٤٩٤/١٣)، عن أبي حازم عمر بن أحمد الحافظ، عن محمد بن عبد الله بن قريش، عن الحسن بن سفيان، عن هشام بن عمار، عن مروان بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب، مرفوعاً، به، قال البيهقي: قال أبو حازم: ورواه المؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي – ﷺ –، ورواه هشام بن لاحق المدائني، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي – ﷺ –، ورواه ابن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، أن رسول الله – ﷺ –، قال: مرسلاً، والحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك.

وفي الباب عن أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن عمر، وأبي موسى، وأبي أمامة، وقبيصة بن برمة، وجميعها لا تخلو من مقال.

قال الدارقطني[١]: "والصواب ما رواه حماد بن زيد، وغيره عن عاصم، عن أبي عثمان، عن عمر من قوله، غير مرفوع.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٠٢/١).

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن أحمد بن حنبل**: هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٤).

٢- **أبوه**: هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، مات سنة ٢٤١، أخرج له الجماعة.

ينظر: الكاشف (٢٠٢/١)، وتقريب التهذيب (٨٤)

٣- **هشام بن لاحق**: هو هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني:

مختلف فيه:

فوثقه قوم: قال أحمد، والنسائي: لا بأس به، وقوّى أمره، وقال ابن عدي: وقد حدث أحمد بن حنبل عن هشام بن لاحق بأحاديث،... وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

وضعفه قوم: قال البخاري: أنكر شبابة أحاديثه، وهو مضطرب الأحاديث عنده مناكير.

قال أحمد: تركت حديثه، قال الذهبي: وكان قد روى عنه، وقال ابن حبان: يروى عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي بنسخة رواها عنه أحمد بن هشام بن بهرام في القلب من بعضها.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٠٠/٨)، والجرح والتعديل (٦٩/٩)، والثقات (٥٦٧/٧)، والكامل (١١٠/٧)، وميزان الاعتدال (٢٠٦/٤).

---

(١) العلل (٢٤٥/٢).

٤- **عاصم الأحول**: هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، مات بعد سنة ١٤٠، أخرج له الجماعة.

ينظر: معرفة الثقات (٨/٢)، وتقريب التهذيب (٢٨٥).

٥- **أبو عثمان النهدي**: هو عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان، النهدي، مخضرم، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢٧).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ بمتابعاته وشواهده، وأقوى شاهد هو ما جاء في شعب البيهقي، ورجاله كالتالي:

- **أبو حازم عمر بن أحمد**: هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي الهذلي، المسعودي، العبدوي، الأعرج، ثقة، حافظ.

ينظر: تاريخ بغداد (٢٧٢/١١)، وتذكرة الحفاظ (١٨٢/٣).

- **محمد بن عبد الله بن قريش**:

وجدت له ترجمة في برنامج جوامع الحكم، وقد حكم عليه بأنه صدوق حسن الحديث، وقد روى عنه البيهقي في مواضع، ولكني لم أجد له ترجمة.

- **الحسن بن سفيان**: هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس، الشيباني، النسوي، الخراساني، قال الذهبي: الحافظ، الإمام.

ينظر: تاريخ دمشق (٩٩/١٣)، وتذكرة الحفاظ (١٩٧/٢).

- **هشام بن عمار**: هو هشام بن عمار بن نُصير السلمي، الدمشقي، الخطيب، وثقه ابن معين، وعبدان، والعجلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدار قطني: صدوق كبير المحل، وقال عبدان: ما كان في الدنيا مثله، وقال مسلمة: تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق، وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال أبو حاتم: كما كبر هشام تغير فكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما اصح كان يقرأ من كتابه.

وقال القزاز: آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها، وقال صالح بن محمد: كان يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ، وقال عبدالله بن محمد بن سيار: كان هشام يلقن وكان يلقن كل شيء ما كان من حديثه، وكان يقول: أنا قد خرجت هذه الاحاديث صحاحاً وقال الله تعالى: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ ١٨١﴾ [البقرة: ١٨١]

قال أحمد بن حنبل: هشام طياش خفيف، وقال المروذي: ذكر أحمد هشاماً، فقال: طياش خفيف وذكر له قصة في اللفظ بالقرآن أنكر عليه أحمد حتى أنه قال: إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة.

وخلاصة حاله أنه ثقة، ولما كبر تغير وصار يتلقن، قال الذهبي: هشام عظيم القدر، بعيد الصيت، وغيره أتقن منه وأعدل، مات سنة ١٤٥، أخرج له الجماعة عدا مسلم.

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٩/٨)، والجرح و التعديل (٦٦/٩)، والثقات (٢٣٣/٩)، والكاشف (٣٣٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٧٣)، والكواكب النيرات (٤٢٤/١).

- **مروان بن معاوية**: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، قال الذهبي: ثقة، حجة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).
- **عاصم الأحول**: ثقة، سبقت ترجمته في الإسناد الماضي.
- **أبو عثمان النهدي**: ثقة، سبقت ترجمته في الإسناد الماضي.

قال الهيثمي في مجمعه (٢٦٣/٧) : فيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقواه النسائى وبقية رجاله ثقات.

١٤٨ -"ألا أدلُّكم على شيءٍ يحبُّه الله ورسوله؟ "قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: "المعروف والتَّغابن للضَّعيف"[(١)].

تخريج الحديث:

لم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٠٢).

١٤٩ -"إنَّ الصَّنيعة لا تكون إلاَّ في ذي حسبٍ أو دين، كما أنَّ الرِّياضة لا تكون إلا في نجيب"[(١)].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (٤٩): حدثنا أحمد بن المقدام، أخبرني عبيد بن القاسم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله -ﷺ-: "لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب، أو دين، كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب".

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في الشهاب (٨٧١/٥٤/٢) من طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٤٦٤/٣٤٦/١٣)، من طريق سهل بن عثمان، عن المسيب بن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وبعد أن أورد عدة روايات، قال: هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام. ويقال: إنه من قول عروة بن الزبير، كتبه علي بن المديني من كتاب المسيب بن شريك، عن هشام، عن أبيه من قوله.

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن المقدام**: هو أحمد بن المقدام، أبو الأشعث، العجلي، بصري، وثقه صالح جزرة، والنسائي، وابن خزيمة، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان، وابن عبد البر،

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٠٥/١).

وابن عدي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق، وقال أبو داود: وكان يعلم المجان المجون، فأنا لا أحدث عنه، قال ابن عدي: وهذا لا يؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق، وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثني عليه.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وهذا ما قاله الذهبي، ولم يثبت فيه جرح، ويكفيه رواية البخاري عنه، ولا أدري لماذا قال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، مات سنة ٢٥٣، أخرج له الجماعة سوى مسلم، وأبي داوود.

ينظر: الجرح والتعديل (٧٨/٢)، والثقات(٣٢/٨)، والكاشف (٢٠٤/١)، وميزان الاعتدال (١٥٨/١)، وتقريب التهذيب (٨٥)، وتهذيب التهذيب (٢٧/١).

٢- **عبيد بن القاسم**: هو عبيد بن القاسم الأسدي، الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري، متروك، كذّبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: المجروحين (١٧٥/٢)، والكامل (٣٤٩/٥)، وميزان الاعتدال (١٥٨/١)، وتقريب التهذيب(٣٧٨)، والكشف الحثيث (١٧٨/١).

٣- **هشام بن عروة**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

٤- **أبوه**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال عبيد بن القاسم.

١٥٠ -"من أولى معروفاً فلم يجد إلا الثنا فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره"[١].

قال الإمام أبو داوود في سننه (٤٧٨٠/٢٨٠/٥): حدثنا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا عمارة بن غزية، قال: حدثني رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "من أعطى عطاءً فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليثن به، فمن أثنى به فقد شكره، فقد كفره".

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل، عن جابر. قال أبو داود: وهو شرحبيل، يعنى رجلاً من قومي، كأنهم كرهوه فلم يسموه.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٣٧/١٠٤/٤)، والبيهقي في الكبرى (١٢٣٨٨/١٨٢/٦)، وفي الشعب (٨٦٨٧/٣٧٠/١١)، من طريق بشر، عن عمارة بن غزية، عن رجل من قومه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٥)، وعبد بن حميد (١/٣٤٧/ ١١٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار (١٠٣/٦٧/١)، من طريق يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية.

وأخرجه ابن حبان (٣٤١٥/٢٠٣/٨)، والقضاعي في الشهاب (٤٨٥/٢٩٤/١)، من طريق محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٠/١).

كلاهما: (عمارة، وزيد)، عن شرحبيل بن سعد.

دراسة الإسناد:

١- **مسدد**: هو مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة، مات سنة ٢٢٨. أخرج له الجماعة عدا مسلم، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٢/٨)، والكاشف (٢٥٦/٢)، تقريب التهذيب (٥٢٨)

٢- **بشر**: هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في حديث رقم (٤).

٣- **عمارة بن غزية**: هو عمارة بن غَزِّية بن الحارث الأنصاري، ثقة، سبق ترجمته في حديث رقم (١).

٤- **رجل من قومي**: هو شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني، مولى الأنصار،

وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال سفيان بن عيينة: "لم يكن أحد أعلم بالمغازي، والبدريين منه فأصابته حاجة، فكأنهم اتهموه"، ضعّفه مالك، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن عدي، والدارقطني، وقال ابن سعد: كان شيخاً، قديماً، روى عن زيد بن ثابت، وعامة الصحابة، وبقي حتى اختلط، واحتاج وله أحاديث، وليس يحتج به.

قال ابن حجر: صدوق، اختلط بأخرة، مات سنة ١١٣، أخرج له أبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٥١/٤)، والجرح والتعديل (٣٣٨/٤)، والثقات (٣٦٤/٤)، والكاشف (٤٨٢/١)، وميزان الاعتدال (٢٦٦/٢)، وتقريب التهذيب (٢٥٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لضعف شرحبيل.

١٥١ -"من أهدى إليه معروف، فقال لفاعله: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء"[(١)].

قال الإمام الترمذي (٤/٣٨٠/٢٠٣٥): حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة، و إبراهيم بن سعد الجوهري، قالا: حدثنا الأحوص بن جواب، عن سعير بن الخمس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله – ﷺ –: "من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء".

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد، غريب، لا نعرفه إلا من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي – ﷺ – بمثله، وسألت محمدا فلم يعرفه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان (٨/٢٠٢/٣٤١٣)، والطبراني في الصغير (٢/٢٩١/ ١١٨٣)، والبزار في مسنده (٧/٥٤/٢٦٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم (٢٧٥)، والنسائي في الكبرى (٦/٥٣/٩٩٣٧)، والبيهقي في الشعب (١١/٣٨٦/٨٧١٣)، جميعهم من طريق الأحوص بن جواب، عن سعير بن الخمس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، مرفوعاً

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣١٠).

دراسة الإسناد:

١- **الحسين بن الحسن المروزي:** هو الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله، المروزي، نزيل مكة، قال الذهبي: ثقة، عالم، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٤٦، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٤٩/٣)، والكاشف (٣٣٢/١)، وسير أعلام النبلاء (١٩٠/١٢)، وتقريب التهذيب (١٦٦).

٢- **إبراهيم بن سعد الجوهري:** هو إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، الطبري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة، مات في حدود ٢٥٠، أخرج له الخمسة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٠٤/٢)، والثقات (٨٣/٨)، والكاشف (٢١٢/١)، وميزان الاعتدال (٣٥/١)، وتقريب التهذيب (٨٩).

٣- **الأحوص بن جواب:** هو الأحوص بن جوَّاب الضبي، أبو الجواب، كوفي، وثقه ابن معين، وابن حبان، وابن شاهين، مات سنة ٢١١، أخرج له الجماعة، سوى البخاري، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥٨/٢)، والثقات (٨٩/٦)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٢٤)، والكاشف (٢١٢/١)، وتقريب التهذيب (٩٦).

٤- **سعير بن الخمس:** هو سُعير بن الخِمْس التميمي، أبو مالك، وثقه ابن معين، وابن حبان، والدارقطني، وقال ابن سعد: كان صاحب سنة، وعنده أحاديث، وقال الترمذي، هو ثقة عند أهل الحديث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/٢١٣)، والجرح والتعديل (٤/٣٢٣)، والثقات (٦/٤٣٦)، وميزان الاعتدال (٢/١٦٤)، وتقريب التهذيب (٢٣٩).

٥- **سليمان التيمي**: هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر، البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة، عابد، مات سنة ١٤٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/٢٠)، والثقات (٤/٣٠٠)، ومعرفة الثقات (١/٤٣٠)، والكاشف (١/٤٦١)، وتقريب التهذيب (٢٥٢).

٦- **أبو عثمان النهدي**: هو عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان، النهدي، مشهور، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في حديث رقم (١٢٧).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٥٢ - سمع رسول الله -ﷺ - عائشة رضي الله عنها تنشد لليهودي:

ارْفَع ضعيفَك لا يَحُرْ بِكْ ضعْفُه... يوماً فتدْرِكُه العواقبُ قد نَما
يَجْزِيك أو يُثْنِى عليـك وإنَّ مَـــن... أثنى عليك بما فعلت فقد جزى
فقال: "قاتله الله ما أحسن ما قال!، من لم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ".

وفي رواية أخرى لهذا الخبر عن عائشة أنها قالت: قال لي رسول الله - ﷺ -: "أنشدي شعر ابن الغريض اليهودي حيث قال: إن الكريم "فأنشدته:

إنَّ الكريم إذا أراد وصالَنا لـم يُلْف حَبْلِي واهياً رَثَّ القُوى
أرْعى أمانتَـه وأحفظُ غيبَه جَهْـدِي فيأْتي بعد ذلك ما أتى
أَجْزيه أو أثني عليه فـــإنَّ مَن أثنى عليك بما فعــلت فقد جزى

(١).

قال ابن الأعرابي في معجمه (٢/٤٥٨/٩٥٧) : نا أحمد بن محمد بن جعفر الوشاء، نا إسحاق بن يعقوب، أخو مردان، نا عمير بن عمران العدوي، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت : قال لي رسول الله – ﷺ –" أنشديني شعر أبي العريض، قالت: فأنشدته:

إن الكـــريم إذا أراد وصالنـــــا لم يلف حبلي واهياً رث القوى

أرعى أمانتــه وأحفظ غيبـــــــه جـهدي فيأتي بعد ذلك ما أبى

أجزيك أو أثني عليك وإن مـــن أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣١٠).

قالت عائشة : قال لي رسول الله – ﷺ –: قال لي جبريل عليه السلام: من صنعت إليه صنيعة، فكافأ بها، فقد كافأ، ومن لم يكافئ فأثنى، فقد كافأ".

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١٩٥/٢) من طريق ابن الأعرابي، عن عبد الرحمن بن محمد الهجري، عن عباد بن صهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه الخرائطي في فضيلة شكر الله على نعمه (٨٧)، والبيهقي في الشعب (٨٧١٤/٣٨٧/١١)، من طريق ابن أبي السري، عن المؤمل بن عبد الرحمن، عن سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم، عن عروة، عن عائشة، وقد أخرجه البيهقي من طريق آخر، ثم قال عقبه: هذا الحديث بالإسناد الأول أليق، وكلاهما ضعيف، والله أعلم، وقد يروى هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٦)، عن ابن المنكدر، عن شيخ من قريش مجهول.

دراسة الإسناد:

١- **أحمد بن محمد بن جعفر الوشاء**: هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، الوشاء، البغدادي، أبو بكر، سمع من: سويد بن سعيد موطأ مالك، ومن محمد بن بكار بن الريان، وعبد الاعلى بن حماد، وجماعة.

وحدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر محمد البزاز، وآخرون، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: الشيخ، الثقة، العالم، مات سنة ٣٠١.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/١٤٨).

٢- إسحاق بن يعقوب:

مجهول، لم أجد له ترجمة.

٣- عمير بن عمران العدوي:

مجهول، وإن كان هو عمير بن عمران الحنفي، فهو واه، قال ابن عدى: حدث بالبواطيل، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وغلط، ثم ساق له حديثاً مقلوب الإسناد.

ينظر: الكامل (٧٠/٥)، وتاريخ دمشق (٤١/٣٩)، وميزان الاعتدال (٢٩٦/٣)، ولسان الميزان (٣٨٠/٤).

٤- **هشام بن عروة:** هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

٥- **أبوه:** هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٧).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة إسحاق، وعمير.

وأما إسناد البيهقي فقد ضعفه، وإسناد الخطابي فيه عباد بن صهيب، قال فيه البخاري: تركوه، وبقية الأسانيد ضعفه الإمام ابن عبد البر بقوله: "وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنه للغريض اليهودي وهو الغريض بن السموأل بن عادياء اليهودي، من ولد الكاهن هرون بن عامر بن ساعر، وأما أهل الأخبار، فاختلفوا في قائله، فقيل: هو لورقة بن نوفل، وقيل هو لزهير بن جناب الكلبي، وقيل: لعامر بن المجنون وقيل ليزيد بن عمرو بن نفيل، ومنهم من قال: إنه ليزيد عن عمرو أو ورقة بن نوفل البيتان الأولان، والصحيح فيها وفي الأبيات غيرها أنهما للغريض اليهودي والله أعلم.

١٥٣ -"ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له إن يستغفر، وإن الرجل ليلبس الثوب فيحمد الله فما يبلغ ركبته حتى يغفر له"[1].

قال الإمام الحاكم (١٩٢٣/٦٩٢/١): حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ زياد بن الخليل التستري، ثنا محمد بن جامع العطار، ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي، ثنا الوليد بن أبي هشام، عن القاسم بن محمد، عن عائشة – رضي الله عنها–، قالت: قال رسول الله – ﷺ – : "ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وما أذنب عبد ذنباً فندم عليه إلا كتب الله له مغفرة قبل أن يستغفره، وما اشترى عبد ثوبا بدينارٍ، أو نصف دينارٍ فلبسه فحمد الله عليه إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له" هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح، ولم يخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٩٦/٩٢/٤)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي، عن أحمد بن سلمان الفقيه، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن الحسن بن صباح، عن محمد بن سليمان، عن هشام بن زياد، عن أبي الزناد، عن أبي القاسم بن محمد، عن عائشة، مرفوعاً، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٧٦/١٢٣/٣)، عن إبراهيم، عن بكر بن محمد القرشي، عن بزيع أبو الخليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٢/١).

وأخرجه الحاكم (١/٦٩٢/١٩٢٥)، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن صالح بن محمد الرازي، عن أبيه، عن أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

دراسة الإسناد:

١- **أبو بكر بن إسحاق الفقيه:** هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري، أبوبكر، الشافعي، المعروف: بالصبغي، سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وإسماعيل بن قتيبة، ويوسف بن يعقوب القزويني، والحارث بن أبي أسامة، وحدث عنه: حمزة بن محمد الزيدي، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الاسماعيلي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله الحاكم، قال السبكي: أحد الأئمة الجامعين بين الفقه، والحديث، وقال الذهبي: الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الاسلام،... وجمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث، مات سنة ٣٤٢.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٤)، وطبقات الشافعية (٣/٩)، والأنساب (٣/٥٢١).

٢- **زياد بن الخليل التستري:** هو زياد بن الخليل أبو سهل التستري، حدث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومسدد، وهارون بن سعيد الأيلي، وروى عنه: عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي، قال الدارقطني: لا بأس به، مات سنة ٢٨٥.

ينظر: تاريخ بغداد (٨/٤٨١).

٣- **محمد بن جامع العطار:** هو محمد بن جامع بن خنيس العطار، البصري، أبو حاتم، وأبو يعلى، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، قال ابن عدى: لا يتابع على أحاديثه، وقال ابن عبد البر: متروك الحديث.

ينظر: الجرح و التعديل (٢٢٣/٧)، والكامل (٢٧٠/٦)، والثقات (٩٧/٩)، والاستيعاب (٤٣٦)، وميزان الاعتدال (٤٩٨/٣).

٤- **السكن بن أبي السكن البرجمي**: هو السكن بن إسماعيل الانصاري، البرجمي، ويقال: ابن أبي السكن البرجمي، أبو معاذ، البصري، الاصم، روى عن: الحسن بن ذكوان، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وهشام الدستوائي وغيرهم، وعنه: القواريري، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ومسدد، وغيرهم. وثقه ابن معين، وابن المديني، وأبو داوود، والعجلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق.

ينظر: التاريخ الكبير (١٨٣/٤)، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/٢).

٥- **الوليد بن أبي هشام**: هو الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدام، المدني، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داوود، وابن حبان، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٧/٨)، والثقات (٥٥٠/٧)، والجرح والتعديل (٢٠/٩)، والكاشف (٣٥٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/٢).

٦- **القاسم بن محمد**: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لضعف محمد العطار.

وأما إسناد البيهقي: ففيه هشام بن أبي متروك الحديث، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وأما إسناد الطبراني: ففيه بزيع بن حسان: وضاع.

ينظر: ميزان الاعتدال (١/٣٠٦)، والكشف الحثيث (٧٥).

وأما إسناد الحاكم: ففيه عبد الرحمن بن قيس: كذاب.

ينظر: الكامل (٤/٢٩١)، وتاريخ أسماء الضعفاء (١٢٨)، وتقريب التهذيب (٣٤٩).

١٥٤ -"من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"[(١)].

قال الإمام أحمد (٧٥٠٤/٤٧٢/١٢): حدثنا عبد الواحد، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٨١٣/٤٠٣/٤)، والترمذي (١٩٥٤/٣٣٩/٤)، وقال: حسن، صحيح، وأبو داوود الطيالس في مسنده (٤٧٧٨/٢٨٠/٥)، وأحمد في مسنده (٨٠١٩/٣٩٢/١٣)، و(٩٠٣٤/١٣/١٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وابن حبان (٣٤٠٧/١٩٨/٨)، وابن بشران في أماليه (٢٦٤/١٧٩/١)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٢/١)، وأبو الشيخ في أمثال الحيث (٩٩)، والقضاعي في الشهاب (٨٢٩ /٣٥/٢)، والبيهقي في الكبرى (١٢٣٩٠/١٨٢/٦)، وفي الشعب (٩١١٧ ٥١٦/٦)، جميعهم من طريق الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، بلفظ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

وأخرجه الخرائطي في فضيلة شكر الله على نعمه (٨٠)، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٢/١).

دراسة الإسناد:

١- **عبد الواحد:** هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة، الحداد، البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة، مات سنة ١٩٠، أخرج له الجماعة سوى مسلم، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٦١/٦)، والجرح والتعديل (٢٤/٦)، والثقات (٤٢٦/٨)، والكاشف (٦٧٣/١)، وميزان الاعتدال (٦٧٧/٢)، وتقريب التهذيب (٣٦٧).

٢- **الربيع بن مسلم القرشي**: هو الربيع بن مسلم الجمحي، أبو بكر، البصري، ثقة، مات سنة ١٦٧، أخرج له الجماعة سوى البخاري، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/٣)، والثقات (٢٩٧/٦)، ومعرفة الثقات (٣٥٥/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٩٠/٧)، وتقريب التهذيب (٢٠٧).

٣- **محمد بن زياد:** هو محمد بن زياد الجمحي، مولاهم، أبو الحارث، المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٣/١)، والجرح والتعديل (٢٥٧/٧)، والثقات (٣٧٢/٥)، والكاشف (١٧٢/٢)، وتقريب التهذيب (٣٦٧).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٥٥ -"أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده، ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير"[١].

لم أجد حديثا بهذا اللفظ، وإنما هو مكون من حديثين:

١ - أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده.
٢ - من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير.

الطرف الأول:

قال أبو داوود الطيالسي (١١٤٤/٣٧٧/٢): قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس، قال : قال النبي - ﷺ -: "أشكر الناس لله أشكرهم للناس".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٢١٨٤٦/١٦٦/٣٦)، وابن أبي شيبة في مسنده (٢٧٢/١٤٢/١)، وأحمد بن منيع كما في إتحاف الخيرة (٥٢٧/٥)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (١٤٨/٢)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٣/١)، والقضاعي في الشهاب (٩٩٦ /١١٣/٢)، والبيهقي في الكبرى (١٢٣٩١/١٨٢/٦)، كلهم من طريق محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٢/١).

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن طلحة**: هو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، **اختلف الأئمة فيه:**

فمنهم من وثقه: وثقه أحمد، والعجلي، وقال أبو زرعة: صالح، وقال بشر بن الوليد كان سيداً، كريماً.

ومنهم من توسط فيه: قال ابن معين: صالح، وقال أحمد: لا بأس به، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال عفان: كان يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه، ولكن من يجترئ أن يقول له: أنت تكذب، كان من فضله وكان.

ومنهم من ضعفه: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كانت له أحاديث منكرة، وقال أبو داود: كان يخطئ.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، لأسباب:

١- لم يذكر فيه أي سبب مفسر للجرح.
٢- من ضعفه من أئمة التشديد في الجرح، وهما: ابن معين، والنسائي.
٣- توثيق أئمة معتدلين له.
٤- احتجاج الشيخان به.
٥- وثقه الذهبي.

مات سنة ١٦٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٩١/٧)، والثقات (٣٨٨/٧)، ومعرفة الثقات (٢٤١/٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم (٧١)، وسير أعلام النبلاء (٣٣٨/٧)، وتقريب التهذيب (٤٨٥)، وتهذيب التهذيب (٥٩٧/٣).

٢- **عبد الله بن شريك العامري**: هو عبد الله بن شريك العامري، الكوفي، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وقال النسائي، والدارقطني: لابأس به. وقال أبو حاتم، والنسائي- مرة -: ليس بقوي، وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً، وكذبه الجوزجاني.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، شيعي، أخرج له النسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (١١٥/٥)، والجرح والتعديل (٨٠/٥)، والثقات (٢٢/٥)، والمجروحين (٢٦/٢)، وتقريب التهذيب (٣٠٧)، وتهذيب التهذيب (٣٥٣/٢).

٣- **عبد الرحمن بن عدي الكندي**:

مجهول، لم أجد له ترجمة.

ينظر: تقريب التهذيب (٣٤٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن الكندي.

١٥٦ - الطرف الثاني:

قال الإمام أحمد (١٩٣٥٠/٩٥/٣٢): حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال النبي - ﷺ - على المنبر: "من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل، والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (١٨٤٤٩/٣٩٠/٣٠، و١٨٤٥٠)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٣٣٠١/١)، والخرائطي في فضيلة شكر الله على نعمه (٨١)، وفي قضاء الحوائج (٧٤)، والقضاعي في الشهاب (٣٧٧/٢٣٩/١)، والبيهقي في الشعب (٤١٠٥/٢٤٢/٦)، كلهم من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن أبي وكيع الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان، به.

دراسة الإسناد:

١- **منصور بن أبي مزاحم**: هو منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر، البغدادي، الكاتب، ثقة، مات سنة ٢٣٥، أخرج له مسلم، ،ابو داوود، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٤/٧)، والجرح والتعديل (١٧٠/٨)، والثقات (١٧٣/٩)، والكاشف (٢٩٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٤٧).

٢- **أبو وكيع**: هو الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عمرو الرؤاسي، الكوفي.

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه ابن معين، وأبو داوود، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي مريم، والدوري، وأبو الوليد، وقال ابن معين — مرة – وعثمان الدارمي، والنسائي، والعجلي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، لم أجد في حديثه منكراً فاذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس.

وضعفه ابن سعد، وابن معين، وابن عمار، والدارقطني، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال الازدي: يتكلمون فيه، وليس بالمرضى عندهم، وحُكِي: أن ابن معين كذّبه، وقال: كان وضاعاً للحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الاسانيد، ويرفع المراسيل.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، لأسباب:

- لم يعرف فيه جرح مفسر.
- وثقه أئمة معتدلون، ومتشددون.
- اضطراب قول ابن معين فيه، فمرّة وثقه، ومرة ضعفه، ومرة اعتدل فيه.
- احتجاج مسلم به في صحيحه.

مات سنة ١٧٥، أخرج له الجماعة سوى البخاري، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/٢٢٧)، والجرح والتعديل (٢/٥٢٤)، والمجروحين (١/٢١٩)، والكامل (٢/١٦٣)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٦٢)، وميزان الاعتدال (١/٣٩٠)، وتقريب التهذيب (١٣٨)، والكشف الحثيث (٨٣).

٣- أبو عبد الرحمن:

مجهول، قال محققوا المسند: فيه أبو عبد الرحمن لم نعرفه، وانفرد بالرواية عنه أبو وكيع،

قال إسحاق بن عيسى: أبو عبد الرحمن الشامي، وقال يونس بن محمد مرة: القاسم بن الوليد، وقال مرة أخرى: القاسم بن الوليد أبو عبد الرحمن، وقال الهيثمي: أبو عبد الرحمن راويه لا أعرفه.

٤- **الشعبي**: هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كَبار الهمداني، الشعبي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة أبي عبد الرحمن.

قال البخاري[١]: أبو عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان، عن النبي - ﷺ - قال: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". قاله موسى بن اسماعيل، عن أبي وكيع، ولا يتابع في هذا. ومثله قال أبو حاتم[٢].

(١) التاريخ الكبير (٩/٥١).

(٢) الجرح والتعديل (٩/٢٣٤).

١٥٧ -"اشفعوا تؤجروا ، ويقضي الله على لسان نبيِّه ما شاء"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٢٦/١٢/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٦٢٧/٢٢/٢)، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: كان رسول الله – ﷺ– إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال: "اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه –ﷺ – ما شاء". واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٩/١).

١٥٨ -"استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان، فإنَّ كلّ ذي نعمة محسود"[١].

قال الإمام أبو بكر الروياني (١٤٣٨/١٤٥/٤): نا محمد بن الحارث بن صالح، نا عبد الله بن معاوية، عن سعيد بن سلام، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله -ﷺ-" استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٩٤٠/٩٤/٢٠)، وفي الأوسط (٢٤٥٥/٥٥/٣)، وفي الصغير (١١٨٦/٢٩٢/٢)، وفي مسند الشاميين (٤٠٥/١)، وابن المقرئ في معجمه (٢١٨)، وابن جميع في معجمه (٣٠١)، والقضاعي في الشهاب (٧٠٧/٤١٠/١)، والبيهقي في الشعب (٦٢٢٨/٣٤/٩)، كلهم من طريق سعيد بن سلام، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان.

وأخرجه السّلمي في آداب الصحبة (٧٠)، عن إبراهيم بن علي بن معقل، عن أبي الفضل المروزي، عن عيسى بن يونس، عن الشيباني، عن الحسين بن واقد، عن ابن أبي بردة، عن أبيه.

وفي الباب عن علي، وابن عباس، ذكرهما الألباني في الصحيحة، وحكم بضعفهما.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٩/١).

دراسة الإسناد:

١- محمد بن الحارث بن صالح:

لم أجد له ترجمة.

٢- **عبد الله بن معاوية:** هو عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر، البصري، ثقة، معمّر، مات سنة ٢٤٣، أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٧٨/٥)، والثقات (٣٩٥/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٣٥/١١)، وتقريب التهذيب (٣٢٤).

٣- **سعيد بن سلام:** هو سعيد بن سلام العطار، كذبه أحمد، وابن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي وغيره: بصرى ضعيف، قال الذهبي: ومن منكراته: عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ حديث: استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٨١/٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١٢٧)، والكامل (٤٠٤/٣)، وميزان الاعتدال (١٤١/٢)، والكشف الحثيث (١٢٤/١).

٤- **ثور بن يزيد:** هو ثور بن يزيد، أبو خالد، الحمصي، ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر، مات سنة ١٥٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٨١/٢)، والثقات (١٢٩/٦)، والكاشف (٢٨٥/١)، وتقريب التهذيب (١٣٥).

٥- **خالد بن معدان:** هو خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي، أبو عبد الله، ثقة، عابد، يرسل كثيراً، مات سنة ١٠٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٧٦/٣)، والثقات (١٩٦/٤)، والكاشف (٣٦٩/١)، وتقريب التهذيب (١٩٠).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ للعل التالية:

١- محمد بن الحارث: مجهول.

٢- سعيد بن سلام: وضاع.

وأما إسناد الخرائطي ففيه حلبس بن محمد الكلابي، متروك الحديث.

ينظر: ميزان الاعتدال (٥٧٨/١)، ولسان الميزان (٣٤٤/٢).

وأما إسناد السلمي ففيه إبراهيم بن علي بن معقل، وشيخه أبي الفضل المروزي، وهما مجهولان.

١٥٩ -"إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج النَّاس، هم الآمنون يوم القيامة"[١].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (١٠٧): حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الحارث، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس، تقضى حوائج الناس على أيديهم، أولئك آمنون من فزع يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٩)، بنفس السند السابق، والقضاعي في الشهاب (١٠٠٧/١١/٢)، من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن بن عمر، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **الحارث**: هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسم أبي أسامة: داهر، أبو محمد، التميمي، مولاهم البغدادي، الخصيب، صاحب المسند المشهور، قال الذهبي: وكان حافظاً، عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة، ثقة، مات سنة ٢٨٢.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣١٩/١).

ينظر: الثقات (٨/ ١٨٣)، والمعين في طبقت المحدثين (١٠٦)، وتاريخ بغداد (٨/٢١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٨).

٢- **داود بن المحبر**: هو داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي، البكراوي، أبو سليمان، البصري، متروك، ومتهم بالكذب، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٤).

٣- **الربيع بن صبيح**: هو الربيع بن صَبيح السعدي، البصري،

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه: أبو الوليد، وقال: ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه، وقال شعبة، والعقيلي: سيد من سادات المسلمين، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، مستقيمة، ولم أر له حديثاً، منكراً، جداً، وأرجو أنه لا بأس به، ولا برواياته.

وتوسط فيه قوم: قال ابن معين، وأحمد، والعجلي: لا بأس به، رجل صالح، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق، وقال أبو حاتم: رجل صالح، والمبارك أحب إلي منه، وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي، وقال الفلاس: ليس بالقوي.

وضعفه: ابن سعد، وابن معين – مرة –، والنسائي، والساجي، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة، وقال يعقوب بن شيبة: رجل صالح، صدوق، ثقة، ضعيف جداً، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وذكر الرامهرمزي في الفاصل أنه أول من صنف بالبصرة.

وخلاصة حاله: أنه صدوق، سيء الحفظ، كما قال ابن حجر، مات سنة ١٦٠، أخرج له البخاري تعليقاً، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: المجروحين (٢٩٦/١)، وتاريخ بغداد (١٤٢/١)، والكامل (١٣٢/٣)، والكاشف (٣٩٢/١)، تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٣)، وتقريب التهذيب (٢٠٦)، وتهذيب (٥٩٣/١).

٤- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري، مولاهم، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٥).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لضعف داوود.

وأما حديث القضاعي ففي إسناده عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وهو متروك الحديث.

ينظر: ميزان الاعتدال (٣٨٨/٢)، وتقريب التهذيب (٢٩٥).

١٦٠ -كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّته، فالإمام الّذي على النَّاس راعٍ عليهم ومسؤولٌ عنهم، والمرأة راعيةٌ على مال زوجها وهي مسؤولةٌ عنه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٠/٢٤٠٩)، ومسلم في صحيحه (٣/١١١/١٨٢٩)، من طريق ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، مرفوعاً: "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته"، قال: وحسبت أن قد قال: "والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٣١).

١٦١ -"الإمام العدل لا تكاد تردُّ دعوته"[(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (٩٧٢٥/٤٥١/١٥): حدثنا وكيع، قال: حدثنا سعدان الجهني، عن سعد أبي مجاهد الطائي، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: " الإمام العادل لا ترد دعوته".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في جامعه (٣٥٩٨/٥٧٨/٥)، وقال: هذا حديث حسن [(٢)]، وابن ماجة (١٧٥٢/٥٥٧/١)، وابن راهوية في مسنده (٣٠٢/٣١٩/١)، والطبراني في الدعاء (٣٩٤)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٥٨٧)، من طريق سعدان.

وأخرجه أبو داوود الطيالسي (٢٧٠٧/٣١٠/٤)، وأحمد (٨٠٤٣/٤١٠/١٣)، وابن حبان (٣٤٢٨/٢١٤/٨)، وعبد بن حميد (١٤٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٦٦٢٠/٣٤٥/٣) من طريق زهير بن معاوية.

والحارث كما في البغية (١٠٧١/٩٦٩/٢)، والبيهقي في الشعب (٦٦٩٩/٣١٠/٩) من طريق علي بن عاصم، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٠١/١٩٩/٣) من طريق عمرو بن قيس.

جميعهم: (سعدان، وزهير، وعلي بن عاصم، وعمرو بن قيس) عن سعد الطائي، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٣١/١).

(٢) قال: وسعدان القبي هو: سعدان بن بشر، وقد روى عنه عيسى بن يونس، و أبو عاصم، وغير واحد من كبار أهل الحديث، وأبو مجاهد: هو سعد الطائي، وأبو مذلة: هو مولى أم المؤمنين عائشة، وإنما نعرفه بهذا الحديث ويروى عنه هذا الحديث أتم من هذا وأطول.

وأخرجه الترمذي (٢٥٢٦/٦٧٢/٤)، عن أبي كريب، عن محمد بن فضيل، عن حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة، وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -.

وابن المبارك في الزهد (١٠٧٥)، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن رجل، عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **وكيع**: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠).

٢- **سعدان الجهني**: هو سعدان بن بشر، ويقال: بشير الجهني، القُبِّي، الكوفي، قيل: اسمه سعد، وسعدان لقب، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، أخرج له البخاري، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٩٦/٤)، والجرح والتعديل (٢٩٨/٤)، والثقات (٣٠٥/٨)، ورجال صحيح البخاري (٣٣٥)، والكاشف (٤٣١/١)، وتقريب التهذيب (٢٣٣).

٣- **سعد أبي مجاهد الطائي**: هو سعد أبو مجاهد الطائي، الكوفي، ثقة، أخرج له البخاري، وأبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٦٥/٤)، والجرح والتعديل (٨٣/٤)، والثقات (٣٧٩/٦)، والكاشف (٤٣١/١)، وتقريب التهذيب (٢٣٢).

٤- **أبو مدلة**: هو أبو مُدِّلة مولى عائشة، يقال: اسمه عبد الله بن عبد الله، ووثقه ابن ماجة في سننه، وابن حبان، وحسن حديثه الترمذي، وقال ابن المديني: لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد، وقال ابن حجر: مقبول، وقال مصنفوا تحرير التقريب: صدوق، حسن الحديث، أخرج له أبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧٤/٩)، والجرح والتعديل (٤٤٤/٩)، والثقات (٣٧٩/٨)، والكاشف (٤٥٨/٢)، وميزان الاعتدال (٥٧١/٤)، وتقريب التهذيب (٦٧١)، وتحرير تقريب التهذيب (٢٦٩/٤).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره.

وحسّنه الترمذي، وصححه ابن الملقن[1].

(١) البدر المنير (١٥٢/٥).

١٦٢ -"المقسطون يوم القيامة على منابر من نورٍ عن يمين الرَّحمن وكلتا يديه يمين لا يفزعون إذا فزع النَّاس"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢٧/١٤٨٢/٣)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال ابن نمير: وأبو بكر يبلغ به النبي - ﷺ -، وفي حديث زهير: قال: قال رسول الله-ﷺ -: إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٣١/١).

١٦٣ -"كلُّ أميرٍ لم يحط رعيَّته بالنَّصيحة لم يرح رائحة الجنة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٦٤/٧١٥٠)، وأخرجه مسلم في صحيحه (١/١٢٥/١٤٢)، من طريق أبي الأشهب، عن الحسن، عن عبيد الله بن زياد، عن معقل بن يسار، مرفوعاً، بلفظ: "ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة". وفي رواية لمسلم : "ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٣١).

١٦٤ -"لا يؤمّ أحد على سلطانه، ولا يجلس على تكرمة إلا بإذنه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٣/٤٦٥/١): عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي سعيد الأشج، عن أبي خالد، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود الأنصاري، مرفوعاً، بلفظ: "لا يؤمن الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٣٢/١).

١٦٥ -"صنفان من أمَّتي إذا صلحا صلح الناس، الأمراء والعلماء"[١].

تخريج الحديث:

قال الإمام تمام كما في الروض البسام بتخريج فوائد تمام (١٠٢/٣): أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس، ثنا زكريا بن يحيى السجزي، ثنا شيبان بن فروخ الأبلي، ثنا حميد بن زياد الميموني [٢]، ثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس، أن النبي - ﷺ - قال: "صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا فسد الناس: السلطان، والعلماء" [٣].

والصحيح: محمد بن زياد، وليس حميد بن زياد.

دراسة الإسناد:

١- **أبو علي محمد بن هارون بن شعيب:** هو محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد بن ثمامة بن أنس بن مالك، أبو علي، الأنصاري، الدمشقي، روى عن: زكريا خياط السنة، وبكر بن سهل الدمياطي.

وعنه: ابن منده، وتمام، وابن أبي نصر، قال عبد العزيز الكتاني: كان يتهم، وقال ابن حجر: وجدت له حديثا منكراً، مات سنة ٣٥٣.

ينظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٨/١٥)، وميزان الاعتدال (٥٤/٣)، والأعلام (١٢٨/٧).

٢- **زكريا بن يحيى السجزي:** هو زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السَّجْزي، خياط السنة، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٣٩/١).

(٢) قال صاحب كتاب الروض البسام: وقع عند تمام حميد بن زياد، وهو وهم من شيخ تمام، فإنه كان يتهم.

(٣) عزاه الألباني لأبي نعيم في الحلية، ولم أجده.

٣- **شيبان بن فروخ الأبلي**: هو شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي، الأُبَّلي، أبو محمد، وثّقه أحمد، ومسلمة، وقال أبو زرعة، والساجي: صدوق، وقال ابن قانع: صالح، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بآخره، وقال عبدان الأهوازي: كان شيبان أثبت عندهم من هدبة.

وقال الذهبي: أحد الثقات، مات سنة ٢٣٥، أخرج له مسلم، وأبو داوود، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤٥/٤)، والجرح والتعديل (٣٥٧/٤)، والكاشف (٤٩١/١)، وميزان الاعتدال (٢٨٥/٢)، وتقريب التهذيب (٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (٤٣٥/١).

٤- **محمد بن زياد الجزري**: هو محمد بن زياد اليشكري، الطحان، الجزري، الأعور، الفأفاء، الميموني، الرقي، الكوفي، كذّاب، أخرج له الترمذي.

ينظر: المجروحين (٢٥٠/٢)، والضعفاء لابن الجوزي (٦٠/٣)، وميزان الاعتدال (٢٨٥/٢)، وتقريب التهذيب (٤٧٩)، والكشف الحثيث (٢٠٨/١).

٥- **ميمون بن مهران**: هو ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، مات سنة ١١٧، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٣٨/٧)، والجرح والتعديل (٢٣٣/٨)، والثقات (٤١٧/٥)، ومعرفة الثقات (٣١٢/٢)، والكاشف (٤٩١/١)، وتقريب التهذيب (٥٥٦).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال محمد بن هارون، ومحمد بن زياد اليشكري.

١٦٦ - كان يقال: "يوم من أيام إمام عادل أفضل من مطر أربعين صباحاً أحوج ما تكون الأرض إليه"[(١)].

يشير إلى الحديث الذي أخرجه ابن ماجه في سننه حيث قال :(٢٥٣٨/٤٨٤/٢) حدثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا عيسى بن يزيد، أظنه: عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحاً".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٨٧٣٨/٣٥١/١٤)، وأبو يعلى في مسنده (٦١١١/٤٩٦/١٠)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن يزيد، إلا أن لفظ أحمد: بالتردد "ثلاثين أو أربعين صباحاً".

وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٦٦/١٦٦/٢)، من طريق محمد بن قدامة الجوهري، عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن جرير بن يزيد، وقال: لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن علية تفرد به محمد بن قدامة.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٩٧/٢٤٣/١٠)، عن ابن قتيبة، عن محمد بن قدامة، عن ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد.

كلاهما: (جرير، وعمرو)، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، مرفوعاً [(٢)].

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢٤٥/١).

(٢) سئل الدارقطني عن هذا الحديث، فقال: يرويه جرير بن يزيد، واختلف عنه؛ فرواه عيسى بن يزيد، وجرير بن عبد الحميد، عنه، عن أبي زرعة مرفوعاً، وخالفهما يونس بن عبيد، فرواه عن جرير، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة موقوفاً.
واختلف عن يونس في هذا الحديث، فرواه أصحاب ابن علية عنه، عن يونس هكذا.

وأخرجه النسائي (٤٩٠٥/٧٦/٨)، من طريق إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، موقوفاً.

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن رافع**: هو عمرو بن رافع بن الفرات القزويني، البجلي، أبو حُجْر، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٣٧، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٣٢/٦)، والثقات (٤٧٨/٨)، والكاشف (٧٦/٢)، وتقريب التهذيب (٤٢١).

٢- **عبد الله بن المبارك**: هو عبد الله بن المبارك بن واضح، المروزي، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في حديث رقم (٦٣).

٣- **عيسى بن يزيد**: هو عيسى بن يزيد الأزرق، أبو معاذ المروزي، النحوي، قاضي سرجس، وثقه ابن حبان، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، وقال محررو تقريب التهذيب: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، ولا يُعلم فيه جرح، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٢/٦)، والثقات (٢٣٦/٧)، وميزان الاعتدال (٣٢٨/٣)، والكاشف (١١٤/٢)، وتقريب التهذيب (٤٤١)، وتحرير تقريب التهذيب (١٤٦/٣).

٤- **جرير بن يزيد**: هو جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: شامي منكر الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

وخالفهم محمد بن قدامة المصيصي، فرواه عن ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، مرفوعا، والصحيح عن ابن علية، عن يونس، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة موقوفا. العلل (٢١٢/١١).

ينظر: التاريخ الكبير (٢/٢١٢)، والجرح والتعديل (٢/٥٠٢)، والثقات (٦/١٤٣)، والكاشف (١/١٩٢)، وتقريب التهذيب (١٣٩).

٥- **أبو زرعة بن عمرو بن جرير**: هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي، قيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: غير ذلك، ثقة، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/٢٤٣)، والثقات (٥/٥١٣)، والكاشف (٢/٤٢٧)، وتقريب التهذيب (٦٤١).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، حيث أن رجال ابن حبان كلهم ثقات.

١- محمد بن الحسن بن قتيبة ابن زيادة اللخمي العسقلاني:

قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن ابن قتيبة اللخمي، فقال: ثقة، ووثقه ابن عساكر، والذهبي.

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٩٢).

٢- **ومحمد بن قدامة المصيصي**: ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٠).

٣- **وابن علية**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٩).

٤- **ويونس بن عبيد**: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦١).

ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩٢)،

٥- وعمرو بن سعيد: هو عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي مولاهم أبو سعيد البصري ثقة، أخرج له الخمسة.

ينظر: تقريب التهذيب (٤٢٢).

٦- وأبو زرعة هو: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ثقة، شبقت ترجمته في الصفحة السابقة.

وصحح الحديث الأرناؤوط[١]، وحسنه الألباني[٢].

(١) صحيح ابن حبان (١٠/٢٤٣/٤٣٩٧).

(٢) الصحيحة (١/٢٣٠).

١٦٧ -"نحن أمّة أمّيّةٌ لا نكتب ولا نحسب"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩١٣/٢٧/٣)، ومسلم في صحيحه (١٠٨٠/٣٤٥/٢)، من طريق شعبة، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: "إنا أمة أمية لا نكتب، ولا نحسب، الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا، وعقد الإبهام في الثالثة، والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٥٥/١).

١٦٨ -"أتربوا الكتب وسجُّوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة"[(١)].

قال الإمام الترمذي (٢٧١٣/٦٦/٥): حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا شبابة، عن حمزة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله - ﷺ - قال: "إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه، فإنه أنجح للحاجة".

قال أبو عيسى: هذا حديث منكر، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، وحمزة هو عندي: ابن عمرو النصيبي، هو ضعيف في الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٨٩٥/٣٤٦/١٣)، وابن ماجه (٣٧٧٤/١٢٤٠/٢)، من طريقه، عن يزيد بن هارون، عن بقية، عن أبي أحمد الدمشقي، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعاً بلفظ: "تربوا صحفكم أنجح لها، إن التراب مبارك".

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي الدرداء، وعن عمر موقوفاً عليهم.

دراسة الإسناد:

١- **محمود بن غيلان**: هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد، المروزي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٣٩، أخرج له الجماعة عدا أبي داوود.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٤/٧)، والثقات (٢٠٢/٩)، والكاشف (٢٤٦/٢)، وتقريب التهذيب (٥٢٢).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٥٦/١)

أتربوا: يقال: أترب الرجل، استغنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب والمتْرَبَةُ: المسكنة والفاقة، ومسكين ذو متربة، أي: لاصق بالتراب، ويقال: أتربت الشيء، إذا جعلت عليه التراب، ينظر: النهاية في غريب الحديث (١٨٦/١)، ومختار الصحاح (٥٦).

٢- **شبابة:** هو شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١١).

٣- **حمزة:** هو حمزة بن أبي حمزة الجعفي، الجزري، النصيبي، واسم أبيه: ميمون، وقيل: عمرو، متهم بالوضع، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥٣/٣)، والجرح والتعديل (٢١٠/٣)، والكاشف (٣٥١/١)، وتقريب التهذيب (١٨٩)، والكشف الحثيث (١٠٤/١).

٤- **أبو الزبير:** هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، مولاهم، أبو الزبير، المكي، ثقة، مدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال حمزة الجعفي.

وأما حديث ابن أبي شيبة ففيه أبو أحمد الدمشقي، قال ابن حجر: أبو أحمد بن علي الكلاعي الدمشقي، قيل: هو عمر بن أبي عمر، مجهول، من مشايخ بقية.

١٦٩ -" إذا كتب أحدكم في حاجة فليترب كتابه، فالبركة في التراب"[١].

تخريج الحديث:

سبق الكلام عليه في الحديث السابق.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٥٦).

١٧٠ - أمره رسول الله -ﷺ- أن يتعلم السريانية ليجيب عنه من كتب إليه بها، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً [(١)].

قال الإمام أحمد (٢١٥٨٧/٤٦٣/٣٥): حدثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، قال: قال زيد بن ثابت: قال لي رسول الله - ﷺ -: "تحسن السريانية؟ إنها تأتيني كتب"، قال: قلت: لا، قال: "فتعلّمْها"، فتعلمتها في سبعة عشر يوماً".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان (٧١٣٦ /٨٤/١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٠/٥)، والطبراني في الكبير (٤٩٣٤/١٥٥/٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١١٥٢)، والحاكم (٥٧٨١/٤٢٢/٣)، كلهم من طريق جرير، وقال الحاكم: قال الأعمش: كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به، صحيح، إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت، ولم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (١٢٥٥٦/٢١١/٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/١٤٦/١) من طريق يحيى بن عيسى، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٤٥/٥٤٨/٣)، وعبد بن حميد (٢٤٣/١٠٨/١)، من طريق قيس بن الربيع.

جميعهم (جرير، وابن أبي شيبة، وقيس) عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد.

وأخرجه الترمذي (٢٧١٤/٦٧/٥)، عن علي بن حجر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه عن خارجة بن زيد، عن أبيه، وقال: هذا حديث حسن، صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت، رواه الأعمش، عن ثابت بن عبيد الأنصاري، عن زيد بن ثابت، قال: أمرني رسول الله - ﷺ - أن أتعلم السريانية.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٥٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **جرير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢٠).

٢- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكوفي، ثقة، سبق ترجمته في حديث رقم (٥٩).

٣- **ثابت بن عبيد**: هو ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، الكوفي، ثقة، أخرج له الخمسة، قال الذهبي: أظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٠/٢)، والجرح و التعديل (٤٥٤/٢)، والثقات (٩١/٤)، والكاشف (٢٨٢/١)، وتاريخ الاسلام (٣٣٢/٧)، وتقريب التهذيب (١٣٢)،

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صحح الترمذي الحديث من طريق آخر، وصححه الألباني، وأما ما قيل في الانقطاع الحاصل بين ثابت، وزيد فأجاب عنه الألباني مطولاً، وقد نقلته بتصرف، قال:

لا أدري ما الذي حمل الحاكم على التردد في سماع ثابت إياه من زيد، و هو مولاه، ولم يتهم بتدليس! قال ابن حبان: يروي عن عمر و زيد بن ثابت، روى عنه ابن سيرين، و الأعمش.

وقد قيل إن ثابت بن عبيد الأنصاري هو غير ثابت بن عبيد مولى زيد، فرّق بينهما أبو حاتم، و عزى الحافظ في: "التهذيب" هذا التفريق إلى ابن حبان أيضاً، و هو وهم، بل ما نقلته عن ابن حبان آنفا يدل عن عدم التفريق، وهو الذي اعتمده الحافظ في "التقريب" و سوى كان هذا أو ذاك فكلاهما ثقة، فالسند صحيح.

والحديث علقه البخاري في صحيحه فقال : "و قال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت: أن النبي - ﷺ - أمره أن يتعلم كتاب اليهود".

قال ابن حجر: وقد وصله مطولاً في كتاب التاريخ، ثم ذكر ابن حجر الطريق الأخرى التي علقها الترمذي ثم قال : "و هذا الطريق وقعت لي بعلو في "فوائد هلال الحفار"[1].

(١) فتح الباري (٤/١٨٦).

١٧١ -"ليس منَّا من ظلم مسلماً أو ضرَّه أو عزَّه أو ناكره"[١].

تخريج الحديث:

عزاه الألباني للرافعي في تاريخه، وحكم بضعفه [٢].

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٦١).

(٢) الضعيفة (١/٢٠).

١٧٢ -"ما تبالي حسنَّت جوراً أو دخلت فيه، وفتحت عدلا، أو خرجت منه". وقد روي هذا من كلام علي - ﷺ -فالله أعلم [(١)].

تخريج الحديث:

لم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٦١).

١٧٣ -"شهد رسول الله - ﷺ -في الجاهلية حرب الفجار"[١].

قال ابن هشام في سيرته (١/١٨٤): فلما بلغ رسول الله -ﷺ- أربع عشرة سنة، أو خمس عشرة سنة فيما حدثني أبو عبيدة النحوي، عن أبي عمرو بن العلاء: هاجت حرب الفجار بين قريش، ومن معهم من كنانة، وبين قيس عيلان... [٢]

(١)بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٦٤).

(٢) وسبب تسميتها بهذا لاسم: وكان الذي هاجها أن عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أجار لطيمة للنعمان بن المنذر، فقال له البراض بن قيس (أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة كنانة): أتجيرها على كنانة؟ قال: نعم وعلى الخلق كله!. فخرج فيها عروة الرحال وخرج البراض يطلب غفلته، حتى إذا كان بتيمن ذي ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام؛ فلذلك سمي الفجار.

ينظر: سيرة ابن هشام (١/١٨٤).

١٧٤ -"هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم"[١].

قال الإمام خليفة في طبقاته (٧٨): حدثني محمد بن سواء، قال: حدثنا أبو الأشهب الصنعاني، عن بشر بن يزيد الصنعاني، وكان قد أدرك الجاهلية، قال: قال رسول الله -ﷺ- يوم ذي قار: "اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من ملك العجم".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، والطبراني في الكبير (١٢٣٨/٤٦/٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٩٨/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٥/١)، جميعهم من طريق خليفة السابق.

وأخرجه خليفة في طبقاته عن أبي أمية عمرو بن المنخل السدوسي، عن يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبد الله بن الأخرم، عن أبيه، ومن طريقه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٣/٢).

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن سواء**: هو محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبو الخطاب، البصري، المكفوف، قال أبو داود: كان يطلب الحديث مع أبي عبيدة الحداد، وكان يزيد بن زريع يقول: عليكم به، وقال الأزدي: كان يغلو في القدر، وهو صدوق، قال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر. ولا أدري لماذا لم يوثقه ابن حجر؟!.

والراجح أنه ثقة، لاحتجاج الشيخين به، قال الذهبي: أحد الثقات المعروفين، مات سنة بضع وثمانين، أخرج له الجماعة سوى أبي داوود.

---

(١)بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٦٤/١).

ينظر: التاريخ الكبير (٥٦/٢)، والثقات (٤٢/٩)، والجرح والتعديل (٣٤٢/٢)، والكاشف (١٧٧/٢)، وميزان الاعتدال (٥٧٦/٣)، وتقريب التهذيب (٤٨٢).

٢- **أبو الأشهب الصنعاني**: ذكره أبو حاتم في الجرح، وقال: أشهب الضبعي، روى عن بشير بن يزيد، عن ابن عباس، روى عنه محمد بن سواء، سمعت أبي يقول ذلك، وذكر ابن ما كولا أن تكنيته بأبي الأشهب وهم، قال: وهو الأشهب لا أبو الأشهب، كذلك ذكره البخاري في مكانين من كتابه... وقال خليفة - مرة -: يزيد بن بشير، وذكره في باب أشهب، فقال: أشهب الضبعي، عن يزيد بن بشير... فبان أنه الأشهب لا أبو الأشهب والله تعالى الموفق للصواب، وذكره ابن قانع، وأبو نعيم بدون كنية.

٣- **بشير بن يزيد الضبعي**: وقع عند البغوي بشير بن زيد، قال ابن السكن: حديثه في البصريين، وقال بن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة، وقال البغوي: لم أسمع به إلا في الحديث، ثم ساقه من طريق الأشهب الضبعي، عنه، وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده من هذا الوجه، وكذلك البخاري في تاريخه، ووقع في سياقه، وفي سياق بن السكن: "وكان قد أدرك الجاهلية"، قال البخاري: وقال خليفة - مرة -: يزيد بن بشر، قال أبو عمر: الأول أصح، وذكره ابن حبان في التابعين: فقال شيخ قديم، أدرك الجاهلية، يروي المراسيل، قلت - ابن حجر-: وليس في شيء من طرق حديثه له سماع، فالله أعلم.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٦/١)، والثقات (٤٢/٩)، والجرح والتعديل (٢٨٢/٧)، والاستيعاب (٨٧)، والاصابة (٤٤٦/١)، وتهذيب مستمر الأوهام ص: (١١٠).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٧٥ -قال هشام: حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: ذكرت وقعة ذي قار عند النبيّ - ﷺ -فقال: "ذلك أوّل يومٍ انتصفت فيه العرب من العجم"[(١)].

تخريج الحديث:

سبق الكلام عليه في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

صحيح.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٦٤).

١٧٦ -"ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلاَّ عزَّاً"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠١/٢٥٨٨)، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله – ﷺ – قال: "ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٧٠).

١٧٧ -"من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحماء"[١].

تخريج الحديث:

الحديث مكون من طرفين:

الأول: "من لا يرحم لا يرحم"

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٩٧/٧/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٣١٨/١٨٠٨/٤) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به نحوه، وفيه قصة.

والثاني: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣٧٧/١١٥/٩)، ومسلم في صحيحه (٩٢٣/٦٣٥/٢)، كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، مرفوعاً، به نحوه، وفيه قصة.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

١٧٨ -"ما نزعت الرَّحمة إلا من شقيٍّ"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (٢٦٥٢/٢٦١/٤): حدثنا شعبة، عن منصور، قال: كتب به إلي وقرأته عليه، سمع أبا عثمان، عن أبي هريرة، قال: سمعت صاحب هذه الحجرة، الصادق المصدوق أبا القاسم - ﷺ -: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٩٠٢/٣٣٠/٥)، والترمذي (١٩٢٣/٣٢٣/٤)، وأحمد (٨٠٠١/٣٨٧/١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧١)، والبغوي في شرح السنة (٣٨/١٣)، وابن الجعد في مسنده (٨٨٩/١٣٩/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨٦٩/٣٣٩/٨)، وقال: قال شعبة: وجدته مكتوباً عندي، وأبو يعلى في مسنده (٦١٤١/٥٢٦/١٠)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢/٢٠٩/٢)، والبيهقي في الكبرى (١٧٠٨٦/١٦١/٨)، وفي الشعب (١٠٥٤٠/٤٠٣/١٣)، جميعهم من طريق شعبة.

وقال الترمذي: وأبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا يعرف اسمه، ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان، الذي روى عنه أبو الزناد، وقد روى أبو الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - غير حديث، هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٦٥٢/٧/١٢)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٢٥٢)، والحاكم في مستدركه (٧٦٣٢/٢٤٨/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة، وليس بالنهدي، ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين، والقضاعي في الشهاب (٧٧٢/٦/٢)، كلهم من طريق جرير.

وأخرجه أحمد (٩٩٤٥/٣٢/١٦)، والطبراني (٢٤٥٣/٥٤/٣)، من طريق شيبان.

وأخرجه ابن حبان (٢١٣/٢/ ٤٦٦)، من طريق سليمان بن المعتمر، عن أبيه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

وأخرجه أحمد (١٦/٣٠/٩٩٤٠)، والبيهقي في الشعب (١٣/٤٠٢/١٠٥٣٩)، وفي الآداب (٣٦)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

كلهم: (شعبة، وجرير، وشيبان، والمعتمر، وابن مهدي)، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٨).

٢- **منصور**: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب الكوفي، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في حديث رقم (١٤٤).

٣- **أبو عثمان**: هو أبو عثمان التبان مولى المغيرة، عن: أبي هريرة، وعنه: منصور، ومغيرة، أخرج له أبو داوود، والترمذي، والنسائي.

قال الترمذي: وأبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا يعرف اسمه، ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان.

ينظر: الثقات (٤/٤٧٨)، والكاشف (٢/٣٠٦)، وتقريب التهذيب (٣٦٥).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره، بمتابعاته وشواهده. وقد حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وحسنه الألباني[١]، والأرناؤوط[٢]، وحسين أسد[١].

---

(١) صحيح الترغيب والترهيب (٢/٢٧٣).

(٢) صحيح ابن حبان (٢/٢١٣).

١٧٩ -"ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم"[٢].

قال الإمام أحمد (٦٥٤١/٩٩/١١): حدثنا يزيد، أخبرنا حريز، حدثنا حبان الشرعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي - ﷺ - أنه قال وهو على المنبر: "ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرّين الذين يصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون".

تخريج الحديث:

أخرجه أشيب في جزئه (٥٤)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي(٣٢/٢)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٤٧)، وفي مسند الشاميين (١٠٥٥/١٣٣/٢)، وعبد بن حميد في مسنده (٣٢٠/١٣١/١)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٤١/٤٠٣/١٣)، والأدب المفرد (٣٨٠)، كلهم من طريق حريز، عن حبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **يزيد**: هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة، متقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٢- **حريز**: حَرِيز بن عثمان الرَّحبي، الحمصي، ثقة، ثبت، رمي بالنصب، مات سنة ١٦٣، أخرج له الجماعة سوى مسلم.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٣/٣)، ومعرفة الثقات (٢٩١/١)، والرواة الثقات المتكلم فيهم (٢٧)، وتقريب التهذيب (١٥٦).

---

(١) مسند أبي يعلى (٥٢٦/١٠).

(٢) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

٣- **حبان**: هو حبان بن زيد الشرعبي، أبو خِداش، ثقة، أخرج له أبو داوود، والبخاري في الأدب المفرد، قال أبو داوود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٤/٣)، والجرح والتعديل (٢٦٩/٣)، والكاشف (٣٠٦/١)، والرواة الثقات المتكلم فيهم (٢٧)، وتقريب التهذيب (١٤٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٨٠ -"ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السَّماء"[١].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (٣٣٣/٢٦٦/١): حدثنا سلام، وقيس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي - ﷺ - قال: "ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى (٥٠٦٣/٤٧٤/٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٨/١٣)، من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨٤/١٠٠/٢)، من طريق قيس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨٧٣/٣٤٠/٨)، وأحمد في الزهد (١٥٩)، من طريق الأعمش.

وأخرجه وكيع في الزهد (٤٩١/٦٥/٢)، من طريق أبيه، ومن طريق إسرائيل، وهناد في الزهد (٦١٦/٢/ ١٣٢٣)، عن وكيع.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٧٨٥/٢٨٦/٢)، وابن المقرئ في معجمه (٣٦٨)، والقضاعي في الشهاب (٦٤٧/٣٧٥/١)، كلهم من طريق عمار بن زريق.

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٤٦)، من طريق عبد الله بن علي القرشي.

وأخرجه في الكبير (١٠٢٩٩/١٤٩/١٠)، من طريق ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم.

وأخرجه الحاكم (٧٦٣١/٢٤٨/٤)، من طريق شعبة، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

كلهم، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن عمرو.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٠١٣/٢٣/٩)، من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أبو داوود (٤٩٠٢/٣٣٠/٥)، والترمذي (١٩٢٤/٣٢٣/٤)، وقال: حسن صحيح، وابن المبارك في مسنده (٢٧٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٨٦٤/٣٣٨/٨)، والبيهقي في الكبرى (١٨٣٦٢/٤١/٩)، وفي الشعب (١٠٥٣٧/٤٠١/١٣)، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو، بصيغة الجمع: "ارحموا".

دراسة الإسناد:

١- **سلام**: هو سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص، الكوفي، ثقة، متقن، مات سنة ١٧٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٣٥/٤)، والجرح والتعديل (٢٥٩/٤)، وتقريب التهذيب (٢٦١).

٢- **قيس**: هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه شعبة، والثوري، وابن عيينة، وقال عثمان بن أبي شيبة، وأبو حاتم، والعجلي: صدوق.

وكان أبو حصين يثني عليه، وقال شعبة: أدركوا قيساً قبل أن يموت، وقال معاذ بن معاذ: قال لي شعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع، لا والله ما إلى ذلك سبيل.

وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وأنه لا بأس به.

وقال عبيد الله بن معاذ عن أبيه: سمعت يحيى بن سعيد ينقص قيساً عند شعبة فزجره ونهاه، وقال عفان: وقلت ليحيى بن سعيد: هل سمعت من سفيان يقول فيه يغلطه أو يتكلم فيه بشيء؟ قال: لا، قلت ليحيى: أفتتهمه بكذب؟ قال: لا، قال عفان: فما جاء فيه بحجة.

وضعفه يحي بن سعيد، وابن مهدي، ووكيع، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، والنسائي، والجوزجاني، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني.

وقال يعقوب بن أبي شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردئ الحفظ جداً مضطربه، كثير الخطأ ضعيف في روايته.

وسئل أحمد: لم ترك الناس حديثه؟ فقال: كان يتشيع ويخطئ في الحديث، وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة.

وقال الذهبي: وقد كان قيس من أوعية العلم وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمه.

وخلاصة حاله: أنه صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

وهو عين ما قاله ابن حجر، مات سنة بضع وستين، أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، والجرح والتعديل (١٥٠/١)، والثقات (٤١٦/٦)، ومعرفة الثقات (٢٢٠/٢)، والكاشف (٣٥/١)، وتذكرة الحفاظ (١٦٦/١)، وتقريب التهذيب (٤٥٧)، وتهذيب التهذيب (٤٤٧/٣).

٣- **أبو إسحاق**: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق، السَّبيعي، رأى: علياً، وأسامة بن زيد، وابن عباس، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٧/٦)، والجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، والثقات (١٧٧/٥)، ومعرفة الثقات (١٧٩/٢)، والكاشف (٨٢/٢)، وتقريب التهذيب (٤٢٣)، والاغتباط بمن رمي من الثقات بالاختلاط (٢٧٣/١).

٤- **أبو عبيدة:** هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، مات بعد سنة ثمانين، أخرج له الجماعة.

قال الترمذي: لا يعرف اسمه، ولم يسمع من أبيه شيئاً، وقال أبو داود: كان أبو عبيدة يوم مات أبوه ابن سبع سنين، وقال المزي، والهيثمي: لم يسمع من أبيه.

وقال ابن حجر: والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٧/٦)، وتهذيب الكمال (٦١/١٤)، وتقريب التهذيب (٦٥٦)، ومغاني الأخبار (٤٣/٣)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١٨٥/١).

الحكم على الحديث:

حسن؛ لحال قيس.

الحديث اشتهر بالمسلسلات، وصححه ابن حجر[1].

(١) فتح الباري (٤٤٠/١٠).

١٨١ -"ينادي المنادي في بعض مواقف القيامة: ليقم من له عند الله ما يحمد له، فلا يقوم إلاّ من عفا"[1].

قال الإمام الحاكم في مستدركه: (٣٧٢٦/٤٦٥/٢) : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أبو غسان النهدي، قالا: ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، أنه تلا قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحُجُرات:١٣]

فقال: إن الله يقول يوم القيامة: يا أيها الناس إني جعلت نسباً، وجعلتم نسباً فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا: فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان، وإني اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم، أين المتقون؟ أين المتقون؟ قال طلحة: فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك، فإذا دعي فلا يقوم إلا من عفا"

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٧٦/١٣٣/٧)، عن أبي عبد الله الحاكم السابق.

دراسة الإسناد:

١- **أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد:** هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر الأسدي، قال ابن منده: حدث عن عبد السلام بن مطهر بمناكيره.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

ينظر: لسان الميزان (٢٣٨/٥)

٢- **أحمد بن نصر**: أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم أبو جعفر، الضبعي، الأحول، حدث: عن محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن بكر بن خالد القصير، وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، والحاكم، وعبد الله بن موسى الهاشمي، قال الخطيب: صدوق.

ينظر: تاريخ بغداد (١٠٧/٥).

ولعله أن يكون: أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبو عمرو الخفاف، قال الذهبي: الحافظ الإمام محدث خراسان، مات سنة، ٢٩٩.

ينظر: تذكرة الحفاظ (١٦٧/٢).

٣- **أبو غسان النهدي**: هو مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، عابد، مات سنة ١١٧، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣١٥/٧)، والثقات (١٦٤/٩)، والكاشف (٢٣٢/٢)، وتقريب التهذيب (٥١٦).

٤- **طلحة بن عمرو**: هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٦).

٥- **عطاء بن أبي رباح**: هو عطاء بن أبي رَباح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، مولاهم، المكي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ للعلل التالية:

١- الحديث موقوف.

٢- جهالة أبي بكر الحفيد.

٣- الضعف الشديد لطلحة.

١٨٢ -"إن الله عفوٌّ غفور يحبُّ العفو عن عباده"[(١)].

قال الإمام عبد الرزاق: (١٣٥١٩/٣٧٠/٧): حدثنا الثوري، عن يحيى بن عبد الله التيمي، عن أبي ماجد الحنفي، أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران... فقال رسول الله - ﷺ -"وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم، إن الله عفو يحب العفو، وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتى بحد إلا أقامه، ثم قرأ: وليعفوا وليصفحوا".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوائل برقم (٣٣) من طريق عبد الرزاق، وأحمد (٣٩٧٧/٨٤/٧)، والشاشي في مسنده (١٢٤/٢)، من طريق سفيان، والبيهقي في الكبرى (١٨٠٦٧/٣٣١/٨)، من طريق إسرائيل، وابن أبي شيبة في مسنده (٢٠٦/٢١٦/١)، من طريق أبي الأحوص، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨١٥٥/٣٨٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد، من طريق شعبة، وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦١٣/٥٧٢/٢)، من طريق جرير، وأخرجه أحمد (٤١٦٨/٢٣٣/٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٥٩)، من طريق شعبة، جميعهم عن يحيى بن عبد الله، عن أبي ماجد، عن ابن مسعود.

دراسة الإسناد:

١- **الثوري:** هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٧).

٢- **يحيى بن عبد الله التيمي:** هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، كان يجبر الأعضاء، أبو الحارث، الكوفي، التيمي، قال أحمد: ليس به بأس ولكن الذي يحدث عنه يحيى الجابر أبو ماجد لا يعرف، قال ابن شاهين: وهذا الكلام من

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

أحمد بن حنبل في يحيى الجابر مسموع، مقبول، والتعليل بقوله، ولكن الذي حدث عنه ويحتمل أن يكون يحيى أراد ذلك أيضاً.

وقال ابن عدي: وأحاديثه متقاربة وليس فيه حديث منكر، وأرجوا أنه لا باس به، وقال الذهبي: صدوق فيه ضعف، وقال ابن حجر: لين الحديث.

والذي ترجح لي: أنه صدوق، لا بأس به، لأنه لم يثبت فيه أي جرح. أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٦/٨)، والجرح والتعديل (١٦١/٩)، والكامل (٢٠١/٧)، وذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (١١٢)، والكاشف (٣٦٩/٢)، وتقريب التهذيب (٥٩٢).

٣- **أبو ماجد الحنفي**: هو عائذ بن نضلة، أبو ماجد، الحنفي، العجلي، الكوفي، روى عن: ابن مسعود، وعنه: يحيى الجابر.

قال علي بن المديني: لا نعلم أن أحداً روى عنه غير يحيى الجابر، وقال ابن عيينة: قلت ليحيى الجابر: من أبو ماجد؟ قال: طير طرأ علينا من البصرة، وهو منكر الحديث، وقال أحمد: لا يعرف، وقال الترمذي: مجهول، وقال - أيضاً -: سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد هذا، وله حديثان عن ابن مسعود، وقال النسائي: منكر الحديث، روى عنه يحيى الجابر، إن كان حفظه عنه، وقال الدارقطني: مجهول متروك، وقال الساجي: مجهول، منكر الحديث، وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أبو ماجد مجهول، وقال علي بن المديني: لم يرو عنه يحيى الجابر وله غير حديث منكر، أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٦/٨)، والجرح والتعديل (١٦/٧)، والكامل (٢٠١/٧)، وذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (١١٢)، والكاشف (٣٦٩/٢)، وميزان الاعتدال (٥٦٦/٤)، وتقريب التهذيب (٦٧٠)، وتهذيب التهذيب (٥٧٩/٤).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشواهده الصحيحة.

قال الألباني: الحديث عندي حسن، فإن جله قد ثبت مفرقاً،... وحديث العفو يشهد له حديث عائشة "قولي اللهم إنك عفو تحب العفو..."[1] .

(١) الصحيحة (٣٨٢/٢)

١٨٣ -"أقيلوا ذوي الهيئات زلاّتهم"[١].

قال الإمام ابن راهوية في مسنده (١١٤٢/٥٦٧/٢): أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثني أبو بكر بن نافع، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: قالت عمرة: قالت عائشة: قال رسول الله – ﷺ –: "أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٩٤/٢٩٦/١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٥٣/٣٦٣/٨)، والطبراني في الأوسط (٣/٢٧٧/ ٣١٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٣/٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (١١٠)، والبيهقي في الكبرى (١٨٠٨٢/٣٣٤/٨)، وفي الشعب (١٠/٥٣٩/ ٧٩٥٦)، جميعهم: من طريق أبي بكر بن نافع.

وأخرجه أحمد (٢٥٤٧٤/٣٠٠/٤٢)، وأبو داوود (٤٣٧٥/٧٢/٥)، والدارقطني (٣٤٧٣/٢٨٦/٤)، والبيهقي في الكبرى (١٧٦٨٩/٢٦٧/٨)، وفي الصغرى (٣٤٨٨/٤١٧/٧)، من طريق عبد الملك بن زيد.

وأخرجه الشافعي في مسنده (٢٧٨)، و النسائي في الكبرى (٧٢٥٨/٤٦٧/٦)، من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن عمر.

ثلاثتهم: (أبو بكر بن نافع، وعبد الملك، وعبد العزيز) عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٢٤٠/١٩٠/٧)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٦٢)، والقضاعي في الشهاب (٦٥٥/٣٨٠/١)، والبيهقي في الكبرى (٧٩٨٢/٥٥٥/١٠)، من طريق عبيد الله بن العيزار، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٠/١).

كلاهما (عمرة، والقاسم)، عن عائشة.

دراسة الإسناد:

١- **أبو عامر العقدي**: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، العَقَدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٥).

٢- **أبو بكر بن نافع**: هو أبو بكر بن نافع العدوي المدني، قاضي بغداد، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى زيد بن الخطاب.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: لم يكن عنده إلا حديث واحد: "أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم"، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

ينظر: الثقات (٧/ ٦٥٥)، والكاشف (٢/ ٤١٣)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٣٥).

٣- **أبو بكر بن عمرو بن حزم**: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري، القاضي، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦).

٤- **عمرة**: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ماتت سنة ١٠٠، أخرج لها الجماعة.

ينظر: الثقات (٥/٢٨٨)، والكاشف (٢/٥١٤)، تقريب التهذيب (٧٥٠).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، فالمتابع لأبي بكر بن نافع هو عبدُ الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي المدني، قال النسائي: لا بأس به.

ينظر: تقريب التهذيب (٣٦٢).

وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر، ثقة.

ينظر: الثقات (١٠٩/٧)، وتقريب التهذيب (٣٥٧).

١٨٤ -"من كظم غيظاً يقدر على إمضائه حشا الله قلبه إيماناً"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٥٦٣٧/٣٨٩/٢٤):- حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد، حدثنا أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ - قال: "من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي الحور شاء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٧٤٥/٢٦٧/٥)، والترمذي (٢٠٢١/٣٧٢/٤)، وقال: حسن غريب، وابن ماجة (١٤٠٠/٢/ ٤١٨٦)، وأبو يعلى في مسنده (١٤٩٧/٦٦/٣)، والبيهقي في الكبرى (١٧٠٨٨/١٦١/٨)، وفي الشعب (٧٩٥٠/٥٣٦/١٠)، من طريق سعيد، عن أبي مرحوم.

وأخرجه في الكبير (٤١٥/١٨٨/٢٠)، وفي الأوسط (٩٢٥٦/١٠٤/٩)، وفي الصغير (١١١٢/٢٥٠/٢) عن واثلة، عن كثير، عن بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عن فروة بن مجاهد.

وأخرجه في الكبير (٤١٥/١٨٨/٢٠)، عن المقدام بن داود، عن أسد بن موسى، عن ابن لهيعة.

وابن بشران في أماليه (٦)، والبيهقي في الشعب (٥٧٤١/٢٣٠/٨)، من طريق أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، عن ابن بكير، عن سعد بن عبد الله بن سعد المعافري، عن يحيى بن أيوب.

كلاهما: (ابن لهيعة، ويحيى)، عن زبان بن فائد.

جميعهم: (أبو مرحوم، وفروة، وزبان) عن سهل بن معاذ، عن أبيه.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٢/١).

وفي الباب عن أبي أمامة، مرفوعاً عند الروياني في مسنده (١١٩٨/٣٧٥/٣)، عن محمد بن مهدي، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن عتبة بن حميد، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عنه.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن يزيد:** هو عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحُبْلي ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٩).

٢- **سعيد:** هو سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم، المصري، أبو يحيى، بن مقلاص، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٨).

٣- **أبو مرحوم:** هو عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم، نزيل مصر، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن ما كولا: زاهد يعرف بالإجابة والفضل، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، صدوق زاهد، مات سنة ١٤٣،أخرج له الأربعة.

والذي يظهر لي أنه: حسن الحديث

ينظر: التاريخ الكبير (١٠١/٦)، والجرح والتعديل (٣٣٨/٥)، والثقات (١٣٤/٧)، والكاشف (٦٥٠/١)، وتقريب التهذيب (٣٥٤).

٤- **سهل بن معاذ:** هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، وثّقه العجلي، وضعّفه ابن معين، وقال: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف، وقال ابن حبان: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه، وذكره في المجروحين، وقال: منكر الحديث جداً، فلست أدرى أوقع التخليط في حديثه منه أو من

زبان، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها ساقطة، وإنما اشتبه هذا، لان راويها عن سهل زبان إلا الشيء بعد الشيء، وزبان ليس بشيء.

وخلاصة حاله ما قاله ابن حجر: لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه، أخرج له أبو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/٩٨)، والجرح والتعديل (٤/٢٠٣)، والثقات (٤/٣٢١)، ومعرفة الثقات (١/٤٤٠)، وميزان الاعتدال (٢٢٤١)، والكاشف (١/٤٧٠)، وتقريب التهذيب (٢٥٨).

الحكم على الحديث:

حسن؛ لحال أبي مرحوم، وسهل.

١٨٥ -"ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦١١٤/٢٨/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٦٠٩/٢٠١٤/٤)، كلاهما من طريق مالك، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٥/١).

١٨٦ -قال رجل لرسول الله - ﷺ -: يا رسول الله دلّني على عملٍ إذا عملته دخلت الجنة، وأقلل لعلّي أحفظه. قال: "لا تغضب"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦١١٦/٢٨/٨)، قال: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال للنبي -ﷺ-: أوصني! قال: لا تغضب، فردد مراراً، قال: لا تغضب.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٥/١).

١٨٧ -"إذا غضبت قائماً فاقعد، وإذا غضبت قاعداً فقم، أو قال: فاضطجع"[(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (٢١٣٤٨/٢٧٨/٣٥): حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، قال: كان يسقي على حوض له فجاء قوم، فقال: أيّكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه، وكان أبو ذر قائماً فجلس ثم اضطجع، فقيل له: يا أبا ذر لم جلست ثم اضطجعت؟ قال: فقال: إن رسول الله - ﷺ - قال لنا: "إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٧٤٩/٢٦٩/٤٧٥/٣٩٥/٤)، والبيهقي في الشعب (٧٩٣٢/٥٢٦/١٠)، كلاهما من طريق أحمد، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٣١٤/٢)، عن أبي معاوية، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٥٦٨٨/٥٠١/١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة كما في إتحاف المهرة (٥٣/٦)، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي ذر، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٣).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٥/١).

٢- **داود بن أبي هند:** هو داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر، البصري، ثقة متقن، مات سنة ١٤٠، أخرج له الجماعة، سوى البخاري فتعليقاً.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٣١/٣)، والثقات (٢٧٨/٦)، والكاشف (٣٨٣/١)، وتقريب التهذيب (٢٠٠).

٣- **أبو حرب بن أبي الأسود:** هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ثقة، قيل: اسمه محجن، وقيل عطاء، مات سنة ١٠٨، أخرج له الخمسة.

ينظر: الثقات (٥٧٦/٥)، والكاشف (٤١٢/٢)، وتقريب التهذيب (٦٣٢).

٤- **أبو الأسود:** هو ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم، وقيل: غير ذلك، أبو الأسود الدِّيْلي، ويقال: الدُّؤَلي، البصري، ثقة، متقن، مخضرم، مات سنة ٩٩، أخرج له الجماعة.

ينظر: الثقات (٤٠٠/٤)، وسير أعلام النبلاء (٨١/٤)، وتقريب التهذيب (٦١٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

١٨٨ - دخل رسول الله - ﷺ - على بعض أصحابه يعوده، فقال: كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف، قال رسول الله - ﷺ -والذي نفسي بيده، ما اجتمعا في قلب رجلٍ إلاّ أعطاه الله خير ما يرجو منه، وآمنه من شر ما يخاف"[1].

قال الإمام ابن ماجة في سننه (٤٢٦١/٣٢٤/٢): حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، أن النبي - ﷺ -: دخل على شاب وهو في الموت، فقال: "كيف تجدك"؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله - ﷺ -: " لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٩٨٣/٣١١/٣)، وحسنه، وأحمد في الزهد (٢٤)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣١)، ثلاثتهم عن عبد الله بن الحكم بن أبي زياد.

والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٤/٢٦٢/٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٧٥)، عن هارون بن عبد الله.

كلاهما: (عبد الله، وهارون)، عن سيار.

والبزار في مسنده (٦٨٧٤/٣١٧/٢)، عن محمد بن عبد الملك القرشي.

وعبد بن حميد في مسنده (١٣٧٠/٤٠٤/١)، والبيهقي في الشعب (٩٧١/٣١٦/٢)، كلاهما من طريق يحيى بن عبد الحميد.

ثلاثتهم: (سيار، ومحمد، ويحيى)، عن ثابت، عن أنس.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٧٨/١).

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن الحكم بن أبي زياد:** هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٥٥، أخرج له ابو داوود، والترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٨/٥)، وتقريب التهذيب (٣٠٠).

٢- **سيار:** هو سيّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة، البصري، وثّقه ابن حبان، قال الحاكم: كان سيار عابد عصره، وقد أكثر عنه أحمد بن حنبل، وقال ابن حبان: كان جماعاً للرقائق.

قال أبو داود – عن القواريري –: لم يكن له عقل، قلت: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعّفه ابن المديني، وقال الأزدي: عنده مناكير، قال الذهبي: قلت: هو راوية جعفر بن سليمان.

والذي يظهر: أنه صدوق، صالح الحديث: وهو اختيار الحافظ الذهبي، مات سنة ٢٠٠، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٥٧/٤)، والثقات (٢٩٨/٨)، والكاشف (٤٥٧/١)، وميزان الاعتدال (٢٥٣/٢)، وتقريب التهذيب (٢٦١).

٣- **جعفر:** هو جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان، البصري، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن معين، وابن المديني، وقال أحمد: لا بأس به، قيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه؟ فقال: إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي، وأهل البصرة يغلون في علي.

وقال ابن شاهين: إنما تكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار، بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف، وقال البزار: لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأٍ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم.

قال أبو أحمد: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث معروف بالتشيع، وجمع الرقاق وارجو انه لا بأس به، وقد روى أيضا في فضل الشيخين وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان فيه منكر فلعل البلاء فيه من الراوي عنه،... وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

وضعفه يحيى بن سعيد، وقال ابن المديني: كتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي – ﷺ –، وقال أحمد بن سنان: رأيت عبدالرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان، وقال ابن سعد: كان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع.

وقال الخضر بن محمد بن شجاع الجزري: قيل لجعفر بن سليمان: بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال: أما الشتم فلا، ولكن بغضاً يالك.

ولكن يبدو أن الحكاية هذه فهمت على غير مراده، فقد قال ابن عدي: عن زكريا الساجي: وأما الحكاية التي حكيت عنه فإنما عنى به جارين كانا له قد تأذى بهما يكنى أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر. فسئل عنهما فقال أما السب فلا ولكن بغضا يا لك ولم يعن به الشيخين.

قال ابن حبان: كان جعفر من الثقات في الروايات غير أنه ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها الاحتجاج بخبره جائز.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، يخطئ، ويتشيع، مات سنة ١٧٨، أخرج البخاري في الادب المفرد، والخمسة.

ينظر: معرفة الثقات (٢٦٨/١)، والجرح والتعديل (٤٨١/٢)، والثقات (١٤٠/٦)، والكامل (١٤٤/٢)، والكاشف (٢٩٤/١)، وميزان الاعتدال (٤٠٨/٢١)، وتقريب التهذيب (١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٠٦/١).

٩- **ثابت:** هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد، البصري، ثقة، مات سنة ١٢٧، أخرج له الجماعة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

قال المنذري: إسناده حسن فإن جعفراً صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي، وتكلم فيه الدارقطني وغيره، وصححه[١]، والألباني[٢].

(١) الترغيب والترهيب (٤/١٣٥).

(٢) صحيح ابن ماجة (٢/٤٢٠).

١٨٩ -"سلوا الله العافية والمعافاة في الدُّنيا والآخرة، فإنه لم يؤت عبدٌ بعد اليقين بالله بأفضل من المعافاة"[(١)].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (٥/٧/١): حدثنا شعبة، قال: أخبرني يزيد بن خمير، قال: سمعت سليم بن عامر، يحدث عن أوسط البجلي، رضي الله عنه، قال: سمعت أبا بكر - ﷺ - يخطب، فذكر النبي - ﷺ - فبكى، ثم قال - يعني النبي - ﷺ -: "... واسألوا الله اليقين والمعافاة، فإن الناس لم يعطوا شيئاً بعد اليقين أفضل من المعافاة، أو قال العافية...".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/١١٢/١٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٣٩٧)، والبيهقي في الشعب (٦/٤٣٧/ ٤٤٤٩)، من طريق شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي.

وأخرجه أحمد (١/٢١٩/٤٩)، والنسائي في الكبرى (٩/٢٢١/١٠٦٥٥)، وأبو يعلى في مسنده (١/٢٠/٨)، من طريق قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عمر، عن أبي بكر، مرفوعاً، به نحوه.

دراسة الإسناد:

١- **شعبة:** هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٨).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٨٣).

٢- **يزيد بن خمير**: هو يزيد بن خُمَير الرحبي، أبو عمر، الحمصي، ثقة أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٢٩/٨)، والكاشف (٣٨١/٢)، وتقريب التهذيب (٦٠٠).

٣- **سليم بن عامر**: هو سليم بن عامر الكلاعي، الخبائري، أبو يحيى، الحمصي، ثقة، مات سنة ١٣٠، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٢٥/٤)، والجرح والتعديل (٢١١/٤)، والكاشف (٣٨١/٢)، وتقريب التهذيب (٢٤٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

قال ابن كثير : لهذا الحديث طرق متصلة ومنقطعة تفيد القطع بصحته[١].

(١) كنز العمال (٧٢٦/٢).

١٩٠ -"من يرد لله به خيراً يصب منه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/١١٥/٥٦٤٥)، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن سعيد بن يسار أبي الحباب، عن أبي هريرة، مرفوعا، به، مثله.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٨٣).

١٩١ -"أشدُّ الناس بلاءً النبيُّون، ثم الأمثل فالأمثل"[١].

قال الإمام أبو داوود الطيالسي (٢١٢/١٧٤/١): حدثنا شعبة، وهشام، وحماد بن سلمة، كلهم عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه – ﷺ –، قال: قلت: يا رسول الله أيّ الناس أشد بلاء؟ قال: "الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك، أو قدر ذلك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٢٣٩٨/٦٠١/٤)، وقال: حسن، صحيح، وابن ماجة (٤٠١٣/٣٠/٣)، وأحمد (١٤٨١/٧٨/٣)، و(١٤٩٤/٧٨/٣)، وفي الزهد (٥٣/١)، والدارمي (٢٧٨٣/٤١٢/٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٤/٥)، والبزار (١١٥٤/٣٥٣/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٨٣٠/١٤٣/٢)، وابن حبان (٢٩٠٠/١٦٠/٧)، والشاشي في معجمه (١٣٠/١)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٤/٥)، والحاكم (١٢١/٤١/١)، وقال: قد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، والبيهقي في الكبرى (٣٧٢/٣/ ٦٧٧٢)، كلهم من طريق عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه.

وأخرجه البزار (١١٥٠/٣٤٩/٣)، والشاشي في مسنده (١٦٦/١) من طريق يحيى بن إسحاق، عن شريك، عن سماك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه.

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وفاطمة بنت اليمان، وعائشة، وعن رجل من الصحابة.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٨٣/١).

دراسة الإسناد:

١- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٨).

٢- **هشام**: هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبر أبو بكر، البصري، الدَّسْتَوائي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٣).

٣- **حماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٤- **عاصم بن بهدلة**: هو عاصم بن بَهدلة، وهو بن أبي النجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٥).

٥- **مصعب بن سعد**: هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة، المدني، ثقة، مات سنة ١٠٣، أخرج له الجماعة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، والثقات (٤١١/٥)، والكاشف (٢٦٧/٢)، وتقريب التهذيب (٥٣٣).

الحكم على الحديث:

حسن، لحال عاصم.

وقد بوّب البخاري في صحيحه باباً سماه: "باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل"، ولم يورد هذا الحديث، وهو في كتاب المرضى.

وصححه الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والسيوطي،[١] والألباني [٢]، وحسنه الأرناؤوط[٣]، وحسين سليم[٤].

---

(١) الجامع الصغير (٨١/١).

(٢) الصحيحة (١٤٢/١).

(٣) مسند أبي يعلى (٨٣٠/١٤٣/٢).

(٤) صحيح ابن حبان (٢٩٠٠/١٦٠/٧).

١٩٢ -"البلاء موكّلٌ بالقول"[١].

قال أبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٥٠): حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، حدثنا هارون بن محمد بن بكار، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء- ﷺ -، قال: قال رسول الله- ﷺ -: "البلاء موكل بالنطق".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٤/٢٤٤/٤٩٤٩)، عن كامل بن أحمد المستملي، عن إسماعيل بن أحمد الجرجاني، عن أبي الأزهر جماهر بن محمد الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي الزعيزعة، عن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء، مرفوعاً.

وأخرجه القضاعي في الشهاب (١/١٦١/٢٢٧)، عن أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم، عن هاني بن عبد الله الطرسوسي، عن أبي محمد عبد الله بن يحيى التميمي إجازة، عن محمد بن يحيى بن عيسى البصري، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، مرفوعاً.

وأخرجه في الشهاب (١/١٦٢/٢٢٨)، عن محمد بن أحمد الأصبهاني، عن الحسن بن علي التستري، وذي النون بن محمد، عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن أحمد بن زهير، عن يوسف بن موسى، عن العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن علي، مرفوعاً.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٨٥).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٢٤٤/٤٩٥٠)، عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، عن أبي جعفر محمد بن محمد بن سعد الشعراني، نا محمد بن المنذر بن سعيد شكر، وأبو بكر القرشي أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو جعفر بن أبي فاطمة، نا أسد بن موسى، نا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني**: هو أبوبكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ثقة، وأما ما قاله أبوه عنه فهو مردود، قال أبو داوود: ابني عبد الله هذا كذاب، وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه، فقد قال الذهبي: قال عبدان: سمعت أبا داود يقول: من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء، وقال ابن عدي: وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه.

ينظر: الكامل (٤/٢٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١)، و ميزان الاعتدال: (٢/٤٣٣)، و لسان الميزان: (٣/٢٩٣).

٢- **هارون بن محمد بن بكار**: هو هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، الدمشقي، ثقة، أخرج له أبو داوود، والنسائي.

ينظر: الثقات (٩/٩٧)، والكاشف (٢/٣٣١)، وتقريب التهذيب (٥٩٦).

٣- **محمد بن غصن**: مجهول ذكره في الجرح والتعديل، فقال: محمد بن غصن الطبري أبو عبد الله روى عن: وكيع بن الجراح، وعبد الرزاق، سمعت أبي يقول: كان محمد بن غصن يختلف معنا إلى كاتب الليث واصبغ بن الفرج.

ينظر: الجرح والتعديل(٨/٥٥).

٤- **محمد بن أبي الزعيزعة**: هو محمد بن أبي الزعيزعة، الشامي، وضاع.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٨/١)، والجرح والتعديل(٢٦١/٧)، والكامل (٢٠٥/٦)، والمجروحين (٢٨٩/٢)، وميزان الاعتدال (٥٤٩/٣).

٥- **عطاء بن أبي رباح:** هو عطاء بن أبي رَباح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، مولاهم، المكي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢٠).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال محمد بن أبي الزعيزعة.

وأما إسناد القضاعي الأول ففيه خمس علل:

١- جهالة أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم.

٢- جهالة هاني بن عبد الله الطرسوسي.

٣- ضعف أبي محمد عبد الله بن يحيى التميمي، قال ابن عدي: حدث بأحاديث لم يتابع عليها وكان متهما في روايته عن قوم لم يلقهم.

ينظر: الكامل (٢٦٨/٤)، والضعفاء لابن الجوزي (١٤٦/٢)

٤- راوية هاني عن أبي محمد: إجازة.

٥- محمد بن يحيى بن عيسى البصري، متهم بالوضع.

ينظر: ميزان الاعتدال (٦٤/٤).

وأما إسناده الثاني ففيه خمس علل:

١- جهالة شيخه محمد بن أحمد الأصبهاني.

٢- جهالة الحسن بن علي التستري.

٣- جهالة ذي النون بن محمد.

٤- عبد الملك بن هارون، وضاع.

ينظر: المغني في الضعفاء (٤٠٩/٢)

وأما إسناد البيهقي الثاني ففيه علتان:

١- جهالة أبي جعفر محمد بن محمد بن سعد الشعراني.

٢- أبو جعفر بن أبي فاطمة، وضاع.

ينظر: ميزان الاعتدال (٥٧٣/٣)، والكشف الحثيث (٢٣٣/١).

١٩٣ -"أنزل الدَّاء الذي أنزل الأدواء"[(١)].

قال ابن الأعرابي : (٢/٨٢٣/١٦٨٨): نا ابن عتاب، نا ابن أبي سمينة، نا بكر بن بكار، نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله – ﷺ–: "تداووا؛ فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء".

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في الشهاب (١/٤١٢/٧١٠) من طريق ابن الأعرابي.

وأخرجه ابن منده في التوحيد (١١٥)، والحاكم (٤/١٩٩/٧٤٣٣)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، كلاهما من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١– **ابن عتاب**: هو سعيد بن عتاب بن أبان أبو عثمان، سمع: أبا نعيم الفضل بن دكين، ومسدد، وابن المديني، روى عنه: موسى بن هارون، وأبو العباس الأثرم، وثقه الخطيب البغدادي.

ينظر: تاريخ بغداد (٩/٩٥).

٢– **ابن أبي سمينة**: هو محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، ثقة، مات سنة ٢٣٠، أخرج له البخاري، وأبو داوود.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٨٦).

ينظر: الثقات (٣٩٤/٧)، والكاشف (١٥٨/٢)، وسير أعلام النبلاء (٩٦٣/١٠)، وتقريب التهذيب (٤٦٨).

٣- **بكر بن بكار**: هو بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي، البصري،

اختلف الأئمة فيه:

فوثقه أبو عاصم النبيل، وأشهل بن حاتم، وابن حبان، وقال: ربما يخطئ، وقال ابن القطان ليست أحاديثه بالمنكرة، وقال الساجي: ضعفه بعضهم.

وضعفه بعضهم، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث، سيئ الحفظ، له تخليط، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال – أيضاً –: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه ليس بالمنكرة جداً، وقال أبو نعيم: له نسخة سمعناها بعلو وفيها مناكير، ضعفوه بسببها، وذكره العقيلي، وابن الجارود، والساجي في الضعفاء.

وخلاصة حاله: أن حديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن، قال الذهبي: المحدث، العالم، الكبير.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٨/٢)، والثقات (١٤٦/٨)، والجرح والتعديل (٣٨٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٨٣/٩)، ولسان الميزان (٤٨/٢).

٤- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٦).

٥- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

٦- **أبو صالح**: هو ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢١).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ لحال بكر.

وله شاهد في صحيح البخاري (٧/١٢٢/٥٦٧٨): عن محمد بن المثنى، عن أبي أحمد الزبيري، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، مرفوعاً: "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء".

١٩٤ -"من خير ما تداويتم به الحجامة"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٩٦/١٢٥/٧)، ومسلم في صحيحه (١٥٧٧/١٢٢٠/٣)، من طريق حميد الطويل، عن أنس، مرفوعاً، بلفظ: "أفضل ما تداويتم به".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٨٦/١).

١٩٥ -"إن كان دواءٌ يبلغ الداء فالحجامة تبلغه"[١].

تخريج الحديث:

جاء في الموطأ (١٧٥٥/٩٧٤/٢): "وحدثني مالك أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - قال : "إن كان دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه".

قال ابن عبد البر[٢]: وهذا يحفظ معناه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة. ومن حديث حميد، عن أنس. ومن حديث سمرة والألفاظ مختلفة.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٨٦/١).

(٢) التمهيد (٣٤٧/٢٤).

١٩٦ -"من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٦١/٧١٣٧)، ومسلم (٣/١٤٦٦/١٨٣٥)، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله – ﷺ –قال: "من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٩٣).

١٩٧ -"لا طاعة إلا في معروف، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٦٣/٧١٤٤)، ومسلم في صحيحه (٣/١٤٩٦/١٨٣٩)، كلاهما من طريق شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، - ﷺ - أن النبي- ﷺ - بعث جيشاً وأمّر عليهم رجلاً فأوقد ناراً، وقال: ادخلوها! فأرادوا أن يدخلوها، وقال آخرون: إنما فررنا منها، فذكروا للنبي - ﷺ - فقال - للذين أرادوا أن يدخلوها -: "لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة"، وقال للآخرين: "لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف".

واللفظ للبخاري.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٩٣).

١٩٨ -"يقول الله عزَّو جلَّ يا ابن آدم! ما أنصفتني أتحبَّب إليك بالنِّعم، وتتبغّض إليّ بالمعاصي، خيري إليك نازلٌ، وشرُّك إليّ صاعدٌ، كم من ملك كريم يصعد إليَّ منك بعمل قبيح"[(١)].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في الشكر (٤٣): حدثني أبو علي المدائني، حدثني إبراهيم بن الحسن، عن شيخ يكنى: أبا جعفر، عن مالك بن دينار، قال: قرأت في بعض الكتب: إن الله يقول: "يا بن آدم خيري ينزل إليك، وشرك يصعد إلي، وأتحبب إليك بالنعم، وتتبغض إلي بالمعاصي، ولا يزال ملك كريم، قد عرج إلي منك بعمل قبيح".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٤/١٤٠/٤٥٨٩)، من طريق ابن أبي الدنيا السابق.

دراسة الاسناد:

١- **أبو علي المدائني**: مجهول، لم أجد له ترجمة.

٢- **إبراهيم بن الحسن**: هو إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق المصيصي، المعروف بالمقسمي، ثقة، ثبت، أخرج له أبو داوود، والنسائي.

ينظر: الكاشف (١/٢١١)، وتقريب التهذيب (٨٩).

٣- **أبو جعفر**: مجهول، لم أجد له ترجمة.

٤- **مالك بن دينار**: هو مالك بن دينار، أبو يحيى السامي، الناجي، البصري، الزاهد، ثقة، مات سنة ١٢٤، أخرج له الأربعة.

ينظر: الكاشف (٢/٢٣٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٥٤).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٩٣).

الحكم على الحديث:

موضوع.

حكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في الضعيفة (٧/ ٢٨٨).

١٩٩ -"يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته"[1].

قال الإمام أحمد (١٩٧٧٦/٢٠/٣٣): حدثنا أسود بن عامر شاذان، أخبرنا أبو بكر يعني: ابن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه: لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٨٤٦/٣٠٥/٥)، وأبو يعلى في مسنده (٧٤٢٣/٣٤٣/١٣)، والبيهقي في السنن (٢١٦٩٦/١٤٧/١٠)، من طريق ابن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **أسود بن عامر شاذان:** هو الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، أبو عبد الرحمن، الملقب بشاذان، ثقة، مات ١٨٨، أخرج له الجماعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٤٨/١)، والجرح والتعديل (٢٩٤/٢)، والثقات (١٣٠/٨)، والكاشف (٢٥١/١)، وسير أعلام النبلاء (١١٢/١٠)، وتقريب التهذيب (١١١).

٢- **أبو بكر بن عياش:** هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط، مشهور بكنيته، والأصح: أنها اسمه، وقيل اسمه: محمد، وحكي ابن

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٩٧/١).

حجر عشرة أقوال، وقال أبو حاتم الرازي: سألت إبراهيم بن أبي بكر بن عياش عن أبيه؟ فقال: اسمه وكنيته واحد.

اختلف فيه الأئمة:

فوثّقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وقال: ربما غلط، والعجلي، وابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: سالت أبي: عن أبي بكر بن عياش وأبي الاحوص فقال: ما أقربهما لا أبالي بأيهما بدأت، قال: وسئل أبي: عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتاباً، قلت لأبي: أبو بكر، أو عبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق، وقال ابن عدي: من مشهوري مشايخ الكوفة وقرائهم، وعن عاصم بن بهدلة أحد القراء هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عن ضعيف، وقال الساجي: صدوق يهم

قال ابن عبد البر: كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الاحوص إلا أنه يهم في حديثه وفي حفظه شيء.

وضعفه بعضهم ضعفه ابن نمير، وقال: هو ضعيف في الأعمش، وغيره، وقال أحمد –مرة–: كثير الغلط جداً، وكتبه ليس فيها خطأ، وقال الدارمي: ليس بذاك في الحديث.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان، وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه؛ وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته، فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئ لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه.

وقال يعقوب بن شيبة: شيخ قديم معروف بالصلاح ... وفي حديثه اضطراب.

وخلاصة حاله: أنه ثقة، ساء حفظه لما كبر، وكتابه صحيح، وهو اختيار الذهبي، وابن حجر. مات سنة ١٩٤، أخرج له الجماعة، سوى مسلم فأخرج له في مقدمة صحيحه.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٤٨/٩)، ومعرفة الثقات (٣٨٨/٢)، والثقات (٦٦٨/٧)، الكامل (٢٥/٤)، والكاشف (٤١٢/٢)، وميزان الاعتدال (٤٩٩/٤)، وتقريب التهذيب (٦٢٤)، والاغتباط (٣٨٢).

٣- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، حافظ، يدلس، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

٤- **سعيد بن عبد الله بن جريج**: هو سعيد بن عبد الله بن جُريج الأسلمي، مولى أبي برزة، بصري، وثقه ابن حبان، وصحح له الترمذي، وذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب نافع، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، أخرج له أبو داوود، والترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٨٧/٣)، والجرح والتعديل (٣٤٨/٩)، ومعرفة الثقات (٣٨٨/٢)، والثقات (٢٦١/٨)، الكامل (٢٥/٤)، والكاشف (٤١٢/٢)، وتقريب التهذيب (٢٣٧).

الحكم على الحديث:

حسن؛ لحال أبي بكر بن عياش، وسعيد بن جريج.

٢٠٠ -"إذا قلت في أخيك ما فيه مما يكره فقد اغتبته، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠١/٢٥٨٩): قال: حدثنا يحي بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله – ﷺ – قال : "أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٣٩٧).

٢٠١ - "من كف عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة عثرته"[(١)].

قال الإمام ابن المبارك في الزهد (٧٤٥): أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله - ﷺ - : "من كف لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عثرته يوم القيامة، ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في الشهاب (٤٥٥/٢٧٩/١)، من طريق ابن المبارك السابق.

دراسة الإسناد:

١- **عبيد الله بن الوليد الوصافي**: هو عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، أبو إسماعيل، الكوفي، العجلي، متروك الحديث، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣٣٦/٥)، والكامل (٣٣٢/٤)، والمجروحين (٦٣/٢)، والكاشف (٦٦٨/١)، وميزان الاعتدال (١٧/٣)، وتقريب التهذيب (٣٧٥).

٢- **أبو جعفر**: هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٩٧/١).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لحال عبيد الله الوصافي.

٢٠٢ -"شراركم أيها الناس: المشَّاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون لأهل البر العثرات"[(١)].

قال الإمام أحمد في مسنده (٢٧٥٩٩/٥٧٥/٤٥): حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن النبي – ﷺ – قال: "ألا أخبركم بخياركم ؟ "قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذين إذا رُءوا ذُكر الله تعالى. ثم قال: "ألا أخبركم بشراركم: المشاءون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت".

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (٤٩٧/٣٥/٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٩٦/٤٤٤/١٣)، من طريق ابن خثيم المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، مرفوعاً.

وفي الباب عن أبي مالك الأشعري، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الرزاق**: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة، تغير في آخره، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٠).

٢- **معمر**: معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

٣- **ابن خثيم**: هو عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القاري، المكي، أبو عثمان،

اختلف الأئمة فيه:

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٩٨/١).

فوثقه ابن سعد، ابن معين، وقال: ثقة، حجة، والنسائي، وابن حبان، والعجلي، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث.

وضعفه ابن المديني، وابن معين – مرة –، وقال النسائي – مرة –: ليس بالقوي.

والراجح أنه ثقة، مات سنة ١٣٢، أخرج له البخاري تعليقاً، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٤٦/٥)، والثقات (٣٤/٥)، ومعرفة الثقات (٤٦/٢)، والكاشف (٥٧٢/٢)، وتقريب التهذيب (٣١٣).

٤- **شهر بن حوشب**: هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، **اختلف أئمة الجرح والتعديل فيه:**

فوثقه ابن معين، وقال: ثقة، ثبت، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: قيل لابن المديني: ترضى حديث شهر؟ فقال: أنا أحدث عنه، وكان عبدالرحمن يحدث عنه وانا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحي وعبد الرحمن على تركه، وقال أبو زرعة: لابأس به، وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوي أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عون، ثم إنه روى عن رجل عنه، وقال ابن عمار: روى عنه الناس، وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة، قيل: يكون حديثه حجة؟ قال: لا. وقال أبو جعفر الطبري: كان فقيهاً، قارئاً، عالماً، وقال أبو بكر البزار: لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة.

وقال الدارقطني: يخرج حديثه، وقال أبو الحسن بن القطان: لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزييه بزي الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه: أنه يروى منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

وضعفه آخرون: فتركه شعبة، وقال ابن عون: تركوه، وقال ابراهيم بن الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وقال موسى بن هارون: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال

صالح بن محمد: روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب، وكان يشك، إلا إنه روى أحاديث ينفرد بها، لم يشاركه فيها أحد، وقال الساجي: فيه ضعف، وليس بالحافظ، وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلا من أهل الشام فخانه.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الاثبات المقلوبات، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الانكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به، وقال البيهقي: ضعيف، وقال ابن حزم: ساقط.

وخلاصة حاله أنه: ثقة، للآتي:

١- وثقه أئمة متشددون.

٢- وثقه أئمة معتدلون.

٣- وثقه أئمة متساهلون.

٤- احتجاج مسلم به.

٥- رد العلماء كلام شعبة فيه.

٦- معروف عن شعبة بالتشدد.

٧- حجج من جرحه لا تسقط عدالته.

٨- توثيق البخاري له، ورده على ابن عون.

مات سنة ١١٢، أخرج له البخاري في الأدب، والخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٥٨/٤)، ومعرفة الثقات (٤٦١/١)، والكامل (٣٦/٤)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ترجمة (١٦١)، والكاشف (٤٩٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤)، وميزان الاعتدال (٢٨٣/٢)، وتقريب التهذيب (٢٥٨).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٢٠٣ - ثلاثةٌ لا غيبة فيهم: الفاسق المعلن بفسقه، وشارب الخمر، والسُّلطان الجائر"[١].

قال الإمام ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١١٨/٢): حدثنا محمد بن عمر الهمداني، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، ثنا الحسين بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بسر، قال : قال رسول الله – ﷺ –: " أربعة لا عذر لهم يوم القيامة، وأربعة ليست غيبتهم بغيبة، فأما الذين لا عذر لهم فرجل مجازف في بلاده لا يعطي بوجهه شيئاً عليه دين لا عذر له حتى يخرج منها فيهاجر في أرض الله فيلتمس ما يقضي به دينه، ورجل له زوجة تخونه في فرجها لا عذر له حتى يطلقها لا يشركه في الولد غيره، ورجل له مملوك سوء هو يعذبه لا عذر له حتى يبيعه، إما أن يبيع وإما أن يعتق ولا يعذب بعذاب الله، ورجلان اصطحبا في سفر فهما يتلاعنان لا عذر لهما حتى يتفرقا.

فأما الذين ليست غيبتهم بغيبة: فالإمام الكذاب إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، والفاسق المعلن بفسقه، والمتفكهون بالأمهات، والخارج من الجماعة الطاغي عليهم الشاهر بسيفه على أمتي".

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في الشعب (٦٣٧٤/١٢٦/٩)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، عن زكريا بن دلويه، عن علي بن سلمة اللبقي، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: "ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٣٩٨/١).

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن عمر الهمداني**: هو محمد بن عمر بن هياج الهمداني، الأسدي، الكوفي، صدوق مات سنة ٢٥٥، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ينظر: الكاشف (٢/٢٠٥)، وتقريب التهذيب (٤٩٨).

٢- **إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني**: هو إبراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني الطيان، قال الذهبي: حدث عن حسين بن القاسم الزاهد الاصبهاني، حدث بهمذان فأنكروا عليه، واتهموه وأخرج.

ينظر: ميزان الاعتدال (١/٦٢)، والكشف الحثيث (٣٨).

٣- **الحسين بن القاسم**:

مجهول، لم أجد له ترجمة.

٤- **إسماعيل بن أبي زياد**: هو إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد الكوفي، قاضي الموصل، وضاع، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: الكامل (١/٣١٤)، والكاشف (١/٢٤٦)، وتقرب التهذيب (١٠٧).

٥- **برد بن سنان**: هو برد بن سنان، أبو العلاء، الدمشقي، مولى قريش، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٩).

٦- **مكحول**: مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل بن سند بن سروان بن الشامي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٩).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال إبراهيم بن محمد بن الحسن، وإسماعيل بن أبي زياد.

وأما إسناد ابن عيينة فهو منقطع.

٢٠٤ -"ارعونَّ عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس"[(١)].

قال الإمام ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٠): حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده – ﷺ –، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يحذره الناس".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة (٨٤)، والطبراني في الكبير (١٠١٠/٤١٨/١٩)، والاسماعيلي في معجم شيوخه (٦٣٣/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢١٤٤٢/٢١٠/١٠)، وقال: فهذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابوري وأنكره عليه أهل العلم بالحديث،... قال الشيخ: وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن بهز بن حكيم، ولم يصح فيه شيء، وفي الشعب (٩٢١٩/١٦٤/١٢)، كلهم من طريق الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وقال: فهذا حديث يعد في إفراد الجارود بن يزيد، عن بهز، وقد روي عن غيره وليس بشيء، وهو إن صح فإنما أراد به فاجراً معلناً بفجوره، أو فاجراً يأتي بشهادة، أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله لئلا يقع الاعتماد عليه، وبالله التوفيق.

دراسة الإسناد:

١- **أبو طالب عبد الجبار بن عاصم**: هو عبد الجبار بن عاصم النسائي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٧).

٢- **الجارود بن يزيد**: هو الجارود بن يزيد، أبو على العامري النيسابوري، متروك، مات سنة ٢٣٠.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٠/١).

ينظر: المجروحين (١/٢٢٠)، والكامل (٢/١٧٣)، والكشف الحثيث (٨٢)، وميزان الاعتدال (١/٣٨٤).

٣- **بهز بن حكيم**: بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٢).

٤- **أبوه**: هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٢).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال الجارود.

٢٠٥ -"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم"[١].

تخريج الحديث:

لم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤٠٢).

٢٠٦ -"لا يدخل الجنة قتّات"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧/٨/ ٦٠٥٦)، ومسلم في صحيحه (١٠٥/١٠١/١)، كلاهما من طريق منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٢/١)

قتات: نمام، ينظر: النهاية في غريب الحديث (١١/٤).

٢٠٧ -"إياك ومهلك الثلاثة" قيل: وما مهلك الثلاثة؟ قال: "رجل سعى بأخيه المسلم فقتله، فأهلك نفسه وأخاه وسلطانه"[(١)].

تخريج الحديث:

لم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤٠٣).

٢٠٨ -"ما من ذنبٍ هو أجدر أن يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخره له في الآخرة، من البغي وقطيعة الرحم"[١].

قال الإمام أبو داود الطيالسي (٩٢١/٢٠٦/٢): حدثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: "ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود في سننه (٤٨٦٦/٣١٤/٥)، والترمذي (٢٥١١/٦٦٤/٤)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجة (٤٢٠١/٢٥٥/٤)، وأحمد في مسنده (٢٠٣٧٤/٩/٣٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥/١)، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤)، ووكيع في الزهد (٢٣٧)، ومن طريقه هناد في الزهد (٦٤٣/٢)، والبزار في مسنده (٣٦٧٨/١٢٨/٩)، وابن المقرئ في معجمه (٣٤٢)، وابن الجعد في مسنده (١٤٨٩/٢٢٣/١)، وابن الأعرابي في معجمه (١٩٤٧/٩٢٣/٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٥/٢٠٠/٢)، والطبراني في مساوئ الأخلاق (٢٧٨)، والحاكم في المستدرك (٣٤٧١/٤٢١/٢)، وقال: صحيح الاسناد، ولم يخرجاه، والبيهقي في الشعب (٩/٥١/ ٦٢٤٣)، جميعهم من طريق عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، مرفوعاً.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٦/١).

دراسة الإسناد:

١- **عيينة**: هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغَطَفاني، ثقة، مات حدود الخمسين ومائة، أخرج له الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/٧٣)، والجرح والتعديل (٧/٣١)، والثقات (٥/٨٤)، والكاشف (٢/١١٤)، وتقريب التهذيب (٤١١).

٢- **أبوه**: هو عبد الرحمن بن جَوشَن الغَطَفاني، البصري، ثقة، أخرج له الأربعة.

ينظر: معرفة الثقات (٢/٧٤)، والجرح والتعديل (٥/٢٢٠)، والثقات (٥/٨٤)، وتقريب التهذيب (٣٣٨).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صحّحه الترمذي، والحاكم، والألباني[١]، والأرناؤوط[٢]، وغيرهم.

(١) الصحيحة (٢/٤٩٢).

(٢) صحيح ابن حبان (٢/٢٠٠/٤٥٥).

٢٠٩ -"إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحقّقوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا"[1].

قال الإمام أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٢٦/٣٨٩/١): حدثنا عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الرحمن بن سعد، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله -ﷺ- قال: "إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٤/٤)، من طريق عبد الرحمن بن سعد، عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

دراسة الإسناد:

١- **عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي**: هو عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، البغدادي، الطيالسي، أبو موسى، ثقة، مات سنة ٢٧٧.
ينظر: الثقات (٤٩٥/٨)، وسير أعلام النبلاء (٦١٨/١٢).

٢- **إبراهيم بن المنذر**: هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الأسدي، الحزامي، وثقه ابن معين، وأبو الفتح الأزدي، وابن وضاح، والدارقطني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال صالح بن محمد، وأبو حاتم:

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٦/١).

صدوق، وقال الخطيب: أما المناكير فقلّما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه.

تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ٢٣٦، أخرج له الجماعة سوى مسلم، وأبي داوود.

ينظر: الثقات (٧٣/٨)، وسير أعلام النبلاء (٦٨٩/١٠)، وتقريب التهذيب (٩٤).

٣- **عبد الرحمن بن سعد**: هو عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، المؤذن، المدني، ضعيف، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٧/٥)، والثقات (٥١٧/٨)، والجرح والتعديل (٢٣٧/٥)، والكامل (٣١٤/٤)، وتقريب التهذيب (٣٤١).

٤- **عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد**: هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد، الليثي، مولاهم المدني، متروك، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٥/٥)، والجرح والتعديل (٧١/٥)، والكامل (١٦٢/٤)، وتقريب التهذيب (٣٤١).

٥- **أبوه**: هو سعيد بن أبي سعيد، كيسان، المقبري، أبو سعد، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لضعف عبد الرحمن بن سعد القرظ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد.

٢١٠ -"ثلاثةٌ لا يكاد يسلم منهن أحد: الطِّيرة، والحسد والظَّن". قيل: فما المخرج منهنّ يا رسول اللّه؟ قال: "إذا تطيرت فلا ترجع وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تحقّق"[1].

قال الإمام ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦٢/٤٦١/٣): حدثني بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن زيد بن أبي زيد العثماني، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن أبيه، عن جده حارثة بن النعمان – رضي الله عنه –، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن"، فقال رجل: فما يذهبهن يا رسول الله ممن كن فيه؟ قال: "إذا حسدت فاستغفر، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فأمضه".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٢٨/٢٨٨/٣)، من طريق بكر بن عبد الوهاب، عن إسماعيل بن قيس، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن أبيه، عن جده حارثة بن النعمان، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **بكر بن عبد الوهاب**: هو بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن نجيح المدني، بن أخت الواقدي، قال محرروا تقريب التهذيب: ثقة، روى عنه جمع غفير من الثقات، ولا نعلم فيه جرحاً، مات سنة بضع وخمسين، أخرج له ابن ماجة.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٦/١).

ينظر: الجرح والتعديل (٣٨٩/٢)، والكاشف (٢٧٤/١)، وتقريب التهذيب (١٢٧)، وتحرير تقريب التهذيب (١٨٢/١).

٢- **إسماعيل بن قيس بن سعد**: هو إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، المديني، متروك الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (١٦٣/٢)، والكامل (٣٠١/١)، وميزان الاعتدال (٢٤٦/١).

٣- **عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال**: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، المدني، صدوق مشهور، أخرج له الأربعة.

ينظر: الجرح والتعديل (١٦٣/٢)، والثقات (٩١/٧)، والكامل (٢٨٤/٤)، وميزان الاعتدال (٢٤٦/١)، وتقريب التهذيب (٣٤٠).

٤- **أبوه**: هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، المدني، أبو الرجال، مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الأصل، ثقة، أخرج له أخرج له الجماعة، عدا أبي داود، والترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (١٥٠/١)، والجرح والتعديل (٣١٧/٧)، والثقات (٣٦٦/٧)، والكاشف (١٩٢/٢)، وتقريب التهذيب (٤٩٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لحال إسماعيل بن قيس.

٢١١ -"لا حسد إلاّ في اثنتين: رجل آتاه اللّه مالاً فهو ينفقه في الحق، ورجل أتاه اللّه الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٠٩/١٠٨/٢)، ومسلم في صحيحه (٨١٦/٥٥٩/١)، من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي -ﷺ-: قال: "لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٨/١).

٢١٢ -"إن الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب"[١].

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١٢٦/٥٤٣/١٣): حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: "إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران (٩٥٩/٢٣/٢) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن ماجة (٤٢٠٠/٢٥٣/٤)، والبزار (٦٢١٢/٢٧١/٢)، وأبي يعلى (٣٦٥٦/٣٣٠/٦)، والقضاعي في الشهاب (١٠٤٩/١٣٦/٢)، من طريق عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عنه، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٣)، عن الحسن بن أبي بكر، عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، عن محمد بن الحسن بن حريقا البزار، عن الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس، مرفوعاً، به.

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو داوود (٤٨٦٧/٣١٥/٥)، وعبد بن حميد في مسنده (١٤٣٠/٤١٨/١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٦٧)، وابن بشران في أماليه (٧١٢/٢٥٦/٢)، والبيهقي في الشعب (٦١٨٤/١٠/٩)، كلهم من طريق عبد الملك بن عمرو، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، مرفوعاً به.

وعن ابن عمر عند القضاعي في الشهاب (١٠٤٨/١٣٦/٢) عن محمد بن منصور التستري، عن محمود بن عمر بن جعفر العكبري، عن عمر بن محمد بن حفصة أبو حفص الخطيب، عن محمد بن معاذ بن المستهل، عن القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً به.

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٨/١).

دراسة الإسناد:

١- **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٨).

٢- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

٣- **يزيد الرقاشي**: هو يزيد بن أبان الرقَاشي، أبو عمرو، البصري، القاصّ، ضعيف، مات قبل ١٢٠، أخرج له الترمذي، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٢٠/٨)، والجرح والتعديل (٢٥١/٩)، والمجروحين (٩٨/٣)، والكامل (٢٥٧/٧)، والكاشف (٣٨٠/٢)، وتقريب التهذيب (٥٩٩).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لإسناد الخطيب البغدادي فقال عنه العراقي: إسناد حسن.

المغني (٣٢/١).

وأما باقي المتابعات والشواهد المذكورة فجميعها لا تخلو من كلام،

فالمتابعة الأولى فيها عيسى الحناط، وهو متروك الحديث.

ينظر: الكاشف (١١٢/٢)، وتقريب التهذيب (٤٤٠).

والشاهد الثاني فيه جد إبراهيم بن أبي أسيد، مجهول.

وأما إسناد القضاعي ففيه محمد بن منصور التستري، وهو وضاع

وفيه عمر بن محمد بن حفصة الخطيب قال الذهبي عن اسناد له: بهذا الإسناد باطل.

ينظر: ميزان الاعتدال (٢٢٢/٣).

وسبب تحسنه الاسناد هو أبو هلال لأنه مختلف فيه، وهو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٤٣٥).

٢١٣ -"لا تحاسدوا"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٧٦/٢١/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٥٥٩/١٩٨٣/٤)، كلاهما من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أنس، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٨/١).

٢١٤ - سئل رسول الله - ﷺ -: أي المؤمنين أفضل؟ قال: "المؤمن النقي القلب، ليس فيه غل ولا حسد"[(١)].

قال الإمام ابن ماجة (٢/١٤٠٩/٤٢١٦): حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا زيد بن واقد، حدثنا مغيب بن سمىً، عن عبد الله بن عمرو، قال: قيل لرسول الله - ﷺ -: أيّ الناس أفضل؟ قال: " كل مخموم القلب صدوق اللسان". قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: "هو التقي النقي، لا إثم فيه، ولا بغي ولا غل ولا حسد".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٢١٧/١٢١٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٢٨٠/٧٢٦)، كلهم من طريق زيد بن واقد، حدثنا مغيب بن سمىً، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

١- **هشام بن عمار**: هو هشام بن عمار بن نُصير السلمي، ثقة، لما كبر تغير وصار يتلقن، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٤٧).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤٠٨).

٢- **يحيى بن حمزة:** هو يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، القاضي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٠).

٣- **زيد بن واقد:** هو زيد بن واقد القرشي، الدمشقي، ثقة، أخرج له الجماعة سوى مسلم، والترمذي.

ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٧/٣)، ومعرفة الثقات (٣٧٨/١)، والثقات (٣١٣/٦)، وتقريب التهذيب (٢٢٤).

٤- **مغيث بن سمىً:** هو مُغِيث بن سُمَي الأوزاعي، أبو أيوب، الشامي، ثقة، أخرج له ابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٢٤/٨)، والجرح والتعديل (٣٩١/٨)، والثقات (٤٤٧/٥)، والكاشف (٢٨٤/٢)، وتقريب التهذيب (٥٢٤).

الحكم على الحديث:

صحيح.

وقد صححه أبو حاتم[١]، والهيثمي[٢]، والألباني[٣].

(١) علل ابن أبي حاتم (٦٥٨/١).

(٢) مصباح الزجاجة (٢٤٠/٢).

(٣) الصحيحة (٦٣٢/٢).

٢١٥ -"احذروا ثلاثاً: الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة، والكبر فإنه حطّ إبليس عن مرتبته، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه"[(١)].

تخريج الحديث:

لم أجده.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٠٩/١).

٢١٦ -"إيّاكم والفحش، فإنّ الله لا يحبُّ الفحش ولا التَّفحُّش"[١].

قال الإمام الحميدي في مسنده (٢/٤٩٠/١١٥٩): حدثنا سفيان، قال: ثنا ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: "إياكم والفحش؛ فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش، وإياكم والظلم؛ فإن الظلم هي الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح؛ فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم واستحلوا محارمهم".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٢/٤٣٨/٨٤٨٦)، وابن حبان (١١/٥٨٠/٥١٧٧)، والحاكم (١/٥٨/٢٨)، والبيهقي في الشعب (١٣/٢٨٣/١٠٣٣٩)، كلهم من طريق ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، مرفوعاً، به.

دراسة الإسناد:

١- **سفيان**: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

٢- **ابن عجلان**: هو محمد بن عجلان، المدني، القرشي، لا ينزل عن مرتبة الصدوق جمعا بين أقوال الأئمة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣).

٣- **سعيد**: هو سعيد بن أبي سعيد، كيسان، المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٣).

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤١٨).

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، لحال ابن عجلان، وحسنه الأرناؤوط[1].

وله شاهد أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٢٩/١٢/٨)، ومسلم في صحيحه (٢٣٢١/١٨١٠/٤)، كلاهما من طريق جرير، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق، قال: دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله - ﷺ -، فقال: لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، وقال: قال رسول الله - ﷺ-: "إن من أخيركم أحسنكم خلقاً ".

(١) صحيح ابن حبان (٥١٧٧/٥٨٠/١١).

٢١٧ -"المتسابَّان ما قالا، فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠٠/٢٥٨٧)، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: "المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٤١٨).

٢١٨ -"إن الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه"[١].

قال الإمام أحمد في مسنده (١٤٤/٩/ ٥١٤٥): حدثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - ﷺ -: قال: "إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (٣٦٨٢/٦١٧/٥)، وقال: وفي الباب عن الفضل بن العباس، وأبي ذر، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأحمد في فضائل الصحابة (٣٩٥/٢٩٩/١)، وعبد بن حميد في مسنده (٧٥٨)، والطبراني في الكبير (٩٥/١/ ٢٨٩)، وابن حبان في صحيحه (٦٨٩٥/٣١٨/١٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٧٣/١٠٥٧/٣)، وابن المقرئ في معجمه (٢١٢)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٤)، كلهم من طريق نافع، عن ابن عمر.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الملك بن عمرو**: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، العَقَدي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٥).

٢- **نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم**: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ، المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجده، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي:

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤١٩/١).

لا بأس به، وقال أحمد: منكر الحديث، مات سنة ٩٩، أخرج له ابن ماجة في التفسير.

ينظر: التاريخ الكبير (٨٧/٨)، والثقات (٥٣٢/٧)، وتهذيب الكمال (٢٨١/٢٩)، تقريب التهذيب (٥٥٨)

٣- **نافع**: هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى بن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٤).

الحكم على الحديث:

صحيح.

٢١٩ -"إذا ظننتم فلا تحققوا"[١].

تخريج الحديث:

سبق الكلام عليه في حديث رقم (٢٠٨، ٢٠٩).

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٢٨/٢).

٢٢٠ -"إياكم والظنّ، فإن الظنّ أكذب الحديث"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١٩/ ٦٠٦٦)، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٥/٢٥٦٣)، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢/٤٢٨).

٢٢١ -"لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن باللّه"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٠٥/٢٨٧٧) عن يحيى بن يحيى، عن يحيى بن زكريا، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، مرفوعاً، بلفظه.

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢/٤٢٨).

٢٢٢ -"أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقّا، ولمن ترك الكذب وإن كان لاعباً، ولمن حسنت مخالفته للنّاس"[1].

قال الإمام أبو داوود في سننه (٤٧٦٧/٢٧٦/٥): حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر، قال: حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، قال: حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٧٦٥٣/٣٧٦/١٠)، من طريق أبي داوود، والطبراني في الكبير (٧٥٠٤/٩٨/٨)، وفي الأوسط (٤٦٩٣/٦٨/٥)، من طريق شيخ أبي داوود، من طريق أبي داوود، والروياني في مسنده (١١٨٢/٣٥٩/٣)، من طريق القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة.

وفي الباب عن أنس، ومالك بن أوس

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٣٢/٢)

ربض: الربض، هو: الفضاء حول المدينة، ينظر: تاج العروس (٣٢٩/١٨).

دراسة الإسناد:

١- **محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر**: محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن الكفرسوسي، ثقة، مات سنة ٢٢٤، أخرج له أبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨١/١)، والثقات (٧٧/٩)، وتقريب التهذيب (٤٩٦).

٢- **أبو كعب أيوب بن محمد السعدي**[1]: هو أيوب بن موسى، ويقال: ابن محمد أبو كعب السعدي، البلْقاوي، روى عنه أبو الجماهر فقط، ووثقه، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داوود.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٥٨/٢)، والكاشف (٢٦٢/١)، وتقريب التهذيب (١١٩).

٣- **سليمان بن حبيب المحاربي**: هو سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب، الداراني، القاضي، ثقة، مات سنة ١٢٦، أخرج له البخاري، وأبو داوود، وابن ماجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/٤)، ومعرفة الثقات (٤٢٦/١)، وتقريب التهذيب (٢٥٠).

الحكم على الحديث:

صحيح.

(١) صحح ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٤٥/١) أن اسمه هو أيوب بن موسى.

٢٢٣ -"لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربى أن قال : إيّاك وعبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرجال"[(١)].

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه: (٣٥٩٦١/٢٦٧/٧): حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل، قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن ابن لأبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: قال النبي:- ﷺ -"إن كان لمن أول ما نهاني الله عنه، وعهد إلي بعد عبادة الأوثان: شرب الخمر، وملاحاة الرجال".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند (٤١٣٠/١١٦/٢)، عن إبراهيم بن هانئ، عن محمد بن المبارك الصوري، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٣/٩)، عن عمرو بن واقد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً، به، وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٤٣٩/٣٤٢/٦)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور، عن محمد بن الحارث، عن حفص بن عمر الأيلي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، مرفوعاً به.

وحكم بضعفه

دراسة الإسناد:

١- **يزيد:** لم أجد له ترجمة.

٢- **يحيى بن المتوكل أبو عقيل:**هو يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل المدني،الكوفي، الحذاء، الضرير، صاحب بهية، مولى العمريين، مات سنة ١٦٧، أخرج له مسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود، ضعيف.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٦/٣)، والكاشف (٢٣٨/٤)، وتقريب التهذيب (٥٨٦).

(١)بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٣٢/٢).

٣- **إسماعيل بن رافع**:هو إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر الأنصاري، ويقال: المزني مولاهم، أبو رافع القاص المدني، ت سنة١٥٠، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه، ضعيف واه.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٤٦/٣)، والكاشف (٢٣٨/٤)، وتقريب التهذيب (٥٨٦).

٤- **ابن لأبي سلمة**:مجهول، لم أجد له ترجمة.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، للآتي:

١-يزيد: لم أجد له ترجمة.

٢-يحيى بن المتوكل: ضعيف.

٣-إسماعيل بن رافع: ضعيف جداً.

٤-ابن أبي سلمة: مجهول.

وأما شاهد البزار ففيه عمرو بن واقد، وهو متروك.

ينظر : الكاشف (٩٠/٢)، وتقريب التهذيب (٣٤٥).

وضعفه الهيثمي كما في مجمع الزوائد (٦٦/٥)، والألباني في الضعيفة (٣٥٧/٧).

٢٢٤ -"قال قيس بن السّائب : كان رسول اللّه -ﷺ- شريكي في الجاهلية، فكان خير شريك، فكان لا يداري ولا يماري"[(١)].

قال الإمام أحمد (١٥٥٠٢/٢٦١/٢٤): حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم، - يعني: ابن مهاجر -، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، أنه قال للنبي - ﷺ -: "كنت شريكي فكنت خير شريك، كنت لا تداري ولا تماري".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود (٤٨٠٣/٢٨٧/٥)، والطبراني في الكبير (٦٦١٩/١٤٠/٧)، والبيهقي في الكبرى (١١٧٥٥/٧٨/٦)، من طريق سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، باللفظ السابق[(٢)].

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥/٢٦٣/٢٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨١٠٣/٥٠٥/٢٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٧١/١٢٤/٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٣١٢)، وأبو يعلى كما في المقصد (٢٣٥/١)، والطبراني في الكبير (٦٦١٨ /١٣٩/٧)، والحاكم (٢٣٥٧/٦١/٢)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (١١٧٥٤/٧٨/٦)،كلهم من طريق عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب بن أبي السائب، بلفظ: "أنه كان يشارك رسول الله - ﷺ -

---

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٤٣٢/٢)

يداري: المداراة: المشاغبة والمخالفة، أي: لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز،

يماري، المداراة غير مهموز: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك. وقد يهمز

وقال ابن الأثير: المراء: الجدال، والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة، وقال المناوي: المراء: طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير.

ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد يستخرج ما عند صاحبه، ويمتريه كما يمتري الحالب من الضرع.

ينظر: النهاية (١١٠/٢)، والمغرب في ترتيب المعرب (٤٤٢/١)، وتاج العروس (٥٢٥/٣٩).

(٢) بصيغة الخطاب، أي: أن المتكلم هو السائب، أما الرواية الأخرى فالمتكلم هو الرسولﷺ.

قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي - ﷺ -: مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب: قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك"، وكان ذا سلف وصلة.

دراسة الإسناد:

١- **عبد الرحمن بن مهدي**: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٤).

٢- **سفيان**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٧).

٣- **إبراهيم بن مهاجر**: هو إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، **اختلف الأئمة فيه:**

فوثقه ابن سعد، وابن مهدي، وقال الثوري، وأحمد بن حنبل، والنسائي: لا بأس به، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال يعقوب بن سفيان: له شرف، وفي حديثه لين، وقال الساجي: صدوق اختلفوا فيه، وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال أحمد: قال يحيى بن معين - يوماً - عند عبدالرحمن بن مهدي: وذكر إبراهيم بن المهاجر وآخر، فقال: ضعيفان! فغضب عبدالرحمن، وكره ما قال.

وضعفه يحيى القطان، وابن معين، والنسائي - مرة -، وابن حبان، والبيهقي، وقد غمزه شعبة. وقال ابن عدى: هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب في الضعفاء.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قوماً لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطراباً.

وخلاصة حاله: أنه صدوق، وحديثه من قبيل الحسن، لا سيما وقد أخرج له مسلم، وقد قال عنه الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، لين الحفظ، أخرج له الخمسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٣٢٨/١)، والكامل (٢١٣/١)، والمجروحين (١٠٢/١)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٨)، والكاشف (٢٢٥/١)، وتقريب التهذيب (٩٤).

٤- **مجاهد:** هو مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج، المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١١).

٥- **قائد السائب: مجهول.**

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ لصحة الطريق المتابع:

١- **عفان:** هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٤).

٢- **وهيب:** هو وُهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر، البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٦٥، أخرج له الجماعة.

ينظر: معرفة الثقات (٣٤٥/٢)، وتقريب التهذيب (٥٨٦)

٣- **عبد الله بن عثمان بن خثيم:** هو عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القاري، ثقة، سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٠٢).

وأما رواية الحديث بضمير الخطاب والمتكلم فالأرجح هي رواية الخطاب أي: أن المتكلم هو النبي - ﷺ -، لأن سند هذه الرواية صحيح، والسند الأول ضعيف.

وقد يكون ذلك ورد عن النبي ﷺ، ثم ورد عن السائب، والله أعلم.

٢٢٥ -"احذروا جدال كل مفتون، فإنّه يلقّن حجّته إلى انقطاع مدته"[١].

ذكر الديلمي في الفردوس (٢/٢١١): أن علي -رضي الله عنه- قال: "دعوا جدال كل مفتون في دينه فإن كل مفتون في دينه ملقا حجته حتى تستقل به خطيئته فتحرقه أو تهلكه".

(١) بهجة المجالس وأنس المجالس (٢/٤٣٢).

الخـــاتمـــة

لقد منّ الله سبحانه وتعالى عليّ بأن جعلني خادماً لسنة النبي محمد – ﷺ – من خلال الكتاب الأدبي الرائع: بهجة المجالس وأنس المجالس، للإمام المحدث ابن عبد البر، والذي وجدت له انتشاراً عند كثيرين من المثقفين والعوام، وقد كان البعض منهم يتساءل عن أحكام الأحاديث الموجودة فيها.

وأسأل الله أن يوفقني لخدمتها في بقية عمري حتى أوسّد في التراب دفيناً، وقد **خرجت بنتائج للبحث**، وسأسوقها باختصار:

١- كان ابن عبد البر رحمه الله مالكياً مع ميل بيّن إلى فقه الشافعي في مسائل.

٢- اختار لكتابه عنواناً نادراً وجميلاً، وفيه من الطرافة والأنس ما يلفت النظر ويقربه ويحبّبه إلى القلوب.

٣- مجموع الأحاديث التي خرجتها هي ٢٢٥ حديثاً، منها ٦١ في الصحيحين أو أحدهما.

٤- بلغ مجموع الأحاديث الصحيحة و الحسنة ١٤٠ حديثاً.

٥- بلغ مجموع الأحاديث الضعيفة ٤٣ حديثاً.

٦- بلغ مجموع الأحاديث الموضوعة وما نزل عنها ٤٢ حديثاً.

٧- ثمة أحاديث لم أتمكن من الوقوف لها على مراجع، ولم يتطرق لها أحد بالدراسة، وعددها ١٢ حديثاً.

٨- بعض المحدثين الذين كتبوا في الأدب يورد أحاديثه بالإسناد كابن قتيبة في عيون الأخبار، والبعض الآخر يورد الأحاديث محذوفة الأسانيد.

٩- لم يهتم المحدثون السابقون واللاحقون كثيراً بالتشّدد في كتب الأدب من ناحية الاسناد، أو الحكم على الحديث أو إيراد الأحاديث الصحيحة والحسنة فقط، بل إنهم يتسامحون في إيراد الحديث الضعيف والموضوع وماله إسناد أصلاً.

وهذه أهم التوصيات التي أرى أنه من المهم الأخذ، والاهتمام بها:

١- على أهل العلم وخاصة أهل الحديث بذل مزيد من الاهتمام والجهد في دراسة كتب التراث الثقافي والأدب العربي، وخدمتها وتحقيقها بشكل واف وكاف مستوعب، وخاصة عند الكلام على الأحاديث حتى يكتمل العقد.

٢- لكون البحوث الحديثية والدراسات الإسنادية تحتاج إلى طول نفس وسعة صدر وكبير صبر وزيادة إطلاع وكثير تدرب وتمرن على التخريج والدراسة فلا بد من مزيد من الاهتمام بالجانب التطبيقي لطلاب الدراسات العليا حتى يتم تكوين الملكة الحديثية والآلة الوافية لذلك.

ملحق جدول ببيان عدد الأحاديث مع الحكم عليها.

م	نوع الحديث	العدد
١ -	أحاديث متفق عليها	٣٧
٢ -	أحاديث البخاري	٨
٣ -	أحاديث مسلم	١٦
٤ -	أحاديث صحيحة خارج الصحيحين	٣٩
٥ -	أحاديث صحيحة لغيرها	١٣
٦ -	أحاديث حسنة	١٠
٧ -	أحاديث حسنة لغيرها	١٨
٨ -	أحاديث ضعيفة	٤٢
٩ -	أحاديث ضعيفة جداً	١٣
١٠ -	أحاديث موضوعة	١٦
١١ -	أحاديث منكرة	٣
١٢ -	أحاديث لم أجدها	١٠
	مجموع الأحاديث الصحيحة والحسنة	١٤١
	مجموع الأحاديث الضعيفة	٤٢
	مجموع الأحاديث الضعيفة جداً والمنكرة	١٦
	مجموع الأحاديث الموضوعة والتي لم أجدها	٢٦
المجموع		٢٢٥

الفهـــارس

أولاً: فهرس الآيات.

م	نص الآية	الصفحة
١.	﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧﴾	٣٠
٢.	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾	٨٠
٣.	﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٢٧﴾	١٠٩
٤.	﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ ....﴾	١٤٨
٥.	﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٧﴾	١٤٨
٦.	﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ ١٨١﴾	٣٩٢
٧.	﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾	٤٦١

ثانياً: فهرس الأحاديث.

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١.	أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون	موضوع	٢١٤
٢.	أتربوا الكتب وسجُّوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة	موضوع	٤٣٨
٣.	أتى رسول الله - ﷺ -زائراً، فوقف ببابنا	ضعيف	٣٣٣
٤.	احذروا ثلاثاً: الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة، والكبر فإنه حطّ إبليس عن مرتبته، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه	لم أجده	٥٢٦
٥.	احذروا جدال كل مفتون ، فإنّه يلقّن حجّته إلى انقطاع مدته	ضعيف	٥٤١
٦.	احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء فعل، وإياك واللّو، فإن اللَّوَّ يفتح عمل الشيطان	مسلم	٢٢٥
٧.	إذا أبردتم إليّ بريداً، أو بعثتم رسولا، فليكن حسن الوجه، حسن الاسم	صحيح	٣٥٩
٨.	إذا أتاكم الزائر فأكرموه	ضعيف جدا	٣٢٥

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
٩.	إذا أتى أحدكم المجلس فليسلّم، وإذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحقّ من الأخرى	حسن	٧٠
١٠.	إذا التقى المسلمان وتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحاتُّ الشَّجر	حسن	٣٥٢
١١.	إذا تمنّى أحدكم فليكثر، فإنّما يسأل ربّه	صحيح	١٧٥
١٢.	إذا جلس إليك رجل فلا تقومنّ حتى تستأذن	ضعيف	٨٧
١٣.	إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحقّقوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى اللّه فتوكلوا	ضعيف جداً	٥١٥
١٤.	إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإن اللّه جاعل له في دعائهم بركة	موضوع	٣١٧
١٥.	إذا دخل السّائل بغير إذنٍ فلا تطعموه	ضعيف	٢٣٨
١٦.	إذا سألتم الحوائج فاسألوا حسان الوجوه	ضعيف	٣٦٣
١٧.	إذا ظننتم فلا تحققوا	ضعيف	٤٣٢
١٨.	إذا عاد المسلم أخاه، أو زاره، قال اللّه عز وجل: طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت في الجنة منزلاً	ضعيف	٣٢٣
١٩.	إذا غضبت قائماً فاقعد، وإذا غضبت قاعداً فقم، أو قال: فاضطجع	صحيح	٤٧٤
٢٠.	إذا قام الرّجل من مجلسه، فهو أحق به حتّى	لم أجده	٩٠

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	ينصرف إليه، ما لم يودِّع جلساءه بالسَّلام		
٢١.	إذا قلت في أخيك ما فيه مما يكره فقد اغتبته، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان	مسلم	٥٠٠
٢٢.	إذا كتب أحدكم في حاجة فليترب كتابه، فالبركة في التراب	موضوع	٤٤٠
٢٣.	إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إيّاه	ضعيف	٩٥
٢٤.	ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم	صحيح	٤٥٤
٢٥.	ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السَّماء	صحيح	٤٥٦
٢٦.	ارض بما قسم الله لك تكن أغنى النَّاس، واعمل بما افترض الله عليك تكن أعبد النَّاس، واجتنب ما حرَّم الله عليك تكن أورع النّاس	صحيح	٢٦٣
٢٧.	ارعونَّ عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس	موضوع	٥٠٩
٢٨.	استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان، فإنَّ كلّ ذي نعمة محسود	موضوع	٤١٨
٢٩.	استنزلوا الرِّزق بالصدقة	السابق	٢١٧
٣٠.	أشدُّ الناس بلاءً النبيُّون، ثم الأمثل فالأمثل	حسن	٤٨٣
٣١.	اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيِّه ما شاء	متفق عليه	٤١٧

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
٣٢.	أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده.	ضعيف	٤١١
٣٣.	أفضل الجهاد كلمة حقٍّ عند ذي سلطان جائر	حسن لغيره	١٢٣
٣٤.	أفضل الصدقة صدقة اللسان، تدفع بها الكريهة، وتحقن بها الدم	ضعيف	١٢٠
٣٥.	أفضل العيادة أخفُّها	ضعيف	٣٤٢
٣٦.	أفضل الكسب عمل اليد، وكلّ بيع مبرور	صحيح لغيره	١٨٨
٣٧.	أفضل الكسب كسب الصَّانع إذا صحّح	صحيح	١٩١
٣٨.	أقيلوا ذوي الهيئات زلاّتهم	صحيح لغيره	٤٦٦
٣٩.	ألا أدلُّكم على شيءٍ يحبُّه الله ورسوله؟ " قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: " المعروف والتَّغابن للضَّعيف	لم أجده	٣٩٣
٤٠.	إلى أقربهما باباً	البخاري	٣٨٠
٤١.	الإمام العدل لا تكاد تردُّ دعوته	حسن لغيره	٤٢٥
٤٢.	أمره رسول الله -ﷺ- أن يتعلم السريانية	صحيح	٤٤١

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	ليجيب عنه من كتب إليه بها، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً	لغيره	
٤٣.	إنَّ أحساب أهل الدُّنيا التي إليها ينتمون: المال	صحيح	٢٥٦
٤٤.	إن الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب	حسن لغيره	٥٢١
٤٥.	إن الدِّينار والدِّرهم أهلكا من كان قبلكم وإنهما مهلكاكم	صحيح	٢٥١
٤٦.	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظنّ أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة حتّى يلقاه	البخاري	١١٧
٤٧.	إنَّ الصَّنيعة لا تكون إلاَّ في ذي حسبٍ أو دين، كما أنَّ الرِّياضة لا تكون إلا في نجيب	موضوع	٣٩٤
٤٨.	إن الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه	صحيح	٥٣٠
٤٩.	إن الله عفوٌّ غفور يحبُّ العفو عن عباده	حسن لغيره	٤٦٣
٥٠.	إن الله عند لسان كلّ قائل، فلينظر كلُّ امرئ ما يقول	ضعيف	١٥٢
٥١.	إن الله يحبُّ الرفق في الأمر كله	متفق	٢٨٣

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
		عليه	
٥٢.	إن الله يكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال		١٤٦
٥٣.	إن روح القدس نفث في روعي، أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب	حسن لغيره	٢٢٤
٥٤.	إن كان دواءٌ يبلغ الداء فالحجامة تبلغه	صحيح لغيره	٤٩٢
٥٥.	إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج النَّاس، هم الآمنون يوم القيامة	ضعيف جداً	٤٢١
٥٦.	إن من البيان لسحراً	متفق عليه	١٣١
٥٧.	إن من الشعر حكمة	البخاري	٦٨
٥٨.	إن من شرار النَّاس الذين يكرمون اتّقاء ألسنتهم	متفق عليه	١٤٧
٥٩.	إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد! قالوا: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: تلاوة القرآن	ضعيف	١٦٨

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
٦٠.	أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة ، وبيت في وسط الجنة ، وبيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقّا، ولمن ترك الكذب وإن كان لاعباً ، ولمن حسنت مخالفته للنّاس	صحيح	٥٣٥
٦١.	الأناة من اللّه، والعجلة من الشيطان	حسن لغيره	٢٩١
٦٢.	انتظار الفرج بالصبر عبادة	موضوع	٢٤٤
٦٣.	أنزل الدَّاء الذي أنزل الأدواء	صحيح لغيره	٤٨٩
٦٤.	أنزلوا الناس منازلهم	ضعيف	١٠٣
٦٥.	إنما ذلك عن المسألة، فأما ما كان من غير مسألة فإنما هو رزق ساقه اللّه إليك	صحيح لغيره	٢٣٣
٦٦.	إنما يرحم اللّه من عباده الرحماء	متفق عليه	٤٥١
٦٧.	أهل المعروف في الدُّنيا، هم أهل المعروف في الآخرة	حسن لغيره	٣٨٩
٦٨.	إياك ومهلك الثلاثة " قيل: وما مهلك الثلاثة؟ قال: " رجل سعى بأخيه المسلم فقتله، فأهلك نفسه وأخاه وسلطانه	لم أجده	٥١٣

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
٦٩.	إياكم والظنّ ، فإن الظنّ أكذب الحديث	متفق عليه	٥٣٣
٧٠.	إيّاكم والفحش، فإنّ اللّه لا يحبُّ الفحش ولا التَّفحُّش	صحيح	٥٢٧
٧١.	البلاء موكَّلٌ بالقول	موضوع	٤٨٥
٧٢.	التاجر الأمين الصدوق مع الشّهداء يوم القيامة	حسن لغيره	١٩٥
٧٣.	التجار هم الفجّار، إلا من برّ وصدق	صحيح	١٩٣
٧٤.	تزاوروا ولا تجاوروا، وتهادوا فإن الهدّية تثبت المروءة وتستلُّ السّخيمة	ضعيف	٣٧٩
٧٥.	تسعة أعشار الرزق في التجارة، والعشر في السَّابياء	ضعيف	١٨٣
٧٦.	تصافحوا يذهب الغلّ	ضعيف	٣٥٠
٧٧.	تهادوا فإنّ الهدية تذهب السّخيمة، وتزيل وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها، ولو فرسن شاة	ضعيف+ متفق عليه	٣٧١
٧٨.	ثلاثةٌ لا غيبة فيهم: الفاسق المعلن بفسقه، وشارب الخمر، والسُّلطان الجائر	ضعيف	٥٠٦

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
٧٩.	ثلاثةٌ لا يكاد يسلم منهن أحد: الطِّيرة، والحسد والظَّن	ضعيف جداً	٥١٨
٨٠.	الجالب مرزوقٌ والمحتكر ملعون	ضعيف	٢٠١
٨١.	حافظ على العصرين	صحيح	١٥٦
٨٢.	خذه فتموله أو تصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مستشرف إليه، ولا سائل له فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك	متفق عليه	٢٢٩
٨٣.	خير المال عينٌ ساهرةٌ لعين نائمة	لم أجده	١٨٠
٨٤.	دعوت الله لآجالٍ معلومةٍ وأرزاقٍ مقسومة	مسلم	٢١٣
٨٥.	ذلك أوّل يومٍ انتصفت فيه العرب من العجم	حسن	٤٤٩
٨٦.	الرجل الصّالح يجيء بالخبر الصالح، والرجل السّوء يأتي بالخبر السّوء	موضوع	٣٦٧
٨٧.	رحم الله امرءاً أمسك فضل لسانه، وبذل فضل ماله، وعلم أن كلامه محصيٌ عليه	ضعيف	١٥٤
٨٨.	رحم الله عبداً تكلّم بخيرٍ فغنم، أو سكت فسلم	ضعيف	١٢٨
٨٩.	الرفق يمن، والخرق شؤم	منكر	٢٨٨
٩٠.	سافروا تصحّوا وتغنموا	حسن	٢٩٩

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
		لغيره	
٩١.	السفر قطعةٌ من العذاب، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجِّل الرجوع إلى أهله		٢٩٤
٩٢.	السفر قطعة من العذاب، فاقطعوه بالدُّلجة		٢٩٥
٩٣.	سلوا الله العافية والمعافاة في الدُّنيا والآخرة، فإنه لم يؤت عبدٌ بعد اليقين بالله بأفضل من المعافاة	صحيح	٤٨٠
٩٤.	شراركم أيها الناس: المشَّاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون لأهل البر العثرات	صحيح لغيره	٥٠٣
٩٥.	شهد رسول الله - ﷺ -في الجاهلية حرب الفجار		٤٤٦
٩٦.	صاحب الدَّين محبوسٌ عن الجنة بدينه	صحيح	٢٧١
٩٧.	صنفان من أمَّتي إذا صلحا صلح الناس، الأمراء والعلماء	موضوع	٤٣١
٩٨.	عائد المريض في مخرفة الجنة	مسلم	٣٣٧
٩٩.	عائد المريض يخوض الرحمة، فإذا قعد عنده غمرته	حسن لغيره	٣٣٨
١٠٠.	العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فأينما وجدت	ضعيف	٣٠٨

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	الخير فأقم واتق الله		
١٠١.	عليك بأول سومة، أو بأول سوم، فإن الرّبح مع السَّماح	ضعيف	٢١١
١٠٢.	العينان تزنيان وزناهما النظر، والفم يزني وزناؤه القبل، واليد تزني وزناؤهما اللمس، ويصدِّق ذلك كله الفرج أو يكذبه	مسلم	٣٥٨
١٠٣.	الفقر أزينُ للمؤمن من العِذَار على خدِّ الفرس	ضعيف	٢٦٦
١٠٤.	قاتله الله ما أحسن ما قال!، من لم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ	ضعيف	٤٠١
١٠٥.	قال عمر: لما فتح الله على رسوله بني النضير وغيرهما، كان يتخذ منها لنفسه وعياله قوت سنة، ثم يجعل الباقي في الكراع والسّلاح في سبيل الله	متفق عليه	١٧٤
١٠٦.	قلب الشَّيخ شابٌ في حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال	مسلم	٢٤٨
١٠٧.	قوموا إلى سيّدكم	متفق عليه	٣٥٥
١٠٨.	كان رسول الله - ﷺ - يقبل الهدية، ويثيب عليه	البخاري	٣٧٣

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٠٩.	كان رسول الله - ﷺ - يتخوَّلنا بالموعظة مخافة السّآمة علينا	متفق عليه	١٦٧
١١٠.	كان رسول الله - ﷺ - يستعيذ بالله من طمعٍ في غير مطمع، ومن طمعٍ يقود إلى طبع	صحيح لغيره	٢٢٦
١١١.	كان رسول الله - ﷺ - يوماً في مجلسه، فرفع رأسه إلى السّماء ثم طأطأه ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال: " هؤلاء قومٌ كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرّحمة، وحفّتهم الملائكة كالقبّة، فلما دنت منهم تكلّم رجلٌ منهم بباطلٍ فرفعت عنهم ثم تلا: ﴿ويوم تقوم السّاعة يومئذٍ يخسر المبطلون﴾ "	لم أجده	١٠٩
١١٢.	كان رسول اللّه -ﷺ - شريكي في الجاهلية ، فكان خير شريك ، فكان لا يداري ولا يماري	صحيح لغيره	٥٣٨
١١٣.	كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاً له في الله بقرية أخرى، فأرصد الله على مدرجه ملكا، فلما انتهى إليه قال له: أين تريد؟...	مسلم	٣٣٤
١١٤.	كان يأمر الأغنياء باتّخاذ الغنم، ويأمر المساكين باتّخاذ الدَّجاج	موضوع	١٨١

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١١٥.	كفارة ما يكون في المجلس ألاّ تقوم حتّى تقول: سبحانك اللّهمّ وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، يا ربّ تب عليّ واغفر لي، فإن كان مجلس لغوٍ كان كفّارته، وإن كان مجلس ذكرٍ كان كالطّابع عليه	حسن	١١٤
١١٦.	كفارة ما يكون في المجلس من اللّغط أن تقول: سبحانك اللّهمّ وبحمدك، لا إله إلاّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك	صحيح	١١١
١١٧.	كلُّ أميرٍ لم يحط رعيَّته بالنَّصيحة لم يرح رائحة الجنة	متفق عليه	٤٢٩
١١٨.	كلُّ معروفٍ صدقة	متفق عليه	٣٨٦
١١٩.	كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّته، فالإمام الّذي على النَّاس راعٍ عليهم ومسؤولٌ عنهم، والمرأة راعيةٌ على مال زوجها وهي مسؤولةٌ عنه	متفق عليه	٤٢٤
١٢٠.	كنت نهيتكم عن زيارة القبور، ثم أذن لي فيها فزوروها فإنها تذكّر الآخرة، ولا تقولوا هجراً	مسلم + الأربعة	٣٣٥
١٢١.	لا تحاسدوا	متفق عليه	٥٢٣

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٢٢.	لا تردنّ على أخيك كرامته	ضعيف	١٠٨
١٢٣.	لا تسألوا الناس	حسن	٢٣٠
١٢٤.	لا تغضب	البخاري	٤٧٣
١٢٥.	لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر أخيه فيقول: يا ليتني مكانه	متفق عليه	١٧٩
١٢٦.	لا تكثر همَّك يا عبد الله، ما يقدَّر يكن، وما ترزق يأتك	حسن لغيره	٢٢١
١٢٧.	لا حسد إلاّ في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في الحق، ورجل أتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها	متفق عليه	٤٢٠
١٢٨.	لا طاعة إلا في معروف، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له	متفق عليه	٤٩٤
١٢٩.	لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع، ولا ينفع ذا الجدِّ منه الجدّ	متفق عليه	٢٤٧
١٣٠.	لا همّ إلاّهمّ الدَّين، ولا وجع إلاّ وجع العين	موضوع	٢٧٧
١٣١.	لا يتمنينّ أحدكم الموت لضرٍّ نزل به	متفق عليه	١٧٨
١٣٢.	لا يحملنَّكم استبطاء الرِّزق أن تطلبوه بمعاصي	حسن	٢١٨

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	اللّه، فإنه لا ينال ما عنده بما يكره، اتَّقوا اللّه وأجملوا في الطلب، خذوا ما حلّ، ودعوا ما حرم	لغيره	
١٣٣.	لا يدخل الجنة قتّات	متفق عليه	٥١٢
١٣٤.	لا يزال لسانك رطباً من ذكر اللّه	صحيح	١١٨
١٣٥.	لا يفرِّق واحدٌ منكم بين اثنين متجالسين إلاَّ بإذنهما، ولكن تفسَّحوا وأوسعوا "	متفق عليه	٩١
١٣٦.	لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه	متفق عليه	٧٤
١٣٧.	لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن باللّه	مسلم	٥٣٤
١٣٨.	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه " قالوا: يا رسول اللّه وكيف يذل نفسه؟ قال: " يتعرض من البلاء لما لا يطيق	حسن لغيره	٣١٢
١٣٩.	لا يوسّع في المجالس إلاّ لثلاثة: لذي علم لعلمه، ولذي سن لسنّه، أو لذي سلطان لسلطانه	ضعيف	٧٨
١٤٠.	لا يؤمّ أحد على سلطانه، ولا يجلس على تكرمة إلا بإذنه	مسلم	٤٣٠
١٤١.	لا يؤمن جارٌ حتى يأمن جاره بوائقه	متفق عليه	٣٨١

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٤٢.	لا تحقرنَّ شيئاً من المعروف أن تأتيه، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى، ولو أن تلقي أخاك ووجهك منبسطٌ إليه	مسلم + صحيح	٣٨٧
١٤٣.	لكلّ أمةٍ فتنة، وفتنة أمتي المال	صحيح	٢٥٤
١٤٤.	لكل شيءٍ شرفٌ، وإنّ شرف المجالس، ما استقبل فيه القبلة	موضوع	٨٤
١٤٥.	للسائل خدوشٌ أو كدوحٌ يكدح بها الرّجل وجهه إلاّ أن يسأل ذا سلطان	صحيح	٢٣٦
١٤٦.	لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربى أن قال : إيّاك وعبادة الأوثان ، وشرب الخمر ، وملاحاة الرجال	ضعيف جدا	٥٣٧
١٤٧.	لما أمر رسول الله - ﷺ - يوم بدر بضرب عنق عقبة بن أبي معيط، فقال له: من للصِّبية يا محمد؟ قال: النَّار	حسن لغيره	١٦٠
١٤٨.	اللّهم بارك لأمّتي في بكورها	صحيح لغيره	٢٠٥
١٤٩.	لو أهدي إليّ ذراع لقبلت، ولو دعيت لكراع لأجبت	البخاري	٣٧٤
١٥٠.	ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد من يملك	متفق	٤٧٢

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	نفسه عند الغضب	عليه	
١٥١.	ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النَّفس	متفق عليه	٢٦٥
١٥٢.	ليس منَّا من ظلم مسلماً أو ضرَّه أو عزَّه أو ناكره	لم أجده	٤٤٤
١٥٣.	ليلة الضّيف حقٌ واجب	صحيح	٣٨٣
١٥٤.	ما أخرج رسول الله - ﷺ -ركبتيه ولا قدميه بين يدي جليسٍ له قطّ، ولا تناول أحدٌ يده فتركها حتّى يكون هو الّذي يدعها	ضعيف	٩٢
١٥٥.	ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق، ولا أراد بهم شرَّاً إلاّ أدخل عليهم الخرق	صحيح	٢٥٨
١٥٦.	ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده	البخاري	١٨٧
١٥٧.	ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له إن يستغفر، وإن الرجل ليلبس الثوب فيحمد الله فما يبلغ ركبته حتى يغفر له	ضعيف	٤٠٥

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٥٨.	ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة، يزيده الله بها هدىً، ويصرفه بها عن ردى	ضعيف	٦٤
١٥٩.	ما تبالي حسَّنت جوراً أو دخلت فيه، وفتحت عدلا، أو خرجت منه	لم أجده	٤٤٥
١٦٠.	ما جلس قومٌ مجلساً يقرءون فيه القرآن، ويذكرون السُّنن، ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم، إلاّ حفّت بهم الملائكة، ونزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده، فقيل له يا رسول الله الرّجل يجلس إليهم وليس منهم، ولا شأنه شأنهم، أتأخذه الرحمة معهم؟ قال: نعم، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم		١١٠
١٦١.	ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة غنم بأفسد لها من حب المال، والسَّرف لدين المؤمن	صحيح	٢٥٩
١٦٢.	ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلاَّ عزَّاً	مسلم	٤٥٠
١٦٣.	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه	متفق عليه	٣٨٢
١٦٤.	ما شيءٌ أحل وأطيب من ثلاثة: صداق الزوجة، والميراث، وما أتاك الله به من غير مسألة، فإنه	لم أجده	٨٠

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	رزق ساقه الله إليك		
١٦٥.	ما عال من اقتصد	ضعيف	٢٨٠
١٦٦.	ما كان الرفق قط في شيءٍ إلاّ زانه، ومن حرم الرفق حرم الخير	مسلم	٢٨٤
١٦٧.	ما مات ميت بأرض غربةٍ إلا قيس له من مسقط رأسه إلى منقطع أثره في الجنة	حسن	٣٠١
١٦٨.	ما من ذنبٍ هو أجدر أن يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخره له في الآخرة، من البغي وقطيعة الرحم	صحيح	٥١٤
١٦٩.	ما منح والدٌ ولده خيراً من خلق حسن	ضعيف	١٦٣
١٧٠.	ما نزعت الرَّحمة إلا من شقيٍّ	حسن	٤٥٢
١٧١.	المتسابَّان ما قالا، فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم	مسلم	٥٢٩
١٧٢.	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة: مجلسٌ سفك فيه دمٌ حرامٌ، ومجلسٌ استحلّ فيه فرجٌ حرام، ومجلسٌ استحلّ فيه مالٌ حرام بغير حقه	ضعيف	٨١
١٧٣.	المجالس بالأمانة، وإنما يتجالس الرّجلان بأمانة الله عزّ وجلّ فإذا تفرّقا فليستر كلٌّ منهما حديث صاحبه	ضعيف	٧٥

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٧٤.	المقسطون يوم القيامة على منابر من نورٍ عن يمين الرَّحمن وكلتا يديه يمين لا يفزعون إذا فزع النَّاس	مسلم	٤٢٨
١٧٥.	من استقالة أخوه المسلم في بيع باعه منه، فأقاله أقالّه اللّه من عثرته يوم القيامة	صحيح	٢٠٩
١٧٦.	من أشراط السّاعة، أن يرفع العلم، ويقبض المال ، ويظهر القلم، وتكثر التجار	صحيح	٢٠٧
١٧٧.	من أصبح منكم آمناً في سِربه، معافىً في جسمه، معه قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدنيا	ضعيف	١٧١
١٧٨.	من أطاعني فقد أطاع اللّه، ومن أطاع أميري فقد أطاعني	متفق عليه	٤٩٣
١٧٩.	من أهدى إليه معروف، فقال لفاعله: جزاك اللّه خيراً فقد أبلغ في الثناء	صحيح	٣٩٨
١٨٠.	من أهديت إليه هدية فجلساؤه شركاؤه فيها	ضعيف	٣٧٦
١٨١.	من أولى معروفاً فلم يجد إلا الثنا فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره	ضعيف	٣٩٦
١٨٢.	من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك ديناً فعليّ	متفق عليه	٢٧٦

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٨٣.	من حقِّ المسلم على المسلم أن يسلِّم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، ويشمِّته إذا عطس، ويشيِّع جنازته إذا مات، ويجيبه لطعامه إذا دعاه	مسلم	٣٤١
١٨٤.	من خير ما تداويتم به الحجامة	متفق عليه	٤٩١
١٨٥.	من رفع حاجة ضعيفٍ إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها، ثبَّت الله قدميه على الصِّراط يوم القيامة	ضعيف جدا	٣٤٧
١٨٦.	من زار أخاً له في الله، أو عاده، خاض الرحمة حتى يرجع، وقال الله عز وجلّ له: طبت ممشاك وتبوأت من الجنَّة منزلاً	منكر	٣٢٠
١٨٧.	من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم	مسلم	٢٣٥
١٨٨.	من سرّه أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار	صحيح	٣٥٦
١٨٩.	من سعادة المرء أن تكون زوجته موافقة، وأولاده أبراراً، وإخوانه صالحين، ورزقه في بلده الذي فيه أهله	ضعيف	٣١٠
١٩٠.	من صلى البردين دخل الجنة	متفق عليه	١٥٩

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
١٩١.	من صمت نجا	حسن لغيره	١٣٢
١٩٢.	من قام من مجلسه، ثم رجع فهو أحقّ به	مسلم	٦٩
١٩٣.	من كان لا بدّ سائلا فليسأل الصّالحين، أو ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بداً		٢٣٩
١٩٤.	من كان له أخٌ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله	ضعيف	٩٩
١٩٥.	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم	لم أجده	٥١١
١٩٦.	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	متفق عليه	١٤١
١٩٧.	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وما زاد فهو صدقة، ولا يحل أن يثوي غيره حتى يحرجه	متفق عليه	٣٥٨
١٩٨.	من كظم غيظاً يقدر على إمضائه حشا الله قلبه إيماناً	ضعيف	٤٦٩
١٩٩.	من كف عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة عثرته	ضعيف جداً	٥٠١
٢٠٠.	من لا يرحم لا يرحم	متفق	٤٥١

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
		عليه	
.٢٠١	من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير	ضعيف	٤١٤
.٢٠٢	من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل	صحيح	٤٠٩
.٢٠٣	من مات غريباً مات شهيداً	ضعيف	٣٠٧
.٢٠٤	من مات وعليه صوم، صام عنه وليه		٧٢
.٢٠٥	من ولي من أمور النَّاس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم، احتجب الله عنه يوم القيامة وعن حاجته، وخلّته، وفاقته	صحيح	٣٤٤
.٢٠٦	من يرد لله به خيراً يصب منه	البخاري	٤٨٢
.٢٠٧	موت الغريب شهادة"	ضعيف	٣٠٤
.٢٠٨	المؤمن النقي القلب، ليس فيه غل ولا حسد	صحيح	٥٢٤
.٢٠٩	نحن أمّة أمِّيةٌ لا نكتب ولا نحسب	متفق عليه	٤٣٧
.٢١٠	نزع الله عنك ما تكره يا أبا أيّوب	ضعيف	٩٦
.٢١١	نعم المال الصَّالح للرجل الصالح	صحيح	٢٤٩
.٢١٢	نعم. إلاّ الدَّين، بذلك أخبرني جبريل	مسلم	٢٧٠
.٢١٣	الهدية تذهب السّخيمة " . قيل: وما السَّخيمة؟	ضعيف	٣٧٥

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	قال: " الإحنة تكون في الصُّدور		
٢١٤.	الهدية رزقٌ من رزق اللّه، فمن أهدي إليه شيءٌ فليقبله ولا يردّه، وليكافئ عليه	ضعيف	٣٦٩
٢١٥.	هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم	حسن	٤٤٧
٢١٦.	هل لك يا عمرو أن أبعثك في جيشٍ يسلّمك اللّه، ويغنمك، وأرغب لك رغبة صالحة	صحيح	١٨٥
٢١٧.	والذي نفسي بيده، ما اجتمعا في قلب رجلٍ إلاّ أعطاه اللّه خير ما يرجو منه ،وآمنه من شر ما يخاف	صحيح	٤٧٦
٢١٨.	وجبت محبتي للمتزاورين فيّ والمتحابين فيّ	صحيح	٣٢٧
٢١٩.	وهل يكبّ النّاس في النّار على وجوههم إلاّ حصائد ألسنتهم	صحيح لغيره	١٤٨
٢٢٠.	ويلٌ لمن يُحدِّث النّاس فَيكذِب لِيُضحكَهم، ويلٌ له، ثمّ ويلٌ له	صحيح	١٤٢
٢٢١.	يا أبا هريرة: زر غبًّاً تزدد حبّاً	ضعيف	٣٢٩
٢٢٢.	يا أخي لا تنسنا من دعائك	ضعيف	٣١٦
٢٢٣.	يا زبير! إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش، ينزل اللّه للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثَّر	موضوع	٢٤١

م	نص الحديث	الحكم	الصفحة
	كثِّر له، ومن قلَّل قلِّل له		
٢٢٤.	يا عقبة أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك	حسن لغيره	١٣٦
٢٢٥.	يا معشر التجار: إن بيعكم هذا يشوبه الحلف، فشوبوه بالصّدقة	صحيح	١٩٨
٢٢٦.	يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته	حسن	٤٩٧
٢٢٧.	يقول الله عزَّو جلَّ يا ابن آدم! ما أنصفتني أتحبَّب إليك بالنِّعم، وتتبغّض إليّ بالمعاصي، خيري إليك نازلٌ، وشرُّك إليّ صاعدٌ، كم من ملك كريم يصعد إليَّ منك بعمل قبيح	موضوع	٤٩٥
٢٢٨.	يقول الله: يا ابن آدم أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك	متفق عليه	٢٦٩
٢٢٩.	ينادي المنادي في بعض مواقف القيامة: ليقم من له عند الله ما يحمد له، فلا يقوم إلاّ من عفا	ضعيف	٤٦٠
٢٣٠.	يوم من أيام إمام عادل أفضل من مطر أربعين صباحاً أحوج ما تكون الأرض إليه	صحيح لغيره	٤٣٣

ثالثا: فهرس الرواة.

م	اسم الراوي	الصفحة
١.	إبراهيم بن الحسن الخثعمي.	٤٩٥
٢.	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي.	٥١٦
٣.	إبراهيم بن دحيم الدمشقي	٧٨
٤.	إبراهيم بن سعد الجوهري.	٣٩٩
٥.	إبراهيم بن محمد الشافعي.	٢٨٩
٦.	إبراهيم بن محمد المنتشر	٨٩
٧.	إبراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني.	٥٠٧
٨.	إبراهيم بن محمد بن الحسن.	٣٦٦
٩.	إبراهيم بن مسلم العبدي.	٢٨١
١٠.	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي.	٥٤٠
١١.	ابن أبي هالة التيمي.	٣٤٨
١٢.	ابن أخي جابر.	٨٢
١٣.	ابن الفراسي	٢٤٠

م	اسم الراوي	الصفحة
١٤.	أبو الأشهب الصنعاني.	٤٤٧
١٥.	أبو بكر بن إسحاق الفقيه.	٤٠٦
١٦.	أبو بكر بن عياش بن سالم.	٤٩٧
١٧.	أبو بكر بن محمد بن حزم	٧٦
١٨.	أبو بكر بن نافع العدوي المدني.	٤٦٧
١٩.	أبو حرب بن أبي الأسود الديلي.	٤٧٥
٢٠.	أبو حرب بن أبي الأسود.	١٥٧
٢١.	أبو حنيفة	٨٨
٢٢.	أبو رجاء محرز بن عبد الله الجزري.	٢٦٣
٢٣.	أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله.	٤٣٥
٢٤.	أبو سعد الأنصاري.	٣٠٩
٢٥.	أبو صالح الحراني.	٨٥
٢٦.	أبو عبد الرحمن.	٤١٥
٢٧.	أبو عبد الله الحاكم.	١٢٨
٢٨.	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.	٤٥٨

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٩.	أبو عثمان التبان.	٤٥٢
٣٠.	أبو قلابة	١٠٨
٣١.	أبو مدلة مولى عائشة.	٤٢٧
٣٢.	أبو نصر بن قتادة	٦٤
٣٣.	أبو نضرة المنذر بن مالك.	١٢٧
٣٤.	أبو يحيى.	٣٠٩
٣٥.	أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني.	٢٩٢
٣٦.	أحمد بن إسحاق الوزان.	٣٢٥
٣٧.	أحمد بن المقدام.	٣٩٢
٣٨.	أحمد بن جميل المروزي.	٣٦٩
٣٩.	أحمد بن حنبل الشيباني.	٣٩٠
٤٠.	أحمد بن رشدين.	٨٤
٤١.	أحمد بن سعيد الأخميمي.	٢١٥
٤٢.	أحمد بن سنان القطان.	٢٢٢

م	اسم الراوي	الصفحة
٤٣.	أحمد بن سنان بن حبان.	١٩٦
٤٤.	أحمد بن عبيد بن الفضل الواسطي.	٢٢١
٤٥.	أحمد بن محمد بن الحاج.	٢٤٥
٤٦.	أحمد بن محمد بن جعفر الوشاء.	٤٠٢
٤٧.	أحمد بن محمد بن نصر الضبعي.	٤٦١
٤٨.	أحمد بن مسعود المقدسي.	٢٠٥
٤٩.	أحمد بن نجدة.	٦٥
٥٠.	أحمد مابهرام الأيدجي.	٩٦
٥١.	الأحوص بن جواب.	٣٩٩
٥٢.	إسحاق بن يعقوب.	٤٠٢
٥٣.	إسرائيل بن يونس.	٢٠٢
٥٤.	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن علية.	٣٥٧
٥٥.	إسماعيل بن زياد الكوفي.	٥٠٧
٥٦.	إسماعيل بن عياش.	٦٥
٥٧.	إسماعيل بن قيس بن سعد الأنصاري.	٥٢٠

م	اسم الراوي	الصفحة
٥٨.	الأسود بن عامر الشامي.	٤٩٧
٥٩.	الأعمش.	١٩٩
٦٠.	أيوب السختياني.	١٩٦
٦١.	أيوب بن محمد البلقاوي.	٥٣٦
٦٢.	أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص.	١٦٤
٦٣.	برد بن سنان أبو العلاء.	٢٦٣
٦٤.	بشر بن المفضل.	٧١
٦٥.	بشر بن مرحوم.	١٧٢
٦٦.	بشير بن يزيد الضبعي.	٤٤٨
٦٧.	بقية بن الوليد.	٩٩
٦٨.	بكر بن بكار القيسي.	٤٩٠
٦٩.	بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي	٢٤٠
٧٠.	بكر بن عبد الوهاب المدني.	٥١٩
٧١.	بهز بن حكيم.	١٤٣

م	اسم الراوي	الصفحة
٧٢.	ثابت بن أسلم.	١٢٩
٧٣.	ثابت بن عبيد الأنصاري.	٤٤٢
٧٤.	ثور بن يزيد الحمصي.	٤١٩
٧٥.	الجارود بن يزيد العامري.	٥١٠
٧٦.	جبير بن عمرو القرشي.	٣٠٩
٧٧.	جبير بن نفير بن مالك.	٢٢٧
٧٨.	الجراح بن مليح بن عدي.	٤١٥
٧٩.	جرير بن حازم.	٢٠٨
٨٠.	جرير بن عبد الحميد الضبي.	٣٣٦
٨١.	جرير بن يزيد بن جرير البجلي.	٤٣٣
٨٢.	الجعد بن دينار اليَشكُري.	٣٥٣
٨٣.	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة	٢٣٩
٨٤.	جعفر بن سليمان الضُبَعي.	٤٧٦
٨٥.	جُمَيع بن عُمير بن عبد الرحمن.	٣٤٨
٨٦.	جَميل بن الحسن العتكي.	٣٠٥

م	اسم الراوي	الصفحة
٨٧.	الحارث بن محمد بن أبي أسامة.	٤٢١
٨٨.	حبان بن زيد الشرعبي.	٤٥٥
٨٩.	حبيب بن أبي ثابت.	٩٧
٩٠.	حبيب بن الشهيد.	٣٥٧
٩١.	حجاج بن محمد المصيصي.	١١٢
٩٢.	حَرِيز بن عثمان الرَّحبي.	٤٥٣
٩٣.	الحسن البصري.	١٢١
٩٤.	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني	٣٩١
٩٥.	الحسن بن سوار.	٢٥٤
٩٦.	الحسين بن اسحاق التستري.	٣٥٢
٩٧.	الحسين بن الحسن المروزي.	٣٩٩
٩٨.	الحسين بن حريث الخزاعي.	٢٥٢
٩٩.	الحسين بن واقد.	٢٥٧
١٠٠.	حفص بن غياث بن طلق.	٢١٠

م	اسم الراوي	الصفحة
١٠١.	حكيم بن معاوية.	١٤٣
١٠٢.	حماد بن سلمة	١٢٥
١٠٣.	حمزة بن أبي حمزة الجعفي.	٤٣٩
١٠٤.	حيي بن عبد الله المعافري	٣٠٢
١٠٥.	خالد بن أبي عمران التجيبي	١٥٥
١٠٦.	خالد بن عبد الله الطحان.	١٥٧
١٠٧.	خالد بن معدان الكلاعي.	٤١٩
١٠٨.	خالد بن يزيد الأزدي.	٢٩٦
١٠٩.	داود بن أبي هند القشيري.	٤٧٥
١١٠.	داود بن المحبر.	٣٦٨
١١١.	داوود بن أبي هند.	١٥٧
١١٢.	داوود بن قيس.	١١٥
١١٣.	درّاج بن سمعان أبو السمْح، السهمي.	٣٠٠
١١٤.	ذر بن عبد الله المرهبي.	١٥٣
١١٥.	ذكوان أبو صالح.	١١٣

م	اسم الراوي	الصفحة
١١٦.	راشد بن سعيد بن راشد.	١٢٤
١١٧.	الربيع بن أنس البكري.	٢٩٧
١١٨.	الربيع بن صَبيح السعدي.	٤٢١
١١٩.	الربيع بن مسلم الجمحي.	٤١٠
١٢٠.	زِرّ بن حُبيش بن حُباشة.	٣٢٢
١٢١.	زكريا بن أبي زائدة.	٢٦٠
١٢٢.	زكريا بن يحيى السجزي	١١٤
١٢٣.	زياد بن الخليل التستري.	٤٠٦
١٢٤.	زيد العمي.	٩٣
١٢٥.	زيد بن أسلم العدوي.	٢٣٣
١٢٦.	زيد بن الحباب.	٢٥٦
١٢٧.	زيد بن سلام.	١٩٤
١٢٨.	زيد بن عقبة الفزاري.	٢٣٧
١٢٩.	زيد بن واقد القرشي.	٥٢٦

م	اسم الراوي	الصفحة
١٣٠.	زين العابدين علي بن الحسين.	٢١٥
١٣١.	سالم بن عبد الله بن عمر.	٣١٧
١٣٢.	سالم بن غيلان التجيبي.	٣٥٣
١٣٣.	سريج بن النعمان.	٨١
١٣٤.	سعد أبو مجاهد الطائي.	٤٢٦
١٣٥.	سعد بن مسعود التجيبي.	٢٦٧
١٣٦.	سعدان بن بشر الجهني القبي.	٤٢٥
١٣٧.	سعيد المقبري.	٧٢
١٣٨.	سعيد بن الحزور.	١٢٤
١٣٩.	سعيد بن المسيب.	٢٠٢
١٤٠.	سعيد بن سلام العطار.	٤١٩
١٤١.	سعيد بن عبد الرحمن الجحشي	٧٦
١٤٢.	سعيد بن عبد الله بن جريج.	٥٠٠
١٤٣.	سعيد بن عتاب بن أبان أبو عثمان.	٤٨٩
١٤٤.	سعيد بن مقلاص بن أبي أيوب.	٢٢٢

م	اسم الراوي	الصفحة
١٤٥.	سعيد بن منصور.	٦٥
١٤٦.	سُعير بن الِخمْس.	٣٩٩
١٤٧.	سفيان الثوري.	١٠٥
١٤٨.	سفيان بن عيينة	١١٥
١٤٩.	سفيان بن وكيع.	٣٤٨
١٥٠.	السكن بن أبي السكن البرجمي.	٤٠٨
١٥١.	سُكَين بن عبد العزيز العبدي.	٢٨١
١٥٢.	سلام بن سليم الحنفي	٤٥٨
١٥٣.	سلام بن مسكين.	٣٨٨
١٥٤.	سلمة بن دينار الأعرج.	٣٢٨
١٥٥.	سلمة بن عبيد الله.	١٧٢
١٥٦.	سلمى بن عبد الله الهذلي.	١٢١
١٥٧.	سليم بن عامر الكلاعي.	٤٨١
١٥٨.	سليمان التيمي.	٤٠٠

م	اسم الراوي	الصفحة
١٥٩.	سليمان بن حبيب المحاربي.	٥٣٧
١٦٠.	سليمان بن سليم الشامي.	٢٢٨
١٦١.	سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى.	٣٤٥
١٦٢.	سمعان بن مشنج	٢٧٢
١٦٣.	سهل بن قرين.	٢٧٨
١٦٤.	سهل بن معاذ بن أنس الجهني.	٤٧٠١
١٦٥.	سهيل بن أبي صالح.	١١٢
١٦٦.	سويد بن نصر المروزي	٢٥٩
١٦٧.	سيّار بن حاتم العَنَزي.	٤٧٧
١٦٨.	شبابة بن سوار المدائني	٣١٤
١٦٩.	شرحبيل بن سعد.	٣٩٧
١٧٠.	شعبة بن الحجاج.	٢٣٦
١٧١.	شقيق بن سلمة.	١٥٠
١٧٢.	شهر بن حوشب.	٥٠٤
١٧٣.	شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي.	٤٣٢

م	اسم الراوي	الصفحة
١٧٤.	صالح بن مالك الخوارزمي.	٣٢١
١٧٥.	الضحاك بن عثمان الأسدي.	٧٩
١٧٦.	طاوس بن كيسان اليماني.	٣٤٣
١٧٧.	طلحة بن عمرو الحضرمي.	٣٣٠
١٧٨.	ظالم بن عمرو بن سفيان (أبو الاسود).	٤٧٥
١٧٩.	عاصم الأحول	٣٩١
١٨٠.	عاصم بن أبي النجود	١٥٠
١٨١.	عاصم بن عبيد الله بن عاصم.	٣١٧
١٨٢.	عامر بن شراحيل الشعبي.	٢٧٢
١٨٣.	عامر بن صالح بن رستم.	١٦٤
١٨٤.	عائذ الله بن عبد الله الخولاني (أبو إدريس).	٣٢٨
١٨٥.	عائذ بن نضلة الحنفي.	٤٦٥
١٨٦.	عباد بن العوام بن عمر الكلابي	٨٨
١٨٧.	عباس بن سهل بن سعد الساعدي.	٢٩٢

م	اسم الراوي	الصفحة
١٨٨.	العباس بن محمد الدوري.	٢٨٨
١٨٩.	عَباية بن رفاعة بن رافع بن خديج.	١٩٠
١٩٠.	عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري.	٣٢١
١٩١.	عبد الجبار بن العلاء	١١٥
١٩٢.	عبد الجبار بن عاصم النسائي.	١٢٩
١٩٣.	عبد الجليل بن عاصم المديني.	٢١٥
١٩٤.	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله.	٣٣٩
١٩٥.	عبد الرحمن بن أبي الرِّجال.	٥٢٠
١٩٦.	عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة.	٢٨٩
١٩٧.	عبد الرحمن بن أبي شميلة.	١٧٢
١٩٨.	عبد الرحمن بن جبير بن نفير	٢٥٥
١٩٩.	عبد الرحمن بن جَوشَن الغَطَفاني.	٥١٦
٢٠٠.	عبد الرحمن بن حُجيرة المصري، القاضي.	٣٠٠
٢٠١.	عبد الرحمن بن دحيم	٧٩
٢٠٢.	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.	٢٦٦

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٠٣.	عبد الرحمن بن زيد بن معاوية	٢٣١
٢٠٤.	عبد الرحمن بن سعد القرظ.	٥١٨
٢٠٥.	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي.	١٨٩
٢٠٦.	عبد الرحمن بن عدي الكندي.	٤١٣
٢٠٧.	عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء	٧٦
٢٠٨.	عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي.	٣٦٨
٢٠٩.	عبد الرحمن بن مل النهدي (أبو عثمان).	٣٥٣
٢١٠.	عبد الرحمن بن مهدي.	١١٨
٢١١.	عبد الرحيم بن ميمون المدني (أبو مرحوم).	٤٧٠
٢١٢.	عبد الرحيم بن هارون الغساني.	١٦٩
٢١٣.	عبد الرزاق بن همام.	٢٨٥
٢١٤.	عبد العزيز بن أبي رواد.	١٦٩
٢١٥.	عبد القدوس بن محمد العطار.	٩٦
٢١٦.	عبد الله بن فضالة.	١٥٧

م	اسم الراوي	الصفحة
٢١٧.	عبد اللّه بن أبي نجيح	٣١٥
٢١٨.	عبد اللّه بن أحمد بن حنبل.	٣٢١
٢١٩.	عبد اللّه بن الحسن بن الحسن الهاشمي	٣١١
٢٢٠.	عبد اللّه بن الحكم القَطَواني.	٤٧٧
٢٢١.	عبد اللّه بن المبارك	٢١١
٢٢٢.	عبد اللّه بن بريدة بن الحصيب.	٢٥٧
٢٢٣.	عبد اللّه بن ربيعة.	٣٦٨
٢٢٤.	عبد اللّه بن سعيد بن أبي سعيد المقبري.	٥١٨
٢٢٥.	عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث.	٤٨٤
٢٢٦.	عبد اللّه بن شبرمة.	١٢٩
٢٢٧.	عبد اللّه بن شريك العامري.	٤١٢
٢٢٨.	عبد اللّه بن طاوس بن كيسان.	٣٤٢
٢٢٩.	عبد اللّه بن عامر الأسلمي.	٢٢٧
٢٣٠.	عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيْم القاري.	٥٠٣
٢٣١.	عبد اللّه بن كعب بن مالك النصاري.	٢٦١

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٣٢.	عبد الله بن لهيعة.	١٣٣
٢٣٣.	عبد الله بن محمد المخرمي.	١٦٨
٢٣٤.	عبد الله بن معاوية الجمحي.	٤١٩
٢٣٥.	عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ.	٨٢
٢٣٦.	عبد الله بن وهب بن مسلم	٣٠٢
٢٣٧.	عبد الله بن يزيد المقرئ الحبلي.	١٣٤
٢٣٨.	عبد الله بن يوسف بن بابويه.	٢١٤
٢٣٩.	عبد الملك بن جابر بن عتيك	٧٧
٢٤٠.	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.	١١٢
٢٤١.	عبد الملك بن عمرو العقدي.	١٩١
٢٤٢.	عبد الملك بن عمير القرشي.	٢٣٧
٢٤٣.	عبد المهمين بن عباس الساعدي.	٢٩٢
٢٤٤.	عبد الواحد بن واصل السدوسي.	٤١٠
٢٤٥.	عبيد الله بن أبي جعفر المصري.	٦٦

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٤٦.	عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي.	٥٠١
٢٤٧.	عبيد الله بن زحر.	١٣٨
٢٤٨.	عبيد الله بن عمر القواريري.	٣٥٣
٢٤٩.	عبيد الله بن محصن الأنصاري.	١٧٣
٢٥٠.	عبيد الله بن موسى العبسي.	١٧٦
٢٥١.	عبيد بن القاسم.	٣٩٤
٢٥٢.	عثمان بن أبي سودة المقدسي.	٣٢٤
٢٥٣.	عثمان بن المغيرة بن الأخنس.	٧٩
٢٥٤.	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم.	١٨١
٢٥٥.	عثمان بن عمر بن فارس.	٢٢٧
٢٥٦.	عثمان بن عمرو بن خالد.	٢١٥
٢٥٧.	عثمان بن عمرو بن ساج.	١٦١
٢٥٨.	عروة بن الحارث الهمداني.	٣٣٦
٢٥٩.	عروة بن الزبير.	١٧٦
٢٦٠.	عطاء بن أبي رَباح.	٣٣٠

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٦١.	عطاء بن أبي مسلم الخراساني.	٣٥٠
٢٦٢.	عطاء بن يسار الهلالي.	٢٣٣
٢٦٣.	عطية بن سعد العوفي.	١٢٣
٢٦٤.	عفان بن مسلم الباهلي.	٣٢٣
٢٦٥.	عقيل بن خالد الأيلي.	٢٩٧
٢٦٦.	عقيل بن طلحة السلمي.	٣٨٨
٢٦٧.	عكرمة مولى بن عباس	١٤٠
٢٦٨.	علي بن إسحاق السلمي.	٣٣٨
٢٦٩.	عُلَي بن رباح بن اللخمي	١٨٦
٢٧٠.	علي بن زيد بن جدعان.	١٢٦
٢٧١.	علي بن سالم بن شوال.	٢٠٢
٢٧٢.	علي بن عبد العزيز البغوي.	١٢٠
٢٧٣.	علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.	٢٢٢
٢٧٤.	علي بن عروة القرشي.	١٨٢

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٧٥.	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي.	٢٦٢
٢٧٦.	علي بن يزيد الألهاني.	١٣٨
٢٧٧.	عمارة بن غزية.	٦٦
٢٧٨.	عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي	٣٩١
٢٧٩.	عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني.	٣٣٩
٢٨٠.	عمر بن خالد بن الزبير.	٢١٥
٢٨١.	عمر بن ذر.	١٥٢
٢٨٢.	عمران بن حُدير.	٨٧
٢٨٣.	عمران بن زيد التغلبي.	٩٣
٢٨٤.	عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد.	٤٦٧
٢٨٥.	عمرو بن الحصين العُقيلي.	٣١٨
٢٨٦.	عمرو بن حميد القاضي.	٢٤٦
٢٨٧.	عمرو بن دينار.	٣٧٧
٢٨٨.	عمرو بن رافع بن الفرات القزويني.	٤٣٤
٢٨٩.	عمرو بن سعيد بن العاص.	١٦٥

م	اسم الراوي	الصفحة
٢٩٠.	عمرو بن عاصم بن عبيد الله.	٣١٣
٢٩١.	عمرو بن عبد الله السبيعي (أبو إسحاق).	٤٥٨
٢٩٢.	عمرو بن علي الفلاس.	٢٩٦
٢٩٣.	عمرو بن عون.	١٥٧
٢٩٤.	عمرو بن قيس بن ثور.	١١٩
٢٩٥.	عمير بن عمران العدوي.	٤٠٣
٢٩٦.	عنبسة بن عبد الرحمن القرشي.	٣٦٨
٢٩٧.	عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي.	٢٨١
٢٩٨.	عياش بن تميم السكري.	١٢٩
٢٩٩.	عياش بن عباس القتباني.	٢٢٢
٣٠٠.	عيسى بن سنان الحنفي.	٣٢٣
٣٠١.	عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي.	٥١٦
٣٠٢.	عيسى بن ماهان الرازي.	٢٩٦
٣٠٣.	عيسى بن يزيد الأزرق.	٤٣٤

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٠٤.	عيينة بن عبد الرحمن الغَطَفاني.	٥١٥
٣٠٥.	فراس بن يحيى الهمداني	٢٧٢
٣٠٦.	الفضل بن دُكين.	٣٧٦
٣٠٧.	الفضل بين عبيد الله الهاشمي.	٢٤٥
٣٠٨.	فطر بن خليفة.	٩٧
٣٠٩.	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي.	١٣٨
٣١٠.	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.	٢٨٩
٣١١.	القاسم بن مخيمرة.	٣٤٥
٣١٢.	قبيصة بن عقبة السوائي.	٢٩٧
٣١٣.	قتادة بن دعامة.	١٦١
٣١٤.	قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي	٢٣٩
٣١٥.	قرين بن سهل بن قرين.	٢٧٨
٣١٦.	قيس بن الربيع الأسدي.	٤٥٦
٣١٧.	كثير بن عبيد المذحجي.	٣٢٦
٣١٨.	كثير بن هشام.	١٩٦

م	اسم الراوي	الصفحة
٣١٩.	كلثوم بن جوشن القشيري.	١٩٦
٣٢٠.	لاحق بن حميد بن سعيد.	٨٨
٣٢١.	الليث بن سعد الفهمي	١٥٥
٣٢٢.	مالك بن إسماعيل النهدي.	٤٦١
٣٢٣.	مالك بن عبد الله الزيادي.	٢٢٢
٣٢٤.	مجاهد بن جبر	٣١٥
٣٢٥.	محمد بن إبراهيم الزيادي.	٢٤٥
٣٢٦.	محمد بن أبي الزعيزعة.	٤٨٦
٣٢٧.	محمد بن أحمد بن أبي خلف.	١٠٤
٣٢٨.	محمد بن أحمد بن أبي عون الروياني.	٢٥٢
٣٢٩.	محمد بن أحمد بن بالويه.	١٢٩
٣٣٠.	محمد بن أحمد بن زهير النسائي	٣١٣
٣٣١.	محمد بن أسلم الكندي.	٢٩٧
٣٣٢.	محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة.	٤٨٨

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٣٣.	محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك.	٧٩
٣٣٤.	محمد بن إسماعيل بن سمرة.	١٨١
٣٣٥.	محمد بن الحارث بن صالح.	٤١٩
٣٣٦.	محمد بن الحسين الأنماطي.	٢٢٨
٣٣٧.	محمد بن الصباح.	١٨٣
٣٣٨.	محمد بن المثنى العنزي.	٣٥٧
٣٣٩.	محمد بن المنكدر التيمي.	٢٧٨
٣٤٠.	محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي.	٣٦٤
٣٤١.	محمد بن جامع العطار.	٤٠٥
٣٤٢.	محمد بن خازم الضرير.	١٩٩
٣٤٣.	محمد بن زياد الجمحي.	٤١١
٣٤٤.	محمد بن زياد اليشكري.	٤٣٢
٣٤٥.	محمد بن سليم الراسبي	١٥٤
٣٤٦.	محمد بن سوَاء السدوسي.	٤٤٦
٣٤٧.	محمد بن طلحة بن مصرف.	٤١٢

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٤٨.	محمد بن عبد الرحمن (أبو الرجال).	٥٢٠
٣٤٩.	محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة التيمي.	٢٨٩
٣٥٠.	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب	٧٦
٣٥١.	محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.	٢٦٠
٣٥٢.	محمد بن عبد اللّه بن أحمد الحفيد.	٤٦٠
٣٥٣.	محمد بن عبد اللّه بن الزبير.	٢٠١
٣٥٤.	محمد بن عبد اللّه بن خميرويه.	٦٤
٣٥٥.	محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر.	٥٣٦
٣٥٦.	محمد بن عجلان.	٧١
٣٥٧.	محمد بن عمار كشاكش.	١٩١
٣٥٨.	محمد بن عمر بن هياج الهمداني.	٥٠٠
٣٥٩.	محمد بن غصن.	٤٨٦
٣٦٠.	محمد بن قدامة بن أعين.	٣٣٥
٣٦١.	محمد بن قيس المدني.	٢٣١

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٦٢.	محمد بن كعب القرظي.	٨٥
٣٦٣.	محمد بن مسلم الزهري.	٢١١
٣٦٤.	محمد بن مسلم بن تَدْرُس.	١٠١
٣٦٥.	محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي.	٢٢٠
٣٦٦.	محمد بن موسى الواسطي.	١٢١
٣٦٧.	محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري.	٤٣٠
٣٦٨.	محمد بن يزيد الكلاعي.	١٢١
٣٦٩.	محمد بن يونس البصري.	٢٧٧
٣٧٠.	محمود بن غيلان العدوي.	٤٣٨
٣٧١.	مروان بن معاوية بن الحارث.	١٧٢
٣٧٢.	مسدد بن مسرهد.	٣٩٦
٣٧٣.	مسلم بن أبي حرة	١١٥
٣٧٤.	مسلم بن مَخشي المدلجي	٢٤٠
٣٧٥.	مصعب بن سعد بن أبي وقاص.	٤٨٣
٣٧٦.	معاذ بن هشام الدستوائي.	٣٦١

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٧٧.	معاوية بن صالح بن حدير.	١١٩
٣٧٨.	معمر بن راشد	٧٥
٣٧٩.	مُغِيث بن سُمَي الأوزاعي.	٥٢٧
٣٨٠.	المغيرة بن سُبيع العجلي.	٣٣٦
٣٨١.	مقسم بن بجرة.	١٦١
٣٨٢.	مكحول بن أبي أسلم.	٢٦٣
٣٨٣.	مُنْدل بن علي العَنَزي.	٣٧٧
٣٨٤.	منصور بن أبي مزاحم بشير.	٤١٤
٣٨٥.	منصور بن المعتمر.	٣٨٤
٣٨٦.	موسى بن أنس بن مالك الأنصاري.	٣٢٦
٣٨٧.	موسى بن عقبة.	١١٢
٣٨٨.	موسى بن عُلَيّ بن اللخمي	١٨٥
٣٨٩.	موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص.	١٦٤
٣٩٠.	ميمون بن أبي شبيب.	١٠٥

م	اسم الراوي	الصفحة
٣٩١.	ميمون بن مهران الجزري.	٤٣٢
٣٩٢.	نافع بن جبير.	١١٦
٣٩٣.	نافع بن عبد الرحمن القارئ.	٥٣٠
٣٩٤.	نافع مولى ابن عمر.	١٧٠
٣٩٥.	نائل بن نجيح.	٩٧
٣٩٦.	نجيح بن عبد الرحمن (أبو معشر).	٣٧١
٣٩٧.	نصر بن على الجهضمي.	٢٠١
٣٩٨.	نعيم بن عبد الرحمن الأزدي.	١٨٤
٣٩٩.	هارون بن محمد بن بكار.	٤٧٧
٤٠٠.	هارون بن يحيى الحاطبي.	٢١٥
٤٠١.	هُذيل بن الحكم الأزدي.	٣٠٥
٤٠٢.	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.	٣٦١
٤٠٣.	هشام بن زياد أبو المقدام.	٨٥
٤٠٤.	هشام بن عروة.	١٧٦
٤٠٥.	هشام بن عمار السلمي	٣٩١

م	اسم الراوي	الصفحة
٤٠٦.	هشام بن لاحق المدائني.	٣٩٠
٤٠٧.	هشيم بن بشير.	١٨٤
٤٠٨.	هلال بن خباب العبدي	١٣٩
٤٠٩.	هو مالك بن دينار.	٤٩٦
٤١٠.	الهيثم بن جَميل البغدادي.	٢٠٥
٤١١.	و زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير	٣١٤
٤١٢.	وائل بن داوود التيمي.	١٨٩
٤١٣.	ورقاء بن عمر اليشكري	٣١٤
٤١٤.	وكيع بن الجراح.	٨٧
٤١٥.	الوليد بن أبي هشام.	٤٠٦
٤١٦.	الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.	٢٢٧
٤١٧.	الوليد بن مسلم القرشي.	١٢٤
٤١٨.	وهب بن جرير بن حازم.	٢٠٧
٤١٩.	وُهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي.	٥٤٢

م	اسم الراوي	الصفحة
٤٢٠.	يحيى بن أبي كثير.	١٩٤
٤٢١.	يحيى بن إسماعيل الواسطي.	١٠٤
٤٢٢.	يحيى بن العلاء البجلي.	٣١٩
٤٢٣.	يحيى بن اليمان العجلي.	١٠٤
٤٢٤.	يحيى بن أيوب الغافقي.	١٣٧
٤٢٥.	يحيى بن جابر بن حسان الطائي.	٢٢٨
٤٢٦.	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي.	٣٤٥
٤٢٧.	يحيى بن عبد الله التيمي.	٤٦٣
٤٢٨.	يحيى بن مسلم من شيوخ بقية.	٣٢٦
٤٢٩.	يحيى بن مسلم.	١٠٠
٤٣٠.	يحيى بن معين.	٢١٠
٤٣١.	يزيد بن أبان الرقَاشي.	٥٢٤
٤٣٢.	يزيد بن أبي مريم.	٣٤٥
٤٣٣.	يزيد بن خُمَير الرحبي.	٤٨٢
٤٣٤.	يزيد بن عبد الرحمن المعافري.	١٣٤

م	اسم الراوي	الصفحة
٤٣٥.	يزيد بن عبد ربه.	٣٠٨
٤٣٦.	يزيد بن هارون بن زاذان	١٤٢
٤٣٧.	يزيد بن هارون.	١٤٢
٤٣٨.	يعقوب بن عبد الله المدني	٣١٠
٤٣٩.	يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٣٩
٤٤٠.	يونس بن عبد الأعلى	٣٠٢
٤٤١.	يونس بن عبيد بن دينار.	٢٠٨

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع.

١ - الأباطيل والمناكير، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الهمداني الجوزقاني، ت: ٥٤٣، دار الفكر، تحقيق/ كمال عبد الله، ط١، ١٤١٥/١٩٩٦.

٢ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ت: ٨٤٠، دار الوطن للنشر، تحقيق/ ياسر بن إبراهيم.

٣ - الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، ت: ٢٧٨، دار الراية، تحقيق/ د. فيصل الجوابرة.

٤ - الأحاديث الطوال، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، المكتب الاسلامي، تحقيق/ حمدي السلفي، ط١٤١٩، ١/١٩٩٨.

٥ - الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي، المشهور بالضياء المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة، تحقيق/ د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط١، ١٤١٠.

٦ - الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، للدكتور/صالح الرفاعي، دار الخضيري، ط٣، ١٤١٨.

٧ - آداب الصحبة، لأبي عبد الرحمن السلمي، دار الصحابة للتراث، تحقيق : مجدي فتحي السيد، ط١، ١٤١٠/١٩٩٠.

٨ - الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت:٤٥٨، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ أبو عبد الله السعيد المندوة، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٩.

٩ - الآداب الشرعية، لعبد الله محمد بن مفلح المقدسي، ت: ٧٦٣، طبعة بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط.

١٠ - الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، مكتبة المعارف، تحقيق/ سمير الزهيري، ط١، ١٤١٩/١٩٩٨.

١١ - الإصابة في تمييز الصحابة، الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، دار الكتب العلمية، تحقيق/عادل عبد الموجود، ط٢، ١٤٢٣/٢٠٠٢.

١٢ - الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار قتيبة، تحقيق/ عبد المعطي قلعجي، ط١، ١٤١٤/١٩٩٣.

١٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار الإعلام، تحقيق/ عادل مرشد، ط١، ١٤٢٣/٢٠٠٢.

١٤ - الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الدمشقي، ت: ١٣٩٦، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢.

١٥ - الإغتباط بمعرفة من رمي من الثقات بالختلاط، لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل بن سبط العجمي، ت: ٨٤١، دار الكتاب العربي، تحقيق/ فواز زمرلي، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٨.

١٦ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا، ت: ٤٧٥، دار الكتاب الاسلامي.

١٧ - الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت:٣٨٥، المكتبة السلفية، تحقيق/ مقبل بن هادي الوادعي.

١٨ - الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ت:٤٣٠، دار الوطن، تحقيق/ عادل العزازي، ط١، ١٤١٨/١٩٩٨.

١٩ - الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت:٣٦٩، مطبعة الدار السلفية، رقم ٤٣، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد، ط١، ١٤٠٢/١٩٨٢.

٢٠ - الانباه في قبائل الرواة، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، مكتبة القدسي، ١٣٥٠.

٢١ - الانساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ت: ٥٦٢، دار الجنان، تقديم وتعليق/ عبد الله البارودي، ط١، ١٤٠٨/ ١٩٨٨.

٢٢ - الأوسط في السنن والاجماع والخلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، ت:٣١٨، دار حنيف، تحقيق/ صغير حنيف.

٢٣ - الأوائل، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ محمد شكور أمرير، ط١، ١٤٠٣/١٩٨٣.

٢٤ - ابن عبد البر وجهوده في التاريخ، لليث سعود جاسم، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٢.

٢٥ - إتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي، لمحمود عبد الفتاح، دار الميمان، ط١، ١٤٢٩/٢٠٠٨.

٢٦ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، طبعة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، تحقيق/ د. زهير الناصر، ط١، ١٤١٥/١٩٩٤.

٢٧ - إجماعات ابن عبد البر، لحياة بنت عبد الله المطلق، جامعة الامام كلية الشريعة، ١٤٢٥/٢٠٠٥.

٢٨ - إجماعات ابن عبد البر، لسيد عبده بكر عثمان، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

٢٩ - أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، ت: ٢٥٩، حديث أكاديمي نشاط أباد، تحقيق/ عبد العليم البستوي.

٣٠ - إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لنايف المنصوري، دار الكيال، ط١، ١٤٢٦/ ٢٠٠٦.

٣١ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد بن السيد درويش، المعروف بالحوت، ت: ١٢٧٧، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٥/١٩٣٦.

٣٢ - إصطناع المعروف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، دار ابن حزم، تحقيق/ محمد خير يوسف، ط١، ٢٠٠٤/١٢٢.

٣٣ - إصلاح غلط المحدثين، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، ت: ٣٨٨، دار المأمون، تحقيق د. محمد الرديني، ١٤٠٧.

٣٤ - إصلاح المال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ مصطفى عبد القادر، ط١، ١٩٩٣/١٤١٤.

٣٥ - اختيارات الحافظ ابن عبد البر الفقهية في العبادات للدكتور/ عبد العزيز الربيش، دار ابن الجوزي، ط، ١٤٢٩.

٣٦ - أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت:٣٦٩، الدار المصرية اللبنانية، تحقيق/ عصام الدين القبايطي، ط١٤١٣، ١٩٩٣/٢.

٣٧ - أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار الصحابة، تحقيق/ سمير حلبي، ط١، ١٩٨٩/١٤٠٩.

٣٨ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٥/١٤٠٥.

٣٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري بن الأثير، ت: ٦٣٠.

٤٠ - أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق/ جابر السريع.

٤١ - إعتلال القلوب، لمحمد بن جعفر الخرائطي، ت: ٣٢٧، مكتبة الباز، تحقيق/ حمدي الدمرداش، ط٢، ١٤٢٠/ ٢٠٠٠.

٤٢ - إعلام العابد في حكم تكرار الجماعة في المسجد الواحد، لمشهور بن حسن بن سلمان، دار المنار، ط٢.

٤٣ - إعلام الموقعين عن رب العالمين، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، ت:٧٥١، دار الرسالة، تحقيق/ مشهور بن حسن آل سلمان،ط١، ١٤٢٣.

٤٤ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار، ت:٢٩٢، مؤسسة علوم القرآن، تحقيق/ د. محفوظ الرحمن زين الله.

٤٥ - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت: ٨٠٤، دار الهجرة، تحقيق/ مصطفى أبو الغيط، ط١، ١٤٢٥/ ٢٠٠٤.

٤٦ - بذل المجهود في ختم سنن أبي داوود، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ د. بدر العماش.

٤٧ - البر والصلة، للحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي، دار الوطن، تحقيق/ د. محمد سعيد بخاري، الطبعة الأولى، ١٤١٩.

٤٨ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ت: ٢٨٢، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، ت: ٨٠٧، مركز خدمة السنة بالجامعة الاسلامية، تحقيق/ د. حسين الباكري، ط١، ١٤١٣.

٤٩ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار الصميعي، تحقيق/ نظر الفاريابي، ط١، ١٤١٨/١٩٩٨.

٥٠ - بهجة المجالس وأنس المجالس، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار الكتب العلمية، تحقيق/ د. محمد مرسي الخولي، ط٢.

٥١ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن بن القطان الفاسي علي بن محمد بن عبد الملك، ت: ٦٢٨، دار طيبة، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، ١٤١٨/ ١٩٩٧.

٥٢ - تأويل مختلف الحديث، لابن قتية الدينوري، ت: ٢٧٦، دار الفكر، تحقيق/ محمد عبد الرحيم.

٥٣ - تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، المعروف ب: مرتضى الزبيدي، ت: ٩٢٤، دار الهداية.

٥٤ - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والإعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ت٧٤٨، دار الكتاب العربي، تحقيق/ د. عمر تدمري، ط١، ١٤١٠/١٩٩٠.

٥٥ - تاريخ ابن معين برواية يزيد بن الهيثم، ليحيى بن معين، ت: ٢٣٣، دار القلم، تحقيق/ عبد الله أحمد حسن.

٥٦ - تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: ٣٥٨، تحقيق/ د. عبد الرحيم القشقري، ط١، ١٤٠٩/١٩٨٩.

٥٧ - تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الغرب الاسلامي، تحقيق/ بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠١، ١٤٢٢.

٥٨ - تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، ت: ٤٢٧، عالم الكتب، مصورة عن دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٩٥٠.

٥٩ - تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بن عساكر، ت:٥٧١، دار الفكر، تحقيق/ محب الدين العمروي.

٦٠ - التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، دار الكتب العلمية، تحقيق/ د. يحيى مراد، ط١٤٢٤/٢٠٠٤.

٦١ - التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، دار الكتب العلمية، تحقيق/ د. يحيى مراد، ط١٤٢٤/٢٠٠٤.

٦٢ - التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، دار الكتب العلمية.

٦٣ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية، تحقيق/ د. علي البجاوي.

٦٤ - تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧.

٦٥ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي، ت: ٧٤٢، المكتب الإسلامي، تحقيق/ عبد الصمد شرف الدين.

٦٦ - تحفة الأحوذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، ت:١٣٥٣، دار إحياء التراث العربي، تحقيق/ علي محمد معوض،

٦٧ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت: ٨٢٦، مكتبة الرشد، تحقيق/ عبد الله نوارة، ط١، ١٤١٩/ ١٩٩٩.

٦٨ - تدريب الراوي، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت:٩١١، مكتبة الكوثر، تحقيق/ نظر الفاريابي، ط١، ١٤١٤.

٦٩ - تدوين السنة النبوية، للدكتور/ محمد مطر الزهراني، ت: ١٤٢٩، دار الخضيري، ط١، ١٤١٩/١٩٩٩.

٧٠ - تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، ت٧٤٨، دار الكتب العلمية.

٧١ - ترتيب المدارك وتقريب السالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى بن عياض البستي، ت: ٥٤٤، طبعة وزارة الأوقاف بالمغرب.

٧٢ - الترغيب في فضائل الأعمال، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: ٣٥٨، دار ابن الجوزي، تحقيق/ د. صالح الوعيل، ط١، ١٤١٥/١٩٩٥.

٧٣ - الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ت: ٦٥٦، مكتبة المعارف، تحقيق/ مشهور آل سلمان، ط١، ١٤٢٤.

٧٤ - التصوير الفني في الحديث النبوي، للدكتور/محمد الصباغ، المكتب الاسلامي، ط١، ١٤٠٩/١٩٨٩.

٧٥ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار البشائر الاسلامية، تحقيق/ د. إكرام الله إمداد الحق، ط١، ١٤١٦/١٩٩٦.

٧٦ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، تحقيق/ د. أحمد بن علي سير المباركي، ط٣، ١٤٢٣/٢٠٠٣.

٧٧ - تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق/ د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٦.

٧٨ - تفسير القرآن العظيم، لعماد الدين أبي الفدتء إسماعيل بن كثير الدمشقي، ت: ٧٧٤، مؤسسة الريان.

٧٩ - تقريب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، دار الرشيد، تحقيق/ محمد عوامة، ط٣، ١٤١١/١٩٩٠.

٨٠ - التقييد والايضاح لما اطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت:٨٠٦، مؤسسة الكتب الثقافية، ط٥، ١٤١٨/١٩٩٨.

٨١ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، مؤسسة قرطبة، تحقيق/ حسن قطب، ط١، ١٤٢٦/ ١٩٩٥.

٨٢ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، مؤسسة قرطبة، تحقيق/ مصطفى العلوي.

٨٣ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار الفاروق الحديثة، تحقيق/ أسامة بن إبراهيم، ط٤، ٢٠٠٨/١٤٢٩.

٨٤ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عرّاق الكناني، ت: ٩٦٣، دار الكتب العلمية، تحقيق/ عبد الله بن محمد الغماري.

٨٥ - تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، مطبعة المدني، تحقيق/ محمود شاكر.

٨٦ - تهذيب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ عادل مرشد.

٨٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي، ت: ٧٤٢، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ د بشار عواد، ط٢، ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

٨٨ - تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا، ت: ٤٧٥، دار الكتب العلمية، تحقيق/ سيد كسروي حسن، ١٤١٠.

٨٩ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، ت: ٨٤٢، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، ط١، ١٩٩٣.

٩٠ - التيسير بشرح الجامع الصغير، للعلامة المناوي محمد عبد الرؤوف المناوي، ت:١٠٣١، المكتب الاسلامي، مصور عن مطبعة بولاق سنة ١٢٨٦.

٩١ - الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، ت:٣٥٤، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣، ١٩٧٣.

٩٢ - جامع الأحاديث، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت:٩١١، دار الفكر، تحقيق/ عباس صقر.

٩٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، ت: ٦٠٦، مكتبة الحلواني، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط، ط١، ١٣٨٩، ١٩٦٩.

٩٤ - جامع ابن وهب، لعبد الله بن وهب القرشي، ت: ١٩٧، دار ابن الجوزي، تحقيق/ مصطفى حسن أبو اخير، ط١، ١٤١٦/١٩٩٦.

٩٥ - جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت:٤٣٦، دار الفكر.

٩٦ - جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت:٢٧٩، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، تحقيق/ أحمد شاكر.

٩٧ - الجامع الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، دار طوق النجاة.

٩٨ - الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، لجلال الدين السيوطي، ت: ٩١١، دار الكتب العلمية، ط١٤٢٤/٢، ٢٠٠٤.

٩٩ - جامع العلوم والحكم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، ابن رجب الحنبلي، ت: ٧٩٥، دار ابن الجوزي، تحقيق/ طارق عوض الله، ط٢، ١٤٢٠، ١٩٩٩.

١٠٠ - الجرح والتعديل، لابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت: ٣٢٧، دار الكتب العلمية، مصورة عن دائرة المعارف، ١٣٧١/١٩٥٢.

١٠١ - جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي، ت:٤٨٨، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦.

١٠٢ - جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ت: ٤٥٦، تحقيق/ عبد السلام هارون، دار المعارف، ط٥.

١٠٣ - الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢، دار ابن حزم، تحقيق/ إبراهيم باجس عبد الرحيم، ط١، ١٤١٩/١٩٩٩.

١٠٤ - الحث على التجارة والصناعة والعمل، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن الخلال، دار العاصمة، ط١، ١٤٠٧.

١٠٥ - حسن الظن بالله، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ عبد الحميد شانوحة، ط١، ١٤١٣/١٩٩٣.

١٠٦ - حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت: ٤٣٠، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٩/١٩٨٩.

١٠٧ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، ت: ٩٢٣، دار البشائر، تحقيق/ د. عبد الفتاح أبو غدة، ١٤١٦.

١٠٨ - درء تعارض العقل والنقل، ، لأحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، ت: ٧٢٨، طبعة جامعة الامام محمد بن سعود، تحقيق/ محمد رشاد سالم، ١٤١١.

١٠٩ - دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، دار ابن حزم، ط٢، ١٤١٨/١٩٩٨.

١١٠ - الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت:٣٦٠، دار البشائر الاسلامية، تحقيق/ محمد سعيد البخاري، ط١، ١٤٠٧/١٩٨٧.

١١١ - الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت:٤٥٨، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، تحقيق/ بدر البدر، ط١، ١٤١٤/ ١٩٩٣.

١١٢ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لابن فرحون المالكي، ت:٧٩٩، دار التراث بمصر، تحقيق/ د. محمد الأحمدي.

١١٣ - ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، لمحمد بن طاهر الحازمي، ت: ٥٠٧، دار السلف، تحقيق/ د. عبد الرحمن الفريوائي، ط١، ١٤١٦/١٩٩٦.

١١٤ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني، ت:٥٤٢، دار الثقافة، تحقيق/إحسان عباس، ١٤١٧/١٩٩٧.

١١٥ - ذكر أخبار أصفهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت: ٤٣٠، دار الكتاب الاسلامي.

١١٦ - ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: ٣٥٨، مكتب التوعية الاسلامية، تحقيق/ طارق بن عوض الله، ط١، ١٤١٢/١٩٩٢.

١١٧ - ذم الغيبة والنميمة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، دار الاعتصام، تحقيق/ خلف نجم، ١٤٠٩/١٩٨٩.

١١٨ - ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت: ٨٠٦ ، جامعة أم القرى، تحقيق/ د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، ١٤٠٦.

١١٩ - رجال صحيح البخاري، المسمى: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،

لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، ت: ٣٩٨، دار المعرفة، تحقيق/ عبد الله الليثي، ط١، ١٤٠٧.

١٢٠ - رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني، ت: ٤٢٨، دار المعرفة، تحقيق/ عبد الله الليثي، ١٤٠٧/١٩٨٧.

١٢١ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، ت: ١٣٤٥، دار الكتب العلمية، تحقيق/ صلاح عويضة، ط٢، ٢٠٠٦/١٤٢٥.

١٢٢ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨، دار البشائر الإسلامية، تحقيق/ محمد إبراهيم الموصلي، ط١، ١٩٩٢/١٤١٢.

١٢٣ - الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، لجاسم الدوسري، دار البشائر الاسلامية، ط١، ١٩٨٧/١٤٠٨.

١٢٤ - الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق/ محمد شكور أمرير، المكتب الاسلامي.

١٢٥ - رياض الصالحين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت:٦٧٦، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٢٢، ٢٠٠١.

١٢٦ - زاد المعاد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، ت:٧٥١، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، ط٣، ٢٠٠٣/١٤٢٣.

١٢٧ - الزهد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

١٢٨ - الزهد، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ت:٢٨٢، دار الريان، تحقيق/ د. عبد العلي عبد الحميد.

١٢٩ - الزهد، لأبي داوود، لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت:٢٧٥، دار المشكاة، تحقيق/ ياسر بن إبراهيم بن محمد، ط١، ١٩٩٣/١٤١٣.

١٣٠ - الزهد، لعبد الله بن المبارك، ت:١٨١، دار الكتب العلمية، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي.

١٣١ - الزهد، لهناد بن السري الكوفي، ت:٢٤٣، دار الخلفاء، تحقيق/ عبد الرحمن الفريوائي، ط١، ١٤٠٦/١٩٨٥.

١٣٢ - الزهد، لوكيع بن الجراح، ت: ١٩٧، دار الصميعي، تحقيق/ د. عبد الرحمن الفريوائي.

١٣٣ - سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داوود السجستاني في الجرح والتعديل، طبعة الجامعة الاسلامية، تحقيق/ محمد العمري، ١٣٩٩/١٩٦٩.

١٣٤ - سبل السلام، للأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني، ت: ١٢٨٢، توزيع دار الإفتاء.

١٣٥ - سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني محمد بن ناصر الدين، ت: ١٤٢١، مكتبة المعارف، ط٢، ١٤١٥/١٩٩٥.

١٣٦ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني محمد بن ناصر الدين، ت: ١٤٢١، مكتبة المعارف، ط١، ١٤١٢، ١٩٩٢.

١٣٧ - سنن ابن ماجة، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت: ٢٧٥، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي.

١٣٨ - سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت:٢٥٥، دار المغني للنشر والتوزيع، تحقيق/ حسين سليم أسد، ط١٤٢١، ١/٢٠٠٠.

١٣٩ - سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥، تحقيق/ حسن عبد المنعم شبلي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٤/٢٠٠٤.

١٤٠ - السنن، لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت:٢٧٥، تحقيق/ محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة الريان للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٥/٢٠٠٤.

١٤١ - السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت:٤٥٨، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، ط٢/ ١٤٢٤/ ٢٠٠٣.

١٤٢ - سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: ٣٠٣، دار المعرفة.

١٤٣ - سنن النسائي الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١/٢٠٠١.

١٤٤ - السنة، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، ت: ٢٧٨، المكتب الاسلامي، تحقيق/ ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤١٣/١٩٩٣.

١٤٥ - السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، للدكتور مصطفى السباعي، ت: ١٩٦٤، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٥/١٩٨٥.

١٤٦ - سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط.

١٤٧ - السيرة النبوية، لابن هشام، دار إحياء التراث، تحقيق/ مصطفى السقا.

١٤٨ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، ت: ٤١٨، تحقيق/ د. أحمد بن سعد الغامدي.

١٤٩ - شرح رياض الصالحين كم كلام سيد المرسلين، لمحمد بن صالح العثيمين، ت: ١٤٢١، مدار الوطن، ط١، ١٤٢٧.

١٥٠ - شرح السنة، لأبي القاسم البغوي، المكتب الاسلامي، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط.

١٥١ - شرح علل الترمذي، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، ابن رجب الحنبلي، ت: ٧٩٥، دار الملاح، تحقيق/ د. نور الدين عتر.

١٥٢ - شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت:٣٢١، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، ط١٤١٥، ١٩٩٤/١.

١٥٣ - شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت:٣٢١، عالم الكتب، تحقيق/ محمد سيد جاد الحق، ط١، ١٤١٤/١٩٩٤.

١٥٤ - شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب، ت: ٤٦٣، عالم الكتب تحقيق/ أبو عبد الله الداني، ط١، ١٤٢٣/٢٠٠٣.

١٥٥ - شروط الأئمة الستة، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ت: ٥٠٧، دار الهجرة، بعناية طارق السعود، ط٢، ١٤٠٨/ ١٩٨٩.

١٥٦ - شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨، تحقيق/ محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، د١، ١٤٢١/٢٠٠٠.

١٥٧ - الشكر له عز وجل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٣/١٩٩٣.

١٥٨ - الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى الترمذي، ت: ٢٧٩، دار الكتب العلمية، تحقيق/ سيد الحليمي، ط١، ١٤١٣/ ١٩٩٣.

١٥٩ - صحيح الأدب المفرد، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتبة الدليل، ط١، ١٤١٨/١٩٩٧.

١٦٠ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن لبان، لعلاء الدين بن لبان الفارسي، ت:٧٣٩، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، ط٢، ١٤١٤/١٩٩٣.

١٦١ - صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ت:٣١١، المكتب الاسلامي، تحقيق/ د. محمد مصطفى الأعظمي.

١٦٢ - صحيح سنن ابن ماجة، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج، إشراف زهير الشاويش، ط١، ١٤٠٧/١٩٨٦.

١٦٣ - صحيح سنن أبي داوود، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣/ ٢٠٠٣.

١٦٤ - صحيح سنن الترمذي، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج، إشراف زهير الشاويش، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٩.

١٦٥ - صحيح سنن النسائي، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج، إشراف زهير الشاويش، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٩.

١٦٦ - صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت٢٦١، دار إحياء التراث العربي، توزيع دار الكتب العلمية، بدون طبعة، وتاريخ.

١٦٧ - الصلة، لابن بشكوال، ت: ٥٧٨، دار الكتاب المصري، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، ط١، ١٤١٠، ١٩٨٩.

١٦٨ - الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، دار الكتاب العربي، تحقيق/ أبو إسحاق الحويني، ط١، ١٤١٠/١٩٩٠.

١٦٩ - الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت:٢٥٦، دار المعرفة، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، ط١، ١٤٠٦/١٩٨٦.

١٧٠ - الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت:٣٢٢، دار الصميعي، تحقيق/ حمدي السلفي، ط١، ١٤٢٠/ ٢٠٠٠.

١٧١ - الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت:٣٠٣، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٥/ ١٩٨٥.

١٧٢ - الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، ت:٥٩٧، دار الكتب العلمية، تحقيق/ عبد الله القاضي، ط١، ١٤٠٦/١٩٨٦.

١٧٣ - ضعيف الأدب المفرد، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتبة الدليل،ط٤، ١٤١٩/١٩٩٨.

١٧٤ - ضعيف الجامع الصغير، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، المكتب الاسلامي، تحقيق/ زهير الشاويش.

١٧٥ - ضعيف سنن ابن ماجة، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، المكتب الاسلامي، تحقيق/ زهير الشاويش، ١٤٠٨/١٩٨٩.

١٧٦ - ضعيف سنن أبي داوود، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣/ ٢٠٠٣.

١٧٧ - ضعيف سنن الترمذي، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٢٠/ ٢٠٠٠.

١٧٨ - الطبقات، لأبي عمر خليفة بن خياط العصفري، مطبعة العاني، تحقيق/ د. أكرم ضياء العمري، ١٣٧٨، ١٩٦٨.

١٧٩ - طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١، مكتبة وهبة، تحيق/ علي محمد عمر، ط٢، ١٤١٥/١٩٩٥.

١٨٠ - طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي، ت: ٥٢٦، دارة الملك عبد العزيز، تحقيق د/عبد الرحمن العثيمين.

١٨١ - طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق/ د. محمود محمد الطناحي، ط٢، ١٤١٣.

١٨٢ - الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، ت: ٢٣٠، مكتبة الخانجي، تحقيق/ د. علي عمير.

١٨٣ - العبر في خبر من غبر، للإمام الذهبي، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد السعيد زغلول، ط١، ١٤٠٥/١٩٨٥.

١٨٤ - العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، ت: ٣٨٨، دار ابن كثير، تحقيق/ ياسين السواس، ط٢، ١٤١٠/ ١٩٩٠.

١٨٥ - العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت:٣٢٧، تحقيق/ د. سعد الحميد، ط١، ١٤٢٧/٢٠٠٧.

١٨٦ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، ت: ٥٩٧، دار الكتب العلمية، مصورة عن النسخة الهندية، بتحقيق/ إرشاد الحق الأثري، ضبط: خليل الميس، ط١، ١٤٠٣، ١٩٨٣.

١٨٧ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥، دار طيبة، تحقيق/ محفوظ الرحمن السلفي، ط١، ١٤٠٥/١٩٨٥.

١٨٨ - علم تخريج الحديث وبيان كتي السنة المشرفة، للدكتور/ يوسف مرعشلي، دار المعرفة، ط١، ١٤٢٩/٢٠٠٩.

١٨٩ - علم الحديث في اليمن، للدكتور/ عبد الله قاسم الوشلي، اصدارات جامعة صنعاء.

١٩٠ - علم الرجال، للدكتور/ محمد مطر الزهراني، ت: ١٤٢٨، دار الخضيري، ظ٢، ١٤١٩/١٩٩٨.

١٩١ - عمدة الأحكام في معالم الحلال والحرام، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، ت: ٦٠٠، دار طيبة، تحقيق/ نظر الفاريابي، ط٢، ١٤٢٣.

١٩٢ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني، ت ٨٥٥، تحقيق/ عبد الله محمود محمد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١/٢٠٠١.

١٩٣ - عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣، تحقيق/ د. فاروق حمادة، ط٢، ١٤٠٦.

١٩٤ - عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري بن السني، ت: ٣٦٤، مكتبة المؤيد، تحقيق/ محمد بشير عيون.

١٩٥ - عون المعبود شرح سنن أبي داوود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الفكر، تحقيق/ صدقي العطار، ط١، ١٤٢٣، ٢٠٠٣.

١٩٦ - عيون الأثر في فنون المغازي والسير، لأبي الفتح محمد بن سيد الناس، ت: ٧٣٤، دار القلم، تحقيق/ إبراهيم رمضان، ط١، ١٤١٤/ ١٩٩٤.

١٩٧ - عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت: ٢٧٦، دار الكتب المصرية، ١٩٩٦.

١٩٨ - الغرباء، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، ت:٣٦٠، دار الخلفاء، تحقيق/ بدر البدر، ط١، ١٤٠٣/١٩٨٣.

١٩٩ - غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، ت:٣٨٨، جامعة أم القرى، تحقيق/ عبد الكريم العزباوي، ط٢، ١٤٢٢/٢٠٠١.

٢٠٠ - غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت: ٢٧٦، مطبعة العاني، تحقيق : د. عبد الله الجبوري، ط١، ١٣٩٧.

٢٠١ - الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨، دار المعرفة، تحقيق/ علي محمد البجاوي، ط٢، ١٤١٤/١٩٩٣.

٢٠٢ - الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ت: ٣٥٤، دار ابن الجوزي، تحقيق/ حلمي كامل أسعد، ١٤١٧/١٩٩٧.

٢٠٣ - فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، لأحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، ت: ٧٢٨، مكتبة ابن تيمية، جمع وتحقيق/ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.

٢٠٤ - فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، ت: ٣٩٥، مكتبة الكوثر، تحقيق/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ١٤١٧/ ١٩٩٦.

٢٠٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار السلام، تحقيق/ د. علي الشبل، ط١، ٢٠٠٠/٤٢١.

٢٠٦ - فتح المغيث، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢، طبعة وزارة الشؤون الاسلامية، تحقيق/ علي حسين، ط١٤٢٥، ٢٠٠٥.

٢٠٧ - الفرج بعد الشدة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ مصطفى عبد القادر.

٢٠٨ - الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الملقب بإلكيا الهمداني، ت: ٥٠٩، دار الكتب العلمية، تحقيق/ السعيد بن بسيوني زغلول.

٢٠٩ - فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ د. وصي الله محمد عباس، ط١، ١٩٨٣/١٤٠٣.

٢١٠ - فضيلة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت: ٤٣٠.

٢١١ - فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، ت: ٣٢٧، دار الفكر، تحقيق/ محمد مطيع الحافظ، ط١، ١٩٨٢/١٤٠٢.

٢١٢ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، ت:١٢٥٠، مكتبة الباز، تحقيق/ رضوان عادل رضوان.

٢١٣ - قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، ، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٩٩٣/١٤١٣.

٢١٤ - فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة المناوي محمد عبد الرؤوف المناوي، ت:١٠٣١، دار المعرفة، ط٢/ ١٩٧١.

٢١٥ - القناعة والعفاف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا.

٢١٦ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار القبلة، تحقيق/ محمد عوامة.

٢١٧ - الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، ت: ٣٦٥، دار الفكر، تحقيق/ د. سهيل زكار، ط٣، ١٤٠٣/ ١٩٨٤.

٢١٨ - الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي، ت: ٨٤١، عالم الكتب، تحقيق/ صبحى السامرائي، ط١، ١٤٠٧/ ١٩٨٧.

٢١٩ - كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، ت: ١١٦٢، مكتبة العلم الحديث، ط٣، ١٤٠٨/ ١٩٨٨.

٢٢٠ - كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، لمحمد بن إبراهيم المناوي، ت: ٨٠٣، وكالة حجر الفلاسفة للدعاية، تحقيق/ د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط٣، ١٤٢٧/٢٠٠٧.

٢٢١ - كنز العمال في سنن الاقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهاني، ت: ٩٧٥، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ صفوة السقا.

٢٢٢ - الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت: ٣١٠، دار ابن حزم، تحقيق/ نظر الفاريابي.

٢٢٣ - الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد بن الكيال، دار المأمون، تحقيق/ عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، ١٩٨١.

٢٢٤ - لسان العرب، لابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرّم بن علي الأنصاري، ت: ٧١١، دار إحياء التراث العربي، تحقيق/ محمد أمين عبد الوهاب، ط٣.

٢٢٥ - لسان الميزان، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، مكتبة المطبوعات الاسلامية، تحقيق/ سلمان عبد الفتاح أبو غدة، ط١، ١٤٢٣/١٩٩٣.

٢٢٦ - المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت:٣٨٥، دار الغرب الاسلامي، تحقيق/ د. موفق عبد القادر، ط١/ ١٤٠٦/١٩٨٦.

٢٢٧ - المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار القادري، تحقيق/ د. محمد صادق الحامدي، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧.

٢٢٨ - المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ت: ٣٣٣، دار ابن حزم، تحقيق/ أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ١٤١٩.

٢٢٩ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، ت:٣٥٤، دار المعرفة، تحقيق/ محمود ابراهيم زايد، ١٤١٢/ ١٩٩١.

٢٣٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت:٨٠٧، دار الفكر، تحقيق/ عبد الله الدرويش، ١٤١٤.

٢٣١ - المجموع، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت: ٧٧٦، ، دار إحياء التراث العربي، تحقيق/ د. محمد المطيعي، ط١، ١٤٢٢/ ٢٠٠١.

٢٣٢ - المحرر في الحديث، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي، ٧٤٤، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ خالد الشلاحي، ط١، ١٤٢٣/٢٠٠٤.

٢٣٣ - المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت: ٤٥٨، دار الكتب العلمية، تحقيق/ عبد الحميد هنداوي، ٢٠٠٠.

٢٣٤ - مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، ت:٦٦٦، مكتبة مصطفى الباز.

٢٣٥ - مختصر الشمائل المحمدية، لناصر الدين الألباني، ت: ١٤٢٠، المكتبة الاسلامية، ط٢، ١٤٠٥.

٢٣٦ - مختصر قيام الليل، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، حديث أكادمي للنشر والتوزيع بباكستان، ط١/ ١٩٨٨.

٢٣٧ - مختصر الكامل لابن عدي، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، ت:٨٤٥، مكتبة السنة، تحقيق/ أيمن الدمشقي، ط١، ١٤١٥/١٩٩٤.

٢٣٨ - مداراة الناس، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، دار ابن حزم، تحقيق/ محمد خير يوسف رمضان، ط١، ١٤١٨/١٩٩٨.

٢٣٩ - المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت:٤٥٨، مكتبة أضواء السلف، تحقيق/ د. محمد الأعظمي، ط٢، ١٤٢٠.

٢٤٠ - المراسيل، لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت:٢٧٥، دار القلم، تحقيق/ عبد العزيز السيروان، ط١، ١٤٠٦/١٩٨٦.

٢٤١ - المرض والكفارات، ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، الدار السلفية، تحقيق/ عبد الوكيل الندوي، ، ١٤١١/١٩٩١.

٢٤٢ - مساوئ الاخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي الشامري، ت: ٣٢٧، مكتبة السوادي، تحقيق/ مصطفى الشلبي، ط١، ١٤١٢/١٩٩٢.

٢٤٣ - المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، تحقيق / مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٧/ ١٩٩٧.

٢٤٤ - المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، ت: ٣٣٥، مكتبة العلوم والحكم، تحقيق/ د. محفوظ الرحمن بن زين الله، ط١، ١٤١٠.

٢٤٥ - المسند، لعبد الله بن المبارك، ت: ١٨١، مكتبة المعارف، تحقيق/ د. صبحي السامرائي، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧.

٢٤٦ - مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت:٢٣٥، دار الوطن، تحقيق/ عادل الغزاوي، ط١، ١٤١٨/١٩٩٧.

٢٤٧ - مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد الجوهري، ت: ٢٣٠، مكتبة الفلاح، ط١، ١٤٠٥، ١٩٨٥تحقيق/ عبد المهدي بن عبد القادر.

٢٤٨ - مسند أبي يعلى الموصلي، ت:٣٠٧، دار المأمون، تحقيق/ حسين أسد سليم،

٢٤٩ - مسند أحمد، لأحمد بن حنبل، ت: ٢٤١، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، ط٢، ١٤٢٩، ٢٠٠٨.

٢٥٠ - المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، للدكتور/ بشار عواد ومجموعة، دار الجيل، ط١، ١٤١٣/١٩٩٣.

٢٥١ - مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ حمدي السلفي.

٢٥٢ - مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، ت:٤٥٤، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ حمدي السلفي، ط١، ١٤٠٥/١٩٨٥.

٢٥٣ - مسند الطيالسي، لأبي داوود سليمان بن داوود بن الجارود، ت: ٢٠٤، دار هجر، تحقيق/ محمد بن عبد المحسن التركي.

٢٥٤ - مسند عائشة، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، مكتبة الأقصى، تحقيق/ عبد الغفور عبد الحق حسين، ط١، ١٤٠٥.

٢٥٥ - مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، ت: ٣٠٧، مؤسسة قرطبة، تحقيق/ أيمن أبو يماني، ط١، ١٤١٦/١٩٩٥.

٢٥٦ - المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الأصبهاني، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، ١٤١٧/١٩٩٦.

٢٥٧ - مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، ت:٣٥٤،دار الكتب العلمية، تحقيق/ مجدي الشوري، ط١، ١٤١٦/ ١٩٩٦.

٢٥٨ - مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي، تحقيق/ الألباني، ط٢، ١٣٩٩/١٩٧٩.

٢٥٩ - مصابيح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، ت: ٣٥٨، دار القلم، تحقيق/ إبراهيم رمضان.

٢٦٠ - مصباح الزجاجة لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق/ د. عوض الشهري، نشر الجامعة الاسلامية، ط١، ١٤٢٥/٢٠٠٥.

٢٦١ - المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت: ٢١١، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٦٢ - المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت:٢٣٥، شركة دار القبلة، تحقيق/ محمد عوامة. ط١، ١٤٢٧/٢٠٠٦.

٢٦٣ - المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري المكي، ت:١٠١٤، مكتب المطبوعات الاسلامية، تحقيق/ د. عبد الفتاح أبو غدة، ط٥، ١٤١٤/١٩٩٤.

٢٦٤ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، دار العاصمة، تحقيق/ قاسم القاسم، ط١٤٢٠،١/ ٢٠٠٠.

٢٦٥ - المعجم، لأبي سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي، ت:٣٦٠، دار ابن الجوزي، تحقيق/ عبد المحسن الحسيني.

٢٦٦ - المعجم، لابن المقرئ، ت:٣٨١، مكتبة الرشد، تحقيق/ عادل سعد، ط١٤١٩،١/ ١٩٩٨.

٢٦٧ - المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، مكتبة ابن تيمية، دار الحرمين، تحقيق/ طارق بن عوض الله، ١٤١٥،١٩٩٥.

٢٦٨ - معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، ت:٦٢٦، دار صادر، ١٩٧٧.

٢٦٩ - معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن احمد بن جميع الصيداوي، ت: ٤٠٢، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ د. عمر تدمري، ط١، ١٤٠٥/١٠٨٥.

٢٧٠ - معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت:٣٥١، مكتبة الغرباء الأشرية، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، ١٤١٨.

٢٧١ - المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠، مكتبة ابن تيمية، تحقيق/ حمدي السلفي.

٢٧٢ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، للدكتور/ آي وينستك، مكتبة بريل، ١٩٣٦.

٢٧٣ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي، ت:٣٧١، مكتبة العلوم والحكم، تحقيق/ د. زياد منصور، ط١٤١٠،١/١٩٩٠.

٢٧٤ - معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين بن فارس بن زكريا، دار الجيل، تحقيق/ د. عبد السلام هارون، ١٤٢٠/ ١٩٩٩.

٢٧٥ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الاسلامية، ط٢.

٢٧٦ - معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت: ٢٦١، مكتبة الباز، تحقيق/د. عبد العليم البستوي.

٢٧٧ - معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت:٤٥٨، جامعة الدراسات السلامية بكراتشي، تحقيق/ عبد العظيم قلعجي، ط١٤١٢، ١/١٩٩١.

٢٧٨ - معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت: ٤٣٠، دار الوطن، تحقيق/ عادل بن يوسف العزازي، ط١، ١٤١٩/١٩٩٨.

٢٧٩ - معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، ت:٤٠٥، المكتبة العلمية، تحقيق/ محمد حسين، ط٢، ١٣٩٧/١٩٧٧.

٢٨٠ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد حسن الشافعي، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧.

٢٨١ - المعين في طبقات المحدثين، أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨، ، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٩/٢٠٠٠.

٢٨٢ - المُغرَب في حلى المَغرِب، مغرب في حلى المغرب، لابن سعيد المغربي، دار المعارف، تحقيق د. شوقي ضيف، ١٩٥٥.

٢٨٣ - المغني، لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، : ٦٢٠، طبعة وزارة الشؤون الاسلامية، تحقيق/ د. عبد الله التركي، ط٦، ١٤٢٨/٢٠٠٨.

٢٨٤ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الإخبار، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت:٨٠٦، مكتبة دار طبرية، تحقيق/ أشرف عبد المقصود، ط١، ١٤١٥/١٩٩٥.

٢٨٥ - المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨، دار إحياء التراث الاسلامي، تحقيق/ نور الدين عتر.

٢٨٦ - مفتاح كنوز السنة، للدكتور/ آي فيسينك، دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١.

٢٨٧ - مفتاح دار السعادة، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، ت:٧٥١، دار بن عفان، تحقيق/ علي حسن الحلبي، ط١، ١٤١٦/١٩٩٦.

٢٨٨ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢، دار الكتب العلمية، تحقيق/ عبد الله الصديق.

٢٨٩ - المقتنى في سرد الكنى، ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨،طبعة الجامعة الاسلامية، تحقيق/ محمد المراد، ١٤٠٨.

٢٩٠ - مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت: ٦٤٣، دار الكتب العلمية، تحقيق/ صلاح عويضة، ط١، ١٤١٦/١٩٩٥.

٢٩١ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت:٨٠٧، دار الكتب العلمية، تحقيق/ سيد كسروي حسن.

٢٩٢ - مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مكتبة الفرقان، تحقيق/ مجدي السيد إبراهيم.

٢٩٣ - المنار المنيف، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، ت:٧٥١، دار العاصمة، تحقيق/ عبد الرحمن المعلمي، ط١، ١٤١٦/١٩٩٦.

٢٩٤ - المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، ت: ٦٢٠، دار الراية، تحقيق/ طارق عوض الله، ط١، ١٤١٩/ ١٩٩٨.

٢٩٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد، ت:٢٤٩، عالم الكتب، تحقيق/ السيد صبحي السامرائي، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٨.

٢٩٦ - من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨، تحقيق/ عبد الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦/٢٠٠٦.

٢٩٧ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ، لأبي محمد عبد الله بن الجارود، ت:٣٠٧، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ عبد اله البارودي، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٨.

٢٩٨ - المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى، للدكتور/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٢/ ٢٠٠١.

٢٩٩ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت: ٧٧٦، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٣٩٢.

٣٠٠ - منهج الإمام أحمد في إعلال الحديث، للدكتور/ بشير علي عمر، وقف السلام الخيري، ط١، ١٤٢٥.

٣٠١ - منهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل من خلال كتابه: التمهيد، للدكتور/ محمد عبد النبي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٣٠/٢٠٠٩.

٣٠٢ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: ٨٠٧، دار الكتب العلمية، تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة.

٣٠٣ - موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار المعرفة، تحقيق/ د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، ١٤٠٧.

٣٠٤ - موطأ مالك، لأبي عبد الله مالك بن أنس، ت: ١٧٩، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، ط١، ١٤٢٤، ٢٠٠٥.

٣٠٥ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة، تحقيق/ علي البجاوي.

٣٠٦ - نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد جمال الدين عبد اله بن يوسف الزيلعي، ت: ٧٦٢، مؤسسة الريان، ط٢، ١٤٢٣/ ٢٠٠٣.

٣٠٧ - النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري، دار العاصمة، تحقيق/ د. أحمد معبد، ط١، ١٤٠٩.

٣٠٨ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر، تحقيق/ د. إحسان عباس، ١٩٦٨.

٣٠٩ - النكت الظراف على تحفة الأشراف، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، مطبوع بهامش تحفة الأشراف.

٣١٠ - النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢، مكتبة الفرقان، تحقيق/ د. ربيع المدخلي، ط٢، ١٤٢٤/٢٠٠٤.

٣١١ - نهاية الإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لعلاء الدين رضا، وهو دراسة وتحقيق لكتاب الاغتباط، لسبط بن العجمي، دار الحديث، ط١، ١٤٠٨/ ١٩٨٩.

٣١٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن الجزري بن الأثير، ت: ٦٠٦، مؤسسة التاريخ العربي، تحقيق/ محمود الطناحي.

٣١٣ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي السوكاني، ت: ١٢٥٠، دار الوفاء، تحقيق/ أنور الباز، ط١، ١٤٢١، ٢٠٠٠.

٣١٤ - الهواتف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ت:٢٨١، مؤسسة الكتب الثقافية، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٣/١٩٩٣.

٣١٥ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث، تحقيق/ أحمد الأرناؤوط، ط١، ١٤٢٠/٢٠٠٠.

٣١٦ - وفيات الأعيان، لابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، ت:٦٨١، دار صادر، تحقيق/ إحسان عباس.

خامساً: فهرس الموضوعات.

العنوان	الصفحة
المقدمة	١
خطة البحث	٤
منهج البحث	٦
مدخل	٩
شكر وتقدير	١١
القسم الأول: القسم الدراسي	١٣
الفصل الأول: التعريف بابن عبد البر	١٤
المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية	١٥
المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه	١٦
المطلب الثاني: مولده، ووفاته	١٨
المطلب الثالث: شخصيته، وأخلاقه	١٩
المطلب الرابع: لمحة عن عصره	٢٠
المبحث الثاني: حياة المؤلف العلمية	٢٤
المطلب الأول: نشأته العلمية، وطلبه للعلم، ورحلاته	٢٥
المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه	٢٨

العنوان	الصفحة
المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه	٣٠
المطلب الرابع: مكانته، وثناء العلماء عليه	٣٢
المطلب الخامس: آثاره ومؤلفاته، واهتمام العلماء بها	٣٤
الفصل الثاني: التعريف بالكتاب	٤٢
المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته	٤٣
المطلب الأول: اسم الكتاب	٤٤
المطلب الثاني: موضوعه	٤٥
المطلب الثالث: توثيق نسبته لمؤلفه	٤٦
المبحث الثاني: أهمية الكتاب، وقيمته العلمية	٤٨
المبحث الثالث: موارده الحديثية	٥١
المبحث الرابع: منهج المؤلف	٥٤
المطلب الأول: طريقة ترتيب الكتاب	٥٥
المطلب الثاني: منهجه في سياق الأحاديث	٥٦
المبحث الخامس: مقارنة بين كتابي بهجة المجالس وكتاب عيون الاخبار	٥٧
المطلب الأول: موضوع الكتابين	٥٨

العنوان	الصفحة
المطلب الثاني: إيرادهما للأحاديث	٦١
القسم الثاني: تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة	٦٣
الخاتمة	٥٤٢
الفهارس	٥٤٦
أولاً: فهرس الآيات	٥٤٧
ثانياً: فهرس الأحاديث	٥٤٨
ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم	٥٧٣
رابعاً: فهرس المصادر والمراجع	٦٠٤
خامساً: فهرس الموضوعات	٦٣٦